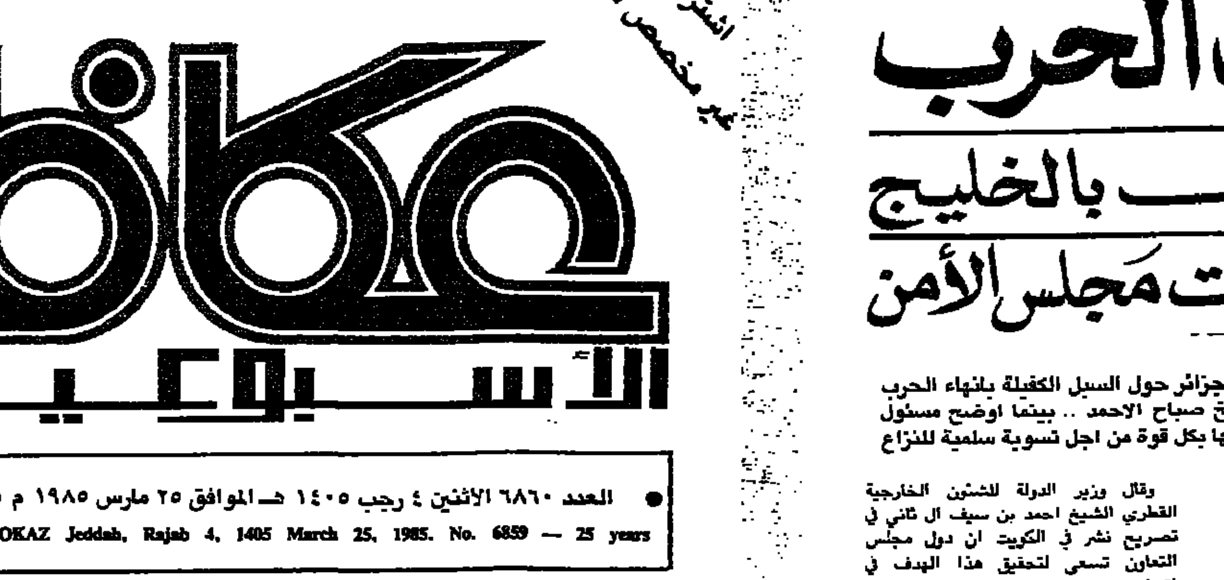
بسم الله الرحمن الرحيم



● العدد ٦٨٦٠ الاثنين ٤ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٨٥ م ● السعر (١ ريال)

OKAZ Jeddah, Rajab 4, 1405 March 25, 1985. No. 6859 — 25 years

ضغط دولي لوقف الحرب

• ضرب ناقلتي بترول بالخليج

• طارق عزيز يحضر إجتماعات مجلس الأمن

وكالات الانباء ـ الجزائر . الكويت . بغداد . طهران :

بدأ صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية مباحثاته في الجزائر حول السبل الكفيلة بانهاء الحرب العراقية الايرانية بمشاركة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد .. بينما اوضح مسئول خليجي ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مصممة على مواصلة تحركها بكل قوة من اجل تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني .



الامير سعود الفيصل — صباح الاحمد — احمد بن سيف

وقال وزير الدولة للشئون الخارجية القطري الشيخ احمد بن سيف ال ثاني في تصريح نشر في الكويت ان دول مجلس التعاون تسعى لتحقيق هذا الهدف في اتجاهين :

● احدهما دبلوماسي لدى الدول المحبة للسلام والرأى العام العالمي والاسرة الدولية لتوليد ضغط دولي يحول دون اتساع رقعة الحرب واحتوائها .

● والثاني « اتجاه دفاعي » يستهدف تنسيق الجهود والطاقات العسكرية لدول المجلس وتسخيرها لخدمة المنطقة والدفاع عنها .

طارق عزيز في نيويورك

من جهة ثانية وصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى نيويورك امس للمشاركة في اجتماعات مجلس الامن حول تطورات الحرب العراقية الايرانية .. وكانت انباء قد ذكرت ان عزيز قام مؤخرا بزيارة سرية لموسكو .

وعلى صعيد العمليات العسكرية اصابت الطائرات المقاتلة العراقية صباح امس هدفين بحريين كبيرين « ناقلتي بترول » قرب جزيرة خرج الايرانية وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد ان شنت غاراتها على الهدفين فيما صدرت استغاثة من ناقلة بترول بالخليج لم تعرف جنسيتها .

هجوم عراقي في الشمال

ولم يصدر اي تعليق فوري من ايران على ما اعلنه العراق بانه شن هجوما خاطفا وسيطرت قواته على قمتي جبلين بالقطاع الشمالي من الجبهة الليلة قبل الماضية بعد معركة عنيفة .. ويرى المراقبون ان هذا الهجوم يعني انتقال القتال في حرب الخليج الى الجبهة الشمالية ذات الطبيعة الجبلية ويعد الاول من نوعه منذ نحو ١٨ شهرا من قبل اي من الجانبين على الخطوط الشمالية الوعرة .

وكانت المعارك الاخيرة في الحرب تهدف الى السيطرة على الاهواز

على صعيد حرب المدن قالت ايران ان المدفعية الايرانية واصلت امس الاول اطلاق نيرانها على ١٢ مدينة عراقية وانها اوقفت الهجمات الجوية والصاروخية على المدن العراقية في الوقت الراهن بعد ان مرت ٢٤ ساعة « امس الاول » دون قيام العراق بهجمات على اهداف بالمدن الايرانية او على الملاحة التجارية .. وحذر البيان الذي اذاعه راديو طهران بان ايران ستستأنف هجماتها اذا قصف العراق اى مدن او سفن او سبب مشاكل للرحلات المدنية .

رحيل جماعي من ايران

فيما ذكر في انقرة امس ان زهاء ٣٠٠٠ ايراني يعبرون يوميا مركز جور بولاك على الحدود التركية الايرانية الذي اصبح الطريق الوحيد للخروج من ايران هربا من الحرب ولم يخف عدد كبير منهم انهم يهربون من ايران بسبب الحرب .

مصدر مسؤول :

الحديث عن صفقة طائرات مع فرنسا سابق لأوانه

• نؤمن إحتياجاتنا من الآليات والمعدات بحرية مطلقة

واس (الرياض) :

أدلى مصدر مسؤول في المملكة العربية السعودية الى وكالة الانباء السعودية بتصريح قال فيه :

لقد اطلعنا مع شديد الاسف على ما تردده بعض الوكالات والصحف بأن المملكة العربية السعودية تعتزم إتمام صفقة شراء طائرات حربية من الحكومة الفرنسية . وأن حكومة المملكة اذ تعرب عن شكرها للمسئولين الفرنسيين على استجابتهم وتعاونهم تود ان تؤكد نفيها لما تناقلته وسائل الاعلام الفرنسية وغير الفرنسية بشأن صفقة الطائرات حيث ان شيئا من هذا لم يتفق عليه حتى الان ولم يتقرر نهائيا اي شيء بهذا الصدد .

وهذا لا يعني بالتالي توقف المملكة عن شراء ما تحتاجه من فرنسا ومن غيرها إلا أن استمرار الخوض في موضوع صفقة سابقة لاوانها يستوجب التوضيح .

وأضاف المصدر يقول : ومن جهة اخرى كثر اللغط عن موضوع الدبابات الألمانية ليوبارد من خلال ما يصرح به بعض الزعماء الالمانيين سواء في الحكومة او المعارضة مما يوحي بأن هذا الموضوع قد اصبح مادة تستغل لامور اخرى لا علاقة لها بالمملكة ولا يجوز استعمالها كعامل مد وجزر بين الحكومتين السعودية والالمانية لما قد يسفر عن تأثر العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين . فالمملكة العربية السعودية لم تلح على شراء شيء او تفرضه على دولة معينة . وفي استطاعتها تأمين ما تحتاج اليه من الاليات والمعدات من أية دولة ولها مطلق الحرية في تعاملها التجاري والاقتصادي مع دول العالم .

وقال المصدر :

وتبعا لما اوضحناه نأمل من جميع وسائل الاعلام الغربية والعربية ان تكف عن الخوض في مثل هذه الامور التي تسيء الى علاقاتها مع الدول الصديقة دون مبرر . والكلمة في غير موضعها الصحيح لا تخدم المصالح المشتركة . ولذا وجب التنويه .

□ الجميل يجتمع بكبريانو في لارناكا بعد زيارته لدمشق :

الأسد: لا بديل لدعم الشرعية

• إشتباكات في بيروت وزوارق إسرائيلية بشواطيء خلدة!

وكالات الانباء . بيروت . لارناكا :

عاد الرئيس اللبناني امين الجميل الى بيروت بعد ان اجتمع في وقت سابق امس مع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو بمطار لارناكا على اثر زيارته لدمشق والتي اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السورى حافظ الاسد وصفت بانها ايجابية وتم خلالها بحث كل القضايا بالعمق والتفصيل وبحث الرئيسان الجميل وكبريانو في قضايا الشرق الاوسط وخاصة المشكلات اللبنانية والقبرصية فيما نسب الى مصادر مطلعة قولها ان دمشق اكدت التزامها بدعم مسيرة الوفاق الوطني في لبنان وصولا الى تحقيق الاهداف المرجوة .

واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس السورى اعرب خلال المحادثات مع الجميل امس الاول عن ارتياحه للطريقة التي عولجت بها التطورات الاخيرة في لبنان واكد انه لا بديل من دعم الحكم والشرعية لمواجهة كل مساس بالسيادة اللبنانية او الاساءة الى مسيرة الحل السياسي .

وكان الرئيس اللبناني قد توجه الى لارناكا من دمشق الليلة قبل الماضية فيما نامت العاصمة اللبنانية على اصوات نيران اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية خلال اشتباكات شهدتها خطوط التماس في بيروت واستمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس .. كما ذكر راديو صوت لبنان الكتائبي ان الوضع الامنى توتر في محاور الاسواق التجارية رياض ـ الصلح ـ السوديكو ـ البريموني ـ بيروت ـ وان عددا من القذائف سقط في منطقة البريمو .

من جهة اخرى جابت زوارق حربية اسرائيلية الليلة قبل الماضية المياه الاقليمية اللبنانية ووصلت الى شواطيء خلدة القريبة من بيروت .

الامير طلال وامبو يبحثان دعم اليونسكو

سامي المهنا ـ الرياض :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية بمكتبه بمقر البرنامج امس مدير عام منظمة اليونسكو السيد احمد مختار امبو الذي يزور المملكة حاليا .. للمشاركة في احتفالات المهرجان الوطني الاول للتراث والثقافة .

وقد تم خلال المقابلة مناقشة الاهتمامات المشتركة بين البرنامج والمنظمة وامكانات التعاون والدعم لمشروعات المنظمة في المستقبل .

الحسين في مدريد اليوم :

لم يبق الا بضعة اشهر لانقاذ السلام

أ ف ب ـ مدريد :

قال الملك حسين عاهل الاردن في حديث نشر امس في مدريد بمناسبة زيارته لاسبانيا اليوم انه « لم يبق الا بضعة اشهر لانقاذ السلام » في الشرق الاوسط .

واعرب العاهل الاردني عن امله في الا تقيم اسبانيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بطريقة « سابقة لاوانها دون ان تقوم اسرائيل باي خطوة من جانبها » .

ايضاح من الخطوط السعودية :

ما حدث لاحدى طائراتنا المتجهة للقاهرة امور فنية تحدث في اى طائرة

واس ـ « جدة » :

ردا على ما تناقلته بعض وكالات الانباء حول اشتعال النيران في احد محركات طائرة الخطوط السعودية الترايستار المتجهة من الرياض الى القاهرة يوم الجمعة الماضى اثناء استعدادها للهبوط في مطار القاهرة وامام ما نشرته بعض الصحف المصرية حول ذلك . ذكر مصدر مسئول بالخطوط السعودية ايضاحا لملابسات هذا الموضوع انه قبل واثناء هبوط الطائرة لم يكن بها اي خلل على الاطلاق كما ان قائد الطائرة لم يتصل ببرج المراقبة بمطار القاهرة للابلاغ عن اي خلل فني في الطائرة .

واضاف المصدر ان قائد الطائرة قام بالهبوط بسلام وبعد اخلاء الطائرة للمدرج وهي في طريقها للموقف المخصص للطائرات بساحة المطار وعند اطفاء المحرك رقم واحد تسببت احدى صمامات قفل البنزين عن المحرك تسريب بعض الوقود إلى الاجزاء الساخنة من مؤخرة المحرك الأمر الذى أدى الى التهاب كمية قليلة من الوقود المتسرب ونتج عنه اللهب الذي شوهد من مؤخرة المحرك رقم واحد لمدة ثوان . وقام قائد الطائرة فورا باتخاذ الاجراءات الفنية اللازمة لمثل هذه الحالات وتم اطفاء اللهب فورا . وقال المصدر انه كاجراء وقائي وتمشيا مع الاساليب الاحتياطية قام قائد الطائرة بابلاغ برج المراقبة بمطار القاهرة . بارسال فرقة مطافيء كعمل احتياطي . واكد انه تم انزال جميع الركاب بالطرق العادية ولم يصب احد باذي ولله الحمد مشيرا الى ان ماحدث في هذه الرحلة يعتبر امورا فنية يمكن حدوثها لاي طائرة .

رسالة لابن جديد من علي صالح

غادر صنعاء امس وفد جزائرى برئاسة عضو الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرى السيد بشير خلدون بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ستة ايام نقل خلالها رسالة من الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد للرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح لم يذكر شيء عن مضمونها .

كما اجرى الوفد الجزائرى مباحثات مع المسئولين اليمنيين تناولت القضايا العربية والاسلامية ذات الاهتمام المشترك .

وقد حمل الرئيس اليمني رئيس الوفد الجزائرى رسالة جوابية للرئيس الشاذلي

إستقالة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالكويت

واس (الكويت) :

اعلن في الكويت أمس عن استقالة السيد يوسف النصف من منصبه كوزير للعمل والشؤون الاجتماعية بالكويت .

وقد تم تعيين وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح السالم وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية الى جانب منصبه .

ومن جهة اخرى تم تعيين عبدالعزيز حسين مستشارا بمكتب امير دولة الكويت برتبة وزير .

اعفاء المصريين غير العاملين بالخارج من تصريح العمل

ق.ن.ا (القاهرة) :

تقرر إعفاء المصريين المسافرين الذين لا يعملون بالخارج من استخراج تصريح العمل والاكتفاء بموافقة جهة العمل عند السفر اذا كان المسافر يعمل باحدى الهيئات الحكومية .

وقد بدأ تطبيق هذا القرار اعتبارا من يوم امس الاول كما صدرت تعليمات لمكتب استخراج تصاريح العمل بمطار القاهرة بتسليم التصريح لطالبه في نفس اليوم .

وذكر هنا أن التعليمات صدرت بعدم مطالبة المسافر الذي لا يحمل تأشيرة عمل باذن العمل الصادر من وزارة الداخلية .. ويعفى من استخراج التصريح المرافقين لزوجاتهم .. وكذلك الزوجات المرافقات للازواج والذين لا يعملون بالخارج .

وقد تضمنت التعليمات الجديدة للتيسير على المسافرين الذين لا يحملون معهم عقد العمل بالخارج ان يكتبوا اقرارا يحددون فيه المرتبات التي يتقاضونها والجهة التي يعملون بها في الخارج

لا إغلاق للحدود العراقية الكويتية

ق.ن.ا (الكويت) :

أكدت مصادر مسؤولة بوزارتي الداخلية والدفاع في الكويت ان الحدود العراقية الكويتية مفتوحة ولم يطرأ عليها ما يستدعي اغلاقها .

فوز رئيس وزراء باكستان الجديد بالثقة

حاز رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان على ثقة الجمعية الوطنية الباكستانية أمس ودعا الرئيس ضياء الحق لرفع الاحكام العرفية موضحا ان تشكيل حكومة مدنية لا يتمشى مع سريان هذه الاحكام .

د. الزيد

في العدد القادم :

● حديث قلب .. مع جراح القلب السعودي

● ترشيد الاستهلاك لا يعني الغاء رفاهية المواطن (قضية للنقاش) .

● عرفات ارهابي أم صانع سلام (وثائق سياسية) .

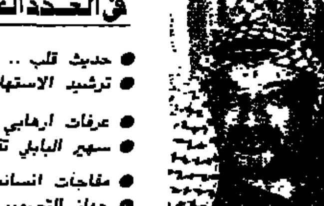
● سهير البابلي تقوم ببطولة مسرحية شعرية (لقاء خاص بعكاظ) .

● مفاجآت انسانية على صفحات خاتم سليمان .

● جهاز التصوير المقطعي بالكمبيوتر ـ يزيل متاعبك

● احسان عبدالقدوس يتحدث عن اصدقائه (صداقة عمر)

● اطباء حفاة يطوفون عالم المرض والمجاعة .



ياسر عرفات

وزراء الخارجية العرب يبدأون إجتماعاتهم بتونس اليوم

• حرب الخليج وتطورات المنطقة يتصدران جدول الأعمال

محمد كريشان (تونس) :

تبدأ اليوم اجتماعات الدورة الثالثة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية بتونس . وعلمت « عكاظ » أن مجلس الجامعة سيناقش في اجتماعاته التي تستمر أربعة ايام عددا من الموضوعات السياسية الهامة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية وآخر تطورات القضية الفلسطينية .

وستكون الجهود المبذولة لوضع حد للحرب بين العراق وايران على راس جدول الاعمال في ضوء الاتصالات التي تقوم بها دول مجلس التعاون مع العديد من الدول العربية والاسلامية من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع العراقي الايراني .

كما سيبحث مجلس الجامعة خلال اجتماعاته التي تراسها دولة الامارات موضوع المنطقة التجارية الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة والاجراءات التي يمكن اتخاذها لمنع تسرب البضائع الاسرائيلية الى الوطن العربي والآثار السلبية لاتفاق التجارة الحرة .. وكذلك سيتم بحث عدد من الموضوعات الثقافية الهامة .

سمو ولي العهد يستقبل السفير السويدى بالمملكة

واس ـ الرياض :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه بالديوان الملكي ظهر امس السفير السويدى لدى المملكة بيلفورج فراك .

جاوارا في المملكة

عكاظ ـ جدة :

وصل الى جدة مساء امس فخامة الرئيس الجامبي داودا جاوارا رئيس لجنة المساعي الاسلامية المكلفة ببحث سبل انهاء الحرب العراقية الايرانية .

وكان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بير زاده وسفير جامبيا لدى المملكة ومدير فرع المراسم الملكية بجدة الاستاذ عبد العزيز جخدار .

وعلمت عكاظ ان الرئيس جاوارا عقد اجتماعا منفردا فور وصوله مع السيد شريف الدين بير زاده للتشاور بشأن الحرب العراقية الايرانية ..

عبدالغني يشيد بالعلاقات السعودية اليمنية

واس « جدة » :

وصف رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية عبدالعزيز عبدالغني العلاقات السعودية اليمنية بانها متميزة وقوية .

واعرب في حديث نشرته مجلة التجارة التي تصدرها الغرفة التجارية في جدة عن اعتزازه بمتانة هذه العلاقات مؤكدا انها تشهد نموا وتزداد قوة في جميع المجالات .

واستعرض رئيس الوزراء اليمني في حديثه التطورات الاقتصادية التي تشهدها بلاده حاليا . وقال ان الاقتصاد اليمني خطا خطوات كبيرة الى الامام .

واشار الى انه تمت خلال العام الماضي عدة اكتشافات بترولية في بلاده موضحا انه يجرى حاليا حفر ابار تجريبية لمعرفة كمية الاحتياطي المخزون .

جلالة الملك فهد

جلالة الملك يُشرِّف غداً إفتتاح المؤتمر الثاني لرجال الأعمال

• السليم: جلالته يولي أهمية للدور المنتظر لرجال الأعمال

عبد الله الطياري ـ جدة . واس . الرياض :

يشرف صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى مساء غد الثلاثاء الموافق الخامس من شهر رجب الحالي افتتاح المؤتمر الثاني لرجال الاعمال الذي ينظمه مجلس الغرف التجارية والصناعية .

وبهذه المناسبة صرح معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم بان هذه اللفتة من جلالته والتي تأتي في بداية العام المالي الجديد وبدء الخطة الخمسية الرابعة تدل على الاهمية التي يوليها جلالته للدور الذي ينتظر رجال الاعمال بعد ان هيأت الدولة لاقتصادنا الوطني كل وسائل النمو والتقدم

وصرح امين عام مجلس الغرف السعودية عبد الله طاهر دباغ في تصريح « لعكاظ » بان تشريف جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى لحفل افتتاح اعمال المؤتمر يؤكد حرص جلالته وحكومته الرشيدة على تشجيع رجال الاعمال السعوديين للقيام بدور رائد في تنفيذ خطط وبرامج التنمية وخدمة المصلحة العامة .

ويذكر ان هذا المؤتمر يعقد في الفترة ما بين ٥ ـ ٧ من شهر رجب الحالي ويشارك في اعماله

[تفاصيل موسعة ص ٢]

جلالة الملك يتسلم اوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد

واس ـ الرياض :

تسلم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بمكتب جلالته بالديوان الملكي بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفراء كل من مملكة نيبال سيراتازاج لادهار وسفير جمهورية الفلبين الدكتور ماوياق محمد ثمانو وسفير جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور فالترنوفاك سفراء معتمدين لدى المملكة .

وحضر تسليم اوراق الاعتماد صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس الديوان الملكي معالي الاستاذ محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية معالي السيد احمد عبد الوهاب ومعالي وكيل وزارة الخارجية عبد العزيز الثنيان ورئيس المراسم بوزارة الخارجية عيسى النويصر ومساعد قائد الحرس الملكي اللواء عبد العزيز العبيد وقد اجريت للسفراء المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة .

رأي عكاظ

تحرك واقعي نحو السلام

الظواهر تؤكد على اكثر من صعيد اقليمي ودولي ان هناك تحركا نشطا من اجل اقرار السلام الشامل في المنطقة .

وتشكل قوة الدفع التي تميز جهود السلام في هذه المرحلة احد العوامل الايجابية التي لا ينبغي التفريط فيها بغض النظر عن ما قد يعترض مسيرة السلام من عقبات وتحديات .

ونعتقد ان هناك من المعطيات والمتغيرات على الساحة السياسية ما يدعو الى تكثيف الجهود بغية استثمار الاجواء الايجابية المتاحة حاليا ولا سيما المتغيرات التي طرأت على الموقف الامريكى تجاه قضية السلام في المنطقة .

وتشير تصريحات الرئيس ريجان الاخيرة بشأن الحوار مع وفد اردني فلسطيني .. وما اعلن عن توجه المبعوث ريتشارد مورفي الى المنطقة منتصف الشهر القادم الى ان قناعة امريكية قد توفرت بان جمود موقف الولايات المتحدة لا يخدم السلام او الاستقرار بالمنطقة ولا يعزز المصالح الامريكية على المدى البعيد

وهناك في الواقع اكثر من حقيقة تدعو الى تكثيف الجهود خلال هذه المرحلة ومنها الاستعداد الامريكي للتحرك بصورة ايجابية في ضوء مفاهيم اكثر واقعية لابعاد الصراع العربي الاسرائيلي . وما تحقق من اتفاق اردني فلسطيني . الى جانب تهيئة الرأى العام العالمي وما يبدو من اهتمام اوروبي بعملية السلام . وما يبدو في الافق من اجواء انفراج في العلاقات بين القوتين العظميين .

احداث محلية

رجال الأعمال يبدأون غداً مؤتمرهم الثاني تحت شعار "من أجل مساهمة أفضل في التنمية"

عبدالله الطياري (جدة) :

يبدأ غدا في الرياض المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين حيث سيتم في اليوم الاول للمؤتمر تسجيل المشاركين ومن ثم الجلسة الافتتاحية .

وفي يوم الاربعاء سيلتقي المؤتمر مع اصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد الوطني . والتخطيط . والزراعة والمياه . ومع سمو الأمير فهد العبدالله آل سعود مساعد وزير الدفاع لشئون الطيران ثم مع وكيل الحرس الوطني ووكلاء وزارات البلديات والاشغال العامة والمواصلات . وفي المساء يقيم مجلس الغرف السعودية والغرفة التجارية الصناعية بالرياض حفل عشاء تكريما للمشاركين بالمؤتمر في فندق انتركونتننتال .

وفي يوم الخميس ستعقد جلسات مع اصحاب المعالي وزراء الصناعة والكهرباء والتجارة ، ثم يتم مناقشة دور الغرف التجارية الصناعية في زيادة فعالية القطاع الخاص خلال المرحلة القادمة . وبعد ذلك تتلى القرارات والتوصيات .

ويأتي انعقاد المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين حرصا من رجال الاعمال على اداء دورهم المأمول في خطة التنمية الرابعة التي أقرها جلالة الملك المفدى .

وقد اتخذ رجال الاعمال شعارهم في هذا المؤتمر من اجل مساهمة افضل للقطاع الخاص في التنمية وتحقيقا للأساس الاستراتيجي الثاني في خطة التنمية الرابعة والخاص بتبني سياسة فتح المجال للقطاع الخاص . وايمانا بأهمية هذا المؤتمر وضمانا لنتائج وتوصيات بناءة تصدر عنه فقد عكف مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية منذ فترة غير قصيرة على الاعداد الجيد لهذا المؤتمر من خلال محاور ثلاثة اساسية

وتحقيقا للأساس الاستراتيجي الثاني في خطة التنمية الرابعة والخاص بتبني سياسة فتح المجال للقطاع الخاص . وايمانا بأهمية هذا المؤتمر وضمانا لنتائج وتوصيات بناءة تصدر عنه فقد عكف مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية منذ فترة غير قصيرة على الاعداد الجيد لهذا المؤتمر من خلال محاور ثلاثة أساسية

● كان اختيار أوراق العمل والقضايا المطروحة بها تعبيرا عن آمال وتطلعات المواطنين ورجال الاعمال في انشطة المقاولات والصناعة والتجارة والبنوك والتأمين ، بما استلزمه ذلك من اعداد للدراسات الميدانية او تقصى لاراء اللجان المختصة واجتماعاتها المستمرة على مدى الشهور الثلاثة الماضية شاركت فيها كافة الغرف التجارية الصناعية . ومختلف قطاعات رجال الاعمال .

● جاء تشكيل لجان الحوار والمناقشة بالمؤتمر على هيئة جلسات مع اصحاب المعالي والسعادة المسئولين عن كل قطاع . وذلك وصولا الى نتائج وتوصيات عملية وبناءة حول ما قد يعترض مسيرة القطاع الخاص الوطني مستقبلا .

● متابعة تنفيذ ما يصدر عن هذا المؤتمر من توصيات .

المملكة في أسبوع

الاحد ٦/٢٦

● جلالة الملك ورئيس وزراء تركيا يبحثان الوضع فى الخليج وتطورات المنطقة والعلاقات الثنائية جلالة الملك يهنىء رئيس جمهورية ايرلندا

● سمو الأمير سلطان وياغور يبحثان العلاقات العسكرية بين المملكة وتركيا

● سمو وزير الخارجية يستقبل وزير الخارجية التركي

الاثنين ٦/٢٧

جلالة الملك يستقبل وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجى

● سمو ولي العهد يستقبل العلماء والمشايخ

● سمو ولي العهد واوزال يشرفان حفل سباق الفروسية

● سمو الأمير سلطان يستقبل الشيخ صباح السالم

● الأمير عبدالرحمن يزور مركز العمليات المسلحة بباريس .

● الأمير ماجد يرعى افتتاح الدورة التدريبية الاولى لتثبيت العظام بجدة

الثلاثاء ٦/٢٨

● شكر لجلالة الملك من رئيس دار الايتام بسيريلانكا

● سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين ويتلقى رسالة من جوليد

● سمو الأمير سلطان يستقبل وزير خارجية البحرين .

الاربعاء ٦/٢٩

● الملك فى يوم الخير والعطاء
المملكة حولت دخلها لمجهود انمائى لامثيل له

● جلالة الملك وسمو ولي العهد يشكران حسن آل الشيخ

● جلالة الملك يهنىء بورقيبة بذكرى إستقلال تونس

● الأمير ماجد يكرم رئيس وزراء تركيا

الخميس ٦/٣٠

● الأمير سطام يفتتح معرض الثقافة والتراث الفلسطينى السابع .

● نيابة عن الأمير ماجد

الأمير عبدالرحمن — الأمير ماجد

قائمقام جدة يرعى الحفل الختامى لاسبوع المرور

الخميس ٧/

● جلالة الملك يهنىء منتخب الشباب لنهائيات كأس العالم

● سمو ولي العهد يتفقد مواقع المهرجان الوطني الاول للثقافة وميدان سباق الهجن بالجنادريه .

● سمو ولي العهد يستقبل مدير عام اليونسكو .

● الأمير عبدالرحمن يعود الى الرياض .

السبت ٧/٢

● جلالة الملك يرعى حفل افتتاح المهرجان الوطنى الاول للتراث والثقافة

● جلالة الملك يشكر سمو ولي العهد والأمير بدر لجهودهما .

● جلالة الملك يهنىء ضياء الحق بيوم الباكستان الوطنى .

● رسالة من سمو ولي العهد للشيخ سعد العبدالله

● سمو الأمير سلطان يستقبل د . نصيف ومنسوبي المعهد الدبلوماسي بالرياض ..

أخبار سريعة

● **الرياض :**

تشارك جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمهرجان الاول للتراث والثقافة بالجنادرية وذلك بثلاث حجرات من حجرات التراث ، اثنتان منها لعرض نماذج من ادوات التراث الشعبي بقاعة الانثروبولوجيا بكلية العلوم الاجتماعية . والحجرة الثالثة لعرض بعض افلام التراث التي اعدتها القاعة ويعرضها قسم الوسائل التعليمية بالكلية .

كما تشترك الجامعة بمعرض الكتب والمطبوعات والمنشورات الخاصة بها حيث خصص لذلك مكان خاص للجامعة على شكل عشة تتناسب وطبيعة المهرجان التراثي الاول بالمملكة

● **الخرج :**

برعاية أمير الخرج الاستاذ حمود بن شبيب تقيم ادارة التعليم بمنطقة الخرج مساء اليوم الاثنين حفلا ثقافيا مسرحيا وذلك في مقر مدرسة المدينة المتوسطة وسوف يقوم امير الخرج بتوزيع الجوائز التقديرية للطلبة المتفوقين للفصل الدارسي الأول للعام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥ .

● **مكة المكرمة :**

وقع الاستاذ يحيى كردي وكيل أمين العاصمة المقدسة للشئون المالية والادارية عقدين ، الاول لصيانة مبنى بلدية المنطقة الخامسة بمبلغ ٢٨٩ الف ريال والعقد الثاني بتأجير حدائق امانة العاصمة المقدسة بالزاهر بمبلغ ٤٣٩ الف ريال . ولمدة عام واحد .

● **الحناكية :**

يجري حاليا تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية بمدينة الحناكية بتكلفة اجمالية قدرها اثنين وعشرين مليون ريال . ذكر ذلك مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية المهندس عبدالله الطاسان واشار بأن هذه المشاريع تشمل عمل حواجز واقية من السيول وكذلك انشاء شبكة مياه واجراء سفلتة مؤقتة وانارة المدينة والمناطق التابعة لها .

● **الدمـــام :**

احتفل مركز التدريب المهني بالدمام بتخريج ثلاث دورات تضم ٣٩ خريجا .

ذكر ذلك الاستاذ عبدالعزيز الكعبور مدير المركز واوضح بان هذه الدورات تشمل ، الدورة « ٣٢ » بقسم اللحام وبلغ عدد خريجها ١١ خريجا والدورة « ٣٩ » بقسم ميكانيكا السيارات وبلغ عدد خريجها ١٧ خريجا ، والدورة « ٣٦ » بقسم التجارة العامة وبلغ عدد خريجها ١١ خريجا .

واضاف مدير المركز انه بدأت في الثاني من شهر رجب الحالي دورتين جديدتين وهما دورة اللحام رقم « ٤٦ » وبها ٢٠ متدربا والدورة رقم « ٢٩ » في قسم التجارة العامة وبها ٢٠ متدربا .

الامير ماجد يرأس اجتماعا للجنة العليا للتنسيق بمكة المكرمة

تعقد اللجنة العليا للتنسيق في الثاني عشر من الشهر الجاري بمكة المكرمة اجتماعا برئاسة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة.

وصرح وكيل امارة منطقة مكة المكرمة بانه سيتم خلال الاجتماع مناقشة اللائحة التنظيمية المقدمة من امانة العاصمة المقدسة والمشاعر ووضع البرامج للانتهاء منها قبل حلول موسم حج هذا العام.

تعاون سعودي نيوزيلندي بمجالات الثروة الحيوانية

واس (الرياض) :

اجتمع معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ بمكتب معاليه بالوزارة صباح أمس مع وزير الزراعة والاسماك النيوزيلندي كولن مويل الذي يزور المملكة حاليا .

وقد تم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين المملكة ونيوزيلندا في مجال الثروة الحيوانية والمنتزهات الوطنية والتدريب وتبادل المعلومات والخبرات في المجال الزراعي وفي نهاية الاجتماع اطلع الضيف والوفد المرافق على فيلم عن التنمية الزراعية بالمملكة .

وقد حضر الاجتماع وكلاء الوزارة وعدد من المسئولين .

ومن ناحية اخرى اجتمع معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم بمكتب معاليه بالوزارة صباح أمس مع وزير الزراعة والاسماك النيوزيلندي كولن مويل وقد تم خلال الاجتماع استعراض أوجه التعاون القائم بين البلدين في مجال التجارة وبحث سبل تدعيمها .

إسبوع للسلامة في جامعة البترول

هزاع الهزاع (الدمام) .

تنظم جامعة البترول والمعادن اسبوعا للسلامة وذلك ضمن نشاطات الجامعة في خدمة المجتمع .

ويشتمل الاسبوع على تقديم عدد من محاضرات التوعية بأهمية السلامة في جميع مجالات الحياة المختلفة واقامة معرض للسلامة تشارك فيه عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات والشركات العاملة بالمنطقة الشرقية . ويضم عددا من اجهزة وادوات السلامة المستخدمة بالاضافة الى عرض عدد من الافلام التعليمية التي توضح الطرق والوسائل الكفيلة بالتحكم في مصادر الاخطار وسيركز الاسبوع على نشر التوعية بين الجمهور من خلال العديد من المجالات التي تشمل صحة البيئة وسلامة المرور والسلامة في المهن والسلامة من الحرائق والامن الصناعي وسلامة المنشآت والمواد الخطرة ومخاطر الكهرباء وغيرها .

الأمير مشارى بن سعود يرعى تخريج الدفعة الاولى لدورة الأمن الداخلى بالحرس الوطنى بالشرقية

محمد الجهنى ـ سعيد الزهرانى (الدمام) :

قام صاحب السمو الملكي الأمير مشارى بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية امس بجولة تفقدية شملت عددا من الفرق التابعة للحرس الوطنى بمنطقة الاحساء ..

وسيقام اليوم تحت رعاية سموه الحفل الذى تقيمه الادارة العامة للحرس الوطنى بالشرقية بمناسبة تخريج الدفعة الاولى من دورة الامن الداخلى ..

ويبدأ حفل الافتتاح بآى من الذكر الحكيم يلى ذلك الحفل الخطابى والذى ينتهى بتسليم الجوائز والشهادات للافراد المتخرجين من قبل وكيل الحرس الوطنى سمو الأمير مشارى بن سعود ..

وقد تحدث سمـو الأمير مشـارى « لعكاظ » فقال ان هذه الدورة تأتى ضمن العديد من الدورات التى تهدف الى رفع كفاءة الفرد الذى اثبت قدرته على استيعاب كافة انواع العلوم والمعرفة واشار سموه الى ان الحرس الوطني يشهد نقلة حضارية تهدف الى رقى المجتمع بشكل عام من خلال الخدمات التى يقدمها هذا الصرح الشامخ والمشاركات المتكررة فى كافة المجالات عبر المساهمة الفعلية فى الاسابيع الخاصة بالخدمات العامة وقال سمو الأمير مشارى بأن افراد الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية لعبوا دورا كبيرا فى نجاح الاسبوع الصحى وكذلك فى اسبوع التشجير واسبوع المرور وتفاعلوا مع اخوانهم المسلمين فى افريقيا وجاءت مساهماتهم فى هذا الصدد جزلة العطاء ..

واضاف وكيل الحرس الوطني بالشرقية ان الحرص الشديد على تأهيل الفرد تأهيلا علميا يتناسب مع النهضة الحضارية التى تعيشها مملكتنا الفتية بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين ترجمت عن طريق الحرس الوطنى حيث تم افتتاح العديد من المدارس لمن فاتهم قطار التعليم نظير اضافات بالرواتب ومكافآت معينة تهدف الى التشجيع على العلم والتعليم فى كافة مجالات الحياة ..

وحول المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذى رعى افتتاحه جلالة الملك المفدى يوم السبت الماضى ونظمه الحرس الوطني قال سمو الأمير مشارى بن سعود .. لقد ترجم هذا المهرجان الكبير احاسيس الاصالة وكان نقطة ضوء لماضينا العريق من خلال اشراقة المستقبل المرتبطة ارتباطا وثيقا بما نملك من تراث وعادات وتقاليد وقيم ومبادىء سامية واضاف سموه ان المهرجان كان ثمرة من ثمار العطاء المتجدد بقيادة الحريصين على تنمية هذا الوطن فى كافة المجالات وعلى راسهم حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الامين ..

وحول ميزانية العام الجديد قال سمو الأمير مشارى بن سعود خلال حديثه « لعكاظ » لقد ترجمت الميزانية الجديدة حلم المواطن والمسئول على حد سواء واستطاعت من خلال الارقام المعلنة ان تحظى باهتمام وتقدير الجميع على السياسة الحكيمة التى انتهجت خطا مستقيما فى طريق تحدى الظروف والوقـوف بصلابـة فى وجوه المتشائمين .. فالمشاريـع الجبارة التى تعيشها المملكة لن تتوقف والانجازات التنموية لازالت مستمرة فى كل قطاع وهذا هو مصـدر السرور وندعو من الاعماق لصاحب الجلالة الملك المفدى وولي عهده الكريم وحكومتهما الرشيدة الذين لايألون جهدا فى سبيل راحة المواطن وطمأنينته ..

الأمير مشارى بن سعود

بحضور بن باز وعبد الواسع:

الجماعــة الخــيرية لتحفيظ القرآن تكرم الائمة والمؤذنين المكملين للدورة الثانية

عكاظ (الرياض):

اقامت الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض حفلها السنوي لتكريم وتقدير الائمة والمؤذنين الذين اكملوا الدورة الثانية وذلك بمقر الجماعة بالرياض وقد حضر الاحتفال سماحة الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والارشاد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومعالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع ومعالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعدد كبير من المسئولين واصحاب الفضيلة والائمة والمؤذنين.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم رتله الدارس ناصر بن عبد الله الكميمي امام مسجد ابن عبيد بشارع الظهيرة تلا ذلك كلمة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ثم كلمة لرئيس الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض وتوابعها الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله آل فريان اعقبه معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ثم كلمة الدارسين بالدورة القاها الدارس الشيخ ابراهيم السنيد امام جامع الصالحية بحي الصالحية فابيات شعرية بعنوان (من اثار الدورة الثانية) القاها الدارس احمد عبد الله الانصاري امام جامع والدة الامير فيصل بالحائر. فكلمة لمعالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع.

ثم قام معاليه بتوزيع الهدايا التقديرية للمشتركين في هذه الدورة من الائمة والمؤذنين ومدرسي الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن وهي عبارة عن ساعات يدوية وحقائب جلدية ومصحف والذي يعتبر من باكورة انتاج مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم بالمدينة المنورة وشهادة اتمام الدورة.

بعد ذلك اختتم الحفل بآي من الذكر الحكيم رتله الدارس جابر القزاز وبهذه المناسبة صرح مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الوسطى الاستاذ محمد بن عبد الرحمن بن سلمه بان هذه الدورة تأتي تأكيدا على اهتمام حكومتنا الرشيدة على رفع مستوى الامام والمؤذن وعبر عن سروره واغتباطه بمشاركة سماحة الشيخ ابن باز ومعالي وزير الحج والدكتور عبد الله التركي بالحضور وان ذلك دليل يؤكد على حرصهم وتشجيعهم لمنسوبي بيوت الله.

وقال ابن سلمه انه قد بلغ عدد الملتحقين بالدورة الثانية ٤٠ إماما ومؤذنا واشاد بتعاون الجماعة الخيرية وعلى رأسها فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله آل فريان رئيس الجماعة الخيرية بمنطقة الرياض وتوابعها على تعاونه مع هذه الوزارة في اعداد وتنظيم مثل هذه الدورات.

السبت ١٦ رجب

الامير محمد بن فهد يرعى افتتاح الاسبوع الصحي بالشرقية

سعيد الغامدي (الدمام):

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية يوم السبت ١٦ رجب الحالي الاسبوع الصحي الثالث بالمنطقة الذي يقام ضمن الاسبوع بجميع انحاء المملكة.

صرح بذلك الاستاذ مطالب مبارك الرويلي المشرف على المعاهد الصحية بالمنطقة الشرقية ورئيس اللجنة المنظمة للاسبوع الصحي الثالث بالمنطقة وقال ان شعار هذا الاسبوع الصحي الثالث هو « صحة الشباب ثروة الامة » ويهدف الى نشر التوعية الصحية البناءة بين المواطنين ولقد تم عقد عدد من الاجتماعات لوضع ترتيبات الاسبوع والندوات والمحاضرات التي ستلقى بالاضافة الى طبع عدد كبير من الكتيبات والنشرات اليومية التي سيتم توزيعها طوال ايام الاسبوع.

واضاف الاستاذ الرويلي قائلا: ان هناك اكثر من عشرين دائرة حكومية تشارك في « المعرض » الذي سيقام في مبنى المعهد الصحي للبنين بالدمام بالاضافة الى الشركات والمؤسسات الوطنية كما يضم المعرض ستين جناحا لجميع الدوائر الحكومية وغيرها وسيتم تقديم الخدمات الطبية المباشرة وعرض الافلام العلمية داخل صالة العرض مقرونة باللوحات والنشرات والكتيبات التي توزع لزوار المعرض اضافة الى تقديم بعض الوجبات والمشروبات بمبالغ رمزية يعود نفعها الى الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية وذكر الاستاذ الرويلي بان الاستعدادات لاقامة هذا المعرض كانت مبكرة بوقت كاف وان هناك تعاونا كبيرا مع المشاركين في هذا المعرض

الأمير محمد بن فهد

وسوف يستمر المعرض حتى يوم ٢٢/٧/١٤٠٥ هـ ليتمكن كل زائر من الاطلاع التام على محتوياته.

إختتام أسبوع المرور في القصيم وحائل والطائف

عبدالله الحربى ـ صالح الفهيد ـ احمد الزهرانى ـ شكيل حامد (القصيم ـ حائل ـ الطائف ـ تبوك)

رعى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعد بن عبدالعزيز نائب امير منطقة القصيم مساء امس الحفل الختامى لاسبوع المرور بالمنطقة وذلك بمقر الاستاد الرياضى بمدينة بريدة ..

وقد اعد مرور القصيم برنامجا حافلا لهذا الغرض حيث تفضل سمو الأمير فى نهاية الاحتفال بتوزيع شهادات تقديرية وجوائز رمزية على عدد من المشاركين فى اسبوع المرور ..

وفى حائل ونيابة عن صاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل رعى وكيل امارة منطقة حائل مقبل محمد المقبل الحفل الذى اقامته ادارة مرور منطقة حائل بمناسبة اختتام اسبوع المرور لدول مجلس التعاون والذى اقيم على ملعب المركز الرياضى بحائل ..

وقد بدأ الحفل بآى من الذكر الحكيم ثم القى المقدم محمد سعيد ملاهى مدير مرور حائل كلمة شكر فيها وكيل الامارة على تشريفه هذا الحفل وقال ان المسئولين فى دول مجلس التعاون الخليجى يحرصون على توحيد الاهداف كما يحرصون على الامن والاستقرار والسلامة للمواطن بعد ذلك القى الاستاذ خدام الفائز مدير الغرفة الصناعية التجارية كلمة المواطنين ..

وفى نهاية الحفل قدم المقدم محمد سعيد ملاهى درع المرور لوكيل الامارة مقبل محمد المقبل كما قدم درعا آخر لوكيل امارة منطقة حائل المساعد الاستاذ صالح عبدالله العضيبي ووزع الجوائز على المشاركين .

وفى الطائف رعى امير الطائف الاستاذ صالح عبدالعزيز السالم الحفل الختامى لاسبوع المرور الخليجى الثانى . وذلك بمقر الثانوية المهنية بالطائف .. وقد حضر الحفل عدد من رؤساء ومديرى الادارات الحكومية بالطائف يتقدمهم رئيس بلدية الطائف الدكتور حسن حجرة ومدير شرطة الطائف العميد عبدالله بن معيض القحطانى ومدير عام الزراعة والمياه بالطائف المهندس غازي حوارى وعميد الكلية المتوسطة الدكتور سراج الغامدى .. وعدد من مديرى الشركات والمؤسسات الوطنية واعيان ووجهاء مدينة الطائف ..

وقد بدأ الاحتفال بآى من الذكر الحكيم ثم القى العقيد عبداللطيف حامد السريحي كلمة قال فيها ان من حق المرور وضع اللوائح والنظم والتعليمات التى تحقق السلامة ، ومن حق المواطنين ان يلقوا حسن المعاملة . وقال ان فلذات اكبادنا امانة فى اعناقنا ولايجب ان تكون هدية نجاحهم سيارة لاتتناسب مع اعمارهم وقد تلقى بهم الى التهلكة .

بعد ذلك تحدث الطفل ماجد عبدالله الشهرى عن وفاة والده فى حادث مرورى . وكان لاسلوب الطفل تأثيره البالغ فى الحضور .. ثم قدم مجموعة من اطفال مؤسسة رعاية المشلولين نشيدا جماعيا عن اخطار السرعة . ثم القيت العديد من القصائد والفقرات الفنية .

ثم القى الاستاذ صالح السالم كلمة اكد فيها على اهمية اسبوع المرور وقال ان منطقة الطائف تضطلع باعباء كبيرة فى مجال المرور حيث انها مصيف البلاد ويرتادها عدد كبير من الزوار .

ثم تفضل امير الطائف بتوزيع شهادات التقدير والجوائز والهدايا القيمة للمشاركين فى الاسبوع .. حيث اعلن الملازم اول احمد سلطان العفر رئيس شعبة السلامة بيانا بالجهات الحكومية المشاركة حيث قدم لهم شهادات التقدير والجوائز والدروع وبعد ذلك اعلن عن الشركات والمؤسسات الوطنية المشاركة وقدمت لهم شهادات التقدير والجوائز المقدمة من الادارة العامة للمرور وقد تسلمت جريـدة « عكاظ » درعـا وشهادات تقدير لمكتب عكاظ بالطائف على مساهمته الفعالة فى انجاح الاسبوع والتغطية الاعلامية ..

كما قدمت دروع لقدامى العاملين بمرور الطائف وكان فى مقدمتهم اللواء هاشم عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدنى كما قدم درع من ادارة مرور الطائف لسعادة امير الطائف صالح السالم .

وبعد ذلك بدأ الحفل الساهر والذى نظمته جمعية الثقافة والفنون بالطائف .

وفى تبوك رعى سعادة وكيل امارة منطقة تبوك الاستاذ احمد العبدالرحمن الخريصي نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد ابن عبدالعزيز امير منطقة تبوك حفل اختتام اسبوع المرور حيث بدأ الحفل بآى من الذكر الحكيم تحدث بعده الملازم اول معروف على الزهرانى ثم القى مدير شرطة منطقة تبوك العقيد محمد عبدالرحمن البادى كلمة اعرب فيها عن تقديره لادارة مرور منطقة تبوك ثم القى المقدم عبدالله سليم الحمدى مدير ادارة مرور منطقة تبوك كلمة اخرى بهذه المناسبة ..

استكمال الجزء الاول من طريق الدمام الخبر السريع

واس (الدمام):

تقوم وزارة المواصلات حاليا باستكمال مشروع تنفيذ الجزء الاول في طريق الدمام الخبر السريع الذي يبلغ طوله اربعة كيلومترات.

وذكر مدير عام ادارة الطرق بالمنطقة الشرقية سامي فوده بان تكلفة تنفيذ هذا الجزء تبلغ حوالي مائة واثنين واربعين مليون ريال وتنفذه احدى المؤسسات الوطنية ويضم اربعة جسور علوية احدها طوله ١٢٢١ متر ويعتبر اطول جسر بالمنطقة الشرقية حيث ستخدم جميع تلك الجسور بالمنطقة الصناعية والخطوط الحديدية وخطوط الخدمة على جانبي الطريق مما سيسهل حركة عبور السيارات وفق اعلى درجات السلامة المرورية وانسياب الحركة المرورية بدون تعطيل.

واضاف بان الجزء الثاني من الطريق والذي يبلغ طوله حوالي اثنى عشر كيلومترا قد تم مؤخرا استلامه ابتدائيا بعد الانتهاء من تنفيذه بتكاليف بلغت مائة وتسعين مليون ريال ويتكون من ثلاث مسارات سريعة وثلاث مسارات اخرى للخدمة في كل اتجاه وحارة انتظار على طول الطريق من الجانبين

ويضم كذلك الطريق مواقف خاصة للحافلات وطرق فرعية تربط الطريق بالطرق الجانبية وكذلك ثلاثة جسور علوية.

واوضح بانه روعي في تنفيذ جزئي المشروع على ان يكون وفق احدث المواصفات وتوفير مختلف عوامل السلامة المرورية والقيادية كالاشارات الارشادية العلوية والجانبية والدهانات المضاءة ونظام تصريف المياه وانارة الطريق بالكامل وكذلك اسفل الجسور ونوه مدير عام الطرق بالشرقية بان هذا المشروع يعتبر فريدا من نوعه بالمنطقة من حيث دقة وابداع التنفيذ واستخدام افضل المواد في انشاء الطرق كما تم زراعة بعض المسطحات بالطريق وريها بواسطة نظام تحكم الى خاص بالطرق

وقال ان هذا المشروع يأتي ضمن مشاريع الوزارة التي نفذتها وتنفذها في مختلف مناطق المملكة وربطها باحدث الطرق البرية السريعة

قرب الانتهاء من مشروع مستشفى فرسان

عكاظ ـ واس (جيزان):

تقوم وزارة الصحة حاليا بتنفيذ المراحل النهائية لمشروع مستشفى فرسان والذي تبلغ تكلفته الاجمالية ١٧٠ مليون ريال وسعته ٥٠ سريرا ويحتوي على كافة التخصصات الطبية والعلاجية.

ذكر ذلك مدير عام الشئون الصحية بمنطقة جيزان الدكتور عبد الرحيم عقيل واضاف انه سيتم تشغيل مستشفى صامطة بسعة ١٠٠ سرير والذي بلغت تكلفته ١٥٠ مليون ريال.

وقال بان المديرية العامة بجيزان تنفذ حاليا عددا من المشاريع الصحية تضم مبنى المديرية ومبنى المجمع الوقائي ومبنى الاسعاف الاولي بتكلفة اجمالية قدرها ١٤ مليون ريال كما انه تم الانتهاء من انشاء عدة مشاريع تضم مبنى عيادة لمستشفى صبيا وتوسعة مستشفى بيش واعداد خمسة مبان جاهزة لانشاء مراكز الرعاية الاولية في كل من البرك والعيدابي وجيزان والدغارير بتكلفة ١٢ مليون ريال.

امرا الطائف والوجه يعربان عن سعادتهما بالميزانية الجديدة

واس (الرياض) :

اعرب عدد من المسئولين فى مناطق ومدن المملكة عن سعادتهم بصدور الميزانية الجديدة للدولة والتى اتت متزامنة مع نهاية الخطة الخمسية الثالثة وبداية الخطة الخمسية الرابعة ..

وقد اكد امير الطائف صالح السالم ان ميزانية هذا العام حملت الخير والعطاء للمواطنين واستمرار مسيرة البناء لكافة المشاريع العامة وتنشيط كافة المهارات والقدرات العاملة .

وقال السالم ان الميزانية تميزت بحسن التوزيع والتنظيم لمصادر الدخل على كافة اوجه الانفاق واعرب امير الطائف عن تمنياته بان يوفق الله قائد هذه الامة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى فى جهوده لتحقيق امالها .

كما اكد امير منطقة الوجه ناصر بن عبدالله السدير فى تصريح مماثل ان ميزانية الدولة لهذا العام قد قطعت خطوات ثابتة فى مسيرة البناء والتنمية وحققت كافة الانجازات وعزى ما احتوت عليه ميزانية الدولة من قرارات وارقام وخير الى حرص الدولة بقيادة جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الأمين على توفير سبل الراحة لجميع المواطنين فى جميع انحاء المملكة .

واشار الى ان منطقة الوجه قد حظيت بالكثير من المشاريع الخيرة التى تخدم المواطن منها انشاء محطة تحلية للمياه يبلغ انتاجها اليومى مليون وخمسمائة الف جالون بالاضافة الى انشاء عدد من الطرق التى تربط مدينة الوجه بالقرى التابعة لها وسيتم تنفيذها قريبا ليستفيد منها المزارعون فى نقل منتوجاتهم واعرب عن امانيه فى ان يديم الله على هذه البلاد نعمة الاسلام والامن والاستقرار فى ظل قائد هذه الامة جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين .

استعراض انجازات اتصالات الغربية

مصطفـى الفقيـه (جـدة) :

عقـد الاستاذ ربيـع دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات امس اجتماعا مع عدد كبير من المسئولين بالمنطقة لمناقشة انجـازات العام المـاضى واستعـراض الميـزانيـة الجديدة ومشروعات الخطة الرابعة للتنمية ..

وقد أكد الاستاذ دحلان عـلى ضرورة الانضبـاط والالتزام بمواعيد العمل من اجل رفع المستوى ..

وزيـر الـزراعـة النيـوزيلـندي فى القصيم اليوم

عبـداللـه الحـربـي (القصيم) :

يصل الى منطقة القصيم صباح اليوم معالي وزير الزراعة النيوزيلندي وذلك في نطاق زيارته للمملكة .

ذكر ذلك الأستاذ صـالـح المحمد الربيش مدير عام الزراعة والمياه بالقصيم بالنيابة واوضح أن المديرية قد أعدت برنامجا حافلا للوزير الضيف والوفد المرافق يطلع من خلاله على عدد من المشاريع الزراعية في مختلف انحاء المنطقة وتستغرق هذه الزيارة يوما واحدا .

ندوة حول امراض الاوعية الدموية

عكاظ ـ (جـدة) :

ينظم مستشفى الدكتور محمد عرفان ندوة علمية عن امراض الاوعية الدموية يوم الاربعاء القادم ..

وقال الدكتور محمد عرفان مدير عام المستشفى ان الندوة سيشارك فيها كبار الاطباء المتخصصين وسوف تتعرض بالمناقشة الـعلميـة المستفيضـة لاصابات الاوعية الدموية سواء الناتجة عن زيادة نسبة الكلوسترول فى الدم او الاصابة بمرض سكر الدم او تصلب الاوعية الدموية النـاتج عن الشيخـوخة واصـابـات شـرايـين الاطراف ..

وقـال ان النـدوة ستتعـرض ايضا لبعض حـالات اصابـة الاوعية الـدمويـة مثـل تصلب الشرايين والاوردة الشبكية ونزيف المخ وجلطة الوريد الفخذى وان الهدف من الندوة هو ايجاد الحلول واستعراض أحدث طرق العلاج سواء عن طريق التدخل الجراحى او العلاج بأشعة الليزر او العقاقير ..

وجدير بالذكر ان أخر النـدوات التى اقـامهـا مستشفى الدكتور محمد عرفان العام كانت حول العناية المركزة للاطفال وعلاج الحالات الحرجة التى اقيمت خلال الشهر الماضى ..

فصـول دراسيـة تتناسب مع احوال المعاقين

احمـد الـزهـرانـي (الطائف) :

وجه معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر تعليمات الى جميع ادارات التعليم بالمملكة تقضي باعداد احصائية دقيقة عن عدد الطلاب شبه المعاقين الذين يتلقون تعليمهم بمدارس التعليم العام وهم فئة الطلاب الذين يعانون من اعاقات طفيفة مثل آثار الشلل وغيره .

وسيتم تزويد وكالة الوزارة للمشاريع باحصائية كاملة في اقرب وقت ممكن عن عدد الطلاب شبه المعاقين المسجلين بمدارس التعليم العام .

واكد معاليه بان هذا النوع من المعاقين يحتاج بأن تكون فصوله الدراسية بالدور الارضي من البناء المدرسي كما يحتاج الى دورات مياه صحية من نوع خاص بما يتناسب مع حالة المعاق الجسمانية . وتهدف الوزارة من ذلك الى تهيئة الجو المناسب لهذه الفئة لمواصلة تعليمهم وفق ما يتفق مع ظروفهم الصحية .

دورة لكبار الموظفين بالشرقية

سعيد الزهرانى (الدمام) :

اعد معهد الادارة العامة بالدمام برنامجا تطبيقيا خاصا بكبار المسئولين وذلك لاهمية الاطلاع على الاساليب الحديثة فى حل المشكلات الادارية حيث تقرر تنفيذ الحلقة التطبيقية الاولى فى الفترة من ٢٤ ـ ٢٦ رجب ..

وعلمت « عكاظ » بان اللغة المستخدمة فى البحوث المقدمة والمناقشة ستكون اللغة الانجليزية ..

وقد تم توجيه الدعوة لكافة المسئولين بالدوائر الحكومية حيث تأتي هذه البادرة لرفع كفاءة المسئول الامر الذي ينعكس على المواطن المستفيد ..

عكاظ
Saudi Publications Distribution Co.
تهامة
1100 17 th Street NW Suite 606 Washington D.C. 20036 U.S.A Tel: 7759522 — 775973 Tlx: 64744
90 Champs-Elysees Paris 75008 France OKAZ Fax no 5634664
ABC



○ نكتب « للحفاة » عن الاحذية .. ونكتب « للحفاة » عن « الحفاة » .. ولا نكتب للاحذية !!

سحقتني هذه المقدمة البسيطة التي قدم بها « حافظ البرغوثي » لكتابه « عصر الانحطاط » .

الكتاب عبارة عن مقالات نشرها بين عامي ٧٨ ـ ١٩٨٤ م .. ولكم ان تتخيلوا لماذا اسمى البرغوثي كتابه بـ « عصر الانحطاط » .. بل وامعانا في تأكيد دلالته اختار لغلافه اللون الاسود ليجدد المسارات اللونية التي شهدها عالمنا العربي خلال هذه الحقبة من الزمن .

○ رغم عدم ايماني بعملية تجميع المقالات في كتاب .. الا ان هذا العنوان جاء رديفا لفيلم الماني اسمه « طبلة الصفيح » الذي حاز على الاوسكار كاحسن فيلم قبل سنوات .

الفيلم يبدأ بطفل في الواحدة والعشرين .. من عمره اسمه « اوسكار » يدق على طبلة الصفيح وكأنه يعلن بهذه الضربات الساخرة على بدائية هذا العالم الذي يعيشه انسان القرن العشرين !

« اوسكار » بطل طبلة الصفيح .. ظل يحمل معه طبلته التي اهديت له في عامه الثالث .. واحتفظ بها حتى بلوغه سن الشباب تعبيرا عن احتجاجه ورفضه لواقع الكبار .. ذلك الواقع الذي يبدأ بحرب مدمرة تجتاح المانيا ويرى اوسكار ـ وهو هنا الرمز الراصد يرى جبروت الانسان وفساده وقدرته على الخراب .. فيتابع ضربات طبلته السحرية هروبا من الدمار واحتماء بصوتها من الخوف في داخله ..

○ عندما رمز غلاف البرغوثي لخطى من البرق على الغلاف الاسود فقد عنى ان الانسان لابد ان يتحول الى فعل ايجابي بدلا من ان يحمل طبلة يهرب بها من هذا العالم .

« اوسكار » قرر ان يوقف نموه عند سن الثالثة لكنه استمر في اعلان احتجاجه باسلوب ساخر يصل الى ذروته عندما يحول ايقاع المارش العسكري الى ايقاع « الفالس » فيرقص الجميع على موسيقى الدانوب الازرق ..

في النهاية يلجأ اوسكار الى صديقه القزم في السيرك ويعقد معه صداقة هاربا من سيرك العالم الكبير المليء بالجرائم والحروب والكوارث .

ان « اوسكار » في هذا الفيلم كما يصفه عماد النويرى هو هوميروس العصر الحديث.. يحكي رحلته عبر بوابات العلاقات الانسانية المشوهة بفعل ظروف لا يملك الفرد حيالها اي فعل .. ولا يغادر طفولته الا بعد مغادرة الجيش الالماني لبلدته متحركا باتجاه الغرب .

عندها يقرر « اوسكار » التخلي عن سلبيته بعد ان اعلن احتجاجه وسجل وثيقة انسانية تعبر عن اللحظة التي يعيشها انسان الربع الاخير من القرن العشرين .

○ ترى : هل تحتفظ اجيال الشباب اليوم بطفولتها وتقرع على طبول اليأس .. ام تتحول الى سوط من البرق لجلد عصر الانحطاط !!

بداية مقطع :

يقول محمد عابد الجابرى « ان النائم الذي ينام ليلته ليصحو في الغد . يستطيع ان يتابع مسيرة حياته كالمعتاد .. اما اهل الكهف او من هم في معناهم فلا تكفيهم « الصحوة » لمتابعة مسيرة الحياة .. بل يحتاجون الى تجديد عقولهم اولا حتى يستطيعوا ان يروا الحياة الجديدة ... » !

مصطفى ادريس



وسام ضد حائط اللامبالاة بـ « الطفولة » !

● القيمة التى مثلها وسام شخصية عام ٨٤ الذى حصل عليه سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربى لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية .. لايحمل قيمة شخصيه محدودة .. فهو وسام الانسانية .. فقد منح لسموه فى مجال الخدمة العامه الدولية لرعاية الطفولة وامهات العالم ..

سموه عبر فى كلمة قصيرة بعد تسلم الوسام قال فيها :
« هذه الجائزة من اجل اطفال العالم ومن اجل ان نرى ابتسامة حلوة على شفاههم » !

وقد انجز الامير طلال خلال توليه لمنصبه السابق فى اليونسيف العديد من الاعمال لخدمة الطفولة فى كل انحاء العالم وتفقد الاطفال الجياع ونقل صوتهم للعالم .. واشعر العالم بمشاكل الطفولة المتفاقمة ..

● عند تسليم الوسام من رئيس الهيئة الدولية لشخصية العام القى رئيس الهيئة كلمة اختصرت مئات الكلمات التى كان يمكن ان تقال فى هذه المناسبة :

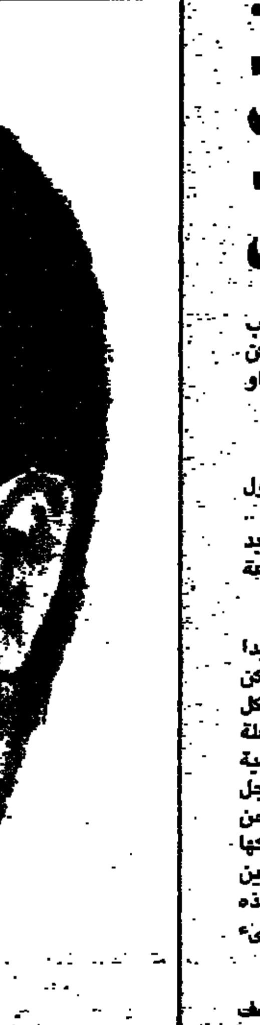
« ان قادة العالم وكل اصدقائكم والرأى العام العالمى يدركون ادراكا تاما كل ماانجزتموه فى هذه الدبلوماسية للعمل الانسانى .. ولست ادرى ما اذا كنت استطيع ترديد ماقاله عظماء آخرون فى امكان اخرى ومناسبات اخرى ربما قالوه بصورة افضل مما استطيع ولكن بالرغم من كل شىء فان الجميع هنا فى هذه الليلة اكثر من سعداء بهذا التشريف الرفيع » ..

لقد وقع اختيار هيئة التحكيم على شخصية سموكم نظرا لان جهودكم قد كرست من اجل الصراع ضد حائط اللامبالاة ، الفقر ، الجوع والامراض التى تفتك فى كل سنة بخمسة عشر مليون طفل فى العالم . كذلك لهيبتكم ونجاحاتكم الدبلوماسية ومجهوداتكم التى تبذلونها يوما اثر يوم لبناء جسر بين اولئك الذين يعانون من العوز واولئك الذين يمتلكون القدرة او بعبارة اخرى جهودكم من اجل طرح نظام انسانى دولى جديد .

وقد منحت لجنة التحكيم هذا الوسام لشخصكم ـ وهنا اكرر قولهم ـ لقد منحنا هذا الوسام لمن كانت مجهوداته ونشاطاته ذات قيمة متميزة خلال السنوات الماضية ..



المكوك التركي .. لوقف نزيف الدم الاسلامي



○ ظلت تركيا حقبة من الزمن .. وخلال الحرب العالمية الثانية تخضع لمحاور عديدة .. لم يكن للشعب التركي المسلم خيار فى حركته .. او قراره ..

هو مع من .. وضد من ..

لم تكن تركيا بأحسن حالا من غيرها من دول العالم فى تلك الفترة حيث المحاور والتكتلات .. هى التى تقرر مصير الشعوب ولم يكن من بد لتأثر ذاك الشعب وذاك البلد دون الاستطاعة بالتأثير .

○ كانت هذه حال شعوب العالم الثالث بعيدا عن الاستعمار وتحت مظلة المستعمر .. لكن حسابات المستعمر كانت هى الخاطئة فى كل الاحوال فارادة الشعوب هى القوة الفاعلة والمؤثرة التى تسقط كل النظريات السياسية وفلسفة المستعمر .. والتاريخ هو سجل المنتصرين .. والشعوب الاسلامية كانت ضمن شعوب العالم الثالث التى انتصرت بامتلاكها لمقومات يفتقدها الآخرون . وحدة الدين والمبادىء . فى القوة الخفية لحقيقة وجود هذه الامة التى لم يتعرف عليها اى مستعمر وطىء ارض البلدان الاسلامية .

وفى تركيا كانت الاحداث السياسية تعصف بمقدرات هذا الشعب المسلم .. وكانت القوى الخارجية تريد تقويض مفاهيم الدين فى ضمير .. ووجدان هذا الشعب المسلم .. « الكبار » كانوا يدركون ما لهذا البلد من استراتيجية وعمق تاريخى وما لهذا الشعب من ارتباطات باخوانه العرب والمسلمين ولهذا كان الركض نحوه سريعا وايقاعه قويا ..

فى تركيا عندما عصفت الاحداث بها وتلاحقت جاء « العسكر » لتهدئة النار .. وتبريد « الطبخة » التى ارادتها القوى الخارجية .. لكن هؤلاء لم تغرهم اشتهاءات الحكم والسلطة ولم يكن من بد وجود « الرديف » فكان الحكم المدنى الذى رفع علم الديمقراطية فوق معسكر السلطة ..

○ رئيس الوزراء التركى من ذلك الطراز حكام الصف الثانى ! دبلوماسى .. صاحب مبادرات هادئة .. لم يكن تقليديا يجلس فى مجلس الشعب ليرد التحية لسلطة العسكر .. لم يكن يطرب للتصفيق الحار عندما كان يعد حسابات التاريخ .

● بالامس كان هنا .. وهو اليوم هناك .. انه فى حركة لاكمال حلقة المبادرات الاسلامية لتطويق الازمة .. لوقف نزف الدم الاسلامى .

النفط .. يحدد مسارات الابداع .

الفن التشكيلي .. مسيرة حضارية !

محمد السليم فنان يقف فى القمة بصمت ليترك لفنه التعبير عن مكونات دواخله .



الحاجة سهير البابلي !



○ الفنانة القديرة سهير البابلى لم يكن تألقها الفنى وليدا لصدفة « جمالية » كما يحدث عادة مع جميلات السينما والمسرح .. عندما تتحدث هذه الفنانة تشعر ان الفن جزء من تكوينها ومن تشكيلها الانسانى !!

● توقعوا من الحاجة سهير بعد هذه الرحلة للديار المقدسة اعمالا عظيمة .. فقد غادرتنا وقلبها يمتلىء بشحنة ايمانية لم تعرف لها مثيلا ..

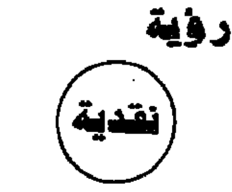
مما قالته سهير ان الفن العربى لابد ان يقوم برسالته بعيدا عن كل العوائق .. فالفن يعطى الينا رسالة ثقافية .. اجتماعية تنتشل حالة التردى التى وصل اليها الانسان فى هذا العصر ...

مما قالته ايضا : بكل الصدق الذى عرفت به : ان كل فنان يمتلك الثقافة التى تقنع المتلقى بأى دور يقوم بأدائه ..

الحاجة سهير قالت : يبقى على الفنان ان يقرأ الورق .. يتمعن ويستجد فيه الدور الذى يحتاجه ..

فالفنان العربى شخص مختلف عن غيره من فنانى العالم .. لان لنا قوميتنا .. وتقاليدنا .. ومثلنا .. ولابد ان يحرص كل فنان عربى على كسب احترام المشاهد .. « الحاجة سهير » .. صورة مثالية للفنانة القديرة بكل الاحترام .

رسوم : شعبان عبدالمنعم



رؤية نقدية

غموض القصيدة الجديدة :

يشكو كثير من المتابعين للحركة الادبية من ظاهرة الغموض التي تكتنف الشعر الجديد . ماهو تعليلكم لهذه الظاهرة ..؟!

أفضت مجموعة كبيرة من العوامل الى توسيع الهوة التي تفصل بين المتلقي وبين القصيدة الجديدة حتى اصبحت عالما منغلقا على نفسه يتسم بشيء غير قليل من الغموض والابهام ولعل من اهم تلك العوامل اننا لا زلنا نرزح تحت وطأة جملة من المعايير النقدية تلتمس في الشعر السهولة واليسر وقرب المأخذ ولا تخرج به عن ان يكون زينة او تسلية أو تفريجا للكرب فإن تجاوزت ذلك جعلته نوعا من التعبير والبوح إلا انها لا تبلغ به على اي حال حدود الابداع الذي يقتضي ما غير قليل من الجهد لفض فعاليته والوصول الى آفاق عالمه السحري . ومما يدفعنا الى التمسك بتلك المعايير التي تلح على السهولة والوضوح ما تتمتع به من كسل عقلي يبلغ حد الترهل نرتاح بأسبابه الى كل ما يدعونا الى اعطاء عقولنا إجازة مفتوحة . ولذلك فإن علينا أن نعترف . بأسى ـ أن الشعر ليس هو الشيء الوحيد الذي نعجز عن فهمه

ومن العوامل التي افضت الى غموض الشعر انه يشتمل على جانب معرفي غير يسير يستعين الشاعر من خلاله بالرموز والاساطير القديمة ومعالم الثقافة وسوى ذلك يستدعي تمتع قارئة بقسط كبير من المعرفة والثقافة ليصبح مؤهلا لقراءته وهذا ما ليس بسهل في مجتمع عربي تبلغ نسبة الامية فيه ٨٠٪ هذا إذا تسامحنا في امية كثير من متثقفيه وهو الأمر الأدهى .

ومن العوامل كذلك أننا لا زلنا مأسورين بفكرة المعنى المحدد لذلك فإننا إذا ما وقفنا أمام أي نص من نصوص الشعر الجديد لا نلبث ان نتشر عبارة ما عن العبارات ثم نسأل عن معناها ولا تؤمن ان لها معنى حتى نعثر لها على مقابل مادي أو عقلي نقارنه بها دون أن ندرك أن الشعر يحاول أن يقول ما لايقال وان الصورة أو العبارة لا تدرك الا من خلال السياق وان المعنى امر كلي يفضي اليه النص وليس جزئيات متفرقة تمنح لعباراته وهذا العامل بدوره يتصل بعامل اخر وهو سوء فهمنا للغة ووظيفتها على النحو الذي افضت اليه الدراسات الاسلوبية الاخيرة ومن هنا فإن أعظم نقاط المشكلة تتمحور حول كيفية قراءتنا للنص الجديد ذلك ان المشكلة ليست هي مشكلة المبدع وإنما هي مشكلة القارىء .

ولا انكر . في المقام الاخير . ان هناك جملة كبيرة من الاعمال الزائفة قد اساءت الى حركة الشعر الجديد إلا أن من الإثم ان نحكم على أي ظاهرة بمن يتعلق بها من الأدعياء . وكذلك فإن من شأن القراءة الفاحصة الناقدة أن تكتشف الصحيح من الزائف وما ينفع الناس سوف يمكث في الأرض بإذن الله .

● سعيد مصلح السريحي

فيلم الاسبوع . جديد الجديد

الطيب لورنزو

● الحب في زمن الحرب

رغبة عارمة في البقاء والاستمرار

● غياب الأهداف متاهة الإنسان المعاصر

القصـــة :

اثناء حفل زفاف في « كنيسة » صغيرة باحدى القرى « الايطالية » .. تتعرض القرية لوابل من القصف الجوي المركز من قبل الطيران « النازي » .. فيلوذ معظم اهالى القرية بقاعة « الكنيسة » .. الا ان الغارات « الالمانية » لا تنتهي .. حتى حلول الليل .. الليل الذي اقبل مع اقباله نذير يبشر بدخول الالمان الى القرية واحتلالهم لها . وفرض حظر التجول على اهاليها .

في ظل الجحيم الخانق للحظر الاجبارى يقرر الاهالى مغادرة القرية وتركها للالمان كي يدمروها . ويبداون في البحث عن مكان آمن يلوذون به من شر « النازية » وبطشها .. فيغادرون القرية خلسة ..

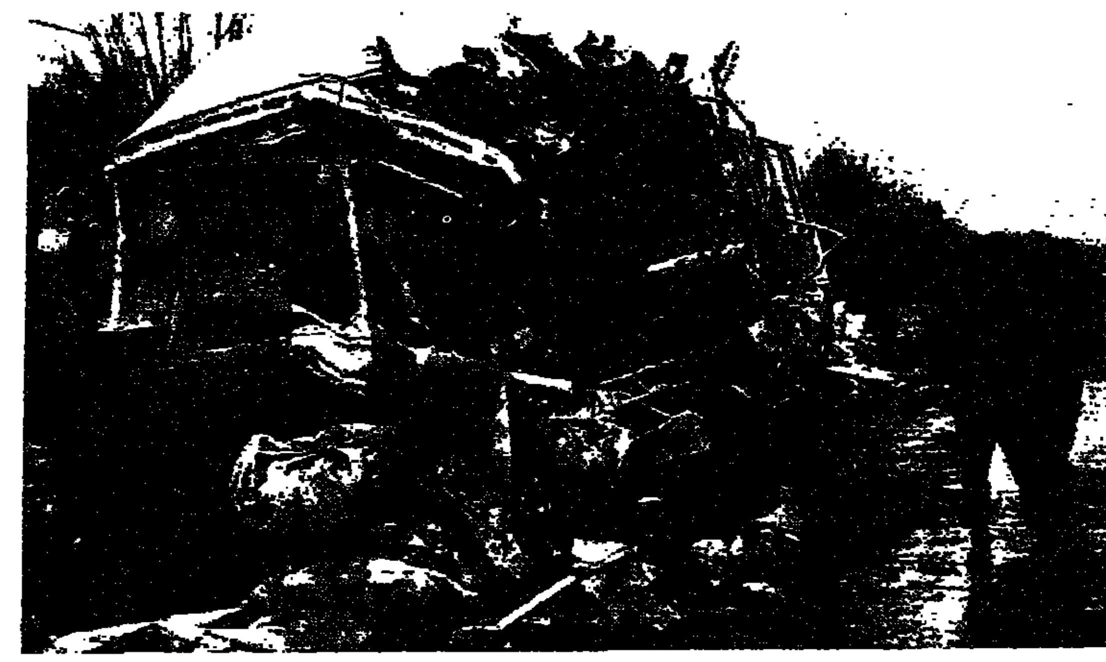
وفي طريقهم الى هدفهم المنشود يمرون بظروف صعبة وبتجارب شاقة وصعبة ..

وللتخفيف عن المرارة والخيبة التي يعيشونها .. ورغبتهم في التحرر والانسلاخ عن واقعهم الحارق ، يلعبون لعبة تغيير الاسماء ، فيتسمى كل واحد منهم باسم جديد .. ويتعرف على ضوء معطياته الايحائية والدلالية .. ويكرسون جهدهم لنسيان الجحيم الذى يعيشونه فيلجأون الى التحدث عن نسائهم الحوامل وعن اسماء مواليدهم القادمين .. وعن طريق الحلم والتحدث عن الولادة يحسون بالاستمرارية والديمومة ..

بعد خروجهم من قريتهم قلم الالمان بتدميرها تماما . ومحوها عن الوجود .. فالقى الاهالى ـ بالذات النساء ـ بمفاتيح منازلهم التى لم يعد لها وجود سوى في اذهانهم وقلوبهم ..

في الطريق التقى الاهالى برجل بلدى الجهد والاعياء .. يسعى باحثا عن الامريكيين الذين يمثلون لوعيه رمزا من رموز الخلاص .





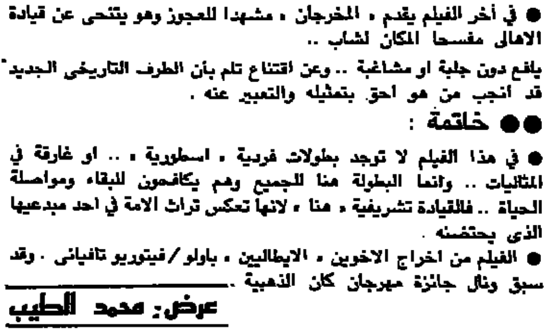
بعد ان يتحرك مبتعدا عنهم لمواصلة بحثه عن الامريكيين ينكفىء ميتا .. وعلى بعد خطوات منهم تاركا لهم صندوقا من البيض .. البيض الذى سرعان ما تكسر اثر جلوس طفلة صغيرة عليه

في الطريق تلقى الطفلة الصغيرة جنودا امريكيين .. فتتواصل معهم عبر الاشارة والايماءة فتركن اليهم ويركنون اليها .. ويعطونها علبة من السيجار الامريكى الفاخر ..

وفي الطريق ايضا يقع الاهالى فريسة لرشاشات الالمان الذين تتبعوهم بمعونة بعض الاهالى « الفاشيين » .. فينجو منهم قلة ويقع اكثرهم صريع القسوة والعنف النازى ..

اخيرا .. وبعد رحلة العذاب الطويلة .. يحط الاهالى رحالهم في القرية التى يقصدونها .. الا انهم يجدونها ابنية قائمة بلا هوية . بلا طعم ، ولاطعام .. بلا سكان ..

بعد الاستجمام قليلا يقرر الاهالى مواصلة المسير تحت قيادة شابة جديدة .. بينما القائد العجوز يقرر البقاء .. وينصرف نحو نافورة مياه تتوسط ساحة البلد تحت رذاذ المطر الذى بدأ يتساقط ..



●● لقطات ..

● الفيلم « حدوته » بسيطه منفذة بأسلوب سينمائى راق ومتطور ، مثله في ذلك مثل معظم اعمال « فيلليني » و« رودى الن » و« يوسف شاهين » ..

فالفيلم عبارة عن ام تروى لابنتها ـ قبل النوم ـ ما عاشته وشهدته من فظائع واهوال « النازية » و« الفاشية » .. وكأنها بذلك تريد ان تستل منها براءتها برفق .. قبل ان ينتزعها عنها الواقع قسرا .. كما حدث لها هي نفسها في صغرها ..

فالعالم قد افتقد البراءة التى تنظر اليه سابقا لان البراءة قد مرت بخبرة تامة ادركت منها مدى بشاعة الواقع .. فلقد اصبح الجميع ينام ويصحى على حقائق مزعجة وقابضة للنفس ، وليس بمقدور البراءة ان تتجاور معها .

● يقدم المخرج لقطتين في منتهى الروعة والجودة .. الاولى :

حلم الصغيرة الذى يعبر عن حلم الجماعة بما تفتقده .. فالصغيرة تحلم .. ولكن المشهد لا يقدم من وعيها وهى صغيرة .. وانما من خلال وعيها وهى ام مصحوبة بتعليلها وهى صغيرة .. فتكون الدلالة مصحوبة بمعنى الامومة بماله من كلية وشمولية .

● اللقطة الثانية : هى لحظة البوح العاطفى ومعانقة الفلاح العجوز لحلم حياته منذ أربعين عاما .. فقد كان يحب المراة المعنية منذ أربعين عاما وكانت تبادله ذلك الوله .. بيد ان الظروف لم تواتهما لفعل ذلك سوى اثناء الرحلة ..

● في أخر الفيلم يقدم « المخرجان » مشهدا للعجوز وهو يتنحى عن قيادة الاهالى مفسحا المكان لشاب ..

يافع دون جلبة او مشاغبة .. وعن اقتناع تام بأن الطرف التاريخى الجديد قد انجب من هو احق بتمثيله والتعبير عنه .

●● خاتمة :

● في هذا الفيلم لا توجد بطولات فردية « اسطورية » .. او غارقة في المثاليات .. وانما البطولة هنا للجميع وهم يكافحون للبقاء ومواصلة الحياة .. فالقيادة تشريفية « هنا » لانها تعكس تراث الامة في احد مبدعيها الذى يحتضنه .

● الفيلم من اخراج الاخوين « الايطاليين « باولو / فيتوريو تافياني . وقد سبق ونال جائزة مهرجان كان الذهبية .

عرض : محمد الطيب

كتاب الاسبوع

المؤلف : الدكتور عبدالله محمد الغذامي الناشر : نادي جدة الأدبي الثقافي

من البنيوية إلى التشريحية

قراءة نقدية لنموذج إنساني معاصر

البنيوية :

مهما كانت تحفظاتنا تجاه الأسلوبية او البنيوية .. فاننا لا نستطيع ان ننكر جهد « الدكتور الغذامي » في كتابه الموسوم بـ « الخطيئة والتكفير » من البنيوية الى التشريحية قراءة نقدية لنموذج انساني معاصر » .

○ فالكتاب فيه انتظام منهجي ، وجهد تتبعى .. يعوز الكثير من الكتابات والدراسات النقدية المعاصرة ، المتسمة بالعجالة والايجاز وعدم الدقة المنهجية ، فهنا على الأقل كان المؤلف أمينا لمنهجه الى حد كبير .

تبويب وتقسيم :

وكتاب الدكتور عبدالله الغذامي المكون من ٣٧٩ صفحة مقسم الى ستة فصول . ومراجع الدراسة .. واخيرا كلمة شكر الى كل من ساهم في اخراج هذه الدراسة أو قدم لها العون في مرحلة من مراحل نموها وتكاملها .

توضيح منهجي ووظيفي !

○ فيما لا يقل عن ٨٥ صفحة عمد « الدكتور الغذامي » الى التوضيح المنهجي الوظيفي ، والتاريخي ـ الى حد ما ـ « للبنيوية » و« الاسلوبية » .. وفق رؤية مؤسسيها وروادها الاوائل واللاحقين وذلك تمهيدا لاستخلاص نموذج الجمل الشاعرية .

وقد أوجز ذلك قائلا « رأينا في المباحث الاربعة السابقة عرضا لمدارس النقد الالسني الحديث . وهي مدارس تركز على النص وتنطلق منه مثلما تتجه إليه ، وتأسست منها نظرية النصوصية والشاعرية حيث صار علم الادب علما للنصوص ، لا للمضامين ، وصارت القراءة الادبية فعالية نقدية متطورة تسعى الى تأسيس لغة العمل المقروء وتشخيصها ، بناء على مفهومات « الشاعرية البنيوية » ، وما ذاك إلا مشروع طموح لابتكار لغة اللغة ، وهو قمة العطاء الادبي الجمالي . ومن خلال تأسيس لغة النص وشاعريته يمكننا الدخول به ومعه الى السياق الذي يمتاز به جنسه الادبي . وهذه هي افضل وسيلة الى معرفة الأدب ، وبالتالي معرفة « الأديب » الذي ما إن نشخص لغته فيما ينسب اليه من أدب حتى نكتشف بذلك حقيقة هذا الكاتب اللغوية والحضارية . ونستطيع عندئذ ان نضعه في موضعه من السياق الحضاري لأمته . وهذا السياق هو الانشاء الثقافي للانسان ، وبه تكون للانسان حقيقة ويكون له وجود . وهما حالتان لا تتوفر لهما اسباب النمو إلا من داخل اللغة فكأنهما خليتان من خلاياها لا يعيشان خارجها . وفي نفس الوقت يسهمان في إبقائها حية مثلما تبقيهما حيتين .

وكل ما هو خارجي عن اللغة فهو غير قابل للإدراك الإنساني . ولهذا فإن اللغة هي الحقيقة القابلة للإدراك ، وتشخيصها هو تشخيص للحقيقة الانسانية . وبذا تصبح دراسة الأدب فعالية فلسفية مثلما هي تجربة جمالية . وهذا هو ما نسعى الى اكسابه لدراستنا هذه ، مفيدين فيه من معطيات النقدية المعروضة أعلاه .

د . عبد الله محمد الغذامي

حمزه شحاتة

وعن المفهوم الكلي لدراسة الدكتور عبدالله الغذامي .. لحمزة شحاته .. يقول الدكتور :

« وبدأ خيط رفيع يتفتق من جوانبه ضوء باهت في البداية . يتحرك نحو مفهوم كلي لمجمل هذا العمل ، وبادرت بالامساك بأطراف هذا الحبل وشددت نفسي اليه وتركته يقودني الى عالمه . وكانت به الخطوة الاولى وهي أول تحقيق قرائي اكتسبه في هذه المغامرة المضنية . وبرزت لي « المراة » في هذه الخطوة كاقوى الاضواء إشعاعا حيث وجدتها تحتل مكانة خطيرة في هذه النصوص : فهي رحمة وفي نفس الوقت عذاب . وهي إقبال وفي نفس الوقت إدبار . اي انها مركز المحنة والابتلاء . وفي مواجهتها يقف الرجل بين مقبل ومدبر وبين لاج وخائف . فهو في مواجهة سافرة مع امتحان مصيري رهيب . فيه حبس لرجولته ولقوته ولحكمته هذه صورة لمعترك « المراة / الرجل » في ادب شحاته » .

وبعد ذلك استطاع الدكتور ان يستخرج ثلاثة محاور اولية منبثقة عن نظير النموذج الاساسي . الخطيئة ـ التكفير ..

والمحاور الثلاث هي :

١) محور « التحول ـ الثبات » .

٢) محور « الشعر ـ الصمت » .

٣) محور « الحب ـ الجسد » .

ثم يضيف بعد ذلك موضحا حركة التحول في ادب حمزة شحاته وفكره .. فيقول :

« الانسان بتحوله يحقق التقدم لنفسه وهذا التقدم هو تخط دائب الحركة نحو الخلاص التام للبشر ، فلا عبثية ، في الوجود البشري . ما دمنا نتحرك نحو « الأمام » العودة » ولا عبثية في الوجود ما دام الموت ليس نهاية الحياة ، ولكنه النقلة الكبرى نحو صراط الخلاص لتحقيق التقدم التام . ولذلك يأتي شعارنا العظيم : إنا لله وإنا إليه راجعون . ليكون شعار العائدين الى فردوس ابيهم أدم . وتتمحور الفلسفة الاسلامية حول هذا الشعار حتى ليكون التقدم فيها « والتطور » في الاسلام ، ليس نحو « الامام المطلق » ولكنه التقدم نحو « الأمام العودة » . وفي الاسلام قمة تاريخية يسعى كل تاريخ الإسلام لتمثلها والعودة إليها . وهي فترة ظهور الرسالة حيث يقرر الرسول صلى الله عليه وسلم ان خير الاجيال هو جيله ، ثم تأخذ هذه الافضلية بالتنازل على مر الأزمان ، وتتحقق هذه الافضلية للاجيال القادمة بدرجات تتفاوت حسب تمثلها لحياة الجيل الأول . وهكذا تأخذ الحضارة الاسلامية مفهوما دائريا للتقدم يتفق مع إيقاع تاريخ الانسان كآبن لادم النابت في الفردوس ، ويخرج منه لا ليظل يتنقل من كوكب الى أخر غيره ، بل ليعود الى اصل مبدئه ، كذلك كل ابنائه الى يوم النهاية الاكبر » .

وعن الحقيقة الشعرية .. واللغة .. والدلالة السياقية والمعجمية .. يقول د. الغذامي :

« تختلف الحقيقة الشعرية عن الحقيقة الواقعية فالشعر هو « اللاواقع واللاحقيقة » وهذا لا يعني ان الشعر ضد الواقع أو ضد الحقيقة . ولكنه يعني ان الشعر انعتاق منهما ومغايرة لهما فحسب ، وفي كل مرة يحس الإنسان بالارهاق من الواقع ومن الحقيقة . يلجأ الى الفن ليتحرر فيه من قيوده . فهو بذلك هروب الانسان من نفسه ومن علله . هروب من الحضور الى الغياب ، ومن العقل الى الخيال . والشعر تجربة روحية وهيام من المحدود الى المطلق .

وكما انه انعتاق للإنسان فهو كذلك انعتاق للغة . فالشاعر يأخذ الكلمة ليحررها من قيود السنين التي علقت بها جيلا بعد جيل من الاستعمال المتواتر . وهو استعمال يشحن الكلمة بإيحاءات مضاعفة ، ويؤطرها بسياقات جارفة وتأتي المعاجم بعد ذلك لتقيد الكلمة بسلاسل ما تسميه معانيها . وهي معان استخلصت أصلا من دلالات السياقات التي وردت فيها الكلمات . وهذا عمل لا غبار عليه لو أنه سلم من أن يتحول الى قيد يفرض على الكلمة ، كيلا تتجاوزه فيما يمكن ان ترمز إليه » .

ومرور بالايقاع ، والموسيقى ، والعلاقات النحوية والصرفية ـ يصل الدكتور الغذامي في خاتمه الى تقديم طموحه الى القارىء .. ويجرب تحليل قصيدة للشريف الرضي عن طريق نص لشحاته .. ويقول في خاتمه ذلك :

« وبذا يقف نص شحاته كفاتحة لمداخلات متعددة تأتي من مداخل متباينة لتتلاقى مع نصوص كانت بعيدة عنها ، فألف بينها جميعا نص واحد ، هو قصيدة « غادة بولاق » التي صارت تمددا لقصيدة « يا ظبية البان » وواسطة لمداخلات مع نصوص أخر سواها . وهذه إضافة للقصيدة الاولى واحياء لها . وإعادة لانشائها من جديد في ذهن المتلقي . وهذا هو « إعادة الرؤية » اي إبداع النص من بين الالاف النصوص وتشكيلها برؤية جديدة تتيح مجالا لنصوص أخرى جديدة كي تنبثق من قلب هذا النص ، ليبقى الادب دائما حيا نابضا بالحياة والتجديد ولا يركن الى سبات يميته ويجمده » .

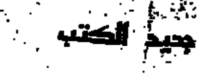
رؤية حول الكتاب :

لا شك ان الدكتور الغذامي قد قدم جهدا علميا مقبولا .. ولكن تظل هناك امكانية محدودة لانجازات الاسلوبية .. التي وعى روادها الكبار حقيقة المازق الذي الت اليه ولذلك حاولوا تطعيمها ببعض من منجزات علم السايكلوجيا وبالذات سايكلوجية الجشطالت

وكذلك مدى استفادتهم من الفينومنولجيا للتفريق بين الادراك الظاهراتي ، والذاتي وفوسلر قد سبق له الاشارة الى ذلك في تفريقه لـ اسلوبية التعبير وعلاقات التعبير ..!

ومن ناحية هناك عملية الادراك المتحقق عن طريق اللغة والذي اعتمد فيه الدكتور على المقولة الفينومنولجية القائلة بأسبقية الوجود على الماهية .. وحاول على ضوئها أعطاء اللغة دورا ادراكيا يفوق حقيقتها الفعلية لان امكانيات الادراك تتعدد .. بتعدد الزوايا الفلسفية التي يتكىء عليها الباحث .. ومن ثم تختفي فيها عملية الاطلاقية وتؤول الى نوع من النسبية . المرتبطة بعمليات الادراك .. التي لم تحسم بعد .

وفي الحقيقة ان امكانية وطبيعة الزاوية لا تسمح بتقديم دراسة نقدية متكاملة حول الكتاب .. ولكن نعد الدكتور والقارىء بتقديم ذلك في وقت لاحق .. وفي مكان أخر .



جديد السيارات

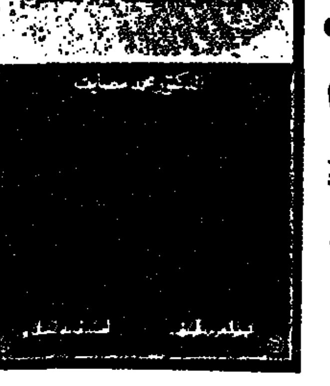
سيارة بثلاث عجلات !

○ سيارة تجريبية جديدة انتجتها احدى شركات السيارات الساعية الى تقليل كمية المحروقات .

○ وقد نجحت الشركة في ذلك اذ أن السيارة تستهلك في كل مائة كيلومتر ٧٤،٠ من اللتر .

والسيارة مسطحة الشكل ، ومجهزة بثلاث عجلات ، ومحرك باسطوانة واحدة مزود بجهاز نفث الكتروني .. والسيارة أعدت كلها على اساس من التقنية العالية التطور !

جديد الكتب



الرواية الجزائرية بين الواقعية والالتزام

○ الناقد الجزائري الدكتور محمد مصايف .. صدر له مؤخرا عن الدار العربية للكتاب مؤلف نقدي بعنوان « الرواية العربية الجزائرية بين الواقعية والالتزام » وفيه عرض المؤلف لمسار الرواية الجزائرية وتطورها التاريخي على المستوى الفني والموضوعي .

جديد السينما



من افلام الكاوبوى .. للكوميديا !

○ الممثل « الكاوبوي » فرانكو نيروا .. يبدو انه مل تمثيل افلام العنف والمطاردات .. واتجه الى السينما الجادة بعد رحلة طويلة في سهول الغرب الامريكي .. والايطالي .. فتحول الى تمثيل الافلام « الكوميدية » .. خفيفة الظل والدم !

ويبدو أن نجاح « صائد الغزلان » قد اغراه بالتنويع .. طمعا في الحصول على جائزة أخرى خاصة بالكوميدية ..!!

جديد الجمال



جهاز للتخسيس !

○ انتجت احدى الشركات المهتمة بالجمال وادواته جهازا جديدا للتخسيس والرشاقة .

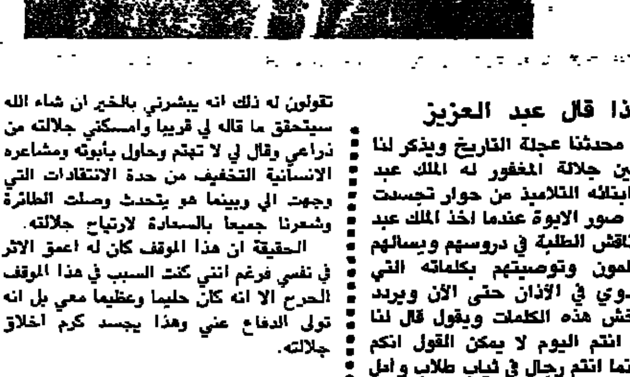
والجهاز عبارة عن دائرة « الكترونية » .. تولد موجات حرارية تدلك الاعضاء ، والاجزاء المراد إزالة الشحم منها .

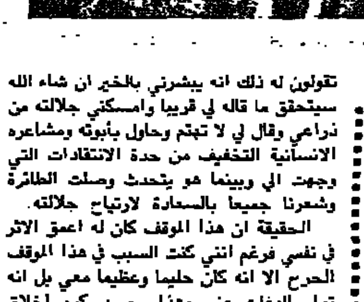
وهذه « العملية » كفيلة ، عند الاستعمال صباحا ومساء لمدة نصف ساعة بأن تنقص وزن الجسم ما لا يقل عن ١.١/٢ كيلو !!

• ماذا حدث عندما تعطلت طائرة الملك عبد العزيز؟

• العواد وعزيز ضياء شهدا الخطوات الاولى لولادة جمعية الطيران بالمملكة.
• جدة كلها خرجت لاستقبال البعثة بعد عودتها من نابولي..
• الملك عبد العزيز كان يفضل الطيار السعودي على الامريكي



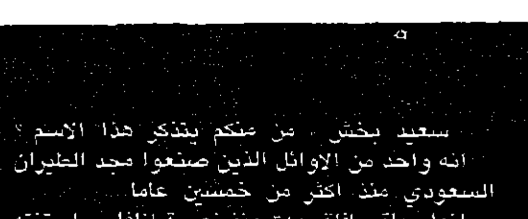




سعيد بخش.. اول طيار سعودي يتذكر حكايات عمرها:

نصف قرن من الطيران!

إعداد: أيمن حبيب



الملك فيصل اول مسئول يسافر على طائرة يقودها سعودي

سمو الامير سلطان وراء الانطلاقة الحضارية للطيران السعودي

اول مضيف سعودي كان موظف لاسلكي ومسئول عن البريد

سعيد بخش . من منكم يتذكر هذا الاسم ؟
انه واحد من الاوائل الذين صنعوا مجد الطيران السعودي منذ اكثر من خمسين عاما.
انها حياة حافلة بدات منذ نعومة اظفاره ولم تنته حتى الآن رغم انه تجاوز السبعين عاما.
عكاظ الاسبوعية اوغلت في حياة الرجل عالم التاريخ والاحداث المحفوظة بين اوراقه الخاصة.. واستطلعنا في سياق حديثه الممتع ان نحصل على صور نادرة تنشر لاول مرة عن البدايات المشرقة والعظيمة لانجاز هائل نعيشه اليوم على ارض المملكة.
ان . الكابتن سعيد بخش . عاشق للطيران والتحليق في الفضاء وهذا الشغف بدا معه منذ الولادة... وحب الطيران اصبح يسري في عروقه... وازيز الطائرات هو دواؤه الذي يفضله اكثر على كل المهدئات والمسكنات



بخش ايام الشباب

اربعة طيارين.. واربع طائرات بداية التاريخ الحافل للطيران بالمملكة

ستون ريالا مرتب اول طيار.. واول بعثة كانت لايطاليا

هكذا قال لنا يقص بداية مشوار حياته وتعلقه بالطيران له قصة بدات قبل خمسين عاما عندما كانت توجد طائرات نقط تربط ما بين الحجاز (كما كان يسمى في تلك الفترة) والعالم الخارجي في فترة تباطأت فيها عجلة التاريخ لتقدم لنا حقائق ومعلومات كاملة عن انطلاق اول طائرة من ارض الحرمين ومتى وكيف ومصدرها ووجهتها !

وكل هذه الحقائق لم تذكر بشكل مفصل في كتب التاريخ لنعرف ان ارض المملكة شهدت منعطفات حضارية سبقت بها الكثير من الدول العربية في تلك الفترة ان لم نقل جميع الدول العربية.

وتدور عجلة التاريخ ولكن دورانها ينطلق الى الوراء ليسجل لنا على لسان المواطن الكابتن سعيد بخش بداية حياته وكيف كان لها علاقة مباشرة باتجاهاته العملية في سن الشباب.

ان البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها تركت اروع البصمات واجملها في شخصيته وارائه ومواقفه واتجاهاته هكذا بدأ اجوبته عن منطلقات حياته وبكل اعتزاز قال لنا:

بدايات المجد

انه ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٥ هـ ويربط محدثنا ما بين فترة ولادته وطبيعة الحكم الذي كان سائدا في مكة يقول.

انه عايش مرحلة حكومة الشريف في (الحجاز) وينتقل بنا مباشرة الى الحديث عن والده ويبدو من خلال كلماته مدى اعتزازه بوالده الذي كان يعمل في صف الحروف في مطبعة الحكومة والتي كانت تصدر جريدة القبلة ورغم ندرة المطابع في تلك الفترة وحداثة علاقتها بالمجتمع الا انه كان يبدو ميل والده الى التعرف على اشياء جديدة من هذا المنطلق اقدم والد سعيد بخش على تعلم هذه الحرفة وتلقى تعليمه او تدريبه عليها في مطبعة احضرها الى ام القرى احد كبار الشخصيات المرموقة في مكة المكرمة ويدعى الشيخ ماجد كردي.

مدرسة العلماء

ويواصل الاستاذ سعيد دفع عجلة الرجوع الى الماضي عن دور المطبعة في المجتمع وكيف كانت تولي اهتمامها البالغ بطبع الكتب التي كان يقدمها علماء مكة المشهورة بمؤلفات الميكتي خاصة وان مكة كانت زاخرة بالعلماء والذين كانوا يتخرجون من المدرسة (الصلبطية) ولا يمكن ان يغفل دور هذه المدرسة التي انشأتها احدى اميرات الهند وكانت اسمها (صولة النساء) وتيمنا بها اطلق على المدرسة (الصلبطية).

ويعود محدثنا ليواصل حديثه عن كيفية تعلم والده لهذه الصنعة وقال:

لقد تعلم هذه المهنة في مطبعة الشيخ الكردي واتقنها بشكل جيد الى حد انه عرض عليه الانتقال الى مطبعة الشريف حسين ويبدو انه تجاوب مع هذا العرض ولزيادة في المرتب على ما يبدو قبل الانتقال الى مطبعة الحكومة والتي كانت تصدر جريدة القبلة الرسمية.

عبد العزيز: الملك الزعيم

ويوقف محدثنا عملية التاريخ فجاة وتبرق في عينيه الذكريات وسرعان ما تتحول الى كلمات يواصل من خلالها رحلته مع التاريخ ويقول:

رغم انني كنت ابن عشر السنوات او اقل من ذلك الا انني رغم مضي كل هذه السنين لازلت اذكر جيدا الشخصية التي بهرتني في الطفولة ذلك الرجل الفذ الذي كانت اخباره تسبق قدومه وانتصاراته تسبق خطواته انه عبد العزيز آل سعود. عندما دخل الحجاز في عام ٤٣ وبالتحديد مكة المكرمة كنت تلميذا في المدرسة (الفخرية) التي كان مقرها في باب ابراهيم وشددت الى شخصية الملك الزعيم عندما زارنا في المدرسة ومن ابرز ما لفت انتباهي اليه تقشفه الذي لم يتغير الى ان توفاه الله.

ومن الجوانب التي كانت تستحوذ على الاعجاب في شخصية الملك عبد العزيز حبه للعلم والعلماء حيث انه استهل اعماله في مكة المكرمة بزيارة المدارس فزار مدرسة الفلاح والنجاح والخالدية والفخرية وكتلاميذ على مقاعد الدراسة فوجئت بشخصية تتسم بطول القامة وامتلاء الجسم وقوة الملامح تدخل علينا قاعة الدراسة وكان جلالته رحمه الله يرافقه في جولته على المدارس الشيخ عبد الله بن بليهد المشرف على القضاء في تلك الفترة وكانت فرحتنا عظيمة وسرورنا كبيرا ونحن نقف امام الاب القائد في بيت من بيوت العلم لنلمس عن كثب رعايته وحرصه على العلم والمتعلمين حتى اننا رغم صغر سننا الا اننا لمسنا جميعا روح الريادة والتقدير البالغ للعلم في شخصية جلالته رحمه الله اللامحدود للمتعلمين وبأبوته الحانية ترك في نفوسنا نحن ابناء ذلك الجيل ابلغ الاثر وربى فينا الحرص والاصرار والمثابرة على العلم والتعلم واثناء زيارته قدم لنا (السكرية) لانه لم يكن توجد وقتها الشيكولاتة او انواع الحلويات التي تقدم لابناء المدارس في هذه الايام.

ولأن الزيارات تركت ابلغ الاثر في نفوسنا كتلاميذ ومواطنين وكمجتمع وتشجيعا من جلالته للعلم والمتعلمين فقد امر لنا باجازة بعد ان لمس تفوقنا العلمي واصبحت زيارات جلالته للمدارس تاريخا يتكرر سنويا ونحصل في هذا التاريخ على اجازة وبعض الهدايا التي تقدم لنا من بينها الحلوى والولائم الكبيرة حتى اننا اصبحنا نحتفل بهذا اليوم كذكرى رائعة تجسد امتن علاقة بين الاب وابنائه والقائد وشعبه.

ماذا قال عبد العزيز

ويدفع محدثنا عجلة التاريخ ويذكر لنا ما دار بين جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وابنائه التلاميذ من حوار تجسدت فيه اروع صور الابوة عندما اخذ الملك عبد العزيز يناقش الطلبة في دروسهم ويسالهم عما يتعلمون وتوصيتهم بكلماته التي لازالت تدوي في الاذان حتى الآن ويردد سعيد بخش هذه الكلمات ويقول قال لنا جلالته . انتم اليوم لا يمكن القول انكم اطفال وانما انتم رجال في ثياب طلاب واملي ان تظل هذه الثياب نظيفة دائما بما يتفق مع روح العلم الذي تطلبون والوطن في انتظار عطائكم كرجال تحملونه فوق اكتافكم وتقومون بشئونه .

ومع ان الزمن قطع مسافات بعيدة في ذاكرة سعيد بخش ونحت حروف تجاربه في قسمات وجهه الا ان دوي الحروف والكلمات شكلت امامه خطوطا رئيسية للانطلاق في الحياة ويعود لحديثه عن الزيارة ويقول:

انها ظلت ماثلة امامه طيلة هذه السنوات بل . استطيع ان اقول انها الرصيد الذي حفزني لرؤية جلالته مرات ومرات في المناسبات التي اتيحت لي.

لقاء مع الزعيم

واذكر انني عندما مرضت وانا امارس مهنتي كطيار ذهبت الى جلالته في مقر . خزام . بجدة لأقدم له التماسا اشرح فيه ظروفي المرضية واستهليت هذه الورقة بالآية الكريمة التالية . ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون .

والمفاجأة التي حدثت ولم اكن اتوقعها ان جلالته بعد ان قرأ التماسي اجلسني واخذ يحدثني عن الاخلاق والمثل والقيم ومدى تأثير التربية الدينية وكان يجلس في مجلس جلالته عدد من الناس ولكنه وبذكائه المعهود انتهز هذه الفرصة حسب ما فهمت ليلمح او يوحي للاخرين بما جاء في الالتماس وقد كان جلالته يسر كثيرا عندما يدعى له بالجنة ويؤثر هذه الدعوة على ما عداها وهذا يبين لنا مدى صدق ايمان جلالته وزهده في الدنيا وحرصه على الاخرة وهو ما يقنت به حقيقة من خلال هذا الموقف.

حكاية الطائرة.. والطائر

وتقفز المركبة الفضائية التي تبحر في اعماق اكثر من نصف قرن لتنقل كلمات الكابتن سعيد بخش عن الطيران وكيف تعامل جلالة الملك عبد العزيز مع هذه الوسيلة الحضارية والجديدة على الانسان العربي ويستهل حديثه بموقف تمتزج فيه الريادة والابوة والحنو والقدرة والتي تمثلت عندما قرر ملك المملكة العربية السعودية ان يسافر من الرياض الى جدة ليرى وزير الدفاع والطيران ابنه . الامير منصور بن عبد العزيز . اثناء توقفه في جدة بعد غيابه عن المملكة لاكثر من شهر للقيام بجولة مع عدد من الضباط والعسكريين الغربيين لتشمل هذه الجولة دول منطقة الشرق الاوسط وبالذات شمالها وكانت وقتها الحرب العالمية الثانية لازالت مشتعلة وتتجسد ابوة عبد العزيز عندما ابلغ بان الامير منصور سيمر من جدة ويمكث بها ساعة ثم يستأنف رحلته ويواصل تجواله مع العسكريين وبالفعل وصل جلالة المغفور له الملك عبد العزيز والمسئولين والضباط وكنت اقف معهم بجوار جلالته دخل الي اثناء وقوفي رؤية الطائرة التي تقل سموه فدنوت من جلالته وقلت له لقد وصلت الطائرة فنهض جلالته ليراها وبعد ان دققنا النظر جميعا تبين انها طائر وليست طائرة فشعرت باحراج شديد وجلس جلالته مرة اخرى في انتظار وصول الطائرة ولكن من حوله وجهوا الي انتقادا شديدة وتالوا الي كيف تكذب على الملك وتقول له ان الطائرة قد وصلت.

ويبدو ان جلالته سمعهم فقال لهم . لماذا تقولون له ذلك انه يبشرني بالخير ان شاء الله سيتحقق ما قاله لي قريبا وامسكني جلالته من ذراعي وقال لي لا تهتم وحاول بأبوته ومشاعره الانسانية التخفيف من حدة الانتقادات التي وجهت الي وبينما هو يتحدث وصلت الطائرة وشعرنا جميعا بالسعادة لارتياح جلالته.

الحقيقة ان هذا الموقف كان له اعمق الاثر في نفسي فرغم انني كنت السبب في هذا الموقف الحرج الا انه كان حليما وعظيما معي بل انه تولى الدفاع عني وهذا يجسد كرم اخلاق جلالته.

عطل بطائرة الزعيم

وتتدفق المواقف والذكريات في ذهن سعيد بخش وينتقل بنا الى واقعة حدثت له مع موحد هذا الكيان والذي تعود ان يذهب الى القنص في منطقة بشمال المملكة او في بريدة...

ولحرص جلالته الكبير على العمل وتقديرا منه للعاملين فقد كان يسافر كل يوم اثنين الى الرياض ويحضر مجلس كبار العلماء وفي احدى المرات . يروي لنا سعيد بخش . تصادف اثناء عودتنا الى الرياض ان تصلب عجل الطائرة وبذلنا مجهودات كبيرة لانزاله ولكننا لم نوفق وطال زمن الرحلة مما جعل جلالته يتساءل عن سبب هذا التاخير خاصة واننا كنا ندور في منطقة محدودة فقال لنا جلالته: لماذا تحلقون في الجو والوقت تاخر وكنت انا وكابتن اجنبي في قيادة الطائرة واستدعاني جلالته وقال لهم احضروا الطيار العربي وعندما توجهت الى جلالته شرحت له اسباب تاخرنا وان ذلك كان لتصلب عجل الطائرة وقلت له اننا نحاول ان نبذل اقصى مما في وسعنا لانزال العجلات فسالني جلالته ماذا ستفعلون اذا لا تنزل العجل.

فقلت له سنواصل طيراننا حتى يجف البنزين ثم نهبط على الرمال بدون عجل حتى لا تحترق الطائرة عند ارتطامها بالرمال.

وسأل جلالته الا توجد طريقة اخرى يمكن انزال العجل بها.

فقلت له نعم توجد ولكنها مستعصية ايضا فشجعنا جلالته وقال لنا حاولوا ما استطعتم انزال العجل

فان نزلنا سالمين نحمد الله على فضله وان لم يحدث ذلك فانا لله وانا اليه راجعون ونحمد الله تعالى على كل شيء...

والحقيقة ان هذه الكلمات الهادئة والمؤمنة فاجأتني وبعثت في الطمأنينة في نفسي وهي تعبر عن زهد عميق وقناعة تامة بقضاء الله وقدره وهو ما يعرف حقيقة عن الملك عبد العزيز وكان لكلماته وقع كبير في نفوسنا فبذلنا مجهودا كبيرا لانزال الطائرة بطريقة . الهيدروليك . ولكن بعد ان تحطم صدري نتيجة المجهود الكبير الذي بذلناه والذي احدث دويا كبيرا في الطائرة وكانت الطائرة من نوع . الداكوتا . وقائدها . جوزيف فرانت . الطيار الخاص بروزفلت وانا كنت طيارا مساعدا وكان يرافق جلالته في هذه الرحلة الشيخ يوسف ياسين

ويصحبنا الاستاذ سعيد بخش الى ذكريات الطفولة من جديد بذكرياته مع التعليم والتي لازالت ماثلة في ذاكرته ويقول بان اشهر مدرسة انتشئت في مكة كانت المدرسة الصولطية وكان نطاق التعليم ضيق جدا خاصة وانه قام على تبرعات المواطنين وكان خريجو المدرسة الصولطية يعنون في منزلة العلماء والاساتذة الكبار وحدثت القفزة في التعليم عندما توحدت المملكة العربية السعودية حيث تزايد عدد المدارس وكثرت الفصول الدراسية في مختلف المراحل والمستويات وبعد فترة من الدراسة بمدرسة الفلاح في جدة عدت الى مكة وحاولت الالتحاق من جديد بالمدرسة الصولطية ومكثت سنة بها ثم التحقت بالعمل.

بداية الطيران

وفي هذه الاثناء اعلنت الحكومة عن رغبتها في تدريب عدد من الشبان على مهنة الطيران وكان ذلك في عام ١٣٥٢ هـ وكان رائد الفكرة جلالة الملك المغفور له فيصل رحمه الله وبالفعل كون جلالته جمعية اطلق عليها . جمعية الطيران . ولتنفيذ هذه الفكرة تم استئجار مقر للجمعية في . القشاشية . بجوار مدرسة الفلاح القديمة وكان يعقد كل يوم اثنين اجتماع لاعضاء هذه الجمعية والتي تتكون من الملك فيصل رئيسا والسيد صالح شطا نائبا للرئيس وهو من الشخصيات البارزة في مكة والشيخ احمد الغزاوي شاعر الملك والاستاذ محمد حسن عواد ومن الاعضاء العسكريين الامير لاي حمدي الحارس الخاص للملك فيصل ومن الخارجية الشيخ فؤاد حمزة وكنت انا وزملائي ومن بينهم عزيز ضياء وانور بصراوي رحمه الله نذهب الى مقر الجمعية وتستمع الى الحوار الذي يدور حول خطوات تأسيسها والواقع ان دافعنا الاساسي هو رؤية الملك فيصل رحمه الله الا اننا لم نكن نستوعب كل ما يدور من احاديث وانما كنا نحرص على رؤية جلالته نظرا للميزات الكبيرة في شخصيته البارزة.

وما اذكره من تلك المنشآت هو كيف يمكن احضار الطائرات الى المملكة ونتيجة لحضورنا هذه الاجتماعات فقد احببنا الطيران وتقدمنا بطلبات تجاوزت المائة طلب وسجلنا اسماءنا في النيابة وتم الاختيار وفقا لأسس علمية

ثم احلنا الى اللجنة الصحية للكشف على لياقتنا وبدا تاهيلنا لهذه المهنة وبالفعل تم اختيار الناجحين وابتعثتهم الحكومة الى اسمرة وكانوا (٤٠) وللاسف انني لم اكن بينهم لانني كنت اعمل موظفا للوارد عن الجمارك وكنت وقتها منتدبا وتم التحاقي بهذه الوظيفة بواسطة الشيخ محمد سرور الصبان الذي تعرفت عليه عندما كان طالبا في الفلاح وكان يسبقني بمراحل دراسية وقد عرفته في سنة التخرج وكان مرتبي في حدود ٤٠ ريالا سعوديا.

وفي فترة لاحقة اعلنت الحكومة اعلان رغبتها عن تدريب طيارين نتيجة ان الاربعين الذين سافروا الى اسمرة لاجراء الاختبار الصحي عليهم لم يوفق منهم سوى ٤ اشخاص وهم صالح الخطيب وكامل حلمي وضياء الدين الحكيم وعبد القادر بعراوي وكان المقرر ان يتم اختيار ستة وذلك وفقا للاتفاق الذي ابرمه الملك فيصل رحمه الله اثناء زيارته لايطاليا والتي سبقها برحلة الى تركيا ونظرا لانني كنت قد اجتزت اختبار القبول وحصلت على المركز الثاني الا انني لظروف انتدابي في حائل لم اتمكن من الانضمام لزملائي وشعرت بان الفرصة قد فاتتني ولكن الاعلام مرة اخرى الحاجة الى طيارين جدد الامل في نفسي مما جعلني التقي مع الاستاذ محمد حسن حداد وسالته عما تم في بعثة الطيران فرد علي مستغربا وجودي في المملكة رغم انني كنت الثاني من بين الذين تم اختيارهم ورويت له سبب تخلفي عن زملائي وفي حينها اتصل بفؤاد حمزة في وزارة الخارجية وتصادف ايضا وجود سيارة كانت ستقل مجموعة من المتقدمين لهذه الوظيفة فركبت معهم وذهبنا الى جدة للتاكد من مدى لياقتنا العسكرية والصحية وكان من المقرر وصول باخرة من ايطاليا تحمل معها ضباطا واطباء متخصصين في اختيار الراغبين في الالتحاق بالطيران وبالفعل وصلت الباخرة وذهبنا الى مستشفى باب شريف وكنا حوالي ٣٠ متقدما فاخذت انا بين مجموعة ضمت كلا من عبد الله منديلي وصدقة طربزوني وحمزة طربزوني وصالح عالم وامين شاكر . وبعد ان تم ترشيحنا ذهبنا الى وكيل قائمقام جدة وكان وقتها الشيخ علي طه وامرنا بالاستعداد للسفر في غضون عشرة ايام.

وكان يشرف على استعدادنا وترتيبات السفر الشيخ عمر نصيف والدكتور عبد الله نصيف.

وبعد رحلة مرت بمصوع ثم بورسودان والسويس وبورسعيد وصلت الباخرة الى نابولي في ايطاليا وعليها شاهدت السينما لأول مرة وعشت تجربة جديدة

وعن الحياة الدراسية لاول بعثة طيران سعودية خارج المملكة يقول التحقت مع زملائي الاربعة بعد وصولنا لايطاليا وقد كانوا قد سبقونا باربعة اشهر وكنا ندرس الانظمة العسكرية والطيران العملي خاصة وان ايطاليا كانت في تلك الفترة متقدمة جدا في مجال الطيران وامضينا في ايطاليا قرابة الستة عشر شهرا تخرجنا بعدها كطيارين واصبحنا نطير بمفردنا وكنا مجموعة مقسمين ما بين ستة طيارين واربعة مهندسين وهي اول دفعة تقتحم عالم الطيران من الشباب السعودي.

ويصف الكابتن بخش انطباعاته للوهلة الاولى عند انتقاله الى التجربة الدراسية الجديدة في خارج المملكة ويقول ان ابرز مشكلة كانت تواجهه هي جهلة التام بالايطالية والتي كانت تشكل بالنسبة له عقبة مثقلة في استيعاب رموز الحياة الجديدة الي واجهها مع المجتمع الايطالي حيث انه شعر في وقت من الاوقات بحالة ضياع لجهله بكل ما يدور حوله ولم تدم حالة الضياع كثيرا فنتيجة للمحاولات المكثفة والمتواصلة لحل رموز المجتمع الايطالي بدأت الصعوبات تتلاشى شيئا فشيئا سيما وان الايطاليين . عشريين ..

قاذفات قنابل

وكنا اثناء اقامتنا بايطاليا قد اقمنا باكثر من مدينة وعندما عدنا من شمال ايطاليا الى نابولي تمرنا فيها على طائرات قوتها ١٠٠٠ حصان وكنا قمنا قد تمرنا على طائرات قوتها ١٥٠٠ في جناحيها قاذفات قنابل.

وانتقلنا بعد ذلك الى مدينة في الجنوب الغربي وكان يوجد بها مطار عسكري تقام فيه المناورات العسكرية بين وقت وآخر وهذه المدينة هي التي قام منها الجنرال . بالبو . باول رحلة بطائرات (اس . اس) وهي طائرات لها اربعة مواتير قطع بها المحيط الاطلنطي في رحلة واحدة من اوروبا لامريكا وكانت هذه الحادثة تقع لاول مرة في تاريخ الطيران ويبدو انها تمت قبل وصولنا ايطاليا ٤ سنوات وبعد ان مكثنا قرابة الاربعة اشهر في هذه المدينة تمرنا خلالها على الطيران الاعمى جو السحاب القاتم وحالات انعدام الرؤية وتعلمنا كيف نطير مستعينين باجهزة الاستكشاف والتي يمكن ان نتعرف من خلالها على المواقع العسكرية لضربها وخلال فترة التمرين كان يرافقنا مدرب في كابينة مستقلة ومنعزلة عن الكابينة التي كنا نقود الطائرة منها وحتى حالة حدوث اي خطأ يمكن للمدرب الاتصال بالمتدرب لتصحيح الخطأ خاصة واننا كنا نتولى عملية قيادة الطائرة بالكامل ودون اي مساعدة

• العودة للمملكة •

ويتوقف الكابتن سعيد بخش برهة يتأمل فيها بعض الاحداث التي مرت على ذاكرته واثرت في مشوار حياته ويستأنف حديثه الشيق معنا ليروي لنا كيف كانت العودة الى المملكة والتي حدثت بعد انتهاء فترة التدريب الاخيرة وكانت برغبة من الحكومة للاقلال من تكاليف الانفاق على البعثة . ولاننا لم نكمل الفترة الدراسية المطلوبة فقد حصلنا على مايسمى دبلوم طيران وتخرجنا برتبة ملازم ثان ـ طيار حربي

واذكر انه في ذلك الوقت لم تكن توجد ممثلية او سفارة للمملكة في ايطاليا واول ممثل للمملكة في ايطاليا كان هو السيد . موفق الالاتاسي . وشعرنا بحسرة شديدة عندما عدنا للمملكة بالباخرة فكم كنا نتمنى ان نعود بالطائرات التي تدربنا عليها وافنينا شهورا من حياتنا في تعلم قيادتها ..

البداية : اربع طائرات

كانت توجد في المملكة اربع طائرات وصلت الى جدة في عهد . الشريف حسين . تسمى . وابتي . وكان يتولى صيانتها مجموعة من . الروس البيض . ومقر المطار كان في تلك الفترة خلف بنك الرياض في البغدادية وكانت تستخدم هذه الطائرات في عهد الشريف حسين خاصة في الأعمال العسكرية وكلها كانت محدودة الفعالية وقد استخدمناها في الطيران داخل المملكة .

• استقبال حافل في جدة •

ويتوقف الاستاذ سعيد بخش فجأة ويبدو انه تذكر شيئا مهما ليقول عند وصولنا الى جدة كانت تنتظرنا مفاجأة كبيرة فلقد خرجت جدة باكملها لاستقبالنا في البحر وفي مقدمتهم اساتذتنا الكبار وعدد من المسئولين يتقدمهم الشيخ محمد سرور الصبان رحمه الله وبعض رجال الشيخ عبدالله السليمان ولكثرة الناس الذين خرجوا لاستقبالنا احسسنا وكان الجبال تتحرك احتفالا بوصولنا كاول طيارين سعوديين واحتفلوا بنا ايضا في مكة وخاصة الادباء عبدالمقصود خوجه واحمد العزاوي حيث اقاموا لنا حفلا كبيرا في . جرول . امام . القشلة .

• جلالة الملك فهد في استقبال البعثة •

كما تشرفنا بمقابلة جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله والذي قدم اروع مثل في التشجيع والتقدير للكفاءات الوطنية والريادة في حب العلم وكان جلالته مقيما وقتها في السقافية وعندما ابلغوه بوصولنا نزل رحمه الله من قصره الى فناء القصر . وبمجرد وصولنا رحب بنا جلالته وكان موجودا معه وقتها من ابنائه حلالة الملك فهد والامير منصور . وشعرنا بسعادة غامرة عندما قابلنا جلالته ولمسنا تقديره لنا حتى ان الامير منصور عندما ساله وقال له . من هادولا . قال له رحمه الله . هؤلاء اخوانك الطيارين . وكان عمر الامير وقتها ثماني سنوات وقال لنا جلالته . انا فخور بكم ومسرور للنتائج التي احرزتموها فانتم النواة لمجال الطيران وان شاء الله يزداد عددكم وتصبحون بالمئات بل والالوف وثقوا انني سابذل قصارى جهدي لتدعيمكم وتدعيم حركة الطيران في المملكة وتشجيع كل من يرغب في ممارسة هذه المهنة والحقيقة اننا لمسنا تقديرا كبيرا من جلالته شعرنا بثقته فينا وكذلك الحال بالنسبة للامراء وكانوا يقدروننا وكنا اربعة طيارين صدقة طربزوني وحمزة طربزوني وكامل حلمي وانا . ومن الاشياء العربية التي اذكرها عند وصولنا الى مكة ان المسافة من حرول الى السقافية استغرقت ساعة تقريبا نظرا لازدحام الشارع بالمحتفين بنا وكنا نبكي من الفرح نظرا لما لمسناه من الملك والمجتمع .

ويذكر لنا الكابتن سعيد بخش ان اول مرتب تقاضاه في مهنة الطيران كان ستين ريالا ويقول بأنها كانت كافية للايفاء بكل احتياجات حياته .



اول بعثة تدريب في ايطاليا

اول طيار سعودي في اول حديث للزميل ايمن حبيب

ورغم انه مكث عامين وزملاءه بدون عمل حقيقي لعدم وجود الطائرات الا انه كان يقوم ببعض التدريبات والتمارين مع زملائه على الطائرات الاربع حتى انه شارك مع زملائه في استعراض عسكري اقيم في . منى . حيث اقلعت الطائرات من . جدة . الى . منى . وكان وقتها يصادف ايام التشريق وكان الملك عبد العزيز موجودا في . منى . وكنا نقوم بهذه التمارين لنحافظ على معلوماتنا في مجال الطيران حتى لانتعرض للنسيان او اي شيء آخر ..

• الملك فيصل شجع الطيران •

وكان للملك فيصل رحمه الله دور ريادي متميز في تشجيع الطيران والطيارين بل انه اول شخصية سعودية تطير من الطائف الى جدة مع طيار سعودي وهو زميلنا عبدالله منيل عندما قاد الطائرة بمفرده وكان الملك فيصل مسافرا عليها وقد كان لهذا الموقف اكبر الاثر في نفوسنا كطيارين ..

وعندما علم اهل جدة بمبادرة الملك فيصل خرجوا لاستقباله في المطار وهنأوه بسلامة الوصول وكان جلالته رحمه الله مسرورا جدا بمستوى الطيارين السعوديين حتى انه كان يأتي بعض الاحيان الى المطار يتفقد اعمالنا وتوجيهنا لبذل مزيد من الجهود وغالبا ماكان يحضر التمارين الجوية التي نقوم بها ..

ويوضح لنا الكابتن بخش ان ادارة الطيران كانت تابعة لوزارة الدفاع وقد اتخذ لها مقرا في القشلة وكان المسئول عنها سعيد كردي وكان برتبة قائد ولم يتجاوز اعضاء ادارة الطيران الثمانية عشر ورغم ان تدريبنا كان حربيا الا اننا لم نمارس اي عمل حربي وفي عام ١٩٣٨م ارسلتنا الحكومة الى مصر للحصول على شهادة الطيران المدني التجاري ولكن تفجر الحرب العالمية الثانية حال دون ذلك .

• نواة اسطول • السعودية •

ويستأنف حديثه من جديد عن الطيران ويقول : ان النواة الحقيقة لاسطول الخطوط السعودية بدأت بوصول الطائرات الاربع التي اشترتها الحكومة السعودية من الجيش الامريكي في مصر . وكانت عبارة عن طائرات . داكوتا . واتبعت هذه الطائرات بطائرة خاصة اهديت للملك عبدالعزيز مع الطيار . بارك ديفيتز . من الرئيس الامريكي روزفلت .

وعملنا مع الطيارين الامريكان كمساعدي طيارين لفترات طويلة وكنا نجد التشجيع الكبير من المسئولين وخاصة جلالة الملك فيصل ..

ويروي لنا محدثنا ذكرياته عن اول رحلة سافر فيها مع جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ويقول

ان هذه الرحلة كانت عام ١٩٤٤م من الرياض الى جدة ويقول اننا كنا ننزل بين الجبال لنقابل جلالته . ولم تكن هناك خرائط نستدل من خلالها على المواقع وانما كنا نستعين بالجبال والدخان والخيام حتى نصل الى موقع جلالته في المنطقة التي يوجد بها وكانت الرحلة من جدة الى الرياض او العكس تستغرق بين ٤ ساعات الى ٤.٣٠ ساعة . ويذكر بأن اطول رحلة كانت من مصر الى اللد ثم الى بغداد ثم الى البحرين ثم الظهران ..

ويتوالى وصول الطائرات الى المملكة ويقول كابتن سعيد بخش انه وصلت بعد ذلك ثلاث طائرات الى جدة سنة ١٩٣٧ وقد اقيم احتفال بوصول هذه الطائرات وتم تنظيم رحلات جوية مجانية لاهالي جدة والذين اصطحبناهم معنا في هذه الطائرات في جولة على جدة وبحرة وكان جميع قادة هذه الطائرات عربا وكنت بينهم

ويروي محدثنا ان الطيران اثر كثيرا على المجتمع السعودي فعلاوة على الاعداد الكبيرة من الشباب السعودي الذي انخرط في هذه المهنة فقد دعم الطيران الاتصال بين اجزاء المملكة بل والعالم الخارجي خاصة وان المملكة مترامية الاطراف ..

ويعود الى الحديث مرة اخرى عن اسراب الطائرات التي بدأت تتوالى في الانضمام الى اسطول الخطوط السعودية ويذكر انه انضم الى هذا الاسطول مجموعة من طائرات . برستيل . الانجليزية وطائرات . الكونفير . الامريكية حتى انه اصبح عدد الطائرات في المملكة وقتها اثنتي عشرة طائرة (١٢) ..

ويقول الكابتن سعيد بخش بأن اول مقر للخطوط السعودية كان يقع في المطار القديم كما ان اول . هنجر . للطيران اقيم في جدة وعين اول مدير للخطوط السعودية السيد ابراهيم . الطاسان . .

• سمو الأمير سلطان : نقلة حضارية •

وبعده عين السيد . شحاته قنديل . كما عين وزيرا للدفاع والطيران سمو الأمير منصور وبعده سمو الأمير مشعل ثم سمو الامير سلطان . والذي احدث وجوده في الطيران نقلة حضارية كبيرة للدفاع والطيران والخطوط السعودية حتى اصبحت تضاهي اكبر شركات الطيران في العالم .

ويعود بنا الكابتن بخش الى تذكر اول رحلة طار فيها الملك عبدالعزيز ويذكر انها كانت عام ١٩٤٤م كما يذكر لنا ان مجمل الرحلات التي قام بها الملك عبدالعزيز تصل الى ٢٠٠ رحلة ويقول بأن الملك عبدالعزيز كان يفضل دائما وجود طيار سعودي مع الطيار الامريكي لانه كان يوجه اليه مباشرة ملاحظاته او اوامره .

كما يذكر بأن اول طائرة وصلت لم يكن يوجد بها سلم ونظرا لتقدم سن الملك عبدالعزيز فلقد عمل له سلم خشبي في جدة واخر في الرياض

• اول مضيف سعودي •

وتطرق محدثنا الى جانب آخر من جوانب الطيران وبداياته في المملكة ويقول بأنه عندما بدأ الطيران لم تكن هناك مضيفات . وكان هناك مضيف واحد يسمى عبدالله الشهري وهو أول مضيف سعودي مارس هذه المهنة وكان يعمل في نفس الوقت مامورا للاسلكي ومسئولا ايضا عن البريد والمسافرين

ويقول ان الطيار السعودي لديه قدرة فائقة على استيعاب مهنة الطيران بل انه قد يكون افضل من يطير داخل اجواء المملكة لمعرفته بطبيعتها الجغرافية ويستشهد على ذلك بمثال وقع له مع احد الطيارين الامريكان عندما كان يقود الطائرة من الرياض الى جدة وكانت تقل السيد فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية وبدلا من ان نصل الى جدة وجدنا ان الطيار الامريكي اوصلنا الى منطقة السداد في الطائف

• رحلة الالف ميل •

وينتقل بنا محدثنا الشيخ سعيد بخش الى مرحلة هامة من تاريخ الطيران تعتبر في مقياس عالم الطيران انتقالة حضارية بالنسبة للمملكة العربية السعودية وتتمثل في مطاراتها الضخمة والتي تعد من المطارات القليلة في العالم وكانت بداية رحلة الالف ميل للوصول الى هذا المستوى المتفوق من المطارات قبل مايقارب نصف قرن عندما تم اختيار موقع مطار جدة والذي يعد اول مطار في المملكة العربية السعودية وتم ذلك من خلال نخبة الطيارين السعوديين والامريكان . وقام بتمهيد هذا المطار وتخطيطه السيد عبد السلام سرحان وهو اول طيار سعودي بدأ الطيران في عهد الشريف حسين وبعد اقلاعه بالطائرة لم يتمكن من الهبوط الا بصعوبة بالغة مما احدث عنده ردة فعل توقف بعدها عن الطيران نهائيا

• قصتي مع المرض •

ويفاجئنا محدثنا ان له قصة مريرة مع المرض كانت السبب في تركه للمهنة التي احبها . وقد بدأت هذه القصة عندما كان يعمل في . بريدة . عام ٤٧ حيث اصيب بالمرض وسافر الى مصر للعلاج ولازال هذا المرض مستمرا معه وهو يعالج على حسابه الخاص منذ تلك الفترة وحتى الآن "

الكابتن بخش: قصة طويلة مع المرض... ويعالج على حسابه منذ عام ١٩٤٧

كيف إحتفلت "السعودية" بموظفيها المثـ ـاليين؟



● في الأسبوع الماضي بفندق « الهوليداي إن » إحتفلت الخطوط الجوية العربية السعودية بتكريم الموظفين المثاليين والعاملين بالخطوط السعودية والبالغ عددهم ما يقارب ٨٠ موظفا .

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم تلاه أحد موظفي السعودية ثم ألقى الأستاذ أحمد بوبشيت مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون الادارية والمالية كلمة بهذه المناسبة الذي أعرب عن سعادته للمشاركة في تكريم الموظفين المثاليين وقال إن هذا التكريم يأتي من ضمن إهتمامات « السعودية » بموظفيها والذين أستحقوا هذا التكريم بعد أن اثبتوا وجودهم في الأداء العملي وما تميزوا به من أخلاق عالية لخدمة هذا البلد .. بعد ذلك ألقى الموظف المثالي سعود عرب كلمة الموظفين المثاليين فقال .

إن ما قدمناه من أعمال هو ما يتطلبه منا الواجب الوطني تجاه هذا البلد الذي قدم لنا الكثير ولن نستطيع أن نقابله بما قدمه لنا وإن هذا التكريم سوف يكون حافزا لتقديم الاكثر وعطاء جيدا

ثم اعلن المذيع أسماء الموظفين المثاليين حيث قام مساعد المدير العام التنفيذي بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير للموظفين المثاليين وهم . عبدالرحمن الدعيجي . عبدالرحمن العريف . بندر محمد القحطاني . سعيد قادري انجم . عبدالله السويدا . بشير البابا . شريف أحمد علي . محمد نور شبلي . فيصل عبدالجليل الفضلي . عبدالله فهد الخليفة . ثليف صقر البراق . سيد راشد رضا نقوى . حسن عبدالحميد شادلي . سالم عبدالله باضروس . عبدالرؤوف شعيب . عبدالله الداموك . فؤاد عبدالوهاب حلواني . علي صلاح الظاهري . يوسف عبدالقادر عطية . زكي سعيد عباس . إبراهيم يوسف نقشبندي . حامد محمد أحمد مصباح . فهد عبدالله الباز . صالح إبراهيم الغشيان . سليمان الروضان . مقبل سعود العصيمي . فايز عبدالسلام الافغاني . فهد محمد الزيد . علي حمد المنيف ياسين عمر عبدالله . حسين محمد اليامي . عبدالله الغامدي . صالح طه نحاس . يوسف صالح الحميد . سعيد مكرمي . إعجاز خان . محسن عزت . سعيد الغامدي . سمير فريد السخن . طلال أحمد كرنشان . احمد يحيى العبس . محمد الشريف ناهض . حسن عتيق . شوقي مشتاق . فؤاد سعيد دمنهوري . علي إسحق مال . احمد حمزة جنيد . ساتي محمد صالح قاضي . محمد خالق لئيق . سعود عبدالقادر عرب . سمير يوسف اليوسف . عبدالله خوجه . مختار الحسن . كبتن جون كتج . عبدالمطلوب بنغالي . قدرة فاروقي . محمود الحجري . علي المنيع . سيد حسين . كبتن مصطفى الشاعر . هاشم إبراهيم . كبتن ديفيد تايلور . كبتن محمد برنجي . محمد الياس محمد عمر . محمود فر شوطي . عاطف الغامدي . كارل سميث . فؤاد أحمد بريك . ديموكرتوس سارهانيس . محمد عطية . عارف شوغتاي . بول داي بورني . إدحار دوتيدو . إدراردو كاريجانيلا . رفيق احمد حميد . محمد يمين . طاهر سيد . محمد نور الدين تاج غزاوي . خليل زيادة .

لقطات من الحفل :

الزميل مصطفى الفقيه قام بتغطية هذا الحفل وأورد لنا بعض اللقطات الخفيفة ·

● الحفل لم يحضره سوى مساعدي المدير العام التنفيذيين وعدد من المسؤولين السعوديين والموظفين المثاليين فقط .

● حفل التكريم استمر لمدة ثلاث ساعات حيث تناول الجميع طعام العشاء بعد إنتهاء الكلمات الخطابية مختتمين الحفل .

● « السعودية » كعادتها وزعت النشرات التي تتحدث عن إنجازات « السعودية » وتطورها .

● طعام العشاء الذي قدم كان على طريقة « اخدم نفسك بنفسك » .


مجموعة من الموظفين المثاليين

السفر يعرفك على زوجتك أكثر !

● في مدينة الرياض احتفل الشاب محمد عبدالله ناصر عبدالعزيز الحسيناني الموظف بوزارة البرق والبريد والهاتف بزفافه على احدى بنات الأسر الكريمة حيث التقى الزميل محمد الناصر من الرياض بالعريس الذي عبر عن سعادته بهذه المناسبة فقال

إن التقائي بزوجتي هذه الليلة ولأول مرة هي بداية مشوار حياتي الزوجية لأن الزواج مسؤولية مشتركة بين الزوجين ولا شك ان الفترة الانتقالية من الحياة « العزوبية » الى الحياة الزوجية تحتاج الى ترو وتعقل وقياس للخطوات التي يسير بها الزوج حتى يستطيع التكيف ..

ففي مثل هذه الليلة .. يجب على الزوج ان يتعرف على زوجته بتعمق وعن قرب حيث يبدأ التفاهم والمودة وبناء عش الزوجية السعيدة وتتكشف فيها الرؤية للزوجين السعيدين .

● معنى ذلك انك لم تر زوجتك اثناء فترة الخطوبة ؟

●● انفعل العريس وتغيرت ملامحه وقال بغضب يا أخي الخطوبة تمت قبل شهر فقط ولم أرها إنما اقتنعت بما وصفته لي والدتي واقتنعت برأيها .. وبصراحة تقاليدنا الإجتماعية تأبى ان يشاهد الخطيب خطيبته وعلينا معشر الشباب أن لا نرضخ لهذه التقاليد ما دام أن الشريعة الإسلامية تسمح لنا بالرؤية حتى نقتنع ببعض .

● واين ستقضي شهر العسل ؟!

●● اعتقد ان هذه الفترة جيدة وتستحق ان يعطى الاهتمام الكبير بها خاصة وانها فترة راحة واستجمام وتعطي الزوجين إنسجاما اكبر حتى يتم التعارف اكثر في بلد أجنبي واعتبر ذلك من قبيل تغيير الجو والحقيقة في هذه الليلة سيتم التخطيط لقضاء شهر العسل .

● وهل استطعت ان تقوم بتكاليف الزواج بنفسك بدون مساعدة والدك ؟

●● الحقيقة أن والدي له الفضل الكبير في إعداد الحياة الزوجية فأنا ووالدي مكملان لبعض وأقوم بإعطاء والدي المرتب الذي استلمه حتى يحافظ عليه وعندما طرحت عليه فكرة الزواج ساعدني بالشيء الكثير ويكفيني ذلك نصائحه وإرشاداته دون النظر الى الناحية المادية .

● ما مدى تأييدك لعمل الزوجة ؟

●● إذا كانت الزوجة ـ مثلا ـ تعمل كمعلمة فلا يمنع فأنا اشجع على ذلك خاصة وأن مملكتنا بحاجة ماسة الى أن تؤدي المرأة رسالتها المطلوبة منها والحقيقة انني سوف اسمح لزوجتي ان تعمل قبل الانجاب ولكن بعد الانجاب اعتقد ان تربية ابنائها هو تعليم اكبر لاخراج جيل تحت يدها .

● في نظرك هل يستطيع الطالب ان يمارس حياته الزوجية وهو في بداية حياته ؟

●● اذا كان الطالب يملك القدرة على التنسيق في ممارسة دراسته وحياته الزوجية فأعتقد ان ذلك لا يمنع ولن تكون هناك عقبات اذا وضع نظاما لحياته الزوجية للسير عليها فالطالب المتزوج يجدد عطاءه اكثر من الطالب الأعزب .

● سؤال أخير هل واجهتك مشكلة في غلاء المهور ؟

●● الحقيقة انه ليس لدي أي مشكلة في غلاء المهور واعتقد ان هذه المشاكل محدودة بسبب ثقافة ووعي الأباء ـ والحمد لله ـ وهذا لا شك يعود الى الوسائل الاعلامية والجهود التي تقوم بها للقضاء على هذه المشكلة .


العريس محمد عبدالله ناصر
شهر العسل يحدد الليلة

موظف جديد: الدراسة والوظيفة وبينهما المسؤولية


فرحة العمل .. لاتقدر بثمن

● طلال عبدالرحمن مؤمنة شاب يبلغ من العمر ٢٣ عاما التحق كموظف بالخطوط السعودية في شهر جمادي الأولى الماضي حيث اقام حفلة متواضعة بهذه المناسبة دعا إليها اقاربه وزملاءه وكان لعكاظ هذه المشاركة للتعبير عنها فيقول ·

بعد حصولي على الشهادة الثانوية طمحت في مواصلة دراستي الجامعية « بالانتساب » ودرست السنة الأولى ثم رغبت في مواصلة العمل بالخطوط السعودية والحمد لله تحققت امنيتي .

● ولم لا تجعل الوظيفة بعد الحصول على الشهادة الجامعية ؟

●● الشاب يحلم في أول مشواره مع الحياة ان يحس بالمسؤولية التي ستلقى على عاتقه لذا أنا كنت احد هؤلاء الشباب الذين يطمحون بالعمل والدراسة في وقت واحد . والحقيقة أن عملي هذا يأتي من إنطلاق واجبي تجاه وطني فلزام علي أن اخدم بلدي واضحي من أجله .

● وهل انت متزوج ؟!

●● ضحك بصوت خافت وقال · انني اعزب وهذا العمل الذي انا فيه سوف يساعدني على تكوين حياتي المستقبلية كما ذكرت .

● وهل بحثت عن عمل أخر في غير مجال « السعودية » ؟

●● لا .. لم أبحث عن ذلك لأنني أحببت العمل في هذا المجال الذي سيعطيني دافعا وحافزا كبيرا لمواصلة سيري في الحياة العملية .

● وهل واجهتك مشاكل في التعيين ؟

●● لا .. لم تواجهني أي مشكلة ولكن الانتظار كان صعبا والحمد لله ثمرة الصبر حسنة .

● الحياة الآن بالنسبة لك تغيرت لأن مسلك حياتك تغير من طالب الى موظف أليس كذلك ؟

●● أبدا والعكس هو الصحيح ولا أعتقد ان هناك تغييرا لدى الانسان الطموح فطموحاتي كبيرة منذ الصغر لذلك فالجد والمثابرة إحدى السمات التي اتصف بها وهذا ليس مدحا في نفسي والحمد لله انني استطيع ان أوفق بين أعمالي ايضا في مواصلة دراستي العليا .

● هل صحيح أنك لم تواجه تغييرا ...؟

●● صمت قليلا ثم تنهد وقال : بصراحة هناك تغيير ولكنه بسيط في موضوعه ففي السابق كنت تحت تصرف والدي والآن تغير وضعي وأصبحت مسؤولا عن نفسي وحياتي لذلك فأنا سلكت حياة جديدة .

● يعني انت الذي تحفظ مالك ؟

●● بصراحة أنا والوالد سواسية ولكن ثقة الوالد بي هو الذي أشار عليّ بأن احفظ المرتب بنفسي حتى اعرف قيمة كل شيء واكون نفسي .

● وهل تستطيع ان توفق بين عملك والدراسةوالزواج ؟

●● لن اتزوج حتى أكمل دراستي ومن ثم يكون تركيزي على شيئين هما العمل والزواج واعتقد أن هذه سنة الحياة

اعداد
خلف الغامدي
تصوير :
اسماعيل نواب

فرحة الاب لاتوصف

والد العروس: كل جيل يعيش عصره
نشتري الرجل بأموالنا ولا نبيع بناتنا

● في حديقة تغريد كان اللقاء مع والد الفتاة علي محي الدين إيلام الذي احتفل بزفاف إبنته على الشاب فيصل علوي الموظف بالسفارة السعودية في المغرب فيقول :

فرحة الأب لا توصف في مثل هذه المناسبة ففرحة الاب ثمنها غال لا احد يستطيع الوصول اليها خاصة وإنني بلغت سن الشيخوخة كما يقولون ولكنني لا ازال نشيطا حيث رزقني الله بمجموعة من الابناء الصالحين واطلب من الله عز وجل ان يرزقهم الذرية الصالحة .

● وهل هناك صلة قرابة مع العريس ؟

●● يا ولدي نحن لا ننظر الى القرابة حتى تقوى الصلة إنما أرغب في الرجل الكفء والصالح الذي أعرف أنه سيحافظ على إبنتي ويعرف معنى الحياة الزوجية بكل معنى الكلمة .. والحقيقة ان هذه العائلة أعرفها منذ القدم وأحد أبنائي ايضا له علاقة قوية مع العريس وأستطاع ان يقتنع به من خلال تجاربه وخبرته معه في العمل .

● إن شاء الله انك لم تبالغ في المهر الذي طلبته كصداق لإبنتك ؟

●● نحن نشتري الرجل بأموالنا لا نبيع بناتنا نحن نشتري أخلاق ورجولة الرجل فمن عاداتنا وتقاليدنا أن لا يكون هناك مهر وإنما الذي طلبته هو مهر السنة .

● وهل اقتنعت براي إبنك عن العريس ؟!

●● طبعا .. نحن مكملين لبعض والأخ يبحث عن سعادة أخيه او اخته دائما والحمد لله هذه الميزة يتميز بها ابنائي عن غيرهم .

● الأحظ انك تركز على ابنائك كثيرا ؟

●● نعم بل واعتز وافتخر بأنهم أبنائي وأنا ابوهم لأن سعادة الأب تكمل عندما يرى التعاون قائما بين أبنائه مثل الجسد الواحد .. وهذا يعود الى فضل الله عز وجل ثم التربية التي اقتديت بها في حياتي .

● وما هي الطريقة التي سلكتها لتربية ابنائك ؟

●● التربية الإسلامية فقط ..

● وماذا تعمل إبنتك ؟

●● نعم هي معيدة بجامعة الملك عبدالعزيز

● وهل ستوافق على الذهاب معه لمقر عمله بالمغرب ؟

●● هذا الامر يعود لهما .. ولا شك أن الزوجة تتبع زوجها في حياته العملية لتكملة المشوار لتنشيء جيلا صالحا وكذا عشنا زوجيا هانئا ..

● وما رأيك في شباب اليوم ؟

●● يضحك ويقول : « ليش تبغاني » أقول في شباب اليوم .. الحمد لله الذي أنعم عليهم النعمة والأمن في هذا البلد وأصبحوا يتمتعون بكل وسائل الترفيه وكل جيل يعيش بعصره .

وسام .. حلم العمر !!

وراء كل شغالة زوجة إتكالية

« وسام » عريس جديد احتفل به والده سامي حسن عنبر المخرج الإذاعي بالبرنامج الثاني عند قدومه الى الحياة الجديدة .. والد « وسام » يبرر سبب هذه التسمية بمعناه انها بداية الخير لكل شيء في مصادر اللغة حيث يقول :

الاب
يداعب ابنه
« وسام »

بعد حصولي على الشهادة الجامعية كان لا بد من الاستقرار النفسي لذا بدأت افكر في المرحلة الثانية من حياتي وهو الزواج ـ والحمد لله ـ بعد ان احتفلت بزفافي قبل عام من الآن رزقت بمولود لي الاول الذي اسميته وسام والحقيقة انني كنت أرغب في تسميته حسام ولكن بعد رجوعي لمصادر اللغة العربية وجدت ان معنى « وسام » يحمل في طياته الكثير من معاني الخير والاستبشار به ويقصد به بداية فصل الامطار او بداية فصل مواسم التلقيح بالنسبة للنخيل .

● وهل كانت التسمية منك شخصيا ام هناك موافقة عامة على تلك ؟

●● كان لدى إحساس داخلي يخبرني ان المولود ذكر بنسبة ٩٠٪ وقد تكون هذه الإستجابة نتيجة حبي للولد وتم الاتفاق جماعيا على هذه التسمية ..

● وزوجتك هل كانت تريد ولدا ام بنتا ؟

●● ضحك وقال : كانت ترغب في ان يرزقها الله ببنت والسبب في ذلك اعتقادها ان تربية البنت تختلف عن تربية الولد وقد اختارت لها إسم « سمر » ولتمنى ان تتحقق هذه الامنية ..

● وما موقفها بعد ان علمت بنوع المولود ؟

●● كانت تحب « البنت » حتى انها كانت طموحاتها وتعلقها بها كبيرا جدا .. فبعد أن وضعت المولود قابلتها واطمأننت على صحتها فضحكت وقالت لي بصوت رقيق « لقد تحقق حلمك » والحمد لله

● وهل توافق ان يسلك « وسام » المجال الاعلامي ؟

●● أتمنى من الله عز وجل أن يبارك فيه ويكون فردا صالحا لخدمة بلده ودينه واتمنى ان يسلك المجال الفني « أي طيار » وهذه كانت امنيتي في السابق وأريده أن يحققها لنفسه فعندما يحقق ذلك فمعنى هذا انني حققت امنيتي لنفسي لانني التحقت بمجال الطيران ولكن لظروف مرضية لم أواصل الدراسة بها ثم تحولت الى المجال الطبي ولكن الظروف المرضية ايضا لم تساعدني على ذلك ومن ثم سلكت المجال الاعلامي .

● ولماذا لا تؤيده للإلتحاق بالمجال الصحفي ؟

●● سبق وأن عملت في الصحافة وفي شركة تهامة والحقيقة أن طموحاتي كثيرة ومتنوعة والدليل على ذلك التحاقي بعدد من المجالات المتعددة لذلك فاريد أن يحقق أبنائي طموحاتي التي منها سوف يخدمون بلدهم ومليكهم .

● وهل اخترت المجال الاعلامي بمحض إرادتك أم الظروف كانت السبب في ذلك ؟

●● كما شرحت لك الظروف السابقة التحقت بالمجال الاعلامي عن قناعة وليست هناك ضغوط أجبرتني على ذلك وعملت في الصحافة كهواية وبعد تخرجي من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة من قسم الاعلام تم تعييني مخرجا إذاعيا بإذاعة جدة وبصراحة الآن أطمع أن أكون مذيعا وهذا ما أراده الأستاذ محمد الشعلان ووعدني بذلك .

● وهل زوجتك ربة بيت ؟

●● عفوا .. زوجتي خريجة قسم التاريخ من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وتم تعيينها معلمة بإحدى مدارس البنات في جدة .

● وهل لزوجتك تأثير في مسيرة حياتك ؟

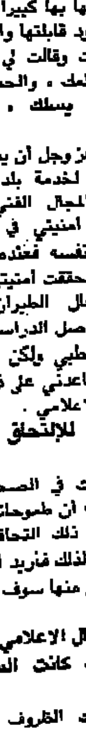
●● أقولها بصراحة أن زوجتي لها الفضل في ان تفهمني امور الحياة بصورة جيدة وتحاول أن تذلل كل الصعوبات التي تواجهني رغم مشاغلها مع طالباتها وكذلك الأبناء الذين سيرزقنا بهم رب العالمين إضافة الى اصرارها ومساعدتي في أن أواصل دراستي العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه وكما يقولون « وراء كل رجل إمرأة » وأنا لم أذكر عظيم لانني لم أصل الى المستوى الذي يهدف اليه المعنى ولكن ذلك يكفي .

● وهل قررتم تحديد النسل او تنظيمه ؟

●● بالنسبة للتنظيم فهذا أمر لا بد منه ولا بد ان يتبعه كل زوجين من أجل أن تكون التربية صالحة إضافة الا ان الآب والأم يعملون ونتمنى على الله ان يرزقنا فقط بثلاثة أولاد وثلاث بنات .

● انت وزوجتك تعملان في الفترة الصباحية هل هناك تخطيط لمن يتولى تربية الابناء في فترة عملكم ؟

●● صراحة سؤال جيد لأن هناك عائلات تعاني من هذه المشكلة فبصراحة ابنائي سيتولى امرهم اثناء فترة عملي وزوجتي طبعا « جدتهم » وأنا لا أؤمن بوجود مربية او خادمة لأن المربية التي تستقدم الى بلادنا لا تعرف عن عاداتنا وتقاليدنا الإسلامية التي بها نرتقي بتربية ابنائنا . اما الخادمة فأعتقد ان وجودها لأسباب ضرورية وجوهرية وليس عبثا كما تحاول بعض الأسر لأن وجود الخادمة بصفة دائمة سوف تجعل ربة البيت إتكالية جدا ذلك لأن أباءنا وأجدادنا في السابق لم يستخدموا الخادمة رغم كثرة الابناء والمشاغل آنذاك فلماذا تغيرنا ؟!




العريس في أستقبال الضيوف

في غران .. المهر ١٠ آلاف ريال
● لعبة "الزير" لزفة العريس

● في منطقة غران التي تبعد عن منطقة عسفان بمسافة ٦٥ كيلومترا شاهدت عكاظ عن بعد سرادق حفل مزدانة بلمبات الزينة تعبر عن الفرحة وعن المناسبة السعيدة وهي زفاف الشاب مصلح سعيد الصحفي على إبنة السيد صالح عبدالمعطي وكان لعكاظ هذا اللقاء مع العريس الذي وجدناه متهيئا لاستقبال الضيوف المهنئين لزفافه في هذه الليلة حيث رحب بنا في البداية وقال . إن السعادة التي تغمرني لا تتصورون مقدارها لأنني اعيش فرحتي ويشاركني فيها ابناء منطقتي كما تراهم وهذه عادتنا في أن يشارك ابناء المنطقة دون النظر الى أن تكون هناك قرابة أو العكس .

● وكيف جاءتك فكرة الزواج ؟

●● الحقيقة انني ادرس بكلية الآداب في قسم الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وقد طرح الاهل فكرة الزواج ووافقت على ذلك لانني وجدت أن الراحة النفسية ستأتي بعد ان استقر في حياتي الزوجية

● وهل تعتقد أن حياتك سيحدث فيها تغيير ؟

●● بالطبع كما ذكرت سابقا إضافة الى انه يعرفني بالمسؤولية بل ويجعلني صبورا على تحمل أعباء الحياة .

● هل مستواها التعليمي يوازي مستواك ؟

●● بصراحة لم انظر الى المستوى التعليمي لزوجتي وإنما نظرتي ابعد من ذلك وهو الاخلاق الحميدة التي تتصف بها وعائلتها واحب ان أقول لك إنها طالبة في المرحلة الثانوية .

● وكم المهر الذي دفعته ؟

●● هناك مهر متبع لدينا في المنطقة فهو لا يزيد عن ١٠ الاف ريال فقط وبصراحة اهالي المنطقة كانوا متجاوبين مع ابنائهم عند وضع هذا المهر المعين لانهم بذلك يحفظون ابناءهم وبناتهم .

● وتكاليف الزواج ؟

●● عفوا .. أنا لم اكمل الحديث المهر خاص بالفتاة ويقوم الزوج بتأمين جميع متطلبات الحياة الزوجية سواء تأثيث المنزل أو غيره اما تكاليف الزواج فلم تكن هناك شروط لذلك

● بودنا ان نتعرف على العادات المتبعة في حفلات الزفاف بمنطقة وادي غران ؟

●● سؤال جيد يهم المنطقة بصراحة ففي البداية تكون حفلات الزفاف يومي الخميس والجمعة ففي اليوم الاول تقوم كلا الأسرتين بعمل حفل غداء كل في منزله او الحي الذي تسكنه ويحضر المناسبة اقرباؤهم جميعا ويستمر الحفل حتى ما بعد عصر اليوم ثم يقوم اهل العريس برفة على أنغام الدفوف والطبول والزغاريد في مسيرة فرح طبعا سيرا على الاقدام اذا كان من أهل الحي وأما إذا كان في حارة اخرى فيزف بالسيارات وسط زغاريد ثم تتم مراسيم الاستقبال من أسرة الفتاة وبعد ذلك يجلس العريس ووالده على المنصة الخاصة ـ كما شاهدتموني ـ لإستقبال الضيوف الذي يستمر الى ما بعد صلاة العشاء ثم يتم تقديم طعام العشاء للحضور .. ومن ثم أي بعد انتهاء العشاء والراحة الزمنية القصيرة تبدأ فرقة خاصة تسمى فرقة الفنون الشعبية وذلك لأداء اللعبة المشهورة « الزير » وتستمر الأفراح حتى الساعات الأولى من صباح اليوم الثاني .

● هؤلاء يكتبون في "التنمية الوطنية"

د . ابراهيم عبيد — د . فيصل البشير — اللواء السلوم

في إطار اهتمام صفحة « التنمية الوطنية » باستكتاب نخبة من الكتاب والمفكرين واصحاب الراي ومشاركتهم في هذه الصفحة بانتظام أو دوريا ـ من خلال زاوية « في مجال التنمية » والزاوية الجديدة « رأي ومقال » التي سنقدمها قريبا .

يسرنا أن نعرفكم على أصحاب الأقلام التي ستشارك معنا في هذه الصفحة ومنهم من شارك بالفعل منذ العدد الأول وهم :

□ الدكتور ابراهيم عبيد وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف لشئون البرق والكاتب المعروف
□ الدكتور فيصل البشير رجل الاقتصاد المعروف ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية
□ الدكتور حسن أبوركبة الاستاذ بكلية الاقتصاد والادارة ـ جامعة الملك عبدالعزيز وعميد الكلية سابقا .
□ الدكتور عبدالرحمن الشقاوي نائب مدير عام معهد الادارة العامة للتدريب .
□ اللواء يوسف السلوم مدير عام المصانع الحربية بالخرج والكاتب المتخصص في العلوم الادارية .
□ الدكتور محمد العجلان وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سابقا .
□ الدكتور محمد البرعي الاستاذ بجامعة البترول والمعادن ورئيس برنامج التطوير الاداري بكلية الادارة الصناعية .
□ الدكتور عبدالعزيز داغستاني الاستاذ بكلية العلوم الادارية ـ جامعة الملك سعود ورئيس المكتب الاعلامي بالجامعة .
□ الدكتور زيد الحسين الاستاذ بجامعة أم القرى والمعار مديرا عاما لمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بمؤسسة الملك فيصل الخيرية .
□ الدكتور خالد عبد الغني الاستاذ بكلية الهندسة ـ جامعة البترول والمعادن ورئيس اللجنة الوطنية لسلامة المرور .
□ الدكتور ناصر المهوس الاستاذ بكلية الهندسة ـ جامعة الملك سعود ..



من المحرر

نامية .. متقدمة ..؟!

المملكة ليست دولة نامية !
.. كان هذا رأي الدكتور زيد بن عبد المحسن الحسين ورد في حديث للصفحة نشرناه في الاسبوع الماضي . ولانه رأي متير فقد ابرزناه عنوانا رئيسيا « مانشيت » للصفحة . ولعله اثار انتباه الكثيرين مثلما اثار انتباهنا .

ود . الحسين كان على حق حين تحدث بهذا الرأى مشيرا الى ان الدول المتقدمة لم تتقدم سوى في مجال محدد هو المجال التقني والصناعي . وهي رغم تقدمها افتقرت الى القيم والمثل الانسانية العليا . مما يفسر تخلفها في النواحي الاخلاقية والاجتماعية . وهو ما لم تعان منه الدول النامية ذات القيم والتراث العريق وفي مقدمتها المملكة .

ولعل المملكة من الدول القلائل التي جمعت بين الحسنيين .. الثراء المعنوي والتقدم المادي . فالاول يتمثل في تاريخنا العريق وقيمنا الاصيلة التي تنبع من شريعتنا السمحة وتقاليدنا الموروثة . والاخر يتجسد فيما حققناه خلال خمس عشرة سنة من البناء والنماء . وهو انجاز قياسي بكل المعايير .

ومهرجان الجنادرية الوطني للتراث والثقافة الذي نعيشه هذه الايام انعكاس حقيقي لواقعنا التراثي والثقافي والاجتماعي .. والحفل السنوي لجائزة الملك فيصل العالمية الذي تحدد الاسبوع القادم موعدا له . وحفل جائزة الدولة التقديرية في الادب الذي سيعلن عن موعده قريبا . كلها مناسبات تؤكد باننا دولة تملك كل مقومات التقدم الفكري والمعنوي . الى جانب التقدم المادي الذي قطعنا في مجاله اشواطا بعيدة .

بهذا المفهوم .. هل تلك دول « متقدمة » فعلا .. وهل لا نزال دولة « نامية » .. او متخلفة كما يراها الاخرون ؟!

عبد الكريم يعقوب

الوطن .. التنمية .. المستقبل .. في عيون الصغار (١)

الصغار حين يتحدثون عن الوطن والمستقبل . يختلفون تماما عن الكبار . تحس في كلامهم بصدق اكثر وصراحة طفولية بريئة ..

على هذه المساحة تحدث الكبار طويلا عن التنمية والوطن والانتماء . وفي هذه المرة نترك الفرصة للصغار ليقولوا كلاما جميلا تستشف منه حبهم للوطن . وروح الانتماء التي تتجسد في كلمات بريئة . ونظرات في عيون تشع نورا واملا .

في مدارس الرياض التقينا بمجموعة من رجال الوطن الصغار . اردنا في حوارنا مع كل منهم ان نطمئن على رجال الغد ومدى ادراكهم المبكر لمعنى الوطن والوطنية . ونطمئن ايضا الى ان بذرة الانتماء غرست في قلوبهم مبكرا وحظيت بالرعاية والعناية ..

والنتيجة التي خرجنا بها من هذه اللقاءات ان مستقبل الوطن سيكون بالف خير ان شاء الله طالما ان حب الوطن يعيش في قلوب هؤلاء منذ صغرهم ..

اليكم هذه « الدردشة » مع الاشبال الصغار ..


تلاميذ مدارس الرياض

● **رامي محمد احمد شعث (١٢ سنة) يدرس بالسنة الاولى متوسط :**

□ كلمة « الوطن » .. ماذا تفهم منها يارامي ؟!
ـ الوطن نعيش فيه ونحن صغار لنبذل مجهودا من اجله ونحن كبار .
□ ماذا تعتقد ان الوطن اعطاك ؟
ـ تعلمت في مدارسه . استنشقت هواءه . تعالجت في مستشفياته . مشيت على ارضه .
□ انت الآن كتلميذ .. هل لك دور تجاه بلدك . ام تنتظر حتى تكبر ؟!
ـ والله .. ونحن صغار الدور سيكون اصغر . نحن نتعلم حتى يصير لنا دور ونحن كبار .
□ ماذا تتمنى ان يكون عملك في المستقبل ؟
ـ طبيب .
□ لماذا ؟!
ـ لاعالج الناس والمحتاجين للرعاية . واخدم المواطنين
□ هل اعجبتك شخصية الطبيب ؟
ـ شخصية قوية وله دور فعال في المجتمع
□ هواياتك ؟!
ـ هواياتي الرياضة .. كرة القدم والسباحة
□ انت الآن في المدرسة .. هل تتعلم اشياء تفهمك معنى الوطن والوطنية من خلال الدروس .. الاناشيد . المحفوظات . التاريخ ... الخ .
□ طبعا .. وبالذات حصة التعبير .

رامي محمد شعث :

□ نتعلم الآن حتى يصير لنا دور تجاه الوطن ونحن كبار

● **ماجد طلال ماجد عشقي (١٣ سنة) يدرس بالسنة الثانية متوسط**

□ سمعت عن كلمة « التنمية بالتاكيد ياماجد . وتعرف ان بلدك يعيش الان في مرحلة تنمية .. ماذا تعرف عن التنمية ؟
ـ التنمية تعنى النهضة .. ومثلا بلد يكون شاسعا وواسعا ولكن لامصانع به ولا مستشفيات . والناس يعيشون في حالة سيئة من كل النواحي . فيأتى من يحاول تنمية الارض ببناء المدارس والمستشفيات والمصانع .

وايضا التنمية من كل النواحي يسهل الاتصال بالدول الخارجية . والتنمية معناها ايضا الاهتمام بالمواطن .

□ ممكن تحدثنا قليلا عن مظاهر التنمية في بلدك ؟
ـ كان التنقل في الماضي صعبا واحيانا بالدواب . اما الان الدولة انشأت لنا الطرق واستوردت لنا السيارات . وايضا التنمية من الناحية الصحية . فقد توفرت المستشفيات والدواء المجاني . في بعض الدول في الخارج عندما يكون الدواء بمقابل لايستطيع الفقير ان يشترى دواء . كما احضرت لنا الدولة الاجهزة الطبية والاطباء الذين يستطيعون معالجة المرضى . وفي الزراعة وفرت لنا الدولة المياه وصارت عندنا تحلية مياه البحار . ودربت المزارعين واعطتهم الالات الضرورية للقيام الزراعة .
□ هل تعتقد ان في بلادك نهضة زراعية ؟
ـ بالنسبة لما مضى .. نعم
□ كيف ؟!
ـ صارت عندنا بساتين ومزارع وصارت عندنا محاصيل زراعية مثل القمح .
□ ماذا ترغب ان تعمل عندما تكبر ؟!
ـ ان اكون مهندسا معماريا .
□ لماذا ؟
ـ لاساعد في تنمية البلد من الناحية العمرانية .
□ هل معنى هذا انك تهوى تركيب الاشكال الهندسة وترسم ؟
ـ نعم .. اهوى التركيب ورسم الاشكال كالبيوت والطرق .

ماجد

ماجد طلال عشقي :

□ التنمية تعنى النهضة . وادينا تنمية فى كل النواحى

● **حسام عاطف شعبان (١١ سنة) يدرس بالسنة السادسة ابتدائي :**

□ أنت تعتبر نفسك ياحسام مواطنا . فما معنى هذا ؟
ـ معناه ان لي كرامة ويجب علي ان اساهم في تطوير وطني واساعده من كل النواحي وبكل ما استطيع ان ابذله .
□ هل عليك ان تساعد بلدك وانت كبير ام يمكن ان تفعل ذلك من الآن ؟
ـ ممكن من الآن . بأن اجتهد واكد واتعب لكي اصبح شيئا في هذا الوطن من اجل مساعدته .
□ هل تعتقد ان كل انسان في مجاله وبمفرده يمكن ان يساعد في بناء الوطن . ام لابد من التعاون بين الجميع ؟
ـ لازم يكون في تعاون لان الوطن الذى يسوده التعاون يتطور :
□ هل تعتقد ان مجتمعك مجتمع متعاون تسوده الاخوة والمودة ؟
ـ نعم
□ ماذا ستكون مهنتك في المستقبل ؟
ـ احب ان اكون مدرسا
□ ولماذا التدريس ؟
ـ لان المدرس هو الذى انشأ الدكتور والمهندس والعالم .
□ ولكن عندنا الان مدرسون كثيرون . لماذا لاتفكر في مهنة اخرى ؟!
ـ نحن بحاجة الى المدرسين لان معظم المدرسين يأتون من الخارج
□ وما الفرق بين المدرس عندما يكون مواطنا وعندما يكون قادما من الخارج ؟
ـ ليس هناك فرق . ولكن الافضل ان يكون المدرس من البلد نفسه . لانه يفهم الطلبة اكثر .

حسام

حسام عاطف شعبان :

□ ساصبح مدرسا .. ونحن بحاجة الى مدرسين لان معظمهم من الخارج !

● **سطام عبدالعزيز الزامل (١٢ سنة) يدرس بالسنة السادسة ابتدائي :**

□ ماهي احب مادة لديك ياسطام ؟
ـ احب مادة عندي الرياضيات والعلوم
□ اذن . ماذا ستكون عندما تكبر ؟
ـ عالم .
□ تعتقد ان بلدك متقدم في العلم ؟
ـ لا .. ولكنه يتطور الآن .
□ هل عندنا جامعات ؟
ـ الا عيه
□ ماهو دورها في تقدم العلوم وتقدم البلاد ؟
ـ دورها في تثقيف الطلاب . ولها دور ليكونوا مواطنين صالحين لتنمية بلدهم .
□ تعرف كم جامعة عندنا ؟
ـ جامعة الملك سعود . جامعة الامام محمد . جامعة البترول . جامعة الملك فيصل . جامعة الملك عبدالعزيز .
□ وهناك ايضا الجامعة الاسلامية وجامعة ام القرى .
طيب سطام .. العلم السعودى يعبر عن ماذا ؟
ـ هو له عناصر السيف يعنى الشجاعة والدفاع عن الوطن والقوة . « لا اله الا الله » يعني التوحيد وان هذه القاعدة الاساسية للبلد . واللون الاخضر يعنى السلام والرخاء .
□ هذه المعلومات من اين تعلمتها . من البيت ام المدرسة ؟
ـ اكثر شيء في المدرسة . واحيانا نطالعها في الكتب عندما نقراها .

بقية اللقاءات في الاسبوع القادم


سطام عبدالعزيز الزامل :

□ العلم السعودى يرمز للتوحيد والشجاعة والقوة والسلام !

مشاركات القراء

مشغلو المصانع ودورهم في بناء المجتمع الصناعي

تعتمد المنشآت الصناعية والمصانع على المشغل الفذ الذي يعي الدور والمسئولية الملقاة على عاتقه . والذي يدرك تمام الادراك اهمية المصانع والصناعة لتنمية الاقتصاد الذي بدوره يساند التجارة والزراعة لدفع الاقتصاد القوى الذي يساهم مساهمة فعالة في بناء الفرد والاسرة والمجتمع كي يأخذ مكانه الرائد بين المجتمعات الصناعية .

ومما لا شك فيه ان وجود المصانع هو الخطوة الاولى نحو بناء مجتمع صناعي تكفيه مصانعه وتسد احتياجاته . والواجب ذكره هو خطوة بناء المصانع وتهيئة الشباب الكفء القادر على ادارته تتوافق مع الخطوة الرائدة التي حققتها وزارة الزراعة والمياه وهي الاكتفاء التام عن استيراد المادة الاساسية الاولى وهي القمح .

ولا يفوتني في هذا المقال وبكوني احد الشباب المشغلين للمصانع ان اشيد بدور وزارة الصناعة والكهرباء وبدور وزيرها الشاب عبد العزيز الزامل .

فما لمسته خلال وجودي كمتدرب في قسم تشغيل المصانع بمعهد الهيئة الملكية بالجبيل وما عايشته كان اكبر من ان يوصف . فالاعداد الجيد عند بدء فكرة انشاء المعهد تلتها خطوات جبارة لتنفيذ هذه الفكرة مدعمة دعما قويا من الدولة وباشراف نخبة من الشباب السعودي الذي اثبت بالفعل لا بالقول انهم خير من تسعى بهم قدم .

فتم ما كان حلما فخاطرا فخيالا ثم اضحى حقيقة لا احتمالا . ان المشاهدات التي اصيغها لك اخي القارىء هي اقل القليل . فاسلوب الدراسة يضاهي احدث الجامعات فمختبرات الفيزياء ومعامل الكيمياء متوفرة وقسم الاجهزة النموذجية للمصانع به احدث الاجهزة والاهم من ذلك هو الجنود المجهولون . انهم اخواننا المدرسون من كل قطر عربي واسلامي لبوا النداء حاملين معهم خبراتهم الطويلة في مجال الصناعة والمصانع . والمدهش وللحقيقة اذكره هو الاسلوب المتقدم لنقل العلم والمعارف والعلوم التكنولوجية الى شباب هذه الامة .. فشكرا من الاعماق لكل هؤلاء الجنود المجهولين .

ولا يسعني في هذه البادرة الجيدة الا تقديم الشكر العميق لكل من ساهم ولازال يساهم بادارة دفة المعهد من مسئولين ومدرسين وموظفين . وفي ختام هذا المقال اقدم كلمة لاخواني المشغلين .

فيا اخي المشغل لابد ان تعرف اهمية العمل الذي ستباشر القيام به بعد تخرجك ولابد ان تنمي ثقافتك الفنية في مجال تشغيل المصانع من الان فالمصانع في تقدم وعجلة الصناعة دائرة وكل يوم تصدر كل جديد فالى الامام .

عبد العزيز سعيد عبيد الله الغامدي
مشغل فني مصانع
جدة

□ المحرر :
الصفحة ترحب بمشاركات القراء باقلامهم وارائهم ويسعدها ان تنشر لهم ما يتناسب مع طبيعة الصفحة واهتماماتها . وشكرا .

من مكتبة التنمية

التقرير الاقتصادي للرئيس الامريكي في مكتبة التخطيط

● تميزت الاصدارات الجديدة التي تلقتها مكتبة وزارة التخطيط هذا الاسبوع بعدد من التقارير الاحصائية والاقتصادية الهامة . منها :

□ الكتاب الاحصائي السنوي لمنظمة اليونسكو لعام ١٩٨٤ .
□ تقرير المؤتمر العام الرابع لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية « اليونيدو » المنعقد في فيينا من ٢ ـ ١٩ اغسطس ١٩٨٤ .
□ التقرير الاقتصادي السنوي لعام ١٩٨٥ لرئيس الولايات المتحدة الامريكية والمقدم للكونجرس الامريكي في فبراير ١٩٨٥ .

ويتطرق هذا التقرير لسير الاقتصاد الامريكي في السنوات القليلة الماضية مع التركيز على عام ١٩٨٤ حيث يستعرض الانفاق والسياسات المالية والنقدية . كما يتناول التقرير التوقعات المرتقبة في الاقتصاد الامريكي وعلاقته بالاقتصاد العالمي خلال الفترة مابين ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ م .

حرب بالوكالة لتقسيم لبنان

فيصل قواص
بيروت

● الأسد: لا لعسكرة الحلول
● الجميل: نعم.. للخيار العربي

عكاظ ـ خاص :
شهدت الساحة اللبنانية خلال الفترة الاخيرة احداثا كبيرة تنذر بالخطر على وحدة ومصير لبنان خاصة مع وضوح المؤامرة الإسرائيلية التي تستهدف تفتيت لبنان الى كيانات صغيرة .

وكان اخطر هذه التطورات ، على الاطلاق اعلان سمير جعجع الانفصال والانشقاق على حزب الكتائب وقيادة حفنة صغيرة من الميليشيا اللبنانية هدفها تكريس الانقسام في الصفوف اللبنانية ونسف اية محاولة للوفاق .


الجميل

اهداف حركة الانشقاق
ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الان هو ما هدف هذه الحركة الانشقاقية في لبنان ؟


الاسد

والاجابة على هذا السؤال تبدو واضحة حيث ان حركة الانشقاق تهدف الى تحقيق عدة اهداف نذكر منها ما يلي :

١ ـ افساح المجال امام اسرائيل لاقامة منطقة عازلة في جنوب لبنان .
٢ ـ نسف اية فرصة لاحلال السلام بين الطوائف اللبنانية .
٣ ـ تفويت الفرصة على الرئيس اللبناني امين الجميل في محاولته اجراء اصلاحات سياسية جذرية في لبنان ترضى كافة الفئات اللبنانية .
٤ ـ توريط سوريا في صراع عسكرى مباشر مع اللبنانيين تجنى ثماره اسرائيل .

ولم يخف جعجع عميل اسرائيل الجديد اهدافه واهداف حركته حيث اكد في اكثر من مناسبة انه لا يرضى باية اصلاحات في لبنان .

وحصلت حركة الانشقاق على دعم عسكرى اسرائيلى كبير لتطوير الصراع الى نزاع عسكرى كبير تتورط فيه كافة الاطراف .

اسرائيل تدعم جعجع

ولكن ما هو هدف اسرائيل من دفع جعجع لاعلان انفصاله الان ؟
من المؤكد ان اسرائيل التي تلقت ضربات موجعة من المقاومة الوطنية اللبنانية اضطرت الى الانسحاب من الجنوب اللبناني على مراحل بشرط عدم ترك الاراضي اللبنانية نهائيا .

وتهدف خطة اسرائيل التي تتزامن مع الانسحاب الى دعم عملاء لها بالمال والسلاح للتمركز في شريط حدودي يبلغ عرضه نحو عشرة كيلو مترات بمنطقة الحدود بين فلسطين المحتلة ولبنان .

وتعتبر المنطقة العازلة هي الرهان الكبير في الشهور القادمة حيث تهدف اسرائيل من ورائها الى منع اية عمليات عسكرية في المنطقة يمكن ان تؤثر على الاسرائيليين او تعرضهم لقصف صاروخى او اية عمليات فدائية .

وكرر عدد كبير من قادة الكيان الصهيوني في اكثر من مناسبة بان سيطرة قوات عميلة على المنطقة العازلة في الجنوب اللبناني امر لازم لما وصفوه بامن المناطق الشمالية لفلسطين المحتلة .

وتقضي الخطة الاسرائيلية التي اقرتها حكومة بيريز بان تسيطر الميليشيا العميلة على المنطقة العازلة بتمويل وتسليح اسرائيل مع مساندة الجيش الاسرائيلي بعمليات منتظمة اذا لزم الامر .

وتحاول اسرائيل من وراء ذلك الاقلال من خسائرها في الجنوب اللبناني وعدم تعريض قواتها للخطر بالاضافة الى خفض نفقات الاحتلال .

وكانت اسرائيل قد بدأت التفكير في دعم حركة جعجع بعد فشل عميلهم انطوان لحد واعونه في الحفاظ على الامن بمناطق الاحتلال في الجنوب اللبناني وفرار معظم الميليشيات العميلة عقب الانسحاب الاسرائيلي في المرحلة الاولى من الجنوب اللبناني .

ويطالب اريل شارون وزير الحرب الصهيوني السابق بتوسيع المنطقة العازلة الى ٣٠ كيلو مترا في الجنوب اللبناني على ان يتواجد فيها جيش الاحتلال الاسرائيلي بشكل دائم .

مخطط صهيوني في الجنوب

ويخطط قادة الكيان الصهيوني لطرد كل السكان المسلمين من جنوب لبنان وتركيز المسيحيين في نفس المنطقة مع اعلان دويلة طائفية خاصة بالمسيحيين يراسها جعجع الذي يطمح في الوصول الى ذلك بكل السبل .

وبدأت اسرائيل وجعجع تنفيذ المخطط بارتكاب المذابح البشعة ضد سكان جنوب لبنان وبعض سكان بيروت الشرقية .

وكان اول عمل اجرامى اقدم عليه جعجع وحلفاؤه عقب الانفصال قتل كل المعتقلين المسلمين في بيروت الشرقية .

وادان حزب الكتائب الانفصال واكد تمسكه بالشرعية ومساندته لجهود الرئيس اللبناني امين الجميل في دعم الوفاق وانهاء الازمة بلبنان .

تحذير من المؤامرة

كما اكد وزير الاعلام اللبنانى جوزيف سكاف ان لبنان في دائرة خطر المؤامرة على وجوده .

وقال انه اذا لم يدرك اللبنانيون خطورة الموقف ويواجهون ذلك بالتضامن فان لبنان سيخسر الكثير .

واوضح ان هناك مؤامرة لفرز الطوائف تمهيدا للتقسيم .

ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي دعت فيه حركة الانشقاق الى اقامة علاقات مع اسرائيل وقطع كل الاتصالات مع العرب والتركيز على العنصر المسيحى مما يؤكد الاتجاه الى اقامة كيان عنصري تسانده اسرائيل .

وقوبلت حركة الانشقاق بالرفض التام من اللبنانيين جميعا على اختلاف طوائفهم بالاضافة الى سوريا والدول العربية التي تقف جميعا مع الشرعية وضد عسكرة الحلول على الساحة اللبنانية .

وجرت خلال الايام الماضية اتصالات مكثفة على الساحة اللبنانية وبين دمشق وبيروت للوصول الى حل للازمة .

وتحركت القوات السورية واعلنت حالة التأهب لمواجهة اية تطورات على الساحة خاصة مع انزال اسرائيل اسلحة وعتاد للانفصاليين الذين يهددون بالسيطرة على كل بيروت الشرقية وتحدى السلطة الشرعية .

مباحثات الاسد والجميل

ووصل الرئيس اللبناني امين الجميل الى دمشق امس الاول حيث التقى مع الرئيس السورى حافظ الاسد وبحث معه كافة تفاصيل الوضع على الساحة اللبنانية .

واكد الرئيس اللبنانى خلال هذه المحادثات على تمسك لبنان بالخيار العربي الذي اتخذه والمرتكز على اتفاقيات لوزان ودمشق وبيروت ومتابعة السير لتحقيق الوفاق الوطني ومقاومة ظاهرة التمرد .

واعلن الرئيس السوري حافظ الاسد دعم سوريا للشرعية اللبنانية ورفض الحلول الانفصالية وقال : اننا لا يمكن ان نظل غير مكترثين ازاء اي حركة تخدم مصالح اسرائيل واعداء لبنان وسوريا وتهدد وحدة الشعب اللبناني .

ورغم كل ما يسود الان على الساحة اللبنانية من مشكلات وحركات تمرد الا ان لبنان سيظل في النهاية امام خيار واحد لا ثاني له وهو الخيار العربي الذي يؤمن له انهاء كل مشاكله ويدعم كفاحه من اجل التخلص من الاحتلال الاسرائيلي .



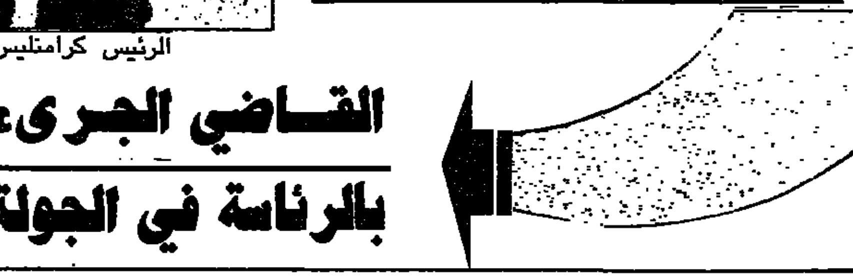


عكاظ ـ أثينا

بعد تخلي كرامنليس عن الساحة السياسية

هل تأتي الرياح بما يشتهي اليونانيون؟

الرئيس كرامنليس المستقيل



القاضي الجرىء يفوز بالرئاسة في الجولة الثالثة

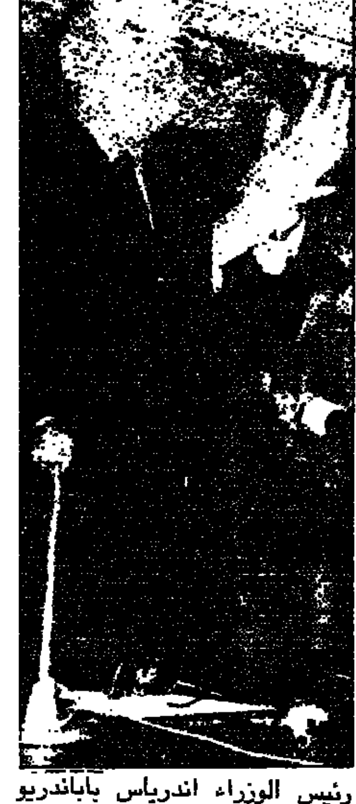
● عكاظ « خاص » :
منذ قام رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بالاعلان فجاة عن عدم مساندة حزبه الاشتراكي الحاكم لاعادة انتخاب الرئيس قسطنطين كرامنليس الذي قدم استقالته في اليوم التالي بعد حياة سياسية حافلة شارك من خلالها في صياغة العديد من الاحداث والتطورات في اليونان منذ عام ١٩٣٥ حين انتخب نائبا في البرلمان لأول مرة . ثم تقلبه في عدة مواقع سياسية من رئاسة الوزراء واخيرا رئاسة الجمهورية التي تركها منذ اسبوعين اخذت التوقعات تتفاوت في حجم وشكل التغيير الذي طرأ او سيطرأ على الحياة السياسية في اليونان .

الأوساط الأمريكية متخوفة من إنزلاق يوناني كبير نحو اليسار في غياب الرئيس المحافظ كرمنليس ، خاصة انه منذ جاء باباندريو والاشتراكيون الى السلطة عام ١٩٨١ وهم على خلاف مع الولايات المتحدة في عدة قضايا أهمها مسألة إغلاق القواعد العسكرية الأمريكية في اليونان وبقاء اليونان عضوا كاملا في حلف شمالي الأطلسي (الناتو) لا سيما أن باباندريو جاء الى السلطة على ظهر وعود واضحة للناخبين بإغلاق القواعد العسكرية الأمريكية والإنسحاب من (الناتو) ، بل وحتى الانسحاب من السوق الأوروبية المشتركة . لكن يبدو أن شيئا من ذلك لم يتحقق في حين ان باباندريو يسعى للسيطرة على الحياة السياسية بشكل أكبر قبيل الانتخابات اليونانية النيابية التي ستعقد قبيل شهر اكتوبر من العام الحالي . ويتوقع بعض المراقبين ان تقوم الحكومة الإشتراكية إذا نجحت ثانية في هذه الانتخابات بتنفيذ وعودها السابقة.

المحللون السياسيون يختلفون في تحديد الدوافع الحقيقية لتخلي باباندريو فجأة عن دعمه السابق لكرامنليس .

فقد قام سارتزيتاكيس بالتحقيق في القضية رغم الضغوط المتعددة وعمليات التخويف من كل نوع ، وإنتهى القاضي (الجرىء والشجاع) إلى إدانة عدد كبير من كبار الضباط في شرطة سالونيك في وقت لم يكن من مصلحة الفرد فيه أن يعارض الكبار . وقد اشتهر سارتزيتاكيس في تلك القضية التي أحدثت دويا هائلا وأدت إضطراباتها الى إستقالة رئيس الوزراء آنذاك قسطنين كرامنليس في نهاية عام ١٩٦٣ م ولعلها سخرية التاريخ أن يأتي سارتزيتاكيس اليوم ليخلف كرامنليس في رئاسة الجمهورية . إلا أن سارتزيتاكيس دفع ثمن نزاهته حينما عزله الضباط اليونانيون الذين قاموا بإنقلاب إبريل عام ١٩٦٧ م بينما كان في باريس للدراسة ولدى عودته لليونان ألقي القبض عليه مرتين حيث سجن وتعرض للتعذيب وأطلق سراحه بعد استنكار دولي واسع .

فمن قائل أن باباندريو يريد إبعاد الإتجاهات المحافظة عن سدة الحكم محليا . الى قائل بأن باباندريو يريد منع الشيوعيين من النجاح في الانتخابات النيابية المقبلة عن طريق تثبيت رئيس يساري هو القاضي كريستوفر سارتز يتاكيس



رئيس الوزراء اندرياس باباندريو

وبالتالي الحصول على غالبية الاصوات اليسارية لحزبه (باسوك) . بينما يربط بعض المراقبين ذلك الإعلان المفاجىء بالتعديل الدستوري الذي يسعى اليه باباندريو بحيث يتحول منصب الرئيس الى منصب فخري ، ويدلل هذا الفريق على هذه النية بأن المرشح الجديد للرئاسة سارتز يتاكيس لا يتمتع بخبرة سياسية . وهنالك أخرون يرون ان باباندريو بدأ يفقد بعض مؤيديه في قواعد وقيادات حزبه نتيجة علاقاته الطيبة بالرئيس كرامنليس المحافظ الامر الذي دفع باباندريو الى التصرف بسرعة للحفاظ على مواقعه وتعزيز مكانته داخل حزبه .

ورغم إخفاق البرلمان اليوناني مرتين في انتخاب رئيس يخلف كرامنليس المستقيل ، إلا ان الإحتمالات شبه مؤكدة لنجاح المحاولة الثالثة في تثبيت المرشح الوحيد للرئاسة القاضي كريستوفر سارتز يتاكيس . حيث أن الاغلبية المطلوبة ستنخفض الى (١٨٠) صوتا من أصل ٣٠٠ عضو بالبرلمان . وهو أمر يستطيع الحزب الاشتراكي (باسوك) الحاكم تأمينه دون صعوبة .

والسيد كريستوس سارتزيتاكيس الذي قدمه الحزب الإشتراكي الحاكم ويساندة الشيوعيون مازال ماثلا في اذهان اليونانيين على انه (القاضي الشريف) . حيث كان مدعيا عاما في قضية إغتيال النائب اليساري غريجورس لامبراكيس منذ ٢٢ عاما .


الرئيس المنتظر سارتز فياكيس

وقد عاد الى سلك القضاء عقب سقوط الحكم العسكري في اليونان عام ١٩٧٤ م حيث أخذ يرتقي في السلم القضائي الى ان عين عام ١٩٨٢ قاضيا في محكمة النقض . وسارتزيتاكيس يبلغ ٥٦ عاما ينحدر من سالونيك حيث كان والده من انصار الحزب الجمهوري الكريتي الكبير اليفتيريوس فنيزيلوس . وهو متزوج وله طفلة تبلغ من العمر عاما واحدا فقط .

عدة اطراف تراقب تبلور الوضع المقبل في اليونان . فهناك الولايات المتحدة المتخوفة ، وهناك الدول الاوروبية شريكة اليونان في السوق المشتركة . وهنالك مسألة الخلافات مع تركيا حول قبرص وعدة قضايا اخرى ، تحركات حزب الديمقراطية الجديدة المعارض للحكومة الاشتراكية . والذي يحاول تحسين وضعه تحضيرا للانتخابات النيابية القريبة والتي قد يتم إجرائها في وقت مبكر ، ربما في مايو / المقبل . إلا أن جميع الأطراف تسلط أنظارها على رئيس الوزراء اليوناني القوي اندرياس باباندريو لمعرفة خطواته المقبلة .

وبدأ السيناريو

هشام ملحم
واشنطن :


ريجان


عرفات


الحسين



صيغة للحوار الامريكي مع الفلسطينيين
مورفى يحمل الافكار للمنطقة منتصف ابريل

« نرى ان الكرة تتدحرج ... وما نتوق اليه ان نبقى على هذه الكرة متدحرجة » بهذه العبارة اكد وزير الخارجية الامريكي شولتز قناعته بما وصفه « حركة نحو السلام يتم رسمها بوضوح في الشرق الأوسط » .. ولكن تساؤلات عديدة تطرح على الساحة التي تشهد تطورات قال مسؤول امريكي انها تتجه نحو بلورة تحرك اكثر ديناميكية للسلام .

فهل تطرح واشنطن افكارا جديدة لتحريك عملية السلام بجدية في « ارض الفرص الضائعة » ؟! واذا كانت الولايات المتحدة تصر على عدم التخاطب مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل اعترافها « صراحة » بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .. فهل « تقفز » هذه الافكار على ذلك الحاجز ؟! .. وما مدى فرص النجاح لمهمة المبعوث الامريكي للمنطقة الشهر القادم ؟ .

تساؤلات مطروحة في ضوء التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة بعد اعلان اتفاق الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاقهما على اطار العمل المشترك للتحرك بشأن السلام على أساس اقامة اتحاد كونفيدرالي اردني فلسطيني وهو ما تقضي به مبادرة الرئيس الامريكي ريجان للسلام .

ومن المؤكد بداية ان المنطقة مقبلة على زخم جديد لعملية السلام تشير مؤشرات عديدة الى انه سيبدأ بحوار امريكي اردني فلسطيني رغم الغيوم التي تحيط بامكانية النجاح في حلحلة المواقف المعلنة للادارة الامريكية حتى الآن .

ولا شك ان الاردن ومنظمة التحرير وصلتا الى اقصى ما يمكنهما الاتفاق عليه بشأن اطار التحرك المشترك في الوقت الذي مازالت فيه الادارة الامريكية ترفض الحوار مع فلسطينيي المنظمة لكنها ابدت قدرا من المرونة مؤخرا تجاه فكرة الحوار مع الفلسطينيين بعد تردد . وقال متحدث باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن بصدد بحث كيفية تشكيل وفد اردني فلسطيني فيما قال الرئيس الامريكي ريجان ان الولايات المتحدة مستعدة للحوار مع هذا الوفد بشرط الا يضم اعضاء من منظمة التحرير .

والاردن من جانبه اكد التزامه بما توافق عليه المنظمة وان اختيار الاعضاء الفلسطينيين في الوفد امر متروك لقرار منظمة التحرير في حين ترددت بعض اسماء شخصيات فلسطينية من الارض المحتلة وخارجها كمرشحين لعضوية الوفد عن الجانب الاردني .

وقال مسؤول بالخارجية الامريكية رفض ذكر اسمه ان مورفي قد يلتقي باعضاء الوفد الاردني الفلسطيني خلال زيارته لعمان ضمن جولته القادمة بالمنطقة في الوقت الذي ذكرت فيه الخارجية الامريكية على لسان الناطق باسمها ادوار جيرجيان ان مورفي سيبحث خلال زيارته للمنطقة في امكانية تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لمفاوضات السلام « من دون منظمة التحرير الفلسطينية » .

ماذا يحمل مورفي ؟

ويبدو ان المنطقة مقبلة على استقبال « صيغة عربية امريكية » حول اجتماعات تجعلها « اكثر قربا من المفاوضات » وان مورفي سيحمل افكارا جديدة بهذا الشأن . وليس من المستبعد ان يوسع شولتز زيارته لاسرائيل في مايو المقبل لتشمل دولا اخرى بالمنطقة في حالة ظهور مؤشرات « ايجابية » من وجهة نظر واشنطن تجاه هذه الافكار التي تشمل الحوار مع الفلسطينيين .

تأتي زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي للمنطقة والتي اعلن شولتز انها ستتم في منتصف ابريل القادم بعد سلسلة من التحركات السياسية والدبلوماسية النشطة باتجاه واشنطن لحثها على القيام بدور اكثر نشاطا للسلام في الشرق الأوسط .

وبدأت هذه التحركات بزيارة جلالة الملك فهد المفدى للولايات المتحدة والتي تمكن خلالها من انتزاع اعتراف امريكي صريح بايجابيات مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس وبحقوق الشعب الفلسطيني

ثم قام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارته لواشنطن اجرى خلالها مباحثات حول الوضع في المنطقة وطالب الولايات المتحدة بالحوار مع وفد اردني فلسطيني مشترك تمهيدا لحوار اشمل على اساس الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تم اعلان التوصل اليه في عمان اثناء زيارة الملك فهد للولايات المتحدة .

مبارك عاد من واشنطن وسط اجواء وصفها البعض بأنها مخيبة للآمال بالنسبة لما كان يتطلع اليه مبارك من واشنطن .. حتى ان الرئيس المصري نفسه لم يكن ليخفي شعوره « بانهزامية » الموقف الامريكي تجاه مقترحاته للسلام والتي تقوم على اسس بدء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك ثم دخول اسرائيل في الحوار على ان يقر مؤتمر دولي في النهاية ما يمكن ان يتوصل اليه المتفاوضون .

فرصة السلام الاخيرة

والواقع ان النتائج التي ظهرت من خلال تصريحات المسؤولين في واشنطن والقاهرة لم تكن مشجعة لأن يقوم الملك حسين بزيارة سريعة للولايات المتحدة .. وذهب وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الى واشنطن لاستيضاح الموقف وتقديم الايضاحات من اجل قيام الولايات المتحدة بدور أكثر فعالية بعد أن اتخذ الاردن من جانبه وبالاتفاق مع منظمة التحرير اتفاقا وصفه المسؤولون الاردنيون بان الفرصة الاخيرة للسلام في « ارض الفرص الضائعة » .

ومن الواضح ان زيارة الملك حسين التي بحث المصري في واشنطن ترتيباتها ستعتمد على التطورات القادمة ومن بينها زيارة سيقوم بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لواشنطن واحتمالات الحوار مع الولايات المتحدة في ضوء ما سيحمله مورفي للمنطقة .

حذر أمريكي ..

فالادارة الامريكية من جانبها مازالت حذرة ولا تريد التسرع وقد اعلنت عن زيارة مورفي للمنطقة كوسيلة للحفاظ على قوة الدفع الحالية التي يعترف بها المسؤولون في الادارة الامريكية بعد اعلان الاتفاق الاردني الفلسطيني .

ويعتقد المحللون السياسيون في واشنطن ان استجابة الادارة الامريكية لتلك « المبادرات » جاءت متأخرة .. ويعللون هذا التأخير في الاستجابة الامريكية لعدة عوامل من اهمها :

مراجعة السياسة الامريكية

● رغبة المسؤولين في الادارة في تجنب « تعليق آمال عريضة » على التحركات الاخيرة في المنطقة والتي بدأت بالاتفاق الاردني الفلسطيني .. قبل .. الأوان .

● اجراء الادارة الامريكية عملية « مراجعة حسابات » لسياستها في الشرق الاوسط .

في فترة الرئاسة الثانية للرئيس الامريكي ريجان الذي تم انتخابه باغلبية ساحقة ويعتبر في أفضل وضع من ناحية امكانية التأثير لدفع مسيرة السلام في المنطقة نظرا لعدم خضوعه لضغوط انتخابية فرضتها عليه ظروف المرحلة الرئاسية الاولى .

وبهذا المعنى فإن ما أعلنه ريجان عن استعداد إدارته للاستجابة للمبادرات العربية لا تعني بالضرورة ان الادارة على وشك ان تتحرك فعلا وتخطو خطوات ملموسة في هذا الاتجاه ذلك انه لا يجب ان يغيب عن الاذهان ان العامل الاسرائيلي حاضر وموجود في خيال المسؤولين بالادارة وهم يراجعون حساباتهم

والواقع انه رغم ان الموقف الامريكي لم يتغير تجاه المنظمة ويطالب باعترافها بقرار ٢٤٢ الذي لم يتضمن تحديدا في الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي يقبل بجميع قرارات الامم المتحدة .. لكن واشنطن مقتنعة الآن بضرورة « عمل شيء » في الشرق الأوسط على ضوء هذا الاتفاق .. فما هو السبيل ؟

لقد اعطى وزير الخارجية الاردني انطباعا خلال زيارته لواشنطن بوجود هوة تفصل في وجهات النظر بين البلدين حول قضيتين رئيسيتين هما مسألة عقد مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ورفض الحكومة الامريكية التخاطب مباشرة مع المنظمة .

لكن اشار في الوقت نفسه الى ان قضية التمثيل الفلسطيني هي المطروحة الآن للنقاش .

ومن المؤكد ان الاردن ليس على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة او منفردة دون مشاركة المنظمة وقال المصري في واشنطن ان الاردن قبل بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ بالكامل وسوف نلتزم بما تقرره منظمة التحرير ولن يذهب الاردن لوحده الى المفاوضات « لكن المراقبين يرون ان اجتماعه مرة ثانية غير مقررة بشولتز اثناء الزيارة دليل على حدوث تقدم باتجاه الحوار مع الفلسطينيين .

ويصر الاردن والمنظمة على عقد مؤتمر دولي يشارك فيه السوفيت كإطار لمفاوضات سلام في المنطقة « وهذا هو الاطار الوحيد المقبول لدى سوريا » على حد تعبير المصري لكن من الواضح ان الاردن يشجع الحوار الذي يمهد للمؤتمر وان الامور تجري باتجاه الحوار على اساس الاتفاق الاردني الفلسطيني ايا كانت الصورة التي سيتم بها الحوار في المرحلة الاولى على الاقل .

موقف عربي موحد

وفي هذا الاطار من الضروري ان يكون هناك موقف عربي موحد يضمن دفع التحرك المطلوب عربيا باتجاه المؤتمر الدولي للسلام .

ان عقد القمة العربية اصبح ضرورة ملحة لتعزيز الموقف العربي في قضية السلام ويؤكد المصري ان مثل هذه القمة ستدعم الاتفاق الاردني الفلسطيني باعتباره الخيار الذي وافقت عليه المنظمة بعد حوار طويل بين الجانبين الاردني والفسطيني .

قضايا .. وآراء

احمد دوبان الغامدي ـ الدمام

متى تم انشاء حركة عدم الانحياز ؟ ولماذا انشئت ؟ ومن كان وراء فكرة انشائها وما هي اهداف هذه الحركة ؟ وهل المملكة عضو في حركة عدم الانحياز ؟ واخيرا ما معنى عدم الانحياز ؟

* * *

● عدم الانحياز يعني حالة من الحياد تتميز بان الدول غير المنحازة لا ترتبط في علاقاتها الخارجية بالكتل الدولية المتصارعة مما يحولها الى دول تابعة ويحرمها من الممارسة الفعلية لحقها في الاستقلال السياسي والاقتصادي .. وهو حياد يتميز بالايجابية بمعنى ان الدول غير المنحازة لا تقف موقف المتفرج بالنسبة للاحداث والمشكلات العالمية ..

● واهداف عدم الانحياز هي معارضة الاحلاف والقواعد العسكرية الاجنبية واحترام حق الشعوب في تقرير المصير والمحافظة على السلام وتخفيف حدة التوتر الدولي والعمل على تحرير البلاد غير المستقلة والقضاء على التمييز والتفرقة العنصرية .

● وقد تبلورت فكرة .. انشاء حركة عدم الانحياز بعد الحرب العالمية الثانية وما حدث بعدها من تطورات وحصول عدد كبير من الدول على الاستقلال ..

وقد ادى الاسراف في التسابق على انشاء الاحلاف العسكرية خاصة بعد ظهور مبدأ ترومان علم ١٩٤٧ الذي كان يهدف الى ربط المعونة الاقتصادية بالانحياز الى دول الغرب الكبرى والوقوف بجانبها في معسكر واحد الى اشتداد الحرب الباردة وبلورة فكرة عدم الانحياز خصوصا بعد ان ادى التكتل المذكور الى انشاء حلف الاطلنطى علم ١٩٤٩ وردت عليه الدول الشيوعية بانشاء حلف وارسو علم ١٩٥٥ ..

وعلى هذا النحو صارت فكرة الحياد امرا منطقيا لدى الدول التي اصبحت بعد ذلك دول عدم الانحياز ..

● وقد لعبت حركات التحرر والاستقلال في كل من اسيا وافريقيا دورا هاما في ولادة حركة عدم الانحياز ..

● وقد انعقد اول مؤتمر قمة لدول عدم الانحياز في مدينة بلجراد بيوغوسلافيا في الفترة ما بين اول و ٦ سبتمبر علم ١٩٦١ .. وانبثقت فكرة عقد هذا المؤتمر اساسا من البيان المشترك الذي صدر عقب لقاء تم بين الرئيسين تيتو وعبد الناصر في يوغوسلافيا علم ١٩٦٠ .

ومن اجل التحضير لهذا المؤتمر وجهت كل من مصر واندونيسيا ويوغوسلافيا الدعوة لعقد مؤتمر تحضيرى في القاهرة ما بين ٥ و ١٣ يونيو من علم ١٩٦١ وحضرت هذا المؤتمر ٢١ دولة هي افغانستان وبورما وكمبوديا وسرى لانكا ـ كوبا ـ اثيوبيا ـ غينيا ـ غانا ـ اندونيسيا ـ العراق ـ مالي ـ المغرب ـ نيبال ـ المملكة العربية السعودية ـ الصومال ـ السودان ـ اليمن ـ يوغوسلافيا ـ مصر ـ حكومة الجزائر المؤقتة ومثل البرازيل في المؤتمر مراقب ..

وقد تم عقد مؤتمر بلجراد في الموعد المحدد له اول سبتمبر علم ١٩٦١ وحضرته جميع الدول المشتركة في مؤتمر القاهرة التحضيرى مضافا اليها قبرص والكونغو وليوبولدفيل ولبنان وتونس .. وكانت كل من البرازيل وبوليفيا واكوادور ممثلة بمراقب في المؤتمر ..

والمملكة عضو بحركة عدم الانحياز التي تتولى الهند رئاسة دورتها الحالية .

وقد بدات الهند في الايام القليلة الماضية في تحرك نشط حيث قام مبعوث هندي بزيارة كل من بغداد وطهران بهدف التوصل الى حل لانهاء الحرب العراقية الايرانية ..

رغم التصعيد .. المؤشرات تؤكد :

هدنة وشيكة في حرب الخليج

عكاظ ـ خاص :

رغم التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية فان ثمة مؤشرات تدعو الى التفاؤل الحذر بامكانية التوصل الى هدنة « مؤقتة » شاملة للعمليات العسكرية سواء على جبهات القتال او على صعيد العمليات التي يقوم بها الجانبان ضد المدن في كل من البلدين .

ومن المرجح ان تسفر الاتصالات الجارية في اطار المساعي الدبلوماسية عن اعلان ايران والعراق قريبا التزامها بهدنة قصف المناطق المدنية التي توصلت اليها جهود السكرتير العام للامم المتحدة منذ عدة اشهر وتم انتهاكها مؤخرا .. على ان تكون هدنة العمليات العسكرية على جبهات القتال مرحلة تالية .

عوامل التفاؤل

المراقبون والمحللون السياسيون يرون ان عدة عوامل وراء اجواء التفاؤل الحذر وفي مقدمتها تدعم الموقف العراقي على الصعيدين العسكري والسياسي والذي يقابله ما يمكن وصفه « بليونة » في الموقف الايراني « غير المعلن » مباشرة والذي تم التعبير عنه من خلال اتصالات اجرتها ايران مؤخرا بعدد من العواصم .. اضافة الى الاتصالات التي اجراها السكرتير العام للامم المتحدة بممثلي كل من طهران وبغداد لاستكشاف آفاق جديدة لوقف النزيف .

● وامتنع اعضاء مجلس الامن بعد مشاوراتهم الاخيرة خلال الاسبوع الماضي حول تصعيد الحرب العراقية الايرانية باسناد ملف العمل الدبلوماسي الى السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار ومساندة جهوده لوقف الحرب وفيما يشير الى تحقيق تقدم اعترف كويلار بانه لا يكفي لوقف القتال ولكن لمواصلة المساعي الدبلوماسية « الهادئة » .

وقالت مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن الذي استمع الى تقرير من دي كويلار حول اتصالات بممثلي العراق وايران قد تم ابلاغه برغبة البلدين في تخفيف التوتر ودي كويلار يقوم حاليا باستكشاف سبل تحقيق ذلك ويرى ان احترام التعهد بعدم قصف المناطق المدنية وبدء برنامج لتبادل الاسرى يمكن ان يكون عاملا مساعدا في ضوء المشروع العراقي المقترح للتسوية الشاملة .

● وساطة الهند لانهاء النزاع من خلال مبادرة تردد انها تطالب بهدنة مؤقتة مدتها ثلاثة شهور واجراء اتصالات مباشرة مع العراق بهذا الخصوص من خلال مبعوث هندي حمل المبادرة الهندية الى الرئيس العراقي صدام حسين الذي ابدى استعداده لوقف شامل لاطلاق النار وترحيبه بتحرك الهند بوصفها الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز لانهاء الحرب .

وسوف يزور المبعوث الهندي في وقت لاحق هذا الاسبوع طهران لاستكشاف موقفها من التحرك الهندي الذي تدعمه دول عدم الانحياز .

ولا شك ان الوضع على ساحة القتال عامل حاسم في كل هذه الامور .. ومن شأنه ان يوجه دفة الامور وما العمل الدبلوماسي الا اداة من ادوات تنفيذ السياسة الخارجية التي تعد الحرب في علم السياسة احدى ادواتها .

فما هو الوضع العسكري والوضع السياسي للعراق وايران ؟

على الصعيد العسكري : حسم العراق معركة هور الحويزة لصالحه بعد قتال ضار اعلن العراق في اعقابه ان خسائر ايران بلغت اكثر من ٢٧ الف قتيل .. هذا في الوقت الذي رد فيه العراق على القصف الايراني للبصرة بغارات مكثفة على المدن الايرانية اجبرت الاف الاجانب على الرحيل من ايران في موجات ادى تدفقها على مطار طهران الى ارتباكات وفوضى .

وبينما رحل الرعايا الاجانب الذين آثروا عدم البقاء في اعقاب التصعيد الخطير لحرب المدن .. فان ايران اصبحت معزولة جويا عن العالم بعد اعلان العراق حظر تحليق طائرات شركات الطيران المدنية في الاجواء الايرانية والغاء العديد من شركات الخطوط الجوية العالمية رحلاتها الى طهران .

ويرى المراقبون ان العمليات العسكرية العراقية على جبهات القتال وعلى صعيد حرب المدن المتبادلة اضافة الى تشديد الحصار على الموانىء الايرانية التي يتم شحن البترول منها وخاصة محطة خرج الرئيسية ومهاجمة عدد من سفن الشحن والاغارة على منشآت الجزيرة الايرانية قد فرض ضغوطا على النخبة الحاكمة في ايران .

ثم ان معركة هور الحويزة اعطت دليلا جديدا على ان حسم الحرب بصورة نهائية ليس في مقدور اي من الطرفين ذلك انه بصرف النظر عن مدى ما لدى اي منهما من عتاد عسكري فان هناك عوامل دولية من شأنها ان تحول دون تحقيق نصر ساحق في حرب الخليج فهي حرب « اللا منتصر واللا مهزوم » في التقييم الاستراتيجي النهائي .

تضامن خليجي مع العراق

على الصعيد السياسي ادت سلسلة من التحركات والاتصالات واللقاءات على الساحة الخليجية والعربية والدولية الى تعزيز موقف العراق ومساندة جهوده وتوجهه الايجابي لانهاء الحرب .

● فقد اعلنت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تضامنها المطلق مع العراق في الدفاع عن اراضيه والحفاظ على ترابه الوطني باعتبار ان ارض العراق ارض عربية وتمثل ذلك في البيان الصادر عن اجتماعات المجلس الوزارى لمجلس التعاون بالرياض الاسبوع الماضي .

المراقبون فسروا الموقف الخليجي بانه رسالة صريحة الى طهران لدعوة صادقة للنظام الايراني من اجل التجاوب مع مساعي السلام من ناحية والتأكيد على وحدة المصير التي تنسيها البعض « او تتناساها » في خضم المصالح الفردية الضيقة .

وبينما رحب العراق بالموقف الخليجي وما ابدته دول مجلس التعاون من حرص على تكثيف اتصالاتها لدعم موقفه ولانهاء الحرب فان موقف العراق الايجابي ، الذي تم تأكيده خلال زيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد لبغداد بتكليف من المجلس الوزارى الخليجي عزز توجه دول المجلس لتكثيف اتصالاتها لانهاء الحرب .

وفي هذا الاطار جاءت زيارة سمو وزير الخارجية الامير سعود الفيصل واجتماعه بالرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد بالمشاركة مع الشيخ صباح ويربط المراقبون بين هذه الزيارة وزيارة مسئولين جزائريين لدمشق مؤخرا والتي تم خلالها بحث مخاطر التصعيد في الحرب العراقية الايرانية .

دعم عربي في تونس

تضامن الجامعة العربية مع الموقف العراقي والذي عبر عنه الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي في اتصال هاتفي اطمأن خلاله من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز على سلامة الوضع العراقي على جبهات القتال واعراب السيد القليبي عن استعداده للعمل من اجل تطويق الحرب .

مصادر مطلعة ذكرت ان القليبي وعد طارق عزيز خلال الاتصال الهاتفي مؤخرا ببذل كل الجهود اثناء اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي يبدأ اليوم بتونس للخروج بقرارات تدعم الموقف العراقي والتأكيد على مقررات قمة فاس بهذا الشأن .

ومما يذكر ان التصعيد الاخير للحرب العراقية الايرانية يتصدر جدول اعمال اجتماع مجلس الجامعة وقالت مصادر الجامعة ان خطورة هذا التصعيد وراء عقد الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية او ممثليهم .

قمة صدام وحسين ومبارك

● ومثلت زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للعراق وانعقاد قمة ثلاثية بين الرئيس العراقي صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري والتي تم خلالها استعراض للموقف في ضوء التصعيد الاخير للحرب .. مثلت هذه الزيارة المفاجئة دعما للموقف العراقي وتعبيرا عن تضامن مصرى اردني مع العراقيين .

لقد جاءت زيارة مبارك للعراق رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين .. تتويجا لاتصالات مصرية عراقية معلنة وتبادل الزيارات بين المسئولين في البلدين لكن الامر الذي لا شك فيه ان الزيارة التي تمت في اجواء التصعيد للحرب تعد في هذا الاطار ذات مغزى .

الرئيس المصري يقول ان الملك حسين عرض عليه فكرة التوجه الى بغداد من عمان وقبلها مبارك على الفور ومن ثم اتجها معا بطائرة خاصة الى العاصمة العراقية فور انتهاء مباحثاتهما بالعاصمة الاردنية

ودون اثارة اي تكهنات فان نتائج هذه الزيارة ولقاء القمة الثلاثى قد تتبلور في المستقبل القريب .. ويعزز هذا الاتجاه ما نسب الى مسئول مصري بان حدثا عربيا هاما سيعلن خلال ايام ويتعلق بهذه الزيارة وقمة بغداد الثلاثية .

وليس من المستبعد ان يكون هذا الحدث هو اعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق ومصر والتي قطعت في اعقاب كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في عهد الرئيس الراحل انور السادات .

لا توسيع للعمليات الحربية

ولا يتوقع المراقبون في المستقبل المنظور ان يتسع نطاق العمليات الحربية بين البلدين رغم التصعيد الاخير المفاجيء عقب فترة من الهدوء النسبي تخللتها عمليات قصف لناقلات البترول وتبادل اطلاق المدفعية على جبهات القتال .

فمن الواضح ان ايا من الجيشين المتحاربين لا يملك الوسائل والامكانات الكفيلة بشن هجوم واسع النطاق ضد الطرف الآخر .. فعلى الرغم من تحذير قائد عراقي باندفاع القوات العراقية داخل الاراضى الايرانية الا ان عدد القوات العراقية قليل مقارنة بالقوات الايرانية .. كما ان الجيش الايرانى يفتقد الى الغطاء الجوى الفعال المناسب للقيام بعملية واسعة .

تقديرات نشرتها مؤخرا منظمة حلف شمال الاطلنطي تشير الى ان لدى ايران ١٠٠ طائرة مقاتلة لا يصلح للعمل منها سوى ستين طائرة فقط بسبب النقص الحاد في قطع الغيار للطيران الايراني .

اما بالنسبة للعراق ففي مقدوره وضع ٥٨٠ طائرة مقاتلة و ١٣٠ طائرة هليكوبتر لخوض المعركة . وعلى الرغم من اعتقاد البعض بان هذه القوة الضاربة كان من المفروض ان تغير بصفة حاسمة مجرى الاحداث على جبهات القتال فان جميع الدلائل تشير الى نظام « توازن » تسبب في حمام الدم وحرب الانتهاك بين البلدين منذ اكثر من اربع سنوات .

اتفاق سري

ويبدو واضحا ان سبب ذلك يعود اساسا الى موقف القوتين العظميين ودول اخرى .

فقد اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من جانبهما خلال محادثات سرية جرت في فيينا على مواصلة جهودهما من اجل عدم اتساع نطاق الحرب العراقية الايرانية .. لكن من الواضح ان هناك ايضا نوعا من الاتفاق غير المعلن على استمرار هذه الحرب رغم الحديث عن الرغبة في انهائها .

اسلحة سوفيتية لايران

فقد اكدت مصادر مطلعة ان اسلحة سوفيتية وصلت مؤخرا الى طهران في اعقاب اتصالات سوفيتية ايرانية وشوهدت صواريخ من طراز سام السوفيتية الصنع في قلب العاصمة الايرانية .. ونقلت وكالات الانباء عن مراسليها هذا الخبر الذي لم يكن يثير مفاجأة نظرا لحرص موسكو على ارضاء طهران لاسباب استراتيجية تتعلق بلعبة « توازن القوى » ومناطق النفوذ وتهيئة الارضية لفترة ما بعد خميني .

في الوقت نفسه وعلى الرغم من العلاقات التي يقال انها متوترة بين موسكو وطهران . فان بعض الحكومات الموالية للاتحاد السوفيتي تواصل دعم ومساندة الحكومة الايرانية بجميع وسائل الدعم والتأييد في صورة معدات عسكرية ولا يخفى ان موسكو تبارك هذا .

اسرائيل تدعم ايران

ايضا تقوم اسرائيل بدعم طهران بالسلاح انطلاقا من مصلحة الكيان الاسرائيلي في استمرار الحرب لانهاك كل من العراق وايران وشغلهما بصراع يبعدهما عن الساحة الحقيقية التي يجب ان يتواجدا فيها دفاعا عن الحقوق العربية والاسلامية المغتصبة وفي مقدمتها حقوق الفلسطينيين وتحرير القدس الشريف .

لقد وعدت واشنطن الحكومة العراقية عقب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بان تسعى الحكومة الامريكية من اجل حرمان ايران من مصادر امداداتها الغربية ، بيد ان مصادر مطلعة تؤكد ان كلا من المانيا الغربية وبريطانيا واليابان ودولا اخرى لا تدخر جهدا في سبيل تعزيز علاقاتها مع النظام الايراني

ويبدو ان كلا من واشنطن وموسكو تسعيان الى عدم الضغط على طهران لدرجة تدفعها الى الجلوس على مائدة المفاوضات لايجاد تسوية سلمية للنزاع .

كما انه من الواضح ان هناك قصورا من جانب الدول الاخرى التي يمكن ان تمارس دورا لانهاء الحرب .. وهو ما حدا بالامين العام للجامعة العربية ورئيس اللجنة السباعية العربية المكلفة بالاتصالات لانهاء الحرب الى المطالبة بتحرك دولي اكثر فاعلية وحزما من خلال مجلس الامن لوقف القتال بين العراق وايران ولكن التساؤل المطروح الان .. هل يمكن لهدنة في حرب الخليج ان تدوم طويلا .. وتجربة هدنة قصف المدن ماثلة للعيان .. ام ان انتهاك اى هدنة وارد .. بعد التقاط الانفاس ؟

الاتهام: ادارة الحقوق المدنية بالطائف تماطل المراجعين
الدفاع: تخطينا الروتين .. ولانستطيع تخطى الاستشارات !!

● الرائد عسيري: لانفرق بين مراجع وآخر.. فالكل سواسية!
● لست مغروراً.. الأصدقاء كالذهب معرض للارتفاع والهبوط!

اعداد: قينان الغامدي

العسكرية امنيتي

●● توجهك للدراسة والعمل في المجال العسكري هل كان امنية وتحققت ام انه صدفة وضعك القدر فيها؟

● نعم كان امنية وتحققت ولله الحمد ..

القناعة مفتاح السعادة

●● هل انت سعيد بعملك في القطاع العسكري؟

● القناعة باختيار اي عمل ستجعل من الانسان ناجحا وسعيدا.. ايضا..

عسكري في العمل

●● هل العسكرية بالنسبة لك اصبحت منهج حياة؟ ام انها في محيط العمل فقط؟

● انا عسكري في محيط العمل فقط..

نظرة المجتمع والاثر

●● نظرة المجتمع اليك كيف تتصورها؟ وهل لها انعكاسات معينة على نفسيتك وسلوكك؟

● اولا رضاء الناس غاية لاتدرك، وطبيعي جدا سواء كانت النظرة ايجابية او سلبية فلها انعكاساتها على نفسية الفرد وسلوكه وادائه.

الاسباب.. والعلاج

●● ادارة الحقوق المدنية تستقبل يوميا مئات القضايا ماهي الاسباب الرئيسية وراء هذا الكم الهائل. وهل لديكم دراسة معينة او علاج لهذه الاسباب؟

● في كل مجتمعات العالم نجد ان القضية الحقوقية واردة، وربما كان هناك اختلاف بسيط في نسبة نوعية القضايا اما الاسباب وراء الكم الهائل لدينا فتعود للاتي

اولا عدم وجود عقود اتفاقيات واضحة وصريحة بين الاطراف المتنازعة.

ثانيا عدم اشراك بعض الادارات ذات الاختصاص في موضوع التنازع واخذ المشورة بذلك مثل البلدية، والتجارة، ومكتب العمل، وادارة المرور والمحاكم الشرعية. والمكاتب الهندسية.. وكما تعلم فإن العقود مهمة جدا لان العقد شريعة المتعاقدين

اما علاج هذه الاسباب فيكون بواسطة التوعية والتوضيح عن طريق المحاضرات والندوات. ولدينا في الحقوق المدنية صالة محاضرات تتسع لألف شخص تقريبا وقد استضفنا عددا من المحاضرين في الموسم الماضي ونطمع ان نكرر ذلك في القريب العاجل وخاصة في موسم الصيف بإذن الله

المعاملة في نفس اليوم .. الا!!

●● ادارة الحقوق المدنية متهمة من قبل مراجعيها بتاخير معاملاتهم لفترات طويلة مامدى صحة ذلك؟

● الواقع ان اغلب المعاملات الحقوقية لدينا تنتهي في وقت قصير جدا ان لم تكن في نفس اليوم.. الا ان هناك بعض المعاملات تحتاج الى استشارات من قبل الادارات الاخرى، ومن ثم تتحول من الحقوق المدنية وننتظر عودتها للبت فيها. كمالايفوتني ان اذكر ان جميع الخطوات التي يتبعها منسوبو الحقوق المدنية في الاجراءات خطوات حديثة تعتمد على التنظيم والدقة وسرعة التنفيذ لوجود كوادر جيدة. وتوفر اجهزة حديثة بالارشيف وقسم الطلبات لانهاء كل امر في حينه حينما يتواجد الطرف الاخر المدعي عليه وقد اثبتت النسب المعدة لمعدل العمل اليومي نجاح الحقوق المدنية تماما في القضاء على مايسمى بالروتين المعقد والكل في الطائف يعلم ذلك.

الخدمة للجميع

●● هل ترسل نظرة فاحصة لكل مراجع تقرا من خلالها شخصيته ثم تعامله على اساس هذه النظرة؟

● ادارة الحقوق المدنية لاتطلب شروطا معينا في شخصية المراجع ومجندة لخدمة الجميع

مهمة الحقوق المدنية تنفيذية

●● ادارة الحقوق المدنية لاتقدم الا حلولا نسبية للقضايا المطروحة امامها، وتحيل ما استعصى عليها الى المحاكم. فهل هذا يعني عدم القدرة على وضع حلول جذرية لكل مشكلة.. مارايك؟

● اولا ليعلم الجميع ان عمل ادارة الحقوق المدنية تنفيذي بمعنى انها تتولى تنفيذ الصكوك الشرعية الصادرة من المحاكم واوامر التعديات، وماتقتضيه السندات والكمبيالات والشيكات التي تعتبر واضحة تماما ولاغبار عليها، كما ان الاجتهاد وارد في حل بعض القضايا حينما يرضى اطرافها باتمام الصلح بينهم. اضف الى هذا ان لدينا وضوحا تاما فيما يتعلق بتحويل القضايا كل في اختصاصه سواء لمكتب العمل او البلدية او التجارة، ولايمنع هذا من استشارة الامارة في بعض القضايا المستعصية وطلب تحويلها الى المحاكم الشرعية بناء على رغبة الاطراف المتنازعة في ذلك كما اننا في الحقوق المدنية لانؤيد الحلول الارتجالية من قبلنا في القضايا ولانرى باسا على الاطلاق من استشارة المحاكم الشرعية في كل مايتطلب ذلك.

الموظف المختص موجود

●● يقال بان ادارة الحقوق المدنية لايوجد بها الموظف المتخصص في دراسة القضايا الحقوقية وتقديم الحلول المناسبة لها؟

● بالعكس من ذلك فادارة الحقوق المدنية بالطائف لديها موظف متخصص في دراسة القضايا الحقوقية، ويسمى باحث قضايا واختصاصه بحث ودراسة وتقديم الحلول المناسبة للقضايا.

براءة المتهم

●● متى تثبت براءة المتهم - المسئول - في ادارة الحقوق المدنية؟

● عندما يؤدي عمله على الوجه المطلوب، لايخشى في الحق لومة لائم.

●● ومتى تثبت براءة المتهم (المراجع)؟

● عندما يجعل الحق نصب عينيه في الاخذ والعطاء.

●● يقال ان رجل العسكرية لايقرا؟

● في اوقات فراغي اقرا كثيرا..

●● ماذا تعني لك الكلمات الاتية؟

● الغرور: قال تعالى "واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة" صدق الله العظيم.

الحب: نقطة الارتكاز التي تدور حولها استمرارية الحياة.

● الاصدقاء. مثل الذهب يتعرض لارتفاع الاسعار وانخفاضها.

● الابناء: ثمرة وجهد عمر طويل.

● المراة: جوهرة ثمينة لمن يحسن الاحتفاظ بها.

● الواسطة: شر لابد منه

● المزاح: حديقة غناء لايمكن ارتيادها دائما.



أخبارهم الخفية

● البروفيسور الفرنسي (لابر) الذي شاركه الجراح السعودي د. حسان رفه عملية زراعة القلب الصناعي للعمل في باريس غادر جدة الى جزيرة مورشيس برفقة زوجته بعد زيارة لها استغرقت ثلاثة ايام للاطلاع على مركز القلب السعودي.

د. حسان رفه

● العقيد شحات مفتي مدير مرور جدة شوهد يتجول بسيارته في شوارع جدة الفسيحة وبرفقته بعض المساعدين.. العقيد توقف عند احدى الاشارات المرورية المزدحمة ولم يكن على عجل.

العقيد شحات مفتي

● المذيع فؤاد سندي شوهد في مستشفى الدكتور عبدالرحمن بخش للمراجعة حيث اصيب بكسر في يده وقد امره الطبيب بوقف نشاطاته الاذاعية والمحافظة على تعليق يده حول عنقه.

فؤاد سندي

● الفنانة صفية بن زقر تعد العدة من الان لاقامة معرض شخصي بعد فترة توقف دامت خمس سنوات.

الفنان محمد رهوان مدير صالة ردك للفنون الجميلة والذي سيتم عرض لوحات الفنانة في (ردك).. قال ان هذا المعرض سيكون حدث الموسم الفني.

محمد رهوان

● الدكتور سليمان الغلاييني طبيب الامراض الجلدية دائم السفر الى بريطانيا..

د. سليمان غلاييني

نادر محمد — اسامة محمد — الحبيب الشريف

سؤال وجائزة

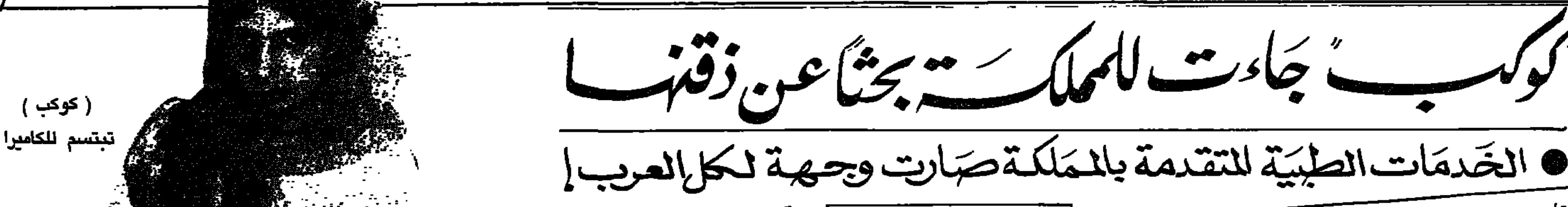
اعداد لاباس بها من رسائل القراء استقبلها بريد «عكاظ الاسبوعي» على مدار الاسبوعين الماضيين لباب مسابقة «سؤال وجائزة».. وقد استبعدنا الاجابات الخاطئة وبقيت الاجابات الصحيحة.. ولكنها ليست النموذجية واصحابها هم:

١ - فاتن حسن احمد
٢ - مريم محيي الدين
٣ - نادر محمد
٤ - ليلى محمد فضل
٥ - وفاء محمد
٦ - اسامة محمد
٧ - محمود احمد اسماعيل
٨ - لبنة الشريف

اما الاجابة النموذجية والفائزة «بالخمسمائة ريال» فهي لـ «محمد على حمزة المليباري» جدة. السعودية والاجابة النموذجية هي:

- «يوراتوم» تعني المجموعة الاوروبية للقوة الذرية.. وقد تأسست في عام ١٩٥٨ بهدف تطوير الطاقة النووية للاستخدامات السلمية».

● مبارك للفائز.. وامنياتنا بحظ اوفر في المرات القادمة لمن لم يحالفه الحظ هذه المرة.



"كوكب" جاءت للمملكة بحثاً عن ذقنها
● الخدمات الطبية المتقدمة بالمملكة صارت وجهة لكل العرب!

تحقيق: صبحي الحداد
تصوير: لطفي شاهين

(كوكب) تبتسم للكاميرا

● علي حمود نعيم من اليمن الشقيق من مدمني قراءة عكاظ .. بينما يتصفح عدد الجريدة الصادر في ١٤٠٥/٥/١٤ هـ اطلع على العملية الجراحية المنشورة في مسرح الحياة عن اعادة بناء ذقن طفلة ...

وبما ان له ابنة تعاني من نفس المشكلة .. فقد قرا الموضوع عدة مرات .. حتى ايقن انه قد وجد الحل الذي اعياه منذ اكثر من عشر سنوات ...

حمل الجريدة وابنته .. وجاء الى جدة وكله امل بالله ثم بالمسئولين في وزارة الصحة على تحقيق امنيته وعلاج ابنته من مشكلتها التي تعاني منها والتي جعلتها في وضع نفسي سيء للغاية .. ما هي حكاية (علي) ... و (كوكب) ... السطور القادمة تحكي لنا القصة بالتفصيل ...

■ يقول علي. بعد ان شاهدت الجريدة اتصلت فورا بمساعد الملحق العسكري بالسفارة اليمنية بجدة - وهو خال البنت - واخبرته بما شاهدت وقرات على امل مساعدتي وارشادي الى الطريق السليم .. وافادني بضرورة الحضور. فحملت ابنتي والجريدة وجئت الى جدة.

ووصلت المستشفى وسالت عن الدكتور حاتم المكاوي الذي اجرى الجراحة السابقة وقابلته ووجدته انسانا متفاهما بسيطا وقد دلني على الطريق لاستكمال انهاء الاجراءات ..

وقابلت مدير العيادات الدكتور عبد الحفيظ خوجة الذي كان متفاهما ومتجاوبا لاقصى الحدود.

وقد احضرت خطابا من نائب الملحق العسكري بالسفارة اليمنية بجدة للمستشفى.

■ ويتحدث (علي) عن المشكلة التي تعاني منها ابنته فيقول.

عندما كان عمرها سنتين سقطت على وجهها ... واصيبت في فكها ذهبنا بها للمستشفي وعملوا لها بعض الضمادات والشاش وربطوه ولم يخبرونا باي اشياء اخرى وذهبنا ... ومرت الايام والاشهر وكان منظر الفك يؤلمني. لم اكن استطيع ان اعمل شيئا لها فلم اكن ادري ان هناك كسرا كبيرا بهذا الشكل .. بل قلت في نفسي ربما السنوات تصلحه وتعيده الى شكله الطبيعي .. وكان كل يوم يمر واشاهد فيه (كوكب) بهذا الشكل اتالم لتالمها ومعاناتها النفسية الشديدة ... حتى بعث الله لي جريدة عكاظ التي شاهدت فيها عملية جراحية مشابهة ... وهي التي جاءت بي الى هنا.

■ وعلي حمود نعيم (٢٨ سنة) متزوج منذ (١٥ عاما) ... وقد تزوج خمس مرات ... احداهن توفيت واثنتان طلقتا .. وبقيت امراتان على عصمته ..

انجب في حياته (١٦) طفلا منهم اربع بنات واثنا عشر ولدا (جميعهم توفاهم الله) .. وبقيت البنات الاربع. اكبرهن (كوكب) المريضة (١٢ سنة) ... واصغرهن لمياء (٩ شهور) ..

وعلي اشتغل في القوات المسلحة اليمنية اثناء التجنيد الاجباري ... وهو يمارس الان اعمالا حرة.

■ على حمود نعيم يهنىء الشعب السعودي الكريم والامة العربية بهذا التطور والانجاز الكبير في قطاع الخدمات الصحية ... حيث ان المملكة فتحت صدرها لجميع الاخوة العرب والمسلمين بالدعم والمساندة ... ويسال الله التوفيق لجلالة الملك وحكومته الرشيدة.

ويشكر المسئولين في الشئون الصحية ومستشفى الملك فهد وخصوصا مدير العيادات الدكتور عبد الحفيظ خوجة وفريق جراحة الوجه والفكين للرعاية الكاملة والعناية الفائقة التي تلقتها ابنته في المستشفى.

* خطة العلاج *

■ ونسال الدكتور حاتم المكاوي رئيس قسم جراحة الوجه والفكين بمستشفى الملك فهد بجدة عن خطة العلاج فيقول

بعد عمل كافة الفحوصات اللازمة وجدنا ان الفتاة كوكب تعاني من الاتي.

- التهاب في الاذن اليمنى وثقب في طبلة الاذن اليسرى ناتج عن الكسر.
- فقد لشراع الفك السفلي الايسر.
- اعوجاج في الوجه.

وقد بدانا الان بمعالجة مشاكل الانف والاذن تحت اشراف فريق طبي برئاسة د. مصطفى سر بالمستشفى والدكتور محمد الرخاوي بالجامعة والدكتور فؤاد زهران استاذ الانف والاذن والحنجرة.

وسنعمل بإذن الله عملية اعادة بناء الفك السفلي وسنحاول عملها بطريقة انجح باذن الله. اي سنحاول توصيل الشرايين والاوردة .. اي سناخذ ضلعا بالشريان والوريد لزرعه. ويشترك معنا د. طاهر اسماعيل اخصائي الاوردة الدقيقة

ويستغرق ذلك عشرة ايام.

بعد ذلك سنعالج مشكلة الوجه اي سنقوم بتعديل شكل الوجه

واتمنى كل التوفيق للفريق الطبي في هذه المهمة وكل شيء بيد الله تعالى

ابو كوكب يطلع على «عكاظ» مع بعض اعضاء الفريق الطبي.

صورة خطاب نائب الملحق العسكري.

عملية دقيقة لبناء ذقن زهرة
الابتسامة تعود لوجه فتاة الخامسة عشرة

صورة زنكوغرافية لعدد عكاظ الصادر في ١٤٠٥/٥/١٤ هـ

● لنواجه الحقيقة المؤلمة .. كفانا هروبا من انفسنا ! ثقافتنا في خطر ..

لا نريد ان ندفن رؤوسنا في الرمال ونلقي بالمسئولية كاملة على كاهل التعليم الاكاديمي .. هناك ادوار اخرى غائبة .. قد نعيها ونتغاضى عنها وتلك مصيبة .. وقد تغيب علينا ولا نعي منها شيئا وتلك مصيبة اكبر !

اننا نتلقى الثقافة بشكل مقلوب .. كل ما يتوفر لنا من امكانات نحوله الى ضربات موجعة ضد انفسنا ..

الوعي الغائب يتمثل في عدة اشياء ..

هناك حلقة مفقودة بين دور المدرسة الاكاديمي ودورها التربوى التثقيفي ..

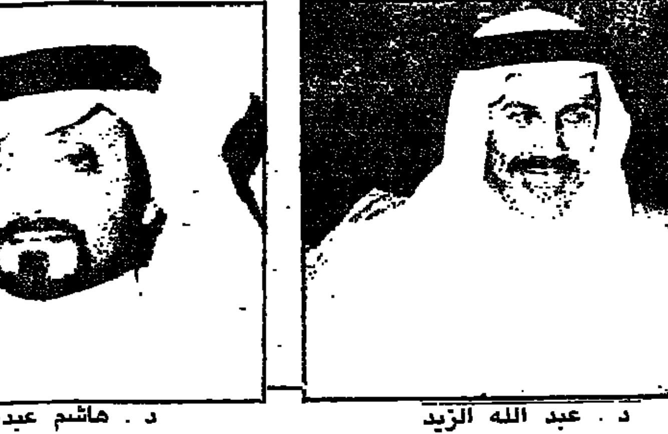
هجمة الحضارة بشكلها المقلوب قلبت موازين الاشياء ففقدنا توازننا .. حضارة المادة سلبت عقولنا لدرجة مخيفة ..

البيت فقد دوره التربوى .. المدرسة اكتفت بتلقين الطلبة المعلومات وحشد عقولهم بالكم الهائل من المحفوظات التى تفرغ على ورقة الاجابة للحصول على الشهادة .. وفي النهاية يشقى المجتمع بمجاميع من حملة الشهادات الذين يشكلون عبئا اقتصاديا واجتماعيا وتغيب عنهم ابجديات الثقافة المطلوبة لشعب يبحث لنفسه عن موقع حضارى ..

ترى من الظالم ومن المظلوم !

بدانا النقاش عن دور المدرس الذى اصبح ظلا للمنهج يلقن ما يحويه ويجتنى نتائج ما يلقنه للطلبة من معلومات تاكلت بفعل الزمن .. بحثنا عن دور المدرس (المعلم) .. (المربى) صاحب الرسالة الذى اوكلت اليه مهمة بناء الاجيال فكان هذا الطرح .. وكانت هذه الاجابات ..

وقبل الخوض في النقاش لابد من الاشارة ان التعليم في مفاهيمنا كعالم ثالث في واد .. والتعليم في العالم الآخر في واد آخر .. ويشتعل الحوار !

د . عبد الله الزيد — د . هاشم عبده هاشم — د . عبد الجليل طاشكندى

المدرس ظل المنهج !

المدرس سجين زنزانة المنهج .. وليس من حقه الاضافة !

د . عبدالله الزيد :

● النظام التربوى لابد من تحديثه لانقاذه من الفشل

● نظام التعليم بالمملكة نظام تربوى يتسم بالحيوية والعنفوان !

ماهو حل هذه المعادلة :

معلومات منهجية للنجاح .. ومعلومات مفقودة في الحياة ؟

● نحن نطالب معلم الابتدائية بتوعية الطالب ثقافيا : وفاقد الشيء لا يعطيه !

د . هاشم عبده هاشم :

● اطالب بتشكيل هيئة وطنية للمكتبات المدرسية

● المكتبة المدرسية توجد المواطن الايجابي الخلاق .. لا المواطن السلبي !

● المكتبات المدرسية لا تراعى الميول في انتقاء الكتاب فينصرف عنها الطالب

الرابطة المطلوبة .. بين دور التربية .. ودور التعليم !

● في الاراء التى نستقيها من الدكتور عبدالله الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية تلمس هذا الهم الذى غاب عنا في خضم مسيرة حياتنا الغارقة في طفح حضارى اعمانا عن رؤية المخاطر التى تحيط بنا يقول د . الزيد :

○○ الحقيقة ان المعلم يربى ويعلم في ذات الوقت فاذا اخذنا كلمة تلقين على انها تعليم بشكله التقليدى اى انه يدرس الطالب على التعرف عن المعلومات المنهجية فهو ملقن على هذا المعنى الضيق .. واذا اخذنا ان المعلم يدرب ايضا الطالب ويساعده على ان يكتسب السلوكيات المتطورة لما يجب ان يكون فهو مرب وعليه فمن الصعب ان نوجد ثنائية في وظيفة المربى لان هذه الثنائية تتسع في اذهان الكثير من الناس الذين يخلطون بين وظائف المربى وبالتالى استطيع ان اقول بايجاز ان المعلم يعلم ويربى في آن واحد يلقن المعلومات بطريقة صحيحة حتى تتسرب في روع المتلقي فتؤثر بالتالى ايجابيا على سلوكياته الشخصية والوظيفية المستقبلية وعليه فمن الصعب جدا ان نوجد فكاكا بين الوظيفتين في مهمة المعلم .

المناهج جيدة .. ولكن !

● حجم المنهج الحالى ونوعية المعلومات التى يلقن بها الطالب .. الا تعتقد بانها لا تتيح للطالب فرصة تنويع ثقافته وتعدد روافدها ؟

○○ بالنسبة لحجم المنهج لاشك انه قيس مقياسا دقيقا عن شهور السنة وعلى قدرات التلاميذ وعلى قدرة المعلم في الاداء الصحيح وبالتالى لا مجال بالقاء التهمة بانه لا ينسجم مع الفترة الزمنية المحددة ولا على قدرات التلاميذ او على استراتيجية المعلم الصحيحة في ايصال المعلومات .. المناهج مقاسة قياسا دقيقا .. وفي الامكان اذا تحمس المعلم لمهنته ووجد استجابة متحمسة من قبل المتعلمين لاشك ان المناهج القائمة حجما جيدة وتستجيب لما يكون ..

النشاطات اللاصفية .. قضية مستقبلية غاية في الاهمية !

● خلال تجربة اليوم الكامل لتمكين الطالب من ممارسة النشاطات اللاصفية قد ثبت ان الوقت الدراسى الحالى غير كاف لممارسة اى نشاط بشكل اضافة ثقافية وتتيح للمدرس للقيام باعباء الجانب التربوى الى جانب العبء التعليمي ؟

○○ انا من الموقنين ان النشاط اللاصفية اساس رئيسى في العملية التربوية لانه يغنى الجوانب التربوية المرغوبة في التعليم اذا كان الجانب الموفي في البحث .. فان النشاطات اللاصفية تعنى اكثر في الجوانب التربوية مع ان الجوانب المعرفية تؤثر ايجابا على الجوانب التربوية وهى متداخلة بكل تاكيد وتكثيف النشاطات اللاصفية الوجهة المقصودة لاشك انها مطلوبة ومطلوب تكثيفها واعادة النظر في استراتيجيتها ووضع خطط ومواد جيدة تتلاءم مع المتغيرات الجديدة ومع ما نريده لمستقبل الغد .. والمؤمل حقيقة الى الالتفات الى هذه القضية لاهميتها المطلقة في ظني .

● معادلة غريبة : معلومات للنجاح .. ومعلومات للحياة !

● ذكرتم بان هناك عملية تطوير متانية للمناهج الدراسية .. لكن تطور العلوم في العالم والمتغيرات المتسارعة تتطلب مجاراة لكل هذه المستجدات بحيث لايجد الطالب الخريج ان المعلومات التى تلقاها خلال مراحل الدراسة اصبحت قديمة قياسا الى ما استجد من علوم .

● هل هناك خطة جادة في هذا الشان ؟

○○ الخطة موجودة بكل تاكيد بدليل النشاطات المكثفة للجان الوطنية للتخصصات المختلفة .. هذه اللجان تعكف اولا باول وتجتمع كل اسبوع لتحسين المناهج . ولاشك ان نتاج اعمالها سينعكس على حجم وعلى نوعية المناهج المقررة في الايام القبلة ..

سؤال برىء : هل المعلم مؤهل للدور التربوى ؟

● المدرس الآن الحالى هل نستطيع ان نقول بانه يقوم بالجانب التربوى كدور من ادواره الى جانب دوره التعليمي المحدد في المنهج ؟

○○ انا اعتقد يقينا ان المعلم في مقدوره ان يقوم بهذا الدور المتطور كما تأملون .. لكن قد تكون هناك بعض النواقص .. نحن نتابعها بجهد الموجهين التربويين حسب ما يصلنا من تقارير اولا باول من مديرى المدارس وكل هذه الملاحظات توجه الى لفت نظر الزملاء المعلمين الى مواطن الضعف والخلل والنقص ونكملها سنة بعد سنة ..

لكن الفكرة من حيث اساسها موجودة لان المعلمين دربوا على المهنة .. واخذ بعضهم سنوات طويلة في المهنة .. ولاشك ان التجربة والتخصص تمكنهم من القيام بهذه المهمة ..

مدرس الابتدائية .. بحاجة الى تاهيل ؟

● معلم المرحلة الابتدائية . هناك نظرة خاطئة تتمثل في ان هذا المعلم ليس بالضرورة ان يؤهل تاهيلا كبيرا لانه معلم « اطفال » .. بينما الحقيقة التربوية تؤكد ان المؤثر الاول في حياة الطالب هو معلم الابتدائية .. هل هناك اتجاه لرفع مستوى المعلم الابتدائي وزيادة تاهيله العلمي ؟

○○ في ظنى ان معلم الابتدائية قادر على القيام بادواره .. لكن نحن بحاجة الى شحنة من الايمان بالمهمة وقداسة المهنة .. والاداء المناسب في مستوى هذه الحماسة والا فالمعرفة والتاهيل متوفران لكل معلمينا .. في هذه المرحلة وكل مراحلنا التعليمية .. اعتقد ان مهنة التربية والتعليم هى قناعة قبل كل شيء .. قبل ان تكون وظيفة .. لان الاداء الوظيفى التقليدى لا ينطبق عن المعلمين لانهم اصحاب مهمة ومستقبل الامة كل الامة بين ايديهم وفي مستوى حماستهم وعليه فان مهنتنا تتطلب نوعية خاصة من الحماس والاداء تختلف عن نوعية المواقع .

عندما يسجن الوعي في زنزانة المنهج !

● اعود لنفس النقطة مع د . الزيد :

ـ الحقيقة الحاصلة ان المدرس لا يحمل نفسه عبئا اضافيا لزيادة وعي الطالب الثقافي وفتح افاق اخرى غير حدود بالمنهج ؟

○○ لعلك تتفق معى ان كل عمل لابد ان تكون له خطة ان يكون له منهاج واذا سلمنا بهذه البديهة الصغيرة لابد من خطة ومنهج للمعلم يسير عليه في ادائه اليومي .. لكن اذا تركنا للمعلم الفرصة ان يخرج عن المنهج ويجتهد .. فقد يخطىء من حيث اراد ان يحسن وليس هذا قسرا على المعلم في ان لا يخرج عن منهج الجغرافيا او الرياضيات ولكنه تلامسا للحرص على ان يكون الاداء موضوعيا وفي حدود مرسومة بعيدا عن الزلل والغلط الذى يأتى غير مقصود .. لان غلطة المعلم كبيرة وتصيب العمق في اذهان التلاميذ ..

وخوفا من المعلومة الخاطئة التى قد يتحصل عليها الطالب كان لابد من التقيد بالمنهج وان كان لابد من الاجتهادات .. فاجتهادات محدودة في حدود ما يثق المعلم بعلاقته في المنهاج ليعطى دعما للمعلومات ..

واظنكم تتفقون معى في هذا التحليل وارجو ان اكون محقا في هذا التحليل لانني كما قلت ان الهدف من الخطة ليس تعسفا على المعلم ولا احراجا للمعلم ولكن اعانة له ومضاعفة للحيطة في الا يعطي التلاميذ من الحقائق العلمية الا ما هو ثابت وصحيح

● هنا لم أسأل د . الزيد او اؤكد على صحة ما ذهبنا اليه ان مدرس الابتدائي ليس لديه الوعي الذى يتيح له الخروج عن دائرة المنهج لاكساب الطالب مزيدا من الوعي » !

نحاول اكساب الطالب مهارات لمواجهة حياة المستقبل !

● ربما تكون طبيعة المرحلة ايجاد منهج مغاير عن المناهج السابقة المعتمدة على الحفظ وفرز المحفوظات في ورقة اجابة الامتحان بعد ان اتجهت خطط الدولة الى التعليم الفني والتقني .. هل بالفعل هناك شمولية في تغيير المناهج بما يتفق مع متطلبات المرحلة بحيث يجد الطالب المتخرج موقعا للعمل يمارس من خلاله الانتاج ؟

○○ في ظنى ان مرحلة التعليم العام تحتاج الى اكتساب مهارة يعكفون على تنميتها في اوقات فراغهم وفي مستقبل حياتهم لانه لابد من هواية لكل فرد .. سواء فنية او حتى على مستوى الاداء اليدوى في المنزل او في غيره وفي ظنى انها قضية حضارية ان يكتسب الانسان المهارة لان القلة القليلة من الطلاب هم الذين يدخلون التعليم الفنى .. ومادام الامر كذلك .. فلابد من تطعيم التعليم العام مستقبلا بمثل هذه المهارات .

ـ يجب ان لا يطلب من التعليم العام ان يخرج عن حدوده نحن لا نخرج علماء نحن نعطى تعليما عاما يمكن ان ينطلق منه الدارس المتخصص . ومن هنا وجدت الجامعات ووجدت التخصصات في الجامعات ثم وجد تخصص التخصص المتمثل في الدراسات العليا فيجب أن لانحيد بالتعليم العام عن حدوده واهدافه الاساسية .

● واستكمالا للنقاش في هذه القضية الهامة .. كان لابد من الحديث مع د . هاشم عبده هاشم بصفته استاذا بقسم المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز لنجد ان الحقائق التى بدان بالتفكير فيها حول قضية الثقافة المفقودة في ظل المنهج الدراسي تاخذ ابعادا اعمق واخطر من كل تصوراتنا .. يقول في البداية الدكتور هاشم :

○○ هناك مهم خاطىء في المجتمع او بالدول النامية بصورة عامة وهو ان المكتبة مجموعة من الكتب الموضوعة على الرفوف وانه لا يصل اليها إلا من يمتلك قدرة او طاقة ..

الواقع المكتبة المدرسية تختلف في اهدافها ومضامينها على اى نوع من انواع المكتبات الاخرى . المكتبة المدرسية قائمة اساسا على ان العملية التعليمية لها طرفان . الجانب التعليمي والجانب التربوى . الجانب التعليمي يؤديه المنهج او الكتب او المقررات الدراسية المعروف ان الكتاب الدراسي ايا كانت قدرته على ايصال المعلومات للتلميذ يظل قاصرا لان المعلومة وان كانت معلومة كافية الا انها لا يمكن التوسع فيها والا لاحتاج المنهج الدراسى الى مئات الكتب لايصالها لذهن هذا التلميذ .. يبقى الجانب التربوى في العملية من الناحية المسلكية او من حيث التوسع في المعلومة ينبغى ان يؤدى ولكن من خلال المكتبة المدرسية . خذ مثالا لو اخذ هذا التلميذ مادة في الجغرافيا عن المملكة العربية السعودية وتحدث هذا المدرس عن جغرافية المملكة تظل هذه المعلومات معلومات دولية بسيطة قابلة للثبات او للزوال من ذهن هذا التلميذ . لكن لو اخذه هذا الاستاذ الى المكتبة المدرسية واطلعه على خارطة او أطلعه على فيلم يصور جغرافية المملكة العربية السعودية واطلعه على كتاب مكتوب بلغة سهلة ومصورة اولا لتنمى ثقافته واعطاه جرعة عملية كافية وقارن الصورة بالمعلومة وبالتالى اصبحت هناك عملية تثبيت للمعلومة من خلال الوسيلة التعليمية الموجودة .

المناهج الدراسية قاصرة .. قاصرة !

اريد ان اقول حتى نكون صادقين وصريحين مع انفسنا ان المناهج الدراسية في الابتدائية والمتوسطة وحتى الثانوية والجامعية بحاجة الى مراجعة كاملة المراجعة القائمة على اساس الاهتمام بالنوع وليس بالكم حتى يمكن لهذا التلميذ ان ينجز هذا الكتاب الضخم في الحساب او في المطالعة او في النصوص او في الكيمياء اذا كانت السنة الدراسية محدودة ثم كيف يمكن لمثل هذا التلميذ ان يوفق بين هذا المنهج الضخم وان يتاح له الوقت الكافي للذهاب للمكتبة المدرسية في اثناء الدراسة لكي يوسع نطاق دراسته من جهة ولكي يثبتها عن طريق الوسائل التعليمية الفيلم .. الصورة ..

يواصل د . هاشم بالتاكيد نحن بحاجة الى اعادة ومراجعة لهذه المناهج . ان نركز فيها المعلومات ان نعطى الاستاذ فرصة للابداع والاضافة . والابداع والاضافة لا يمكن ان يتاتيا الا بالاتصال المستمر بالمكتبة المدرسية وتفاعل ثقافته الخاصة مع موجودات المكتبة المدرسية وانعكاس هذا كله مع التلميذ .. بعد ذلك ينبغى على هذا المدرس ان يشعر بحرية الاختيار خارج نطاق المنهج وانا اتفق مع الدكتور عبدالله الزيد ان الكتاب المنهج لا يستطيع ان يعطى الا المعلومة الجامدة بينما يتفق كل الاساتذة في اعطاء المعلومة الجامدة دور المكتبة المدرسية تكوين شخصية كل فرد على حده . وتبنى مواهبه وقدراته .. طبعا لم تعط المكتبة المدرسية حقها في ابراز شخصية هذا الانسان في التعليم .. في اكتساب الخبرات على الحصول على المعلومة .

والسبب هذا التضخم في المنهج يضاف الى هذا ان التلميذ يبدأ من المنزل يفتقد الى المكتبة المدرسية . المكتبة المنزلية مفقودة . المكتبة العامة مفقودة . لا تتوفر بالاعداد الكافية . ثم المدرسة اذا افتقد الى هذه الوسيلة ايضا تصبح المسألة مقتصرة . اى ان المعلومات تؤدى في جزئها الاول ولا تؤدى في جزئها الثانى .. اى ان هناك قصورا . اذا استمر هذا التلميذ على هذا المنوال في المرحلة المتوسطة والثانوية ثم الجامعة ولم يتعود على التعامل مع المعرفة . مع الثقافة مع الكتاب . يجد صعوبة شديدة في التاقلم مع الجو الجامعى المعتمد اساسا على البحث والاطلاع .. لذلك كثير من الشباب يواجهون مشكلة البحث العلمى مع الجامعة ويتوقف تخرج بعضهم بهذا السبب ويظهر للمجتمع كخريج جامعي بكفاءة ونضج محدود جدا . لان افقه انحصر بالمعلومة الموجودة في المقرر الدراسى فقط .

عندما يلغى مدير المدرسة المكتبة ليكسب المكان !

غياب المكتبة المدرسية من حياة الطفل في المنزل وفي المكتبة العامة ثم في المكتبة المدرسية الحقيقة يؤدى إلى حصولنا على مواطن ضعيف في تكوينه وفي نضجه وفي معلوماته وحتى في ادائه لادواره الوظيفية والاجتماعية .. المؤسف في بعض الاحيان ان تجد في بعض مديرى المدارس سواء الابتدائية او المتوسطة او الثانوية من يساعد على الغاء الدور التربوى الهام الذى تقوم به المكتبة المدرسية بمجرد ان يتعرض لضغط شديد من قبل الطلبة المستجدين اول ما يفكر فيه هو الغاء غرفة المكتبة المدرسية لاستغلال الغرفة في استيعاب ثلاثين طالبا جديدا . الواقع هذا حل عاطفى يقوم على اعتبارات محدودة وضيقة .. صحيح ان حل مشكلة هؤلاء الطلاب الثلاثين الجدد . لكنه حرم مائتى طالب في المدرسة من الجزء الثانى المكمل المتمثل في الوسيلة التربوية نتيجة عدم ايمانه او قناعته وفهمه وادراكه لاهمية المكتبة المدرسية في تشكيل شخصية الانسان في النشاة ..

الرابطة التعليمية .. والثقافية !

● المس من خلال كلماتك ان هناك قصوراً في فهم دور المكتبة المدرسيه من مديرى المدارس والمدرسين وشبه غياب للدور الثقافي المكمل للدور التعليمي . وعندما اقول الثقافي اضيف عليه التربوى فما الحل في راى د . هاشم ؟

تشكيل هيئة وطنية للمكتبات

○○ من بين الاشياء التى اقترحتها تشكيل هيئة وطنية للمكتبات المدرسية والاقتراح قائم على ان هناك هيئات تعليمية في المملكة العربية السعودية وزارة المعارف . وزارة الدفاع والطيران . الحرس الوطنى اكثر من جهة تسهم في عملية التعليم . هذه تعطى الجرعة الاساسية من التعليم لكن المكتبة المدرسية وهى المشتركة لم لا تنهض بهذه المسئولية . تتشكل من هذه الاجهزة هيئة بأمس عام وبالتالي التخطيط للمناهج والمكتبة المدرسية بشكل يأخذ بهذه الوسيلة التربوية وتعميمها مالم يتفهم الواقع اهمية المكتبة المدرسية كجانب تربوى لا يمكن القيام بدون ما . اهمية المكتبة المدرسية تاتى من سؤال او معادلة صعبة . من هو المواطن الذى نربى في النهاية . هل هو مواطن ايجابى او مواطن مشارك يعيش ويحيا حياة عادية المواطن العادى السلبى غير المتجاوب اساسا او غير الشاعر بمسئولياته الاجتماعية . هذا يفتقد في تكوينه عوامل الخلق الانسان الخلاق هو الذى يتعود على المكتبة ويتعود على الثقافة ويتعود على العملية التعليمية في وقت مبكر وبالتالي نكتشف شخصيته ومهاراته لان المكتبة المدرسية ليست كتابا . لديك مواهب موسيقية . مواهب في الرسم . مواهب اخرى . ينبغى ان تكتشف مواهب الافراد كل على حدة وتنميها

المكتبة المدرسية .. منهج دراسى !

● دكتور نعود لنفس النقطة كيف نكتشف هذه القدرات والفوارق الفردية وننميها مادام المدرس بشكل عام غير قادر على عملية التبنى التربوى السليم عندما حصرناه في دور التلقين فقط .

○○ ينبغى اساسا ان تبدأ المسألة من المنهج التعليمي . ما لم نعد في المنهج ونضع حصة المكتبة في المنهج ضمن الجدول الدراسى ولو مرة في الاسبوع يتعودون عليها التلاميذ ويتعود عليها مجموعات كافية . لا يمكن اقناع الناس بهذه الوسيلة .

● من خلال بحثكم في مكتباتنا المدرسية الم تلاحظ ان هناك عدم مراعاة لتوفير الكتب التى تتفق مع اعمار الطلبة في كل مرحلة . اقصد ان . تدشن المكتبة . بكم من الكتب باسم الثقافة بمعنى اخر اسمح لي ان اعطي للسؤال مسارا اخر فاقول اننا نفتقد الى استراتيجية تثقيفية تحدد صورة مستقبلنا الثقافي وليس العلمي .

○○ هذا صحيح . انا من خلال دراستى عملت عينة على مجموعة من المدارس المتوسطة والثانوية والابتدائية ووجدت ان عملية التزويد لمكتبات المدرسية من قبل الوزارة لا تتم بناء على دراسات ميدانية مع مراعاة مستويات السن او الميول

المسألة .. مسألة مواطن فعال !

● اذا قلنا باننا فقدنا القدرة على تهيئة الجيل الحالى للقيام باعباء ثقافية معينة .. هل نامل في وضع خطط نضمن من خلالها بناء الجيل الثانى على اسس سليمة وفق خطط تعليمية صحيحة يدخل الكتاب ضمن دورها ؟

○○ المسألة اخطر بكثير من ان نحدد او نوجد مجرد غرفة نسميها المكتبة المدرسية . المسألة تتعلق بـ : اى نوع من المواطنين نريد . اذا اردنا مواطنا مشاركا وفعالا ومؤثرا في مجتمعه . اذا لابد ان نكتشف خصائص كل فرد على حده وينبغى ان ننمى مواهب وطاقات البشر . وان ننمى شخصياتهم كافراد . وهذا لا يمكن ان يتم من خلال المنهج او الكتاب الدراسى . لان المنهج الدراسى يزيد القدرات الخاصة . توحد التفكير وهذه ميزة . لكن توحيد التفكير مع الغاء القدرات الخاصة هذا اساسا يؤدى لدور سلبى في النهاية

مكتبة الفصل .. تمتد للمنزل

● المكتبة المدرسية اريد من الدكتور هاشم تحديد اهميتها والدور المطلوب منها لنخرج بنتيجة ونضع المسئولية على عاتق من يقوم بها ؟

○○ المكتبة المدرسية ثلاثة انواع . مكتبة فصل .. مكتبة عادة . المكتبة الكبرى في المدرسة . مكتبة الفصل يمكن ان تمتد للمنزل . المدرس الجيد يعطى الطالب كتابا وكتابين حتى يغرى والده بقراءة هذا الكتاب فاذا والده دخل في عملية القراءة . معناه تهيأت نفسيته في قراءة كتاب اعماق وشراء كتاب اخر لابنه ايمانا منه باهمية الثقافة واقامة رابطة بين المنزل وبين المدرسة عن طريق الكتاب بدون هذا لا يمكن

مطلوب خطة ثقافية شاملة لحياتنا !

● الا تعتقدون ان كثافة ما يطرح من مطبوعات ـ صحف ـ مجلات ـ دوريات ـ وبالذات الفنية والرياضية . قد تصرف المتلقي عن القراءة الجادة في زمن السهولة والمعلومة السريعة وبالتالى يبقى الكتاب في ارفف المكتبات ؟

الاقبال على الرياضة مؤشر ايجابى . اكاديميا . !

○○ اعتقد اننا بحاجة الى التخطيط لحياتنا خاصة في مجال الثقافة .. نحن الآن في مرحلة مخاض . هناك اهتمام بالكم وهناك حالة اختيار للقراءات وهناك محاولات ولاسيما في الصحف لاعطاء كل لون وكل فكر . وهناك محاولة لاكتشاف اى نوع من انواع القراء . لاشك ان الاقبال الاكبر على المواد الرياضية .. هذا قد يكون عاملا صحيا وليس عاملا مرضيا .. لانه على الاقل انا كدارس اكاديمي يعطيني مؤشرا الى ان هناك قصورا ثقافيا ينبغى ان اعالجه بدراسة معينة وبدلا من ان اظل اجهز هذا الواقع يعطيني الفرصة لتدارك الحل هل هى ظاهرة عامة او سطحية قد يكمن هذا اصلا في المناهج الدراسية وقصورها حيث تخرج نوعية معينة من الناس .. هذه النوعية تحتاج الى تكريس الثقافة من البذور الاولى . نعود ونقول بان السبب في كل هذا هو غياب الوسيلة الثقافية في المكتبة المدرسية .

الحلول الجذرية هى ان نؤمن ايمانا كاملا ان العملية التعليمية جزء لا يتجزأ وانها لا يمكن ان تتم بمعزل عن المكتبة المدرسية وان المكتبة المدرسية لا يمكن ان تقوم من فراغ ولابد من تضمينها اساسا في المنهج الدراسي وتقليصها ككم وكعدد ايضا واعطاء المكتبة المدرسية موقعا من جدول الحصص وتوسيع نطاق المكتبة المدرسية واكمالها بالمكتبة العامة . وقيام وسائل الاعلام بدور رئيسى بالتوعية باهمية الثقافة ودفع الاسر الى اعطاء اهمية للمكتبة لا تقل عن اهمية الخبز . الخبز الآن الذي اخصص له كل راتبي يجب ان اخصص للكتاب عشرين بالمائة منه لشراء الكتاب شراء قصة . مجلة اذا لم تكن من اجلي انا كاب تجاوزت مرحلة التاقلم مع الفكر الجديد فمن اجل الابناء . من الذي يوجه هذا الاهتمام . وسائل الاعلام من الذي يوجه ابا تجاوز مرحلة التفاعل مع جيل جديد .. وسائل الاعلام بالطبع .. اذاعة .. تليفزيون صحافة . انا اعترف ان هناك قصورا في وسائل الاعلام في توجيه الناس الى اهمية تكوين هذا الجيل الجديد على اسس قائمة على فهم او على اتصال بالمعرفة الجدية لا تتم بدون دراسة . هناك ظواهر كثيرة لا تتم الا بدراسة

● خلال اللقاء مع د . عبدالجليل طاشكندى بمكتبه بمركز معلومات « عكاظ » كانت تتجمع امامه زخم كبير من المطبوعات . صحف عربية اجنبية . مجلات . ودوريات بعضها كان يسرق مجرى اللقاء من متابعة حديث الدكتور من شدة جمال (الصور على اغلفتها) وتبادر السؤال تلقائيا

كيف نطالب المدرس بان يلعب دورا تثقيفيا مع الطالب في الوقت الذى تمارس فيه صحافتنا عملية ترويج النعرات الرياضية وليس الثقافة الرياضية .. في نفس الوقت نجد ان الثقافة او المادة الثقافية شيء غير معترف به اصلا .. اليست هذه تناقضات ؟

○○ هناك اعتقاد ساد مؤخرا خصوصا في الدول النامية وهو ان دور الكتاب قد انتهى او زمن الكتاب قد انتهى بمجرد ظهور الفيديو والتليفزيون وبالتالى يحملون هذه الاجهزة اوزارا وانا لا اتفق مع هذا الراى ولعل هذه الاجهزة اذا حسن استخدامها تساعد على عملية القراءة وبالتالى الرجوع للكتاب على سبيل المثال انت الآن كمشاهد تشاهد فيلما معينا الفيلم هذا مستواه عال ورفيع ولعل مشاهدة الفيلم تساعدك وتجعلك تقتنى الكتاب .. وهو الاصل . الرواية او القصة .

يواصل د . طاشكندى بان هناك دراسات اجريت في هذا المجال بامريكا حول استخدام الجمهور للمكتبات العامة .. فوجدوا ان هناك كثيرا من الجمهور الذين يأتون للمكتبات العامة ويشترون القصص والروايات التى شاهدوها في الافلام .. فالمشاهد بمجرد اعجابه بالفيلم وربما تكون بعض المشاهد او المواقف استحوذت على اهتمامه فاراد ان يعيد معايشتها مكتوبة فيقوم بشراء الكتاب . وربما هى عادة حب القراءة على المشاهدة . ولذلك عملية القراءة يجب ان لا نستهين بها .. ويجب الاهتمام اكثر بهذه القضية . نتقافتنا في حالة تردٍ شبه نتيجة غياب الكتاب من حياتنا

ازمة كتب .. لا ازمة ثقافة !

واسال د . طاشكندى :

● لماذا نغالط الحقائق نحن نطالب الشباب والطلبة بالقراءة والاتجاه للكتاب والتعود على اقتناء الكتب لرفع مستوى ثقافتهم . اين الكتاب الجيد الذى نطالبهم بقراءته ؟

○○ انا اوافقك الى حد كبير في مشكلة توفير الكتب المناسبة اعتقد انها من اصعب المشكلات التى تواجه المكتبات المدرسية وبالذات في الدول النامية واعتقد ان هذه المشكلة يمكن ارجاعها اساسا الى عملية التزويد فهناك بعض الدول تاخذ بنظام التزويد المركزى .

في وزارة المعارف نجد ان ادارة المكتبات هى الجهة المسئولة عن تزويد المكتبات المدرسية بجميع احتياجاتها . انا في نظرى ان تعطى بعض الصلاحيات في المناطق المختلفة .. عملية التزويد يجب ان تكون من احد مسئوليات المدرس وامين المكتبة يعنى هذا التعاون الذى يتم بين المدرس وامين المكتبة . خصوصا واعتقد ان عملية بناء المكتبات المركزية هى من الامور الحساسة جدا لانه يمكن هذه المشكلة ان تبدأ في الابتدائية والمرحلة الجامعية حيث غرس فيه حب الاطلاع وان هذه الاشياء تكون قد انتهينا منها لاننا قد فرغنا من غرس العادة القرائية فيه . فبالتالى اذا اصبحت عادة او جزءاً من حياته فان الخوف انتهى ولذلك نحن نقول لماذا لا نوفر المواد التى تناسبهم بالدرجة الاولى

● يتوجه د . طاشكندى للحديث عن الاعلام ودور الاعلام فنجد انه يضع لوما كبيرا على دوره

○○ في اتهام اخر يمكن ان يوجه الى الاجهزة الاعلامية فمن المفروض ان جميع الاجهزة الاعلامية تقوم بحملة توعية تهدف اساسا الى اعلام واخطار بالمواد المكتبية المحبذة ما هى المواصفات التى من المفروض توافرها في الكتب . وتناسب الاطفال حسب تدرج اعمارهم . لابد من توفير بعض الكتب التعليمية التربوية المساعدة اى الكتب غير الدراسية وغير المقررة . مواصفاتها بالنسبة للشكل والتحليل . هذا للتراكيب العلمية للكتاب نجد ان جميع الدول النامية لا تعير هذه

حوار :
مصطفى ادريس

المواصفات يعنى اساسا نجد الى حد ما قصوراً في صناعة النشر ولكن الآن هناك و بدايات متواضعة مثل ثبات في المملكة العربية السعودية بالنسبة لمساهمات من بعض دور النشر الرائدة الذى بدأ انتاج بعض الكتب التى تناسب الاطفال وفق اعمارهم .. هنا اذا بدأ الاب ذاته عن جزء منه فهم مواصفات .. فالبتالى يكون عاجزا عن انتقاء الكتاب .. بالنسبة لاطفاله هنا اعتقد انه يجب على الوسائل التعليمية .

انا شخصيا لا اعتقد ان دور المدرس الجامعي او في اى مرحلة من المراحل التعليمية يقتصر على العملية التعليمية بالمعنى البحت الضيق . عبر اشياء كثيرة يتحدث عن اى موضوع بامكانه ان يشير الى كثير من المواصفات ذات الصلة وما يحدث عنها وبالتالى يصبح كانه يشير الى المواد المكتبية اى انه ممكن استخدامها . واعتقد ان هذا الدور يجب ان يركز عليه وخصوصا في المرحلة الثانوية

انا لا اعتقد بانها عملية تشدد "

الاستاذ الجامعي مطالب بتغطية الفجوة !

ان هذه العملية يجب ان لا تؤخر الى المرحلة الجامعية . فالمفروض ان تبدأ من المراحل المبكرة . ولكن نستطيع ان نقول ان في ما مضى يجب على المدرس الجامعي ان يلعب دورا اكبر ويحاول بقدر الامكان تغطية هذه الفجوة الثقافية .. ولو بشكل جزئي واعتقد انه ايضا هنا بالنسبة للسنوات الاربع او الخمس هى من اخر سنوات التعليم فاذا استطاع فيها الطالب ان ينمي حصيلة علمية طوال هذه السنوات فاعتقد ان هذه سوف تساعده مدى الحياة . واعتقد انه قادر على الاستمرار في القراءة حتى بعد التخرج

فاذا ما استفاد طوال هذه السنوات الدراسية الاربع فهناك بعد ذلك واجبات بالنسبة للزواج والحياة الوظيفية . ولعل هذه العوامل تحد من قراءته . ولكن ان تكون في نفسه عادة مستحبة فابمكاننا ان تساعده بعد التخرج ....

واذا رجعنا الى التربية الاجتماعية في المنزل نجد ان هناك بعض الاباء والامهات ينهرون الطالب اذا اقترب من مكتباتهم .

احيانا يكون مجرد النظر للطفل لانه لامس كتابه سبب في ابعاده عن الكتاب والقراءة وتخلق لديه عقدا ينبغى هنا ان نكون واعين الى حد ما في التعامل مع الطفل بالذات في هذا المجال

فلابد ان نترك الطفل يقدر القيمة الحقيقية الموجودة في هذه الكتب .. يكتشفها بنفسه وربما يعمل عن المحافظة على هذه الكتب اكثر من الاب ذاته . ولكن حينما تاتى عملية النهر للطفل ونسيء تعاملنا مع الطفل ونشعره بان الكتاب شيء يجب عدم المساس به . وتبقى هذه العقدة لسنوات غير قليلة .

المطبوعات المصورة والمنافسة الخطرة للكتاب ؟

●● ننتقل بالقضية الى جانب اخر المكتبة العامة . الثقافة العامة خارج اطار المنهج الدراسى . ماهو دورها في حياة الانسان اليوم يواجهنا عبدالجليل طاشكندى بحقائق ومعلومات عديدة يبدأ بالقول

الشق الاول فيما يتعلق بالمكتبات المدرسية في اعتقادى ان هناك دورا كبيرا بالنسبة لمجموعة الاسرة . كيف تعمل الاسرة هذه على اعداد الطفل بالنسبة للقراءة قبل ذهابه للمدرسة . يعنى لو نحن الآن نقلنا صورة بسيطة جدا عن المجتمع الغربى على سبيل المثال نجد في داخل الجو الاسرى الاب يقرأ الام تطالع قراءة الوالدين تتجه الطفل بطريقة « اتوماتيكية » على القراءة بالنسبة للنظام الاجتماعى اساسي يوجد نظام في اوقات محدودة للقراءة للتعليم او للثقافة والتربية او القراءة الترفيهية

هنا بالنسبة للطفل يتعود بشكل تدريجي على العملية القرائية البسيطة . قبل ذهابه للمدرسة اذن هنا الاسرة تساهم بشكل فعال جدا في اعتداد هذا الطفل على الاقل على رؤية المواد المكتبية وعندما نقول المواد المكتبية فبالتالى كلمة شارحة بالنسبة لكتاب بالنسبة للمجلة بالنسبة للجريدة وبالنسبة لعموم الوسائل الاعلامية من تليفزيون وفيديو ومذياع .

اذن الطفل من بالنسبة لحياته الطبيعية من مكان العمل للبيت

تنمية الثقافة والوعي غير ممكنة في المرحلة الجامعية !

وهذه هى العادة التى نتحدث عنها دائما خصوصا بالنسبة لما نحن الدول النامية هذا المرحلة الجامعية نجد ان المدرس يشكو ضعف الطالب في الثقافة العامة والاطلاع هذه العملية اساسا لا يمكن تنميتها او تشجيع الطالب في هذه المرحلة المتأخرة اى المرحلة الجامعية ولكنها تاتى بشكل تدريجي هنا نلاحظ اشياء نحن نشرنا الى الاشياء الاجتماعية ودور الاسرة ولكن بالنسبة للنظام التعليمي ودور المدرس في اختيار المواد المناسبة بالنسبة للاعمار فالى اى مدى يتحمل ويشترك قريب من اين المكتبة المدرسية وبالتالى يستقى منه رغبات وجدل الطلاب في هذه السن

د . طاشكندى : لازلنا نعانى من قصور فكرى اسمه « المكتبة المدرسية »

● افق الطالب الجامعى محدود لانه انحصر بالمعلومة المنهجية

● مناهجنا الدراسية قاصرة من الابتدائية حتى الجامعة ومطلوب اعادة النظر فيها

● قبل ان نطالب بنشر الوعى الثقافى بواسطة الكتاب اين الكتاب الجيد الجدير بالقراءة ؟



الكتاب الذي هز اسرائيل وكشف حقائق مذهلة عن الغزو الإسرائيلي للبنان !

○ القصة الكاملة للقاءات السرية والوقائع التي مهدت للكارثة
○ شارون خدع الكتائب .. وبيجن سعى لقوة « اسرائيلية ضاربة » !
○ هيج : وافق على الغزو الذي وضع حدا لحياته السياسية !

كرة الثلج التي ابتلعت رؤوس الأفاعي بعد أن خططت لأخطر زلزال ضرب المنطقة وغيرت خريطة الشرق الأوسط بأكملها

الاجتياح الاسرائيلي للبنان .. تحول بعد سلسلة من الاحداث المأساوية الى « كرة ثلج » اجتاحت كل شيء وغيرت خريطة المنطقة وقلبت المعادلات السياسية في الشرق الاوسط .. رأسا على عقب .

.. وللمرة الاولى يكشف كتاب بقلم صحفي اسرائيلي عايش الاحداث اسرار المؤامرة التي حيكت خيوطها في كل من القدس المحتلة وواشطن وجونيه .

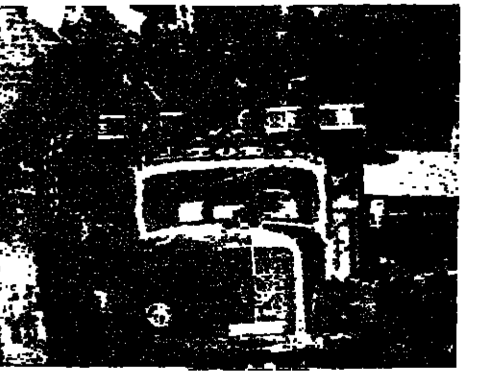
ولعل مكمن الخطورة في هذا الكتاب ان وقائعه المذهلة تاتي باعتراف شيمون شيفر مراسل الاذاعة الاسرائيلية الذي كشف اسرار الدهاليز الخاصة والجلسات السرية التي مهدت للاجتياح .

ويعرض شيفر في كتابه سمات الشخصيات الكبرى التي شاركت في صنع هذه المأساة وخلفية القرار الاسرائيلي وتحولات بيجن الشخصية منذ ان قرع طبول الحرب الى ارتطامه بنتائجها المؤلمة التي حولت الحرب لكرة ثلج ابتلعته في طياتها ..

.. وكتاب « كرة الثلج » الذي يكشف خفايا واسرار الاجتياح الاسرائيلي للبنان والذي تضعه عكاظ بين ايدي قرائها القى الضوء على معلومات خطيرة واثار زوبعة في اسرائيل غير ان الصهاينة لم يكذبوا حرفا واحدا مما ورد فيه الحرب اللبنانية . كانت ذروة احداث درامية دامية . وكان من الطبيعي ان تطيح هذه الحرب بكل الرؤوس التي اشتركت في صنع احداثها فور انتهاء ادوارهم وذلك لانهم فشلوا في التأثير بعد ذلك في مسار الاحداث بعد المتغيرات السياسية والاقتصادية ، والفكرية التي طرأت على المنطقة في اعقاب الحرب اللبنانية .

.. ففي اسرائيل انسحب بيجن من رئاسة الحكومة وتوارى في ظلال النسيان وقدم اريل شارون استقالته رغما بعد تقرير « لجنة كاهان » الذي جاء وسط غضب اعلامي وعالمي كاسح .





عرفات والفلسطينيون لدى خروجهم من بيروت في نهاية اغسطس ١٩٨٢ م .

○ ضم الجولان .. وابتلاع الضفة وغزة .. الخلفية الحقيقية للغزو ..
○ فشلت اسرائيل .. وخرج عرفات منتصرا رغم المذبحة

عرض : محمد الخطيب

○ .. [illegible] ، اعتزل رئاسة الاركان [illegible] عن مسئوليته [illegible] .

○ وفي الولايات المتحدة ارغم « هيج » وزير الخارجية الامريكي على الاستقالة .

○ وفي لبنان قتل « بشير الجميل » القائد الكتائبي الشاب بعد فترة وجيزة من توليه رئاسة الدولة اللبنانية .

○ ومن لبنان غادر « عرفات » وزملاؤه المناضلين الفلسطينيين متوزعين الى جهات مختلفة

بناء الافعى :

في امسية ١٩٨٢/١/١٢ .. وفي مطار عسكري بالقرب من تل ابيب تجمعت ثلة صغيرة من القادة الاسرائيليين . ضمنها كان رئيس الاركان « موشيه ليفي » ومساعد وزير الدفاع اللواء « ابراهيم تامير » وضابط مظلي ، وقائد سلاح المشاة العميد « عاموس يارون » ورئيس شعبة العمليات في هيئة الاركان العامة « اوري ساغي » ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية اللواء « يهوشواع ساغي » وممثلون عن الموساد ، بالاضافة الى حرسهم ومدني واحد هو الدكتور « يولسلاف جولدمان » الطبيب في مستشفى « شيباء » الذي اعتاد شارون دعوته الى مرافقته في سفراته السرية « كصديق للعائلة » '

بعد دقائق هبطت الطائرة التي تقل شارون وزملائه في مكان مابلبنان .

.. هذه الرحلة كانت البداية الحقيقية للزعم الذي اطلق عليه في البداية اسم « عملية سلامة الجليل » وتحول بعد ذلك الى غزو اسرائيلي للبنان .

في هذا اللقاء كان شارون حذرا .. اذ قال لمستقبليه . « ان اسرائيل تفضل حلا سياسيا للمشكلات التي يعانيها على حد زعمه ـ المسيحيون في لبنان . بمشاركة الولايات المتحدة التي بقوتها « فقط » سيكون في الامكان « الضغط » على سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية لاجلاء قواتهما من لبنان . لكن التطورات في المنطقة ونشاط الفدائيين المتواصل ضد اسرائيل وضد اهداف صهيونية في انحاء العالم جعل اسرائيل تفكر في استخدام جيشها للقضاء على البنية الاساسية للمنظمات الفلسطينية في لبنان » .

« اللعبـة »

ثم اضاف شارون عازفا على النغمة المحببة لمستقبلية « وعندما يقدم الجيش الاسرائيلي على التحرك ضد الفدائيين فانه سيوجه اليهم ضربة تتضمن زوال الوضع الذي ساد في اعقاب عملية الليطاني الى غير رجعة ـ انا سنجتث بنية المقاومة التحتية في لبنان من جذورها » .

العقدة اللبنانية :

كان شارون انذاك مستاء من تصريحات وزير الاعلام الاسرائيلي حول قضية لبنان والفلسطينيين .. وكان مستاءا اكثر من عيزر وايزمان الذي لم يك جادا في تعامله مع مايسمى بالعقدة اللبنانية .. لانها تعد من وجهة نظره « عقدة ثلاثية العناصر » .. ويجب ان تعالج معالجة جذرية تتضمن العناصر الثلاثة في وقت واحد . « فعمليات عيزر الاقتصادية والوقائية » اجوبة جزئية ـ من وجهة نظر السفاح شارون لانها تغفل حقيقة الوضع المكون من التجزئة الطائفية والوجود السوري والفلسطيني لذا فان شارون يرى ان اي تدخل لحل « العقدة اللبنانية » يجب ان يستهدف في المقام الاول تدمير بنية منظمة التحرير التحتية في لبنان . وفي نفس الوقت ابعاد منطقة بيروت وطريق الساحل عن متناول السوريين . . .

وفي زيارة شارون اللاحقة للبنان كشف

عن تفاصيل اكثر اهمية بخصوص النوايا الاسرائيلية ... فقال « اولا لااريد ان اخوض في تفاصيل خططنا لاننا لم ننته من وضعها بعد .. ومن السابق لاوانه التحدث فيها . لكن هناك امرا واحدا لايكتنفه الغموض ، وهو الذي سيشكل اساس عمل الجيش الاسرائيلي في المستقبل في لبنان .. عندما يحين الوقت فاننا لن نتوقف لا عند الليطاني ولا عند الزهراني بل سنواصل التقدم شمالا حتى نصل الى محور الساحل بالقرب من بيروت . عندئذ وكما سبق ان قلت لكم ، ستتاح .. فرصتكم التاريخية « للسيطرة على المدينة » .

لقد علمتني هذه الجولة : ان المنطقة الاكثر اهمية للسيطرة على المدينة « هي منطقة قصر الرئاسة في بعبدا ووزارة الدفاع المتصلة بها ، اذ ان تلك المنطقة كما شاهدنا بأعيننا من هناك ـ تسيطر على عالية وطريق بيروت ـ دمشق . وانني لا ارى اية مشكلة في « فرض سيطرتكم عليها » وانتزاع محور بيروت ـ دمشق من مرحلة متقدمة من القتال . وهكذا سينشأ وضع تكون فيه بيروت مطوقة . فتباشرون عملية اخلاء المدينة من الفدائيين ومن يتعاون معهم .

« حريق البقاع »

قال الرئيس السوري حافظ الاسد للمبعوث الامريكي « فيليب حبيب » ابان ازمة البقاع : ان اسرائيل هي التي تسببت في التصعيد باسقاط للطائرتين فلا تأتوا الآن بطلب لامعنى له سوى الابقاء على جنودي بلا حماية . ان نصب الصواريخ في لبنان جزء من شرعية وجودنا في لبنان . وقد تم بموافقة الحكومة في بيروت . واذا طلب الرئيس « سركيس » اخراج الصواريخ من

لبنان . فسأستجيب لطلبه .

وقد كان الوجود السوري في لبنان ـ رغم شرعيته ـ قائم على توازنات سياسية وعسكرية ، دقيقة شأنه في ذلك شأن كل الجهات المتصارعة على ارض لبنان . الا ان سقوط الطائرتين السوريتين .. ونصب السوريين لصواريخ سام في البقاع وإسقاطهم لطائرة استطلاع اسرائيلية . قد [illegible] المنطقة . من وجهة النظر الاسرائيلية وتجاوز بالاطراف المتصارعة الخطوط الحمراء في عام ١٩٨١ م خاصة وان بيجن مقبل على الانتخابات في ١٩٨١/٧/٣٠ م .

ولقد افلحت الولايات المتحدة في كبح جماح الاسرائيليين . الا انها لم تستطع منع « بيجن » من الادلاء بالتصريحات العدوانية فهاجم « هيلموت شميدت » مستشار المانيا الغربية والرئيس الفرنسي « فاليري جيسكار ديستان » .

« مفاجأة الارهابي .. »

ومن جهة اخرى ترك « بيجن » المفاجأة الى وقت لاحق : حتى ان انصاره البارزين ذهلوا من كشف السر فقد كان قد اصدر تعليمات الى رئيس هيئة الاركان في ٤/٣٠ بتدمير ثلاث بطاريات من صواريخ ارض ـ جو اس . اس ـ ٦ التي نصبها السوريون في لبنان . وتحددت ساعة الصفر للعملية الاولى في الحادي عشرة من قبل الظهر الا ان الطقس لم يسمح بتنفيذ العملية فأجلت الى الساعة الواحدة ظهرا الا ان الجو ايضا لم يتحسن بالمرة . ثم الى الثالثة ظهرا ثم الى اليوم التالي ليتدخل بعد ذلك الرئيس الامريكي طالبا الغاء العملية .

شارون السام :

كانت معركة انتخابات « الكنيست » التاسعة في ذروتها . واكثر رئيس الحكومة الاسرائيلية من الظهور في المناسبات العلنية .. وكان شعاره « الحزم والعدوان تجاه الخارج والاعتدال ازاء الداخل » وفي احدى المناسبات التي تحدث فيها امام عشرات الالاف من المتعاطفين معه ، توجه مرة اخرى الى سوريا مطالبا باخراج الصواريخ .. وهدد بأنه اذا لم يتم ذلك بواسطة السوريين فانه سيتولى مع ايتان

وه ياتوش « مهمة تدميرها »

ومن جهة اخرى كان اريل شارون يسعى بنشاط حثيث من اجل فوز الليكود .

واستطاع بحكم وظيفته كرئيس للجنة الوزارية لشئون الاستيطان ان يزرع في خريطة « الضفة الغربية وغزة » عشرات المستوطنات بعد ان حصل على وعد من بيجن بتوليه منصب وزير الدفاع في حكومته [illegible] .

وكان بيجن يعتمد على شارون كجنرال ورجل عسكري الا انه كان يخشى منه كرجل سياسي وكان يقول عنه « انه انسان ذو طبيعة سامة » ويصفه دائما بذلك لاصدقائه المقربين .

« اتفاق زحلة »

في ٢ يوليو ١٩٨١ وقع اتفاق زحلة الذي قام على مبدأ العودة الى الوضع الذي كان قائما في السابق بما في ذلك عودة المقاتلين المسيحيين من غير سكان زحلة وعودة السوريين الى المواقع التي كانوا يحتفظون بها قبل نشوب الازمة .

ومع ذلك كانت كل الدلائل تشير الى فشل حبيب في مهمته .. وبينما كانت الولايات المتحدة تعالج الازمة السورية الاسرائيلية وقع العدوان الاسرائيلي ضد المفاعل النووي العراقي بالقرب من بغداد دون ان تعلم واشنطن حتى كادت ان تحدث ازمة في علاقات الولايات المتحدة بالدول العربية ، وتصويرها على انها عاجزة عن التأثير على اسرائيل .

« العاصفة .. »

● في الثاني من يوليو ١٩٨١ : تطورت الاحداث بصورة سريعة ومتواترة .. ففي نفس الليلة اندلع اطلاق نار مدفعي على نطاق واسع بين القوات الفلسطينية المشتركة وقوات « سعد حداد » على طول الجنوب اللبناني .

● في العاشر من يوليو : هاجمت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي اهدافا فلسطينية ولبنانية على امتداد الساحل وحتى جوار طرابلس وردت القوات الفلسطينية المشتركة بقصف المستوطنات الشمالية بالمدفعية

● في الثاني عشر من نفس الشهر تكررت الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني

وردت عليها القوات الفلسطينية المشتركة باطلاق « الكاتوشيا » على « المطلة » .

● في الرابع عشر من يوليو اجتمع المجلس العسكري الفلسطيني الاعلى في بيروت .. وقرر الرد بكل ماأوتيت منظمات الفلسطينيين من قوة على ضرب تجمعاتهم .

● وفي نفس اليوم : هاجمت الطائرات الإسرائيلية ثلاث قواعد للفدائيين في الجنوب اللبناني ، وخلال الهجوم انطلقت طائرات سورية لاعتراض الطائرات الاسرائيلية فأسقطت منها اثناء المعركة طائرة ميج ٢١

● وفي الاسبوع الذي تلى اجتماع المجلس العسكري الفلسطيني : قصف الفلسطينيون ٣٣ مستوطنة اسرائيلية .. واطلقوا عليها مالايقل عن ١٢٣ صاروخ كاتيوشا في ٨٨ مرة .

وهاجمت الطائرات الاسرائيلية العاصمة اللبنانية ونهر الليطاني .. وجسر القاسمية وجسر الزهراني .. وقتلوا في هذا القصف الهمجي عددا من الاهالي والمدنيين وجرح مالا يقل عن ٨٠٠ مواطن .

● وفي ظهر ٢٤ يوليو من نفس العام ، وبعد جولة فليب حبيب بالمنطقة تم ترتيب وقف اطلاق النار بين الاسرائيليين والفلسطينيين بلبنان . وتنفست اسرائيل الصعداء لانها كانت « قلقة » على الحدود الشمالية .

● في سبتمبر ١٩٨١ قام بيجن ، وشارون ، وشامير ، ويوسف بورج بزيارة للولايات المتحدة .

« ضم الجولان » :

وقد وضعت الادارة الامريكية ابان تلك الزيارة مشروعا تجريبيا لتقرير امن لبنان يتكون من ثلاثة مراحل وهي : اخذ موافقة المنظمات الفلسطينية على عدم ادخال اي اسلحة ثقيلة الى المنطقة الواقعة جنوب الليطاني ..

ـ والموافقة على نقل المدافع الثقيلة ، والراجمات ، وصواريخ « الكاتيوشا » جميعا من منطقة قوات الطوارىء (اليونيفيل) الى المناطق الواقعة شمال نهر الليطاني .

ـ وعلى اسرائيل ان تسحب عتادها العسكرى الذى زودتها به الولايات المتحدة

من الجنوب اللبناني .. والكف عن الطلعات الجوية المنخفضة فوق الجنوب اللبناني .. مع عدم الاعتراض على تحليقها على ارتفاع شاهق « لانه لا يمثل استفزازا عسكريا للبنان » على حد قولهم .

اما المرحلة الثانية فتتمثل في اخراج الاسلحة الفلسطينية الثقيلة من منطقة صور « وهي تضم حوالى مائتي جندي » ، ومن المنطقة الواقعة تحت سيطرة « اليونيفيل » .. وادخال وحدات من الجيش اللبناني الى المنطقة ! « واخراج » القوات السورية من بيروت .

ـ وفي المرحلة الثالثة : تستأنف لقاءات ممثل الجيش الصهيوني بممثل القوات اللبنانية وقيام القوات الفلسطينية باخلاء قلعة الشقيف وتسليمها لمراقبين من الجيش اللبناني . وذلك على « امل » اخراج السوريين لبطاريات الصواريخ من البقاع .

بيد أن هذا المشروع الذى تم بحثه بين شارون وهيج لم يعرض على الحكومة الاسرائيلية .. وقام شارون بتقديم مشروع مغاير له لحل الأزمة !

الخطة الكبرى !

ثم توالى تقديم الخطط الرامية الى تصفية المقاومة الفلسطينية واخراج السوريين من لبنان . لتأتي اخيرا الخطة التي تحمل الاسم « اورانيم » المشهورة بالخطة الكبرى .. والتي حازت على « اعجاب » وزير دفاع اسرائيل شارون . الذى أوكل الى الاركان العامة باعداد تفاصيلها وعرضها عليه .

في عام ١٩٨١ م .. وبعد خروج ياسر عرفات منتصرا .. وزعيما قادرا على السيطرة على مجريات الامور السياسية والعسكرية الخاصة بالمقاومة الفلسطينية . بدأ العد التنازلي في اسرائيل .. فقد بدأت شعبة الاستخبارات الاسرائيلية في اعداد بيانات مفصلة عن العمليات العسكرية والفدائية التي قامت بها المنظمات الفلسطينية منذ بدء الكفاح المسلح ، لتشمل الفترة الواقعة من ١٩٦٥ م .. وحتى يوليو ١٩٨١ م ساعة وقف اطلاق النار انذاك ـ ـ وفي ديسمبر عرض مشروع ضم الجولان على الكنيست الاسرائيلي فوافق عليه بالاجماع .. وأعلن وزير دفاع اسرائيل عقب قرار ضم الجولان بانه قد اخذ كافة الاحتياطات الكفيلة بنجاح المشروع .. وزعم بانه لن يسمح « باستغلال » ذلك الموقف لصلحة الفلسطينيين وتنشيط عملياتهم العسكرية والفدائية في القطاع الشمالي للأرض المحتلة .

بالامكان معرفة بداية الحرب .. ولكن .. ؟

في بداية عام ١٩٨٢ م حذر فلكي صهيوني أريل شارون من ان هذه السنة سيواجه فيها مأزقا كبيرا .. بعد ان يصل الى ذروة قوته '

وقد انحصرت خطط الغزو الاسرائيلي في خطتين اخر الامر ..

● الأولى « الخطة الصغرى » و « الخطة الكبرى » .. والأخيرة تهدف الى اتصال الجيش الاسرائيلي بالقوات المسيحية حول بيروت .. ومحاصرة المدينة بعد السيطرة على طريق بيروت ـ دمشق ..

وافترضت هذه الخطة وضعا من السيطرة على الأراضي اللبنانية ، من شأنه ان يؤجج مشاعر عدائية في جبال الشوف . كما انها ستزيد من امال فريق من الكتائب بالعودة الى السيطرة على الشوف عن طريق الجيش الاسرائيلي .

وقد بنيت الخطة الكبرى على ثلاثة محاور في جبهة عريضة تمتد من جبل الشيخ حتى البحر الابيض المتوسط .

اما الخطة الصغرى فانها قائمة على مناورة خداعية تقوم على اساس الاستجابة لاستغاثات بعض المسيحيين من السوريين وهي تمتد الى مدى ٤٠ ـ ٤٥ كم داخل الاراضي اللبنانية .

.. « يمكن معرفة كيف تبدأ الحرب . لكن لا يمكن معرفة متى تنتهي .. وكيف » .

هذه الكلمات قالها . « بيجن » في بداية عملية الغزو الاسرائيلي للبنان . .. الا ان الواقع سرعان ما جعلها حقيقة . « فالعملية » التي زعموا ان انتهاءها سيتم بعد ٤٨ ساعة استمرت الى اسبوع حتى جرى اول اتفاق لوقف اطلاق النار .. الا ان الجانب « الاسرائيلي » لم يلتزم به سوى ساعتين . ثم توالت بعد ذلك اتفاقيات وقف اطلاق النيران اكثر من مرة الا انها سرعان [illegible]

محاور اساسية هي : المحور الساحلي في اتجاه صور وجسور القاسمية وصيدا .

ومحور الوسط ، من منطقة المناورة ومسقاف والتحرك نحو جسر القعقية على منطقة الليطاني .. ومن هناك شن هجوم على المنطقة الواقعة وراء مرتفعات النبطية وعلى منطقة الشقيف . والتوجه الى صيدا على مدى ٤٠ كم .

والمحور الثالث : شرقا عن طريق جبل الشيخ على ان تصل فيه القوات الغازية الى مدى ٤٠ كم جنوبي المواقع السورية الامامية . فقد كان يوجد في تلك المنطقة عدد من الأسلحة الفلسطينية الثقيلة

وبعد نشوب القتال عقب الاجتياح الاسرائيلي للبنان ارسلت الحكومة الاميركية فيليب حبيب الى المنطقة مرة ثانية .. ليسأل موعد انتهاء الاجتياح .. ولوقف الاسرائيليين عن التوغل في لبنان ..

الخط الأحمر .. !

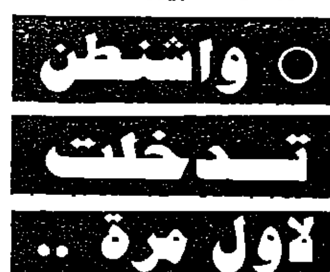
بعد ان تم تشغيل الخط « الأحمر » بين موسكو وواشنطن : طلب سفير الولايات المتحدة « سام لويس » من « بيجن » ايقاف المعارك . وكان ذلك في السادسة صباحا .. وبعد ان الح « بريجنيف » الى احتمال مواجهة شاملة في مناطق اخرى '

وفي واشنطن اختلفت الآراء حول الرد على الغزو الا ان المستشارين المقربين من الرئيس الامريكي (جيمس بيكر ، وادوين ميس ، ومايكل ديور) .. وكذلك وزير الدفاع « واينبرجر » ومستشار الامن القومي القاضي « جيمس كلارك » اوصوا الرئيس الأمريكي بانتهاج سياسة حازمة ازاء ما يحدث في الشرق الأوسط .

هيج .. كان يعلم بالغزو

رغم ان هيج كان يعلم واعطى موافقته على ما تخطط له اسرائيل وتفعله . الا انه قال « لبيجين » في زيارته الى واشنطن في ١٩٨٢/٦/١٥ م برفقة معاونيه ورئيس شعبة الاستخبارات الاسرائيلية ان عليه ان يساعد « فيليب حبيب » في التوصل الى اتفاق يقضي بخروج الفلسطينيين من بيروت ووقف اطلاق النار .. حتى « لا يحرجه » '

ولقد اسر الى سفير اسرائيل في واشنطن فيما بعد بقوله « يتبقى لك ان تعلم انه اذا ما دخل الجيش الاسرائيلي بيروت الغربية ،




فانه سيكون لذلك نتائج مدمرة في الولايات المتحدة . الأمر الذى سيؤدى الى اقالتي » '

ـ في شهر يوليو كانت اسرائيل قد احكمت حصارها على بيروت .. واستعدت لدخول العاصمة اللبنانية . وكانت هناك شبه قناعة عالمية بان اسرائيل ستفعل ذلك .. وتقضى على المقاومة .. الا ان ذلك لم يتم لعدة اسباب سياسية .

فشل اسرائيل

في مواجهة الآلة العسكرية لاسرائيل في بيروت : استخدم الفلسطينيون عامل الزمن بصورة جيدة .. واستعانوا كذلك بعلاقاتهم الوثيقة مع عدد من دول العالم وزعمائه :

فتدخل الرئيس « تشاوشيسكو » الا ان الحكومة الاسرائيلية رفضت الاستجابة اليه .. وتدخلت مصر .. محاولة التعويض عن مكانتها التى فقدتها في العالم العربي بعد توقيع « كامب ديفيد » .. والظهور بمظهر المؤثر والفعال في القضايا المصيرية للأمة العربية .

وقد قال « كمال حسن علي » رئيس الوزراء المصرى لأريل شارون « لا تدخل لبنان ، فتاريخ هذه الدولة يدل على ان كل من دخل اراضيها غرق في المستنقع المحلي واصبح جزءاً من العناصر المتصارعة داخله » .

المستنقع اللبناني :

وكان « كيسنجر » اكثر الامريكيين « تخوفا » من أي نصر سياسي قد تحرزه المنظمات الفلسطينية من تلك المغامرة الاسرائيلية .. اذ قال لبيجن عبر سفيره اريتر « عليكم إما اخراج منظمة التحرير الفلسطينية ، واما القضاء عليها قبل ان تخرج من الهزيمة منتصرة وربما ستحظى ايضا باعتراف الولايات المتحدة » .

وفي ١٢ يوليو « قرر الجيش الاسرائيلي نهائيا ان يحتل بيروت في اسرع وقت .. بدلا من الانتظار « من الأفضل القيام بالعمل دفعة واحدة بدلا من مواصلة الحصار » .

وبين محاولات .. ومجادلات طويلة ما بين « حبيب » والجهات المعنية بالأزمة .. توصل الجميع الى صيغة وقف اطلاق النار المتبادلة .. وخروج فلسطيني تم في ٣٠ اغسطس . الى قبرص .. ومنها الى بقية انحاء العالم العربي الذى توزعت فيه فصائل المقاومة الفلسطينية .

الخروج من بيروت الغربية

وبدأت اسرائيل تواجه ضغوطا للخروج من بيروت الغربية .

في صيف ١٩٨٣ م : بدأت امريكا في التورط الفعلي بلبنان في نفس الوقت الذى اضطرت فيه اسرائيل لمراجعة مواقفها تحت ضغط الرأى العالمي والمقاومة اللبنانية . فخرج الجيش الاسرائيلي من جبال الشوف التي كانت محور نزاع دام بين الكتائب والدروز .

الخاتمة : الكارثة ..

كانت حرب لبنان كارثة بالنسبة لمن كانوا في السلطة في اسرائيل انذاك وهم : مناحيم بيجن ، اريل شارون ، ورفائيل ايتان .. وبالنسبة لمسارات القضية في المنطقة بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد .

فقد كان بيجن يرى بانه يجب ان توجد قوة عسكرية ضاربة .

وكانت نظرية القوة الصهيونية تسيطر على تفكيره .. فقد كان يرى بأنها هى الضمان الوحيد لزرع اسرائيل في المنطقة .

وعندما فشلت كامب ديفيد بدأ جنرالان أخران متطرفان عسكريا في الانسجام مع السفاح بيجن .. وهما اريل شارون ورفائيل ايتان .

ومن علاقاتهم مع بعضهم البعض تولدت شحنة انفجارية جاهزة للاستعمال .

وما ساعد اسرائيل على اجتياح لبنان هو انها عندما قامت بضرب المفاعل النووى العراقي لم تجابه بردود فعل عربية او دولية حاسمة يجعلها تعيد النظر في حساباتها مستقبلا .

لكن مع ذلك فقد سقطت كليا النظرية المزعومة القائلة بأن حرب لبنان ستوفر لاسرائيل سيطرة تامة على الضفة الغربية وغزة الى الأبد . »

الأسد : ازمة الصواريخ مفتعلة .. ولن اترك جنودي بلا حماية

شارون يدخل بيروت في ناقلة مصفحة في الاسبوع الثاني للغزو

هيج وشارون .. معا في اسرائيل بعد الغزو

بيجن : السفاح يعتزل بعد الجريمة

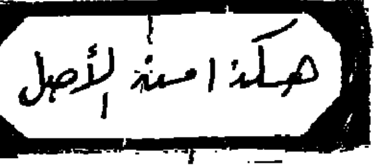
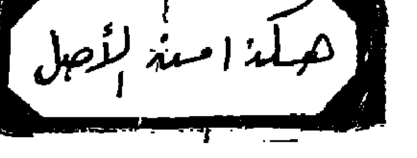


العصابة شامير وايتان وامير دوري يدرسون خرائط الغزو

شارون يودع بنفسه اول جحافل الاجتياح



بيجن وحبيب خلال ازمة الصواريخ

مرحباً بالتوازن في الإنفاق وبالاعتدال في الإستهلاك

قراءة فكرية واقعية هادئة فى :

"ملف" التطور.. والانماء والتقدم في المملكة

في ضوء

الخطة الخمسية الرابعة والميزانية الجديدة

الدكتور : عبدالله بن عبدالمحسن التركى

نحن بلد يهرول ـ ويجتهد في الهرولة ـ ليتقدم ويسمو .

وللتقدم والارتقاء علامات او مؤشرات كثير قد تختلف فيها المدارس الفكرية ـ المعنية بشئون التنمية ـ اختلافا بعضيا او كليا . لكن من المؤكد ان هناك علامات للتقدم لم ينشأ حولها خلاف . ومن ابرز هذه العلامات : تفاعل المفكرين الصادق ، ومشاركتهم الحية المثابرة في قضايا التطور والانماء ، وفي مجالات البناء والنهضة .

وقد عرف معالى الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى بأنه مفكر شديد الاحساس بقضايا وطنه وامته ، قوى التعبير عن هذا الاحساس ، بالتحليل الموضوعى العميق ، والرأى العلمى السديد .

وفي هذه الايام تعيش بلادنا وتحيا مرحلة جديدة من مراحل النمو والنهضة . فقد اكتنف البلاد مناسبتان مهتمات هما : الخطة الخمسية الرابعة ، والميزانية الجديدة ، وهما مناسبتان خليقتان بمشاركة المفكرين ، وعطائهم المفعم بما يمنح ارقام التنمية ومعادلاتها مذاقا فكريا وثقافيا ممتعا .

لقد تناول معالى الدكتور التركى ـ في مقاله التالى ـ قضية التنمية والتطور من خلال قراءته الفكرية العميقة لخطاب جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمناسبة الخطة الخمسية الرابعة ، والميزانية الجديدة .. ومن خلال رؤيته لـ :

* الإنجاز الذى تحقق وشمخ ،
* الظروف الجديدة التى يدل تقديرها على حضور الوعى ، وسلامة التفكير وحسن التبصر والتصرف .
* التوازن الاقتصادى والاجتماعى الذى ينبغى ان يكون .

كل ذلك في ضوء منهج الاسلام الذى هدى الانجاز ، وارشد الى فقه الظروف واعتبارها ، ودعا الى التوازن والاعتدال في كل شىء .

لغة الحقائق ومنطق الارقام

في مساء الاربعاء الماضى ، وجه قائد مسيرة الانماء والخير جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ خطابا للامة بين يدى الخطة الخمسية الرابعة ، والميزانية الجديدة .

وقد تحدث جلالته ـ بلغة الحقائق ، ومنطق الارقام ـ عما انعم الله به على البلاد من انجاز وتقدم ونعم لا تحصى في كافة المجالات ، وعما خططه الدولة ـ بتوفيق الله ـ من خطط سابقة ، وخطط راهنة وقادمة من اجل خدمة عقيدة التوحيد ، وشريعة الاسلام ، وخدمة المقدسات ، ومن اجل توفير اسباب العيش الهنىء ، والامن الوطيد لكل مواطن ومقيم .

ولقد تدبرت طويلا قول جلالته :

● « ما يحدث في السوق النفطية ـ ايها الاخوة ـ دليل على حكمة الاهداف ، التى حددناها في جميع خطط التنمية . وحكمة السياسات التى اتبعناها في تنفيذ الاهداف الاقتصادية والاجتماعية . وفي مقدمتها تخفيف الاعتماد على تصدير النفط الخام . وذلك بالاستثمار المجدى في الصناعة والزراعة والتعدين » .

● « من ناحية ثانية ، فقد قامت حكومة المملكة العربية السعودية ـ بثقة وبعد نظر ـ باستثمار مواردها عندما كانت اسواق النفط العالمية تستوعب اكبر كمية من الانتاج بأسعار مناسبة ، فحولت دخلها لمجهود انمائى لا مثيل له في التاريخ . نقطف ثمره الآن ونحمد الله عليه » .

مجهود انمائى لا مثيل له في التاريخ

● « فمن الطبيعى اذن ، بل من الحكمة ان نتكيف ـ بشكل بناء ـ مع الظروف الجديدة ، فنحن قد وضعنا كل هذا الجهد الذى ذكرته عندما زاد الانتاج فبلغ حوالى عشرة ملايين برميل في اليوم ، وزاد الدخل الى ما يزيد على ثلاثمائة وثمانية وستين الف مليون ريال في السنة .. وبما ان انتاجنا لا يزيد ـ في الوقت الحاضر ـ على اربعة ملايين برميل في اليوم ، فان الحكمة تقتضى التكيف مع المستويات الحاضرة الى ان نتمكن ـ باذن الله ـ من الانتاج المجزى في القطاعات الاخرى » .

● ●

ومن حسن الحظ ان يحدث التبدل في السوق النفطية في الوقت الذى استكملت فيه معظم مشروعاتنا الكبرى ، وقارب الباقى منها على الاستكمال مما يساعدنا على التوجه نحو العناية بالكفاءة وحسن الادارة ، مما يعود بالنفع الكبير على المواطنين باذن الله » .

فضيلة التعامل مع الظروف الجديدة

ان هذه الكلمات الصادقة الواضحة الصريحة الواقعية ينبغى ان تكون « قاعدة » تربوية ، وثقافية ، واعلامية ، واجتماعية ، لتكوين وعى عام قادر على هضم المتغيرات ، قادر على تمثلها ، وعلى ادراجها في شرايين حياته بنباهة وحصافة .

فالمرتكز الاساسى لتلك القاعدة هو : ان الامة الحية الذكية هى التى تستطيع ان تتحلى بفضيلة المرونة في التعامل مع الظروف الجديدة وان تستمسك في الوقت نفسه بمقوماتها الثابتة اذ ان الترجمة الفصيحة ـ والعملية ـ لفن التعامل مع الظروف الجديدة تتجلى في القدرة البصيرة على التكيف الصحى مع متطلبات جديدة تقتضيها خدمة المبادىء الثابتة ، وتستدعيها المصالح الحيوية الجارية .

وكأى من امة عجزت عن بلوغ هذا المستوى ، او حرمت فضيلة « فن التعامل مع الظروف الجديدة » ـ لجمود فكرى فيها ، او لشطط في حساباتها ـ فغشيها من التدهور والعوج والتخبط والبوار ما غشيها .

الخطة الخمسية الرابعة والميزانية الجديدة

ونحن نذكر بهذه المعانى ، ونزيدها بسطا ابتغاء ان يتعاضد التذكير والبسط في تحقيق الغاية المرجوة .

ومناسبة التذكير هى : الخطة الخمسية الرابعة والميزانية العامة الجديدة .

فلئن كانت الوجهة العامة ـ للميزانية العامة ـ هى : التوازن والاعتدال في الانفاق ، والرشد في الاستهلاك ، فان فن التعامل مع الظروف الجديدة يقتضى التكيف العام والخاص مع مقتضيات التوازن والاعتدال والرشد ، وذلك في ضوء الحقائق التالية :

موعد اغتنام الفرص

اولا اذا اراد الله بقوم خيرا رزقهم ميزة او موهبة اغتنام الفرصة المتاحة ، ورزقهم القدرة على الانتفاع الاقصى بها والعزيمة على طرد معطياتها في المستقبل ـ تقديرا حسنا ، وبعد نظر ـ حتى اذا طرأ شىء جديد ، او ظرف ما ، كان بين يدى القوم من الامكانات الاساسية ، والمقدرات الاصولية ما يعينهم على المضى في حياتهم باتزان واعتدال وتماسك وثقة .

لا جرم ان الفرصة المتاحة نعمة عظيمة ، وانه لضرب من شكر النعمة : اغتنام تلك الفرصة ، وامتصاص رحيقها .

والمفهوم المقابل لذلك هو : ان التفريط في الفرصة المتاحة اعراض عن نعمة من اجل نعم الله عز وجل .

وانما تتكون الفرصة السانحة من عناصر معينة ، في مقدمتها

أ ـ المدى الزمنى المعين . فقد قضت سنة الله تعالى ، ان يختبر ـ سبحانه ـ الناس بمدد زمنية ـ تتاح لهم كفرص موقوتة ـ لينظر كيف يعملون فيها ؟

ب ـ الامكانات المالية والمادية التى تملأ المدى الزمنى المتاح بمقومات العمل وادواته ووسائله .

جـ ـ عافية العقل والارادة التى تمكن الامة من الاستفادة من نعمة الزمن ، ونعمة الامكانات .

د ـ مناخ الامن والاستقرار الذى هو الكنف الواعد باحتضان ذلك كله .

القيادة الموفقة

ثانيا : ان الله تعالى ، وهب قيادة هذه البلاد ، تلك الموهبة العظيمة ، اذ وفقها ـ تبارك اسمه ، وجل ثناؤه ـ الى اغتنام الفرصة المتاحة ، وطرد معطياتها في المستقبل ، وذلك بالاقدام الجسور ـ وبطموح يسابق الايام والشهور والسنين ـ على حبك النسيج العصبى للنهضة الشاملة ، فقد اقدمت قيادة البلاد ـ بوعى حضارى عالى على الهمة ، ممتد الآفاق ـ على التخطيط الشامل :

فقد اجرت القيادة الحسابات تلو الحسابات ، ونظرت فرات .

١ ـ ان للتخلف مؤشرات او مقاييس موضوعية ، على راسها :

أ ـ الامية ، وضآلة التعليم حجما ، ودنوه سلما .
ب ـ ضعف الدخل الفردى ، والناتج الوطنى
حـ ـ ضيق فرص العمل والكسب
د ـ مواد مهملة وطاقات مجمدة
هـ ـ الاهمال الصحى
و ـ سوء المواصلات
ز ـ السير بلا تخطيط
حـ ـ فقدان الطموح ، او هبوط الهمة

وللخروج من التخلف ـ او من دائرة ـ مايسمى ـ « النمو المتخلف » كان لابد من تمثل « اضداد التخلف » .

كان لابد من التوسع في التعليم ، وارتقاء سلمه .

وكان لابد من اعلاء مستوى الدخل الفردى ، وتصعيد الناتج الوطنى .

وكان لابد من توسيع فرص العمل ، وتقديح اوعية المناشط الاقتصادية والاجتماعية .

وكان لابد من الانتفاع بالمواد المهملة ، والطاقات المجمدة .

وكان لابد من توفير الرعاية الصحية : الوقائية والعلاجية .

وكان لابد من تطوير المواصلات ، وترقية نوعها وادائها .

وكان لابد من التخطيط العلمى ذى المراحل الزمنية المتعاقبة .

وكان لابد من التزود المشبع بالطموح الكبير المعين على رفع الخصائص والقدرات الى مستوى الغايات الكبرى .

ونظرت القيادة فرات انه لا يكفى ان تخرج البلاد من دائرة التخلف بل يجب ان يدخل الوطن كله في مرحلة التقدم

وثمة فرق كبير بين جهدين يبدوان وكأنهما شىء واحد

● جهد مقاومة التدنى
● وجهد متابعة الترقى .

وقد نشأ عن التلبس بالجهدين ـ في وقت واحد ـ مهام مركبة تمثل ظاهرة فريدة في تقدم المجتمعات في العصر الحديث .

ان القيادة ـ وهى تعزم على اخراج البلاد من دائرة التخلف ، وهى تطمح الى ادخال الوطن في مرحلة التقدم ـ ووجهت بالمهام المركبة التالية .

● مهمة مقاومة التخلف (طرد معوقات التقدم)
● ومهمة الدخول في مرحلة النمو (تجميع وتنسيق عوامل التقدم)
● ومهمة الدخول في حقبة التصنيع (اعلى مرحلة من مراحل النمو)
● ومهمة الاستعداد والتهيؤ النفسى والاجتماعى والعلمى والفنى لمرحلة مجتمع ما بعد التصنيع (مثلا الاستخدام الموسع للتقنيات الالكترونية) .

٢ ـ انه ـ وفي ضوء الفقرة السابقة ـ قد اصبح من اللازم انطلاق حركة التطوير والانماء والبناء على مسارات متوازنة في وقت واحد . فقد ادركت القيادة انه من الخلل الجسيم تعطيل مسار ما او مسارات ما الى حين الفراغ من المسارات الاخرى .

فلا تؤجل المواصلات من اجل التعليم ، ولا تؤجل الزراعة من اجل التصنيع ، ولا تؤجل الرعاية الصحية من اجل الاسكان ، ولا تؤجل خطوط الهاتف من اجل تمديدات الكهرباء .

التخطيط الذكي الطموح

ولقد تجسدت هذه البنى جميعها تمثل اضداد التخلف والمهام الاربع المركبة والمسارات المتوازية في الخطط الخمسية المتوالية

ولنقرأ ـ من جديد ـ اهداف الخطط الخمسية الاولى والثانية والثالثة : كانت الغاية الاولى للخطط الخمسية الثلاث هى . خدمة الاسلام ، عقيدة وشريعة

والى جانب ذلك كان لكل خطة اهدافها

١) كانت اهداف الخطة الخمسية الاولى

أ ـ رفع مستوى المعيشة وزيادة الرفاهية لشعب المملكة العربية السعودية .

ب ـ الاستمرار في دعم الامن الوطني والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي على ان يتم تحقيق هذه لاهداف من خلال ثلاثة مؤشرات اساسية تتمثل في

ـ زيادة معدل نمو الانتاج المحلي الاجمالي .
ـ تطوير الموارد البشرية لتتمكن عناصر المجتمع المختلفة من زيادة مساهمتها الانتاجية وتمكينها من المشاركة في عملية التنمية .
ـ تنويع مصادر الدخل الوطني وتخفيف الاعتماد على البترول عن طريق زيادة مساهمة القطاعات الانتاجية الاخرى في الناتج المحلي الاجمالي

٢) وكانت اهداف الخطة الخمسية الثانية .

أ ـ تحقيق معدل مرتفع للنمو الاقتصادي عن طريق تنمية الموارد الاقتصادية والحصول على اقصى قدر من ايرادات البترول

ب ـ تنمية الموارد البشرية والتوسع في التعليم ورفع المستوى المعاشي والمستوى الصحي .

ج ـ اقامة التجهيزات الاساسية .

د ـ تحقيق الحرية الاقتصادية في اطار الرعاية الاجتماعية

هـ ـ تخفيف اعتماد المملكة على صادرات البترول عن طريق ايجاد قاعدة صناعية متطورة .

٣) وكانت اهداف الخطة الخمسية الثالثة .

أ ـ تنويع القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني بهدف الحد من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل القومي وذلك من خلال توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الانتاجية كالزراعة والصناعة .

ب ـ تنمية الموارد البشرية من اجل ايجاد الكفايات والاطارات البشرية لتشغيل ماكينة الاقتصاد الوطني

ج ـ زيادة الفعالية الاقتصادية والادارية .

ان هذه الاهداف المرحلية تلتقي ـ جميعا ـ وتتعاون من اجل تحقيق اهداف اكثر تقدما واطول عمرا وهي .

ـ المسارات الانمائية المتوازية .
ـ التكامل بين مجالات البناء المختلفة
ـ ايجاد قواعد للانتاج اثبت وادوم .
ـ الترقي النوعي المرحلي كل مرحلة ينبغي ان تكون تمهيدا لمرحلة تالية ارقى وافضل .

الانجاز العظيم

من هنا نستطيع ان نقول بثقة راسخة ان القيادة قد استطاعت ارساء القواعد الاساسية للنهضة والتقدم ومن اهم هذه القواعد :

ـ القاعدة التعليمية المتمثلة في جامعات سبع وفي الاف المدارس وفي قطاع تعليم البنات وفي مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني والقاعدة التعليمية هي القاعدة الكبرى التي تنبثق منها او ترتكز عليها القواعد الاخرى فلا صناعة ولا ادارة بل لا حياة صحيحة لمرفق ما بدون التعليم .

ـ القاعدة الصناعية ومن اهم مقاييس متانتها وتقدمها تصنيع مشتقات البترول بكميات وفيرة وجودة عالية على المستوى المحلي والدولي وقد بلغت هذه الصناعة من القوة مبلغا في مجال الاسواق الخارجية جعل الدول الاوروبية تتنكر لقاعدة « التبادل التجاري الحر » فقد عمدت هذه الدول الى ارباء نسبة الضريبة على الصناعات السعودية . وهناك مضايقات اخرى كثيرة بطبيعة الحال .

ـ القاعدة الزراعية وقد رسخت هذه القاعدة ـ بحمد الله ـ على الرغم من وجود عوامل غير مساعدة وهي . شح الماء ، وقلة الايدي العاملة والتثبيط المتكرر ممن لديهم الخبرة الزراعية الطويلة والفائض الزراعي الباحث ـ دوما ـ عن الاسواق والزبائن .

ورسوخ القاعدة الزراعية لا ينبغي ان ينظر اليه من الزاوية الاقتصادية البحتة . وانما ينبغي ان ينظر اليه ـ كذلك ـ من زاوية اخرى جد مهمة وهي الزاوية السياسية .

فقد تحدث الناس كثيرا ـ ومازالوا يتحدثون ـ عن مشكلة « التبعية الاقتصادية » وعن « ضرورة التحرر الاقتصادي » .

وقد اكتفى كثير من الناس بالكلام ورفع الشعار ـ الذى كثيرا ما يكذبه السلوك والواقع .

اما المملكة فلم تتكلم كثيرا في هذا الموضوع ولم ترفع الشعارات واللافتات ولكنها مارست ـ الفعل والانجاز ـ حريتها الكاملة في تحويل الصحراء الى مروج وحقول واقدمت ـ بحزم وبعد نظر ـ على توفير مقومات امنها الغذائي .

ومن الادلة الموضوعية على رسوخ هذه القاعدة وفرة الانتاج المحلي من القمح والخضروات والفواكه وكذلك تحسن الانتاج في المجالات المرتبطة بالتقدم الزراعي مثل الثروة الحيوانية وما يتعلق بها من لحوم والبان ومثل الدواجن والبيض وغير ذلك مما يزدهر في كنف النهضة الزراعية المزدهرة .

ـ قاعدة الخدمات الاساسية : كالصحة والمياه الحلوة والكهرباء والاتصالات والمواصلات .. و و ..

ولنضرب بالمواصلات مثلا

ولنأخذ من المواصلات . مجال الطرق

في عام ١٣٩٠ كانت الطرق نحو ٨٠٣١ كيلومترا وفي عام ١٤٠٥ هـ امتدت اطوال الطرق حتى بلغت اكثر من ٣٠ الف كيلومتر و٤٤ الف كيلومتر من الطرق الزراعية .

هاتوا دليلا واحدا على ان هناك بلدا ما ـ في عالمنا هذا ـ زادت فيه الطرق الرئيسية بهذه النسبة

لا يوجد بلد ـ في هذا العالم ـ حقق هذا التقدم المذهل في الطرق ـ وهو مجال واحد من مجالات المواصلات ـ الا المملكة العربية السعودية بحمد الله وتوفيقه .

وقد يفقد الناس الاحساس بالنعمة من فرط اعتيادها وكثرتها لكن على المسلم ان يملأ نفسه احساسا بهذه النعمة كلما امسك مقود سيارته ، وانساب بها حيث يشاء .

بصيرة ثاقبة

اذن فالمصالح الاساسية التي هي قوام حياة المواطن قد تحققت بعون الله

ولعل الناس يدركون اليوم ـ وبوضوح واقعي شديد السطوع ـ قيمة المبادرة والمسارعة اللتين اعتمدتهما القيادة ـ في وقت مبكر ـ خططا متوالية لانجاز تلك المصالح الرئيسية في اقصر مدة مستطاعة

لقد قيل في اثناء دخول البلاد الطموح جدا في المشروعات العملاقة ان الدولة قد تعجلت الخطى . وتحملت اعباء ضخمة جملة واحدة وفي وقت قصير جدا ـ كان ينبغي ان تتحملها بالتدريج وعلى مدى اطول . من هذه الاعباء :

ـ الانتاج النفطي الغزير ـ الملبي لمتطلبات التخطيط الانمائي .
ـ كثافة العمالة الاجنبية
ـ السهر الدائم والمجاهدة المستمرة في سبيل كبت او معالجة الاثار السلبية للتطور السريع الشامل .

وقد تبين انها مسارعة بعيدة النظر لا تعجل فيها ولا اعتساف . ولنأخذ قضية انتاج النفط كمثالة

كان امام القيادة خيارات ثلاثة في قضية انتاج النفط

١) ترك النفط في باطن الارض وقد اتضح ـ من سياق الاحداث والتطورات ـ ان هذه نظرة واهنة التحقيق معتمة الرؤية ساذجة التقدير لانها نظرة لا تفضل ـ بحال من الاحوال ـ حكاية صاحب الكنز الذي ظل فقيرا على الرغم من وجود الكنز بين يديه وذلك بسبب جهله بقيمة كنزه من جهة وبسبب كسله وتقاعسه عن بذل جهده لاستخراج ما في الكنز من جهة اخرى

ان الله تعالى لم ينعم علينا بهذه النعمة لتظل مدفونة في باطن الارض وانما وهبها لنا لننتفع بها في ديننا ودنيانا

ثم ان اهمال المواد الخام او تجميدها يعد عاملا من اهم عوامل تخلف الدول والشعوب

٢) الانتاج بمعدلات متدنية وهذه وجهة نظر تبدو وجيهة لاول وهلة بيد ان هذه الوجاهة تنحسر ـ تماما ـ حين يعلم ان نتيجة الاخذ بها تظهر السلبيات الاتية :

أ ـ ضمور هائل ـ الى درجة الهزال في البنى الاساسية المهمة والنماء ضمور او هزال في التعليم وهزال في الصناعة وهزال في الزراعة وهزال في الخدمات الحيوية .

ان العائدات المالية هي التي تسكب العافية في هذه المرافق ولن تكون هناك عائدات مالية ثرة الا عن طريق انتاج نفطي وفير غزير

ب ـ فقدان « الخبرة العملية » التي اكتسبت وتوافرت وتولدت من تجربة التنمية الشاملة .

ج ـ تفويت الفرصة الرسمية النادرة وهي فرصة قوامها

ـ الحاجة الماسة الى النفط
ـ المدى الزمني الفاصل بين حقبتنا هذه والحقب التي ستظهر فيها طاقات بديلة للنفط

٣) الاستفادة القصوى من هذه السلعة والوسيلة الوحيدة للاستفادة من هذه السلعة هي الانتاج الوفير الذي يتشكل في صورة نقود تمول المشروعات الانمائية الكبرى .

وهذا هو الخيار الرشيد الذي اعتمدته القيادة

اذ كيف كان يتسنى للبلاد ان تمعن في حركة الانماء الشاملة اكثر من الفي بليون ريال في مدى خمس عشرة سنة لو لم تنتهز فرصة ازدهار سوق النفط وتنتج تلك الكميات التي تحول عائدها الى جامعات ومكتبات ومعامل ومدارس ومستشفيات وطرق ومصانع ومزارع ومطارات واجهزة امن قوية وشبكات دفاع حصينة ؟

حقبة الارتقاء الكيفي

ثالثا لو لم يكن هناك اي ظروف طارئة لتعين ـ بحسابات وطنية خالصة ـ اتخاذ سياسة تستهدف توجيه الارادة الوطنية كلها الى التركيز القوي والمتتابع على « النوع » و« الكيف » بعد الحركة السريعة في الاتساع الافقي وبعد الوثب الخاطف في التصاعد الرأسي .

ان التقدم ليس دائما اضافة كمية الى موجود بل هو ـ في كثير من الاحيان ـ ارتقاء نوعي وكيفي بالموجود

مثلا تقول خطة التنمية الخمسية الثالثة ـ في مجال الارتقاء الكيفي بالتعليم « اما في مجال التعليم العالي فسوف ينصب الاهتمام على التحسينات النوعية في القبول وفي توزيع الطلاب والتعليم والبحوث واختيار هيئة التدريس ورفع مستواها وتحسين متابعة وتقويم اداء هذا القطاع الفرعي ككل بوجه عام وهناك تحسينات اخرى تتعلق بتحسين اعداد المخططات العامة للجامعات وتصاميم المباني الجامعية التي ستتخذ في اعتبارها المواصفات التعليمية للبرامج وانشاء مكتبة وطنية ونظام للمعلومات اما الاجراءات النوعية في التعليم الفني والتدريب المهني فتشمل حصر المهارات الاساسية بهدف القاء الضوء على المهن الاساسية والتي ينبغي ان تكون الهدف الاسمى من وراء تصميم برامج التدريب .. الخ » .

ان في بلادنا جامعات سبعا . ولست احسب اننا في حاجة ملحة الى زيادة كمية في عدد الجامعات ولكن من المقطوع به اننا في حاجة الى الارتقاء الكيفي بالجامعات الموجودة .

من هنا يتضح ان الظروف الحالية ـ ظروف التوازن في الانفاق والاعتدال في الاستهلاك ـ تعتبر ـ بمقياس الحقائق السابقة ـ نعمة تنطوي على منافع عديدة .

ومن هنا يتضح ـ كذلك ـ ان التكيف الصحي السوي المستنير مع الظروف الجديدة هو افضل وسيلة للانتفاع بما فيها من منافع وايجابيات ومن تلك المنافع والايجابيات

ترشيد الاستهلاك

١ ـ ترشيد « الاستهلاك » وضبط معدلاته المذهلة ـ على الرعية ـ بالضوابط المشروعة المعقولة . فمن الظواهر السلبية التي اقترنت بالوفرة المالية نشوء « عادات استهلاك » شديدة الخطر والضرر على « بنية » المجتمع السعودي . الروحية والاجتماعية والصحية والاقتصادية

ونقصد بالعادات الاستهلاكية الضارة . الاسراف . والتبذير . والترف ، واضاعة المال ، والاستخفاف بقيمته ، والتباهي بالمظاهر . والانصراف من جراء ذلك كله ـ عن معالي الامور ، ونفائس الكسب .

● فهذه العادات شديدة الضرر على القيم الروحية ـ العبادية والخلقية ـ في دوامة الاستغراق في المادة نسي كثير من المؤمنين ربهم ، او غفلوا عن ان التباهي بالمظاهر ، والتكلف فيها ضرب من الرياء . وان الرياء شرك من الشرك يجرح نية المسلم وعبادته وخلقه .

ان المباهاة بالمظاهر والاشكال ليست سلوكا اسلاميا ولا هي لغة الايمان والتقوى ، بل هي سلوك غير المسلمين ولغتهم « واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ، وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا » .

● وهذه العادات شديدة الضرر على القيم الاجتماعية . مثلا الترف والتباهي بالترف في الافراح والمناسبات كان احد الاسباب القوية في تضييق فرص الزواج ، وهو تضييق جر اضرارا كثيرة لاتخفى على ذي لب

يضاف الى ذلك . ان الترف تصرف او سلوك يحاول ان يقيم الحياة الاجتماعية على معايير فارغة من القيمة الحقيقية

ان التفاضل بين الناس ـ في المجتمع المسلم ـ انما يكون بالعلم ، والعمل ، والخلق . وحين يأخذ الترف مكان هذه المعايير يرزأ المجتمع بشر ملتزما به المجتمعات وهو فساد المقاييس

● وهذه العادات شديدة الضرر على صحة الانسان ، فقد اقبل الناس على استهلاك الطعام والشراب على نحو بالغ الفوضى ، مما ادى الى ظهور امراض وبيئة لم يعرفها مجتمعنا من قبل

انه لمن الغريب العجيب ان يعجز الناس عن كف انفسهم عن تناول الطعام الزائد . ثم يضطرون الى ممارسة عادة « انقاص الوزن » وهي مايسمى بـ « الرجيم » او يضطرون الى تعاطي الادوية ـ باسراف ايضا ـ ومن ثم يؤدي الاسراف في تعاطي الادوية الى امراض جديدة . ولعل هذا التناسل المستمر في الامراض هو احد اسباب تكاثر الصيدليات .

● وهذه العادات شديدة الضرر على البنية الاقتصادية ، ومن المعروف ان حسن التدبير يبقي المال ويصلحه وان كان قليلا وان التبذير او السفه يضيع المال ويتلفه وان كان كثيرا

قليل المال تصلحه فيبقى ولايبقى الكثير مع الفساد

ولقد كره الله تعالى اضاعة المال

ثم ان الاسراف ذريعة للرشوة . والاختلاس . والغش . والاحتيال على الاموال العامة . كما ان الاستخفاف بقيمة المال ذريعة الى الجراءة على اهداره وتبديده وصرفه في غير وجهه

ومن بلايا الاسراف انه يعود صاحبه على نمط معيشي معين يصعب الاستغناء عنه

نمط اسراف في اضاءة البيت والمكتب
ونمط اسراف في التبريد والتدفئة
ونمط اسراف في الاثاث والزينة .
ونمط اسراف في الماء وهكذا

والله تعالى يقول : « يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين » .

ويقول : « ولاتبذر تبذيرا . ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا » .

ويقول : « ولاتجعل يدك مغلولة الى عنقك ولاتبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا » .

ويقول : « والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما » .

اعادة توجيه رأس المال الخاص

٢ ـ اعادة توجيه رأس المال الخاص وهذه الاعادة تستدعي

أ ـ التقليل من الاعتماد على العمل التجاري . وهذه النقطة مرتبطة بنقطة ترشيد الاستهلاك . ذلك ان اعتماد رأس المال الخاص على العمل التجاري يعني اغراق الاسواق بالسلع الاستهلاكية ويعني ـ بالتالي ـ الابقاء على العادات السيئة في الاستهلاك . ان رأس المال الخاص ـ حين يبني ارباحه او معظم ارباحه على العمل التجاري ـ يصبح مجرد وسيط بين المنتج والمستهلك . وليست هذه الوظيفة الرئيسية للراسمال الوطني الخاص

ب ـ الاكثار من فرص الاستثمار الاخرى الانتاجية الزراعية والصناعية

جـ ـ اقامة علاقة اوثق واكثر تبادلا وحيوية بين الراسمال الوطني الخاص وبين المصلحة العامة . بمعنى انه اذا كان المجتمع محتاجا الى مصنع لتطوير « التقنيات المستوردة » وترشيد استخدامها فانه على الراسمال الوطني الخاص ان يقيم هذا المصنع ولو جنى منه ارباحا تقل عن ارباح مصنع كثير الربح لصاحبه . قليل النفع للمجتمع

٣ ـ التشجيع على « الادخار الاستثماري » فمن شأن الاقبال على الادخار الاستثماري ان يربي الناس ويعودهم على التفكير العميق . والتدبير الحصيف في شأنهم الاقتصادي والمالي . وكلما تعمقت هذه التربية . وانتشرت تلك العادات . تجمعت الثروة الوطنية ـ بطريقة علمية ـ في قنوات تحسن تنميتها . وهذه هي الدورات الاقتصادية الصحية التي ينبغي ان تكون

والادخار الاستثماري مرتبط بالنقطتين الاخريين : ترشيد الاستهلاك . واعادة توجيه رأس المال الخاص

٤ ـ الاستعلاء على الضغوط واحتوائها . فمن شأن الامم العظيمة ان تغالب الضغوط كما يغالب الجسم القوي الفتي تقلبات الجو فلاسباب فكرية . اي بداوة المملكة بسبب اصالتها الفكرية . ولاسباب مادية . اي بسبب طموح المملكة المبرمج لاحراز اعلى .. لهذه الاسباب والعوامل يحاول الاعداء الضغط والتعويق ويخطىء من يستبعد هذين العاملين ـ الفكري والمادي ـ من تفسير الضغط على من يتمتع بهاتين الميزتين في منظمة الاوبك

٥ ـ ان الظروف المحيطة تتطلب مزيدا من الجد . والاخشيشان . وصلابة العود . وهذه متطلبات لاتتحقق في مناخ الترف . ولافي جو التفكك النفسي الذي يثمره الاسترسال مع الاسراف والاستغراق في تفاصيل التبذير

مساحة للاهتمام الراقى

٦ ـ اتاحة اوسع الفرص للاهتمام بمعالي « الامور » ومنها الثقافة والفكر . فمن الملاحظ ان التهافت الشديد على المادة . قد قلص مساحة الاهتمام بالثقافة والفكر في الذهن والعكر والوقت .

ونحن امة حرمتها الاصلية ومنطلقها الاسلامي . الثقافة والفكر . لانها امة ذات رسالة لايمكن ان تؤدي حق الاداء الا في محيط ـ زماني ومكاني ـ زاخر بالاهتمام الثقافي . مفعم بالحفاوة بالفكر

ونحن امة تسخر كيانها وامكاناتها المادية في خدمة مقوماتها الفكرية والثقافية وليس العكس

ومن المؤكد ان هذه المعاني تغيب او تخبو حين يقفز الاكتراث بالماديات الى صدارة الاهتمام

او ليس مما يعيب ان تكون اللغة الغالبة في كثير من مجالس الاثرياء واسمارهم هي لغة العقار . والارقام المالية . وزخرف الحياة ؟

٧ ـ احياء قيم الجهد التطوعي . فمن الظواهر المرضية في مجتمعنا الا يفعل كثير من الناس شيئا الا بمقابل من الحكومة

ولانتحدث عن الانفاق المالي الطوعي . وانما نتحدث عن التطوع بالجهد والوقت . وهو جهد كان اساس بنيان الحضارة الاسلامية بعامة . وهو اساس بنيان هذا الكيان السعودي بخاصة

ان هناك مجالات كثيرة تنتظر هذا الجهد التطوعي الصادق . مجالات البحث العلمي . والدعوة . وسائر الخدمات التي يستطيع الجهد الشعبي ان يسهم فيها بالتعاون مع جهود الحكومة

ان ربط كل جهد بمقابل مادي من الحكومة يثير سؤالا جد عظيم وهو اين حوافز رضوان الله تعالى . وحوافز الاحتساب . والجنة . والتلذذ الذاتي بفعل الخير بالجهد والوقت

٨ ـ التوجه من جديد الى القطاع العام ـ ذي النفع الاعم ـ فقد جارت المصلحة العامة بالشكوى من جراء انصراف كفايات علمية مهمة عنها

ومن المعروف ان اقوى حوافز هذا الانصراف هو الرغبة الشديدة في الحصول على مال اكثر في مجال القطاع الخاص

● ● ●

من اجل ذلك كله . نرحب ـ بقوة وسرور ـ بالتوازن والاعتدال في الانفاق وندعو الى ذلك . فالتوازن والاعتدال قاعدة صلبة للاستقامة الخلقية والاجتماعية والمالية والاقتصادية

وفي ذلك خير .

ولئن قلنا ان الاعتدال والتوازن هما النهج الذي ينبغي ان نلتزمه على كل حال . سواء كثرت عائدات النفط ام قلت . فانما نقول ذلك من باب ان التوازن ـ في كل الاحوال ـ لاياتي الا بالخير . والراحة . والحياة الطبيعية السوية المبنية على قاعدة « خير الأمور اوسطها » . ولانقوله من باب ان تطور بلادنا ونماءها قد توقفا . فان هذا التصور لاينطرق الى ذهن من يحسن الحساب . ويجيد قراءة الارقام وفهمها فماذا تقول الارقام ؟

تقول ان الدولة قد انفقت الفي مليون ريال على الخطط الخمسية الثلاث الماضية . فاذا قسمنا ـ بالتساوي ـ هذا المبلغ على الخطط الخمسية الثلاث المنتهية . كان نصيب كل خطة نحو ٦٦٧ الف مليون ريال تقريبا

اما الخطة الخمسية الرابعة . فقد ظفرت باعتمادات وتقديرات الف بليون ريال

ومعنى ذلك ـ بلغة الحقائق والارقام ـ ان نصيب الخطة الخمسية الرابعة زاد على نصيب اي خطة سابقة بنسبة ٣٣ ولله الحمد والمنة

الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركى
مدير جامعة الملك محمد بن سعود الاسلامية



مجاعة أفريقيا هاجس دوق ادنبرة

المحافظة على حيوية الارض.. اهم من الاغاثة العاجلة

* مكتب عكاظ (لندن):

ظاهرة المجاعة الطاحنة في افريقيا القت بظلها على بعض الدول الغنية التي احست بالخزي والعار... اذا وقفت موقف المتفرج من هذه الكارثة التي تهدد اكثر من مائة وخمسين مليون افريقي بسبب الجفاف الذي حل بهذه القارة السوداء.

ولأنها ازمة حقيقية اطلت برأسها فوق حجم المساعدات وموجات الاغاثة الضئيلة اذا قيست بحجم المأساة الخانقة التي يعاني منها انسان هذه القارة وخاصة في مناطق الجفاف... فقد اشاحت مدينة الضباب عن وجهها للمشاركة بجهودها للحد من تفاقم هذه المشكلة وفي هذا السياق قام رئيس صندوق الحياة الحيوانية العالمي الأمير فيليب دوق ادنبرة وزوج الملكة اليزابيث بجولة زار خلالها ست دول افريقية... لمجرد لفت الانتباه الى اهمية حماية الطبيعة عن طريق المساعدة في منع الكوارث مثل الجفاف والمجاعة الحاليين في افريقيا.

الدول التي شملتها الجولة لرئيس الصندوق هي الجزائر والنيجر ومالي والسنغال وجامبيا وموريتانيا تم خلالها اجراء محادثات مع رؤساء هذه الدول والمسؤولين الحكوميين فيها بخصوص ادارة المصادر الطبيعية.

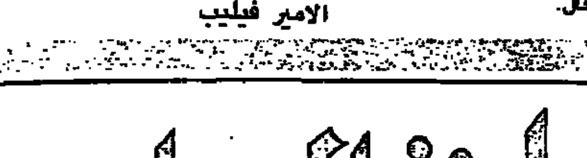
وقال الامير فيليب وهو في نفس الوقت نائب رئيس الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة والمصادر الطبيعية ان الاهتمام المناسب بالمحافظة على الطبيعة والمصادر الطبيعية في افريقيا عبر السنين كان يمكن ان يحد من قسوة الجفاف ونتائجه المأساوية.

وقد شدد الامير فيليب خلال جولته على التأثير الذي احدثه تدمير البيئة على المشاكل الحالية.

ويعتقد صندوق الحياة الحيوانية والاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة اللذان يتقاسمان مقرهما في سويسرا المطل على بحيرة جنيف ان الاسباب البيئية للجفاف والمجاعة بحاجة الى الاخذ بعين الاعتبار والا فان معونات الاغاثة العاجلة لن تكون الا علاجا مؤقتا يمكن ان تطلب مرات ومرات بوسائل متلاحقة.

واعلنا ان الاغاثة العاجلة قد تخفف بعض المعاناة الفورية الا ان الواجب يدعو لايجاد استثمار للمحافظة على حيوية الارض وخصوبتها.

وشاهد الامير فيليب خلال جولته عدة مشاريع للمحافظة على الطبيعة اقامها صندوق الحياة الحيوانية من ضمنها دلتا نهر النيجر في مالي والمنتزه الوطني في السنغال.



الامير فيليب

حكومة منفى منسية تحكم بولندا في الحلم

* مكتب عكاظ (لندن):

في مكان فاخر وفي حي مايفير الضخم في لندن ويضم سفارات عديدة... يجتمع كل اسبوعين في قصر بني في القرن الثامن عشر ثلاثة عشر وزيرا مسنا ليس لهم بلد يحكمونه.

هؤلاء الوزراء المسنون لم يكونوا سوى ما تبقى من حكومة المنفى البولندية منذ وصولهم الى لندن بعد بداية الحرب العالمية الثانية قبل اكثر من ٤٥ عاما في المبنى الذي كان يضم سفارة بولندا قبل الحرب.

وفي وقت كانت معظم الدول تعترف بها وكذلك اغلبية البولنديين... اما الآن فقد اصبحت منسية الى حد كبير... وفقد الدبلوماسيون وضعهم الدبلوماسي عام ١٩٦٢ عندما اصبح الفاتيكان أخر دولة تسحب اعترافها بهم.

وتتألف الحكومة من اشخاص احيلوا الى التقاعد وعلى الرغم من وجود المقر الفاخر فلا توجد اموال لدفع اي مرتبات للوزراء.

وفوق ذلك فان رئيس الوزراء كجسيج سابات (٧١ عاما) وهو رجل اعمال متقاعد يظل متفائلا.

وابلغ وكالة رويتر وهو جالس تحت ثريات في غرفته في الوزارة قوله « سنستمر لاربعين سنة اخرى اذا دعت الحاجة » وهو يعتقد ان الوضع في بولندا موات اكثر للحكومة المنفية اكثر مما كان عليه قبل ٣٠ عاما.

والسيد سابات متحمس بشأن التطورات الاخيرة في موطنه ويقول « ان بروز حركة اتحاد عمال التضامن يظهر ان بولندا لم تصبح دولة شيوعية ».

وقال ان هناك هوة كبيرة بين الشعب والحكومة وان الدكتاتورية العسكرية للجنرال فويتشيخ ياروزلسكي هي التي تمكن الحزب الشيوعي البولندي من الحفاظ على سلطته.

وعلى الرغم من ان الحكومة المهاجرة الى لندن تكن اعجابا كبيرا للتضامن فلا يوجد تعاون لان التضامن تعترف بحكومة وارسو على انها الحكومة الرسمية.

واثار الوضع في بولندا آمال المهاجرين المسنين بان تستعيد بلادهم يوما ما ما يعتبرون انه الحرية التي حاربوا من اجلها منذ عام ١٩٣٩.

والنغمة المتكررة في الحديث مع السيد سابات هي مؤتمر يالطا الذي عقد في شباط فبراير عام ١٩٤٥ قبل ٤٠ سنة والذي اعترف فيه رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل والرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت بان بولندا تنتمي بالامر الواقع الى مجال النفوذ السوفيتي.

وقال السيد سابات ان تشرشل وروزفلت



تشرشل



روزفلت

ستالين



ياروزلسكي

ما هو الخطأ الفادح الذي ارتكبه تشرشل وروزفلت ؟!

بولندا لم تضع بعد السطر الاول في النشيد الوطني

ارتكبا خطأ فادحا بتوقيع اتفاق يالطا وقد دفعت بولندا واوروبا الثمن غاليا بسبب خطئهما.

واضاف يقول. حتى ولو كانت الدول الغربية غير قادرة على منع الهيمنة الروسية في بولندا فلم يكن هناك حاجة بالنسبة اليهما ان يمنحا مباركتهما لسرقة ستالين.

وقال ان رفض التوقيع كان سيحمل اثرا سياسيا ومعنويا واسعا وكان سيجعل من الصعب اكثر على ستالين الزعيم السوفيتي ان يفرض سلطته في وسط اوروبا.

ورفض السيد سابات بقوة وجهة النظر بان اتفاق يالطا احل الاستقرار والسلام في ربوع بولندا... بل كان على ذلك البلد ان تواجه جيشين ولن يتخلى المهاجرون في لندن عن قضيتهم ولايزالون يتذكرون السطر الاول من النشيد الوطني البولندي ـ بولندا لم تضع بعد.. .

ورئيس الجمهورية البولندية في المنفى هو الكونت ادوارد راجكيفيتش (٩٣ عاما) وهو أخر شخص ظل على قيد الحياة من حكومة بولندا اثناء الحرب.

والحكومة هي ائتلاف يضم حزب الفلاحين ويجتمع مرتين في الشهر للبحث في التطورات في بولندا وفي شئون تتعلق بالبولنديين الذين يعيشون في الخارج.

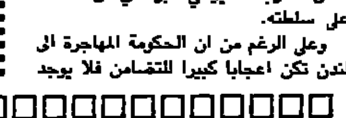
وبين الحين والآخر تشن حملات ضغط في اجتماعات دولية. وفي مؤتمر نزع السلاح الاوروبي في ستوكهولم العام الماضي حاولت حشد تأييد لوجهة نظرها بان لا شيء غير تحييد وسط اوروبا يمكن ان يؤدي الى تخفيف ذي معنى للتوتر بين الشرق والغرب.

ويتهم المنفيون حكومة وارسو بانها غير ديمقراطية اما هم فيحاولون الالتزام بالاجراءات الديمقراطية.

فالحكومة مسئولة امام مجلس وطني يجرى انتخابه كل خمس سنوات من قبل الجاليات البولندية التي تعيش في الخارج.

وخلال انتخابات ١٩٨٢ ادلى ١٥٠٠٠ بولندي من اصل ١٥٠٠٠٠ بولندي يعيشون في بريطانيا باصواتهم.

وتجمع ميزانية متواضعة قوامها ١٠٠٠٠٠ دولار بواسطة الصندوق القومي البولندي من جاليات بولندية من انحاء العالم ويذهب قسم من هذه الاموال الى بولندا لتزويد خصوم الحكومة الشيوعية باشياء مثل المطابع.



زوبعة في فنجان تاتشر

* مكتب عكاظ (لندن):

اذا غضبت تاتشر من وزير... هل تزيحه من منصبه ؟!!

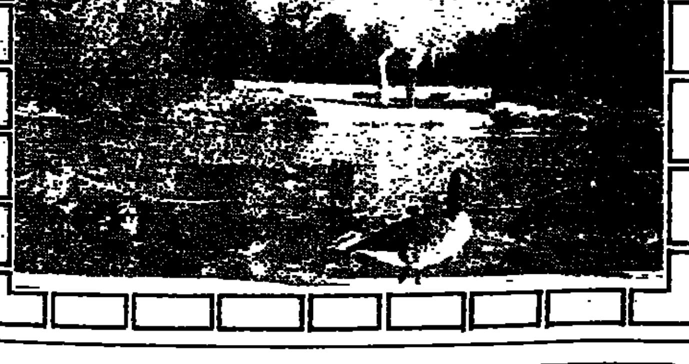
وزير الرياضة البريطاني فجر موقفا لم ترض عنه رئيسة الوزراء السيدة تاتشر فوجهت اليه لوما عنيفا لانه اكد انها وافقت على تنظيم الدورة الاولمبية الصيفية عام ١٩٩٢ في انجلترا.

صحيفة ميل اوف صنداي تكهنت بأن وزير الرياضة نيل مكفارلين معرض الآن لفقد منصبه لوقوعه في خطأ جسيم... واوضحت الصحيفة ان السيدة تاتشر غضبت عندما نمى الى علمها ان الاوساط الرياضية تعتقد انها كانت تؤيد مشروع مكفارلين وتوقعت الصحيفة من هذا الغضب قد يجر ذيله الى داخل الحكومة ويؤدي الى حدوث شقاق بينها وبين وزير الرياضة.

ولكن يبدو الى الآن ان بوادر الازمة بين رئيسة الوزراء ووزيرها الذي تقول على لسانها قد تأثرت بموجات الصقيع التي لم تهدأ بعد في انجلترا... ما لم تفاجئها شمس الصيف بالسخونة وتظهرها على السطح من جديد... وربما تكون بمثابة زوبعة في فنجان.

٣٠ تحت الصفر

سيطرت على بريطانيا هذا العام



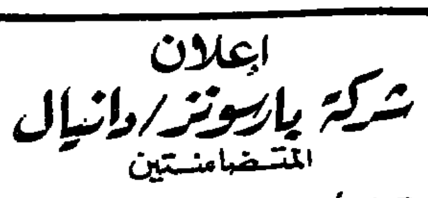
* مكتب عكاظ (لندن):

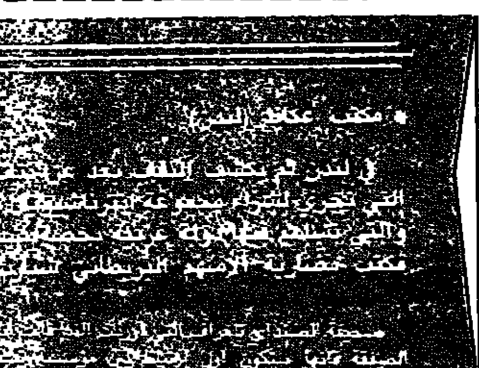
اسوأ موجة برد في ١٠٠ سنة الماضية وواجهت معظم المناطق البريطانية عواصف ثلجية غطت معظم الطرق والشوارع مما اسفر عن خلق ظروف صعبة وعرقلت عملية السير في معظم مناطق المملكة المتحدة.

ويلغ ارتفاع الطبقة الثلجية في بعض المناطق ما يزيد على ١٥ سنتيمتر وقالت مصادر الشرطة البريطانية ان هناك جليدا يغطي بعض المناطق... ولازالت فرق ازالة الجليد تكافح في ظل ظروف جوية قاسية للمحافظة على الطرق الرئيسية مفتوحة لحركة مرور السيارات.

هذا وقد بلغت ادنى درجات البرودة في (بريمر جرامبيان) بامارة اسكوتلندا في شمال المملكة المتحدة حيث وصلت الى ١٧ درجة تحت الصفر.

هذا وقد شملت موجة البرد والثلج جميع المدن الاوروبية وقد وصلت درجات البرودة في هلسنكي عاصمة فنلندة الى ٣٠ درجة تحت الصفر.



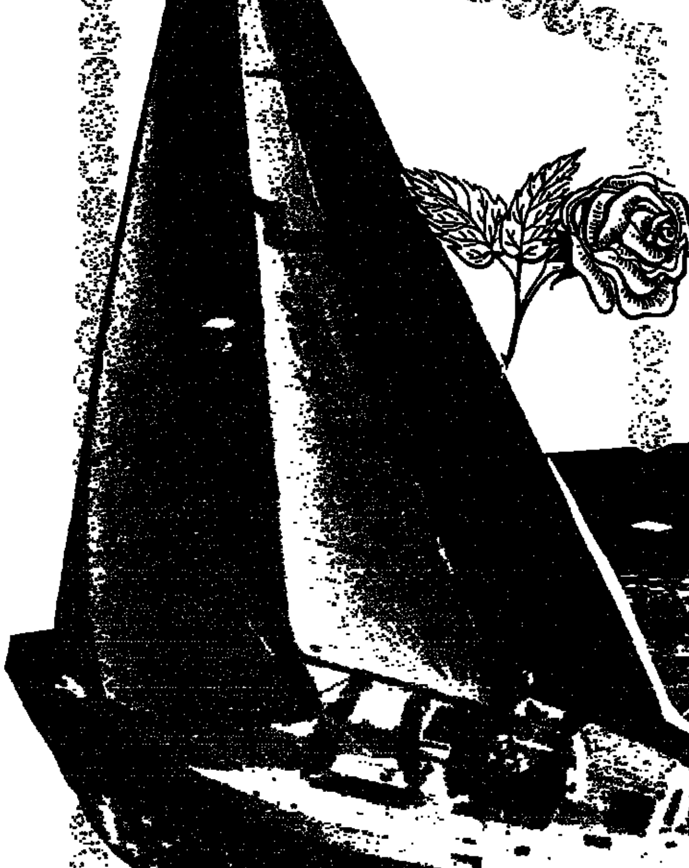




صفقة عربية.. في مجموعة مصارف اوروبية

معرض ٨٥ للزوارق في لندن





* مكتب عكاظ (لندن):

انتهى اكبر معرض للزوارق ١٩٨٥ والذي اقيم في قاعة ارلزكورت للمعارض في العاصمة البريطانية وكان المعرض هو الحادي والثلاثون الذي يقام في لندن كل سنة ويعتبر من اشهر المعارض الدولية للزوارق واليخوت وكل ما يتعلق بهما من الامور وقد اشتركت في معرض هذا العام ٥٠٠ شركة ومؤسسة من ١٥ دولة من اوربا الغربية اضافة الى اليابان والولايات المتحدة.

افتتح المعرض لمدة ١١ يوما وخصص اليوم الاول للصحافة والايام الثلاثة التالية للمختصين وفتح المعرض بقية الاسبوع للجمهور لمشاهدة احدث المخترعات في مجالات البحار.

وقد عرضت الولايات المتحدة اغلى زورق واكبرها وهو (نيكلسون ٥٨) وسعره ٤٢٠٠٠٠ جنيه استرليني اما اصغر الزوارق وارخصها كان من معروضات شركة بريطانية ويبلغ ثمن هذا الزورق ٢١٠ جنيهات.

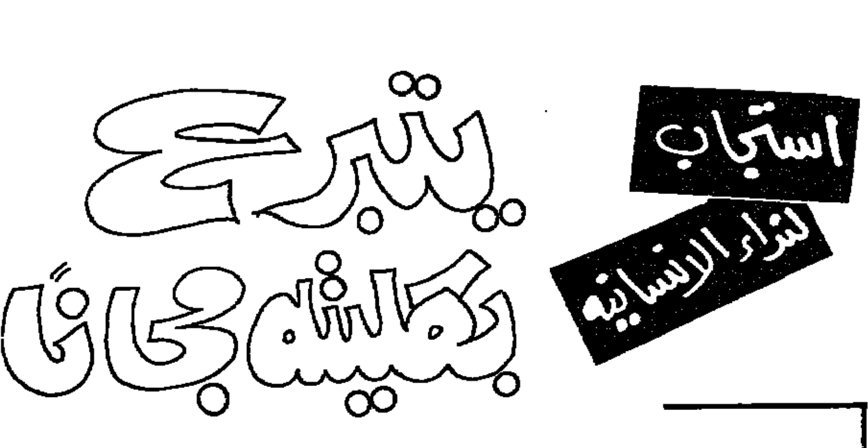
كما عرضت احدى الشركات البريطانية زورقا في صندوق وهو عبارة عن قطعات يمكن تركيبها لصنع زورق لراكب واحد وسعر هذا الصندوق ٤٩ جنيها استرلينيا.

وقد عرضت احدى الشركات البريطانية بوصلة خاصة لتعيين جهة القبلة للملاحين المسلمين.

وقد شاركت الفرقة الموسيقية الملكية البحرية والفرقة الرياضية للعروض التابعة للبحرية الملكية في طلعات استعراضية اثناء فترة المعرض.




عزيزي الإنسان :
باسم الإنسانية التي تنتمي إليها نوجه اليك هذه الرسالة ..
ربما انت غارق في امور الحياة . تلهث خلف مكاسبها الفانية وتريد ان تحقق لنفسك مزيدا من الثروة خلال الزمن القصير الذي تحياه في هذه الدنيا ..
ربما قد تكون ناسيا ان المال ليس كل شيء في هذه الحياة ..
وان اللذة التي تشعر بها عند تحقيق احد اهدافك الدنيوية لا يماثل تلك الاحاسيس الرائعة عندما تشارك اخرين ينتمون لك بروابط الانسانية برفع معاناتهم .. ربما ما تقدمه لا يمثل شيئا بالنسبة لك .. لكنه بالنسبة لهم ربما يكون كنزا لا يحلمون به . الاهم من كل ذلك قيمة ما تقدم عند الله عز وجل ..
لم نود ان نوجه لك (عزيزي الانسان) رسالة للقيام بواجبك .. لكنها محاولة للتذكير ..
ولله الحمد ان مجتمعنا الخير الطيب ليس بحاجة الى استعطاف قلوب اهل الخير .. وما تقوم به الدولة من خدمات تكفل لكل إنسان ان يعيش حياة كريمة انما هناك حالات تستدعي منا المساهمة .. العون .. انها فرصة للخير ..
عزيزي الانسان :
إن ما يصلنا من مطالب وامنيات تدمي القلوب ولاننا نجد انفسنا في موقع الوسيط بينك وبينها .. نوجه لك هذه الرسالة ونثق كل الثقة بان القلوب لازالت تنبض بالرحمة .





○ خاتم سليمان:
في الاسبوع الماضي طالعنا نداء تحت عنوان: « مطلوب التبرع بكلية لانقاذ هذا الاب ».
ومختصر هذا النداء بان المواطن علي محمد علي الملاحي مصاب بفشل مزمن بكليتيه ويحتاج الى تبرع له بكلية واحدة لكي تعمل له زرع كلى.
هذا هو النداء.
اتصل – في نفس اليوم – مواطن سعودي بخاتم سليمان ليبدي رغبته في التبرع باحدى كليتيه لهذا المواطن لكي يواصل رحلته الابوية في تنشئة اولاده واصر على عدم ذكر اسمه.
هنا تقف « لغة الكلام » عاجزة متجمدة في الرد على هذا المتبرع فتبرع بجزء من الجسد اقصى الجود.
هنا على هذه المساحة الشاسعة من المشاعر... يتعلق الانسان ليتحور الى نور ورحمة.
اليك ايها المتبرع الكريم تشرئب الاعناق فرحة ودهشة واكبارا واجلالا.
وتقف اللغة حائرة... لتتنفس الانسانية موقفا وعملا.

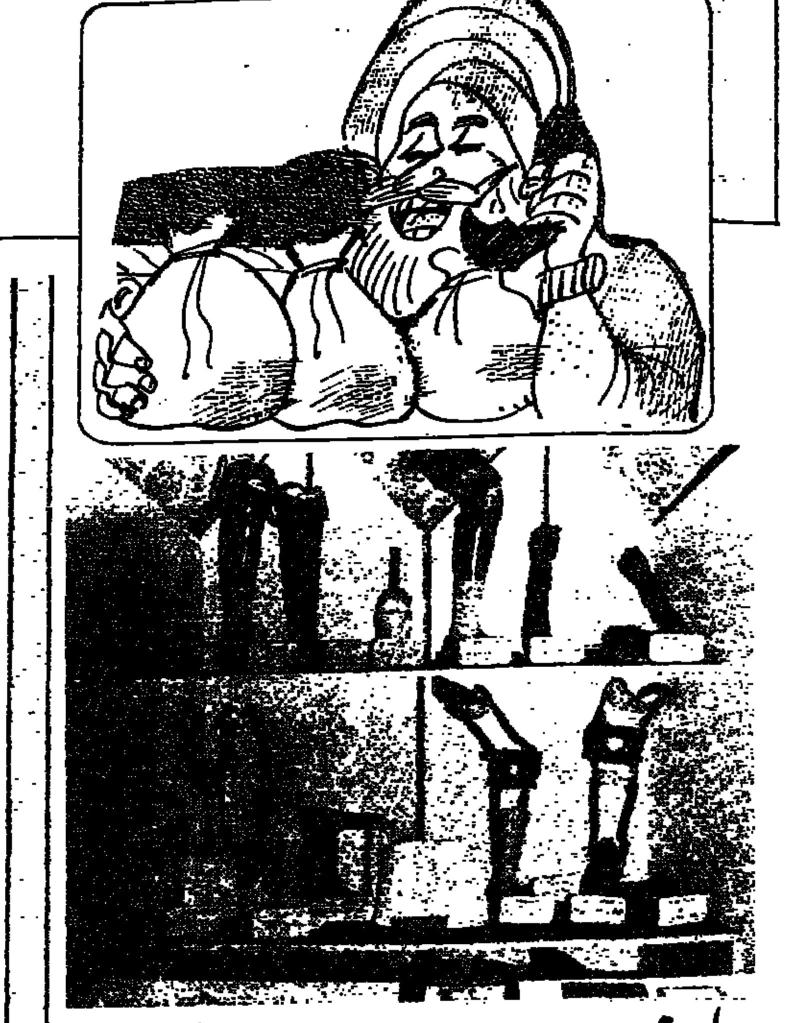
فقط نريد الستر والحياة الكريمة

● عائلة كريمة مكونة من أربعة اشخاص (أم وطفل وبنتان) الابن في السنة الخامسة الابتدائية والابنة في السنة الثالثة المتوسطة والاخرى في مدارس محو الأمية .. والوالدة في سن متقدمة ..
والعائلة تسكن في بيت متواضع .. وللعائلة ثلاثة أخوة اخرين كل منهم ملتزم بنفسه وببيته وزوجته كل ما تتمناه هذه العائلة أن يخصص لها أهل الخير راتبا شهريا يعينها على مواصلة مشوار الحياة لاكمال دراستهم .

خاتم سليمان :
نحيل هذا الطلب الى أهل الخير الذين سيتسابقون لعون هذه الأسرة الباحثة عن الستر .. والعنوان والاسم والاثباتات لدى خاتم سليمان .. وهي عائلة كريمة ومعروفة نتحفظ على الاسم لحين الضرورة .

ردود خاصة

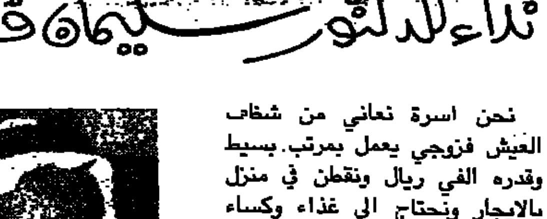
■ الاخ / غ. ع. س.
كان بودنا ان نساعدك ولكن للأسف الشديد لم تكتب لنا عنوانك كاملا... اضافة الى انك لم ترفق بخطابك اي اثباتات تثبت حالتك... نحن ننتظر منك موافاتنا بعنوانك والاثباتات علنا نستطيع ان نقدم شيئا.
■ الاخت /س. و. ي – مكة:
العادة المتبعة ان تحذف الرسالة التي تحمل رموزا ولا تدل على صاحبها ولكن حرارة كلماتك اشعرتنا بمدى ما تعانينه من عذاب نفسي ... ارسلي عنوانك كاملا لكي نتمكن من مد يد العون لك..
■ الاخ /حسين ح – جدة:
لم ترفق برسالتك عنوانك... كما لم تقدم لنا الاوراق التي تثبت حالة ابنتك... نحن في انتظارك.



طرف صناعي يوقف مسيرة رجل !

أصيبت ساقي بقروح منذ ست سنوات فقرر الأطباء المعالجين بترها ... وكنت مصابا بمرض السكر .. وبعد أن تم بتر ساقي أحتجت الى جهاز « طرف صناعي » لكي أواصل رحلتي في تربية ابنائي .. وعملت عدة جلسات في عدد من المستشفيات ولكن كان الطرف الصناعي الذي أعطى لي كان ضيقا مما تسبب في تقرح رجلي ولأني مصاب بمرض السكر فإن جروحي لا تلتئم .. اضطررت بعدها أن أستعمل « العكاز » لمدة ست سنوات ومازلت .. وقد أتعبني وقلل من مجهودي .. وانا أحتاج لهذا المجهود لكي أواصل تربية أبنائي الذين لا يزالون في سن مبكرة .. ومازالوا على كرسي التعليم .
هذه مشكلتي راجيا من « خاتم سليمان » أن يسعى لتحقيق أمنيتي في أن أعاود السير بتركيب هذا الطرف الصناعي .. بحيث لا يسبب لي جروحا .. لكن استطيع أن أكمل ما بدأت به في تربية أولادي .. ولكم جزيل الشكر .
ع .ب – جدة

خاتم سليمان :
عنوان صاحب الأمنية لدينا .. كذلك الأوراق التي تثبت صحة ما ذكر .





نحن اسرة نعاني من شظف العيش فزوجي يعمل بمرتب بسيط وقدره الفي ريال ونقطن في منزل بالايجار ونحتاج الى غذاء وكساء ولدينا ستة من الاطفال كلهم لايزالون في سن مبكرة يحتاجون الى الرعاية والتوجيه... وانا الآن حامل في شهري الخامس واشكو من التهاب في الكلى مصحوب بالزلال في البول ومع حالتنا المادية لا استطيع ان اخضع لفحص دوري في المستشفيات واتمنى ان يتم متابعة علاجي حتى الولادة بمستشفى سليمان فقيه.

ام عادل
جدة

○ خاتم سليمان:
الى صاحب القلب الطيب الدكتور سليمان فقيه: وجه هذا النداء وهو لن يتردد ابدا في استقبال حالتك وعلاجك بالمجان... كما هي عادته في مثل هذه المواقف الانسانية الرائعة... وكل الذي نوده هو مراجعة « الخاتم » لاحالتك الى المستشفى وشكرا.

باحث عن الثقافة

انا طالب متعلق بالقراءة... ولكن قدراتي المالية لا تسعفني على شراء الكتب التي احتاجها وهي :
* كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق
* كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي
* كتاب المسلمين وعالم الفلك
* كتاب الجغرافيا واعلام العرب
* كتاب كشف الدك وآثار الشك لابن شهيد
* وكتاب حانوت عطار لابن شهيد
ولكم تحياتي
حامد مليباري
مكة المكرمة

○ خاتم سليمان:
الى اصحاب دور النشر والمكتبات من يلبي رغبة الاخ حامد !!

فيروز تغني في مستشفى الدكتور سليمان فقيه !

خاتم سليمان .
الطفلة فيروز علي يحيى البالغة من العمر ثلاث سنوات .. خرجت الى هذا العالم والمرض يمتطي عظامها .. خرجت وهي مصابة بمرض السرطان في الدم .. فأصبحت تؤرق سعادة ذويها .
فهي لم تسعد بطفولتها .. وبطريق غير مباشر ازاحت ستار العذاب في قلوب أهلها ..
وعبر خاتم سليمان تقدم ابوها بمشكلة إبنته فيروز متمنيا أن يجد ذاك الحبل الذي ينتشله من قاع معاناة إبنته وكعادة الدكتور سليمان فقيه في المواقف الانسانية النبيلة رحب بعلاجها في مستشفاه الخاص .
ومن خلال هذا المنبر الإنساني الذي وجد في القلوب الرحيمة تعاطفا كريما ونبيلا مع أولئك الذين يلتمسون اللفتة والنظرة الانسانية لحاجاتهم .. لا يسع الخاتم ألا أن يشير وبكل فخر الى ما أظهره الدكتور الانسان سليمان فقيه من تعاون وتعاطف ومبادرات انسانية في سبيل التخفيف من ألام المحتاجين وتقدير ظروفهم المادية عن طريق معالجتهم بلا مقابل .. ابتغاء مرضاة الله ..والجزاء منه تعالى .. أكثر الله من أمثاله .

يحتاج إلى ثوب فقط

توفي والدي منذ عام ١٣٩٩ هـ ومنذ تلك الفترة ونحن نعيش – انا وعائلتي – بفضل الله على نصف راتبه الشهري حيث كان يعمل في احدى المؤسسات الخاصة لفترة طويلة... وعلى الزكاة من فاعلي الخير في شهر رمضان لذلك فقد ساءت حالتي... وحالة اخوتي الثمانية... وقد كافحت بفضل الله حتى وصلت الى هذه المرحلة من الدراسة... ولولا حبي للتعليم لانقطعت عنه من امد طويل... وقد وجدت نفسي في هذه الايام اذهب الى الجامعة وانا مهلهل الثياب رث المظهر... تقتحمني العيون سخرية... ولكوني لا استطيع خياطة الملابس الا سنويا – في العيدين .
ودخلنا لا يكاد يفي بالضروريات من اكل وشرب ... اضف الى ذلك انني احتاج الى شراء كتب وطباعة مذكرات.
ولم اكتب اليكم الا من اجل ان اجد من يساعدني في شراء طاقة من القماش وخياطتها... حتى احدث فاصلا بيني وبين تلك العيون التي تهتك حيائي من خلال رقع ثيابي القصيرة.
اتمنى ان اجد المساعدة... لطلبي هذا ولكم الشكر.
م. ع. ا. هـ
مكة المكرمة

○ خاتم سليمان:
عنوان الاخ م. ع يوجد لدينا.

فتاة تبحث عن عمل

أنا فتاة حاصلة على الثانوية العامة ودرست اولى جامعة ولكنني لم اكمل دراستي بسبب مرضي ثم الظروف القاسية التي تحيط بي .
فوالدي أصابه مرض واقعده منذ ثلاث سنوات وهو يعاني من (البواسير) إضافة الى أنه رجل كبير بحاجة الى الراحة .. ونحن سبع بنات وولدين أختي الكبيرة تعمل بمرتب ضئيل جدا وهي عروسة كتب كتابها منذ أربع سنوات وتعطي أمي القليل من راتبها الضئيل وهذا لا يكاد يكفي نفقات البيت أو المدارس أو مسكن البيت حاولت وسعيت كثيرا لكي أجد عملا أساعد به عائلتي المحتاجة لكن لم أجد أي باب يفتح لي .
واتمنى أن أجد عملا في احدى الجمعيات النسائية او البنك النسائي او في أي موقع مؤهل لعمل المرأة .
فأنا أجيد النسخ على الآلة الكاتبة وإضافة الى المؤهل العلمي الذي احمله .
والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .
بنت الحاج حسن / جدة

خاتم سليمان :
عنوان صاحبة الطلب لدينا . ولن نقول بانها دعوة للمساهمة فمساعدة هذه الإنسانة واجب علينا وليتخيل كل واحد منا نفسه في مكانها : إنها لا تطلب شيئا كبيرا . فقط حياة كريمة لأسرتها .

قلبان... في انتظار اهل الخير !!

انا سيدة مطلقة... ولي ابنة واحدة بالتبني... تبلغ من العمر خمس سنوات وقد استأجر لي اهل الخير منزلا بـ ١٤٠٠٠ ريال في السنة بعد طلاقي من زوجي... ولكن بعد فترة رفعوا ايديهم من الايجار فبقيت وحدي حائرة بين متطلبات الحياة الكثيرة والغالية وبين قيمة الايجار التي من المفروض ان ادفعها كل عام... وانا وحيدة وليس لي عائل سوى الله سبحانه وتعالى فارجو منكم مديد العون... وتدبير اموري... ولا يضيع الله اجر من احسن عملا والله الموفق.
ف. ح. ح – مكة المكرمة

○ خاتم سليمان:
هذه المرأة تنتظر اهل الخير في ان يمدوا يد المساعدة لها ولابنتها... ونحن ننتظر الرد من اهل الخير وعنوان المرأة بحوزتنا.

لا طعم للحياة! بدون رجل!

اعترافات .. اعترافات ..

بقلم : جهير عبد الله المساعد

○ الحياة بلا رجل ليس لها طعم .. وانا ارفض النظر الى الاشياء التي تحدث على المستوى الفكرى بين الرجل والمرأة على انها مواقف عدائية .. فهذا يعد نقضا « للشرعيات » والمسلمات كلها .. انا ضد هذا المبدا .. ولكن هذه هي الظروف وهذه هي الحيثيات .. يجب ان نضع ظروف الرجل في الاعتبار .. وظروف المرأة في الاعتبار ايضا لخدمة قضية مشتركة .

○ صحيح ان المرأة قد تكون متاثرة بذاتيتها . وقد تكون منطلقة من اشياء ذاتية " بيد ان هذا الامر يكمن تجاوزه بمرور الوقت ومع التجربة الواعية المستمرة . اذاك تستطيع الخروج من قوقعتها الذاتية والانطلاق الى العالم برؤية جديدة ومتقدمة .. نحن لماذا نغطي على الابداع ونحيل هذه متوقفة عند مرحلة معينة وتلك لم يعد لديها ما تقوله يعني لماذا تحاصر الناس في الخانات '

البعض يقول بانني اتشابه مع « غادة » ' .. ولكن في حياتي كلها لم اقرا كتابا . لغادة السمان . ' ولم اقرا لها ولا ادرى .. ان اجد في كتاباتها خروجا عن اصول انا مقتنعة فيها .. وانا كامرأة تجرح كلماتها حيائي " فالتعدي على المرأة منها .. يضايقني " يجب ان تعرف ان ما ينشر في الجزيرة لا يمثلني وما احس انه يمثلني لم انشره بعد وقد كانت بداياتي بالرياض اقوى من مما ينشر في الان !!

○ ولو سالت لمن اكتب . اقول . احس بانه سؤال صعب .. كانه سؤال عن اسباب الحياة '

○ اول ما بدات اكتب لم اكن اعرف لم اسال عن لمن تكتب .. فاكيد الان اصبحت الكتابة فعلا لمن يهمه ان يقرأ . انا لا استطيع ان اقول برغبتي او اقدم اشياء جديدة ان لم اصل الى هذا بعد انا في البدايات وطموحاتي اكثر من ذلك

○ الواقع ان الادبي المحلي . فهو رغم كل الانجازات التي حققها لم يزل يعاني من سلبيات معينة فيجب علينا ان نوظف الامكانات المتاحة لتحسين الوضع الكلي لابد ان اقول بملء فمي .. نحن في حاجة الى ادب سعودي متميز عندنا ادب نعم لكننا نطمح الى ان يكون ادبا يتخطى الحدود يجب ان يصل الى هذه المرحلة نحن مازلنا ندور في حلقة مفرغة الادب مفهوم واحد لا يجزأ نحن نتعامل معه كانه ازياء للرجال وازياء للحريم . بطبيعة الحال هناك بعض الاسماء تعجبني وتروقني .. مشكلة ان يقرأ كل شيء اخر من الوراء للامام غالبا اقرا الجريدة لكي اقرا الحسن وادمن الجميع .

○ حقيقة رغم ما هو موجود من زخم ادبي لدينا لا نزال نشكو من صمت شديد . فهل السبب يعود الى الاديب ام ان المناخ الادبي بتجاوزات معينة هل هو المناخ ام ان الاديب السعودي محدود الاطلاع فكل واحد مازال ينتظر الآخر ان يتقدمه ويخطو الخطوة الاولى . مشكلتنا نحن اننا دائما نتحدث عن مشاكلنا اكثر مما نفكر في حلها !! لازلنا نطمع حتى الان الى تخلص الاديب من السكوت فمازال يشكو الصمت والمشاكل والعثرات تزداد .

● استطيع ان اقول بانه ليس لدينا شاعرات ' ولكن في مجال المقال هناك طرح جيد وكاتبات جيدات

● ● اما اعمال القصة والتي طبعت للكاتبات فاصلا مجال القصة ضيق في طرحه الان بالنسبة للمرأة " اذ لابد يحصرها في مشكلاتها اولا . يعني طبيعة طرح القصة لابد ان تتاثر بواقع الكاتبه نفسها .

● ● الانتماء للكلمة لابد ان يرتبط بانفعال جماعي تشعر انت بقدرتك على الكتابة وان يقرأ ، ليس بالضرورة ان تكون كل تجربة او كل انتاج ابداعي معناه ان الاديب عاش به في واقعة او مر به كتجربة ليس بالضرورة .. قد يتاثر بتجارب الاخرين ويستجيب لقراءاته مع الاخرين وينفعل ويكتب موضوعا جيدا يعني ليس بالضرورة ان تكون تجربة عاشها الاديب وجل الادباء الذين عرفوا من الرجال ومن النساء ليس مجموعهم اعترفوا بان جميع ما صدر عنهم من اعمال ادبية معناها انهم مروا بتجربتها اطلاقا !! اغلب من برزوا في العالم العربي وغير العالم العربي . لم يعايشوا تجربة ما يكتبون بحرفيتها وبحذافيرها لكنهم احترقوا بصهد التجربة ووصل اليهم فانفعلوا معه فكتبوا . انا لست مقتنعة انه يجب ان تكون الكتابة بناء على تجربة .

● ● لم تتصور ان المرأة .. ولم لا تتصور في ان بعض الرجال وهم يكتبون وانا اقولها علنا نضب معينهم تماما ونضب عطاؤهم ولازالوا يكتبون لمجرد ان اسماءهم تطرح ! مثل ما هو متواجد هذا الامر في المرأة موجود في الرجل . مشكلة المرأة نقطة معينة ان المرأة الان في حركتها الادبية وفي حركتها الوطنية وفي اتجاهاتها التي تحاول ان تحقق فيها اهداف وانجازات معينة الان تحت الرصد .. مشكلة المرأة انها تحت المجهر فالكل يركز الان على ماذا تكتب المرأة .. ماذا تنتج المرأة . ماذا تفعل المرأة لكن لا احد يتساءل ماذا فعل الرجل . ماذا كتب الرجل

يعني في رصدهم للمرأة لا يرصدون بمثل رصدهم للرجل بنفس المستوى .. مع اني اجزم لك الان اذا اننا نقرا الصحف يوميا في مجموعها وبلا تميز .

كثير من الاسماء وقد تكون اسماء رجالية لامعة تكتب لمجرد الحضور لمجرد الاسم "

انت الان لو تتابع بموضوعية تجد حتى قلم الرجل نضب تقرأون لمراة واحدة فقط بما انها هي تحت المجهر .. فمجرد ما تكتبه - هو مجرد بقاء للاسم او بقاء للمظهر - هناك كثير من الرجال يكتبون للبقاء فقط ليس الا

● ● انتم بداتم بوجهة نظر معينة وحصرتم على ان انتاج النساء فقط فانا ارد عليك بنفس العمومية انت لم تبدأ معي بشكل خاص . انت بدات معي بعموميات وانا ارد عليك بنفس المستوى .

انت تحكم على جانب واحد فقط .. تحكم على جانب القصة فقط لا تحكم على المقالة .

انت تحكم على انتاج ادبي في مجال القصة او الشعر .

● ● ابدا بالعكس انت تظلم الا اذا كنت تحدد لي اسماء اكيدة المتابعة هذه انت مقيد فيها ضمن رؤى معينة او رؤيا تحكمك انا اخالفك فيها وهذه وجهة نظري في المخالفة . بالعكس انت الان وانت تصدر قرارك او تصدر حكمك طبعا المرأة فيه قصص اجتهاد بلا مبررات مقنعة . انا وانا اسمعك الان وانت تنطق هذه العموميات اسالك بامانة وهل كل انتاج يكتبه الرجل الان معناه انه حقيقة يشعرك وانت كمواطن مثلا عربي تعيش في اي بلد انه استطاع ان يخدم قضايا تهمك . هل انتاج الرجل الان اثبت وجوده تالى هذا المستوى لو كان هذا حقيقة كان وصل الادب السعودي الان الى خارج حدوده .

● ● اطلاقا الظروف تخدم بالعكس يمكن انت تقول من واقعك وانا اقول من واقعي .. انا اقول كمرأة وهذا راى الظروف الان تخدم الرجل اكثر مما تخدم المرأة ..

سواء في النشر او في احقيته في الكتابة او في اعطاء الفرصة حتى في الكتابة الوجدانية يملك احقية التعبير عن ذاته اكثر مما تملك المرأة عن تجربة عايشتها تماما بينك وبين زميل مفارقات عدة بطبيعة الحال هذا هو قانون مجتمع . او قانون اجتماعي على ما يبدو . لكن لماذا انت تساوى انت تجعل الان الظروف متساوية للطرفين وتطالب الطرفين بنفس المستوى من الانتاج ولا يختلف معه .

الفرص ليست متساوية - حجمها غير متساو ما بين الاثنين واضافة الى هذا عمر انتاج الرجل يسبق عمر انتاج المرأة كثيرا وغير هذا وذاك انا عندي ان المرأة خرجت من اطار الذاتية انا لست متفقة من الاساس .. ربما في مجال القصة وربما في مجال الشعر لكن في نساء استطعن ان يطرحن في مجال المقالة حقيقة احيانا تنقل عبر اذاعات الاخرين برغم انها تكون داخل اسوار مجتمع معين وهي من امرأة سعودية لكن نسمعها في الاذاعات احيانا تنشر او تذاع وتجير لحساب الجريدة نفسها دون ذكر الاسم بحد ذاته . انت لماذا تلغيه الغاء تاما انا اقول لك ان الموجود قد لا يكون وصل الى مستوى التوهج لكنه موجود . اطلاقا وانا رددت عليك على انك فيما تقوله الان انت تحاول ان تجعل المرأة مثلما تقول ان المرأة ترمي الكرة في مرمى الرجل انت الان تفعل العكس تماما وتصر على رايك بلا حيثيات وانا مصره على رأيي .

● ● انت عندما تقارن الشيء بالشيء لابد ان يكون الند للند او المثل بالمثل هذه اصول المقارنة ان تكون ظروفي وظروفك واحدة .. احدث المقارنة .

اما يكون ظرف الرجل يختلف عن ظرف المرأة في اتاحة الفرصة ثم تحكمون على المرأة ايضا بالاضافة الى هذا حكما مجحفا هذا كبير

● ● ليست الظروف واحدة . انت تجحف جدا هل الظروف في العالم العربي للمرأة مساوية تماما للظروف الموجودة في المجتمع السعودي اننا نغالط واقع تغير مجرى احداث الان وتخلق وقائع موجودة هل المرأة في العالم العربي الاخر استحالة

هل المرأة في الصحافة السعودية تحظى بنفس الدور الذي تحظى به المرأة في صحافة الخليج .

هل هناك قانون يطبق على الرجل والمرأة سيان في الابداع في الانتاج في اعطاء الفرص بامكانها انها تدخل الصحافة من اوسع ابوابها تمارسها واقعا متطورا . تعيشها حياة تتشربها تعيش الابداع تخالط ادباء تسمع اراءهم تتعلم منهم تدخل مؤتمرات ادبية تعيش مؤتمرات صحفية كل هذا لا ترونه اطلاقا ولا تتصورون ان يكون له تاثير على حركة المرأة بالعكس - هذا الذي ينمي فكرها ويمكن يعطيها رافدا من الروافد .. المرأة عندنا تسمع بعبد الله بن خميس فقط الاندية الادبية عندما فكرت ان تجعل للمرأة عضوية معينة . السؤال المطروح ما الذي اعطته للمرأة ؟ كل الذي فعلته انها سجلت اسمها داخل النادي على انها عضو .. لكن انا اسالك بامانة لو عبد الله بن خميس هذا اديب ولامع مثلا ورجل يملأ ارضنا بعطاءات ثرية ومعروفة

لو عمل محاضرة داخل نادي من الاندية الادبية من حق جميع الرجال مهما كان شانهم من صغارهم الى كبارهم ان يستمعوا اليها . لكن المرأة هل ممكن انها تمارس او تناقش او تستمتع .

عندما ترسل المرأة مقالا يبقى - اقولها وانا مقتنعة فيه حتى يجاز تفضلين تتارجحين بين لحظة واخرى كي يعاد لك مرة اخرى لتعديله لمجرد ان ما تكتبينه انت المرأة يجب انه يختلف في مضمونه عن ما يكتبه الرجل حتى لو كانت باستراحة وجدانية ابسط الحقوق مبخوسة .

لو طرحت موضوعا مثلا « ازمة رجل مثقف » وطرحته بمرئيات معينة كامرأة .. هذا الموضوع من يجيره انه الرجل وعلى الرغم من انه يكون موضوعيا وحازما الا انه تتغلب احيانا بعض الميول والنزعات لازم يمارس علي السلطة اياها هذا يحدث . بينما لو كان الرجل نفسه كاتب هذا الموضوع بحذافيره او طرحه من زاوية اخرى واحيانا اقيس الامر من هذا المنطلق اجد نفس الفكرة يطرحها احد الزملاء احيانا ويسمح لمقاله ويجاز دون اي ضرر

وهذه عن تجربة عايشتها تبعاتها كانت اكثر مما توقعت .. وعايشت الموقف من خلال اليمامة ثم الرياض ثم الجزيرة فهذا ليس نمط جريدة فقط فمعاناة المرأة مختلفة تماما تعرف المثل الذي يقول « النار ما تحرق الا رجل واطيها » هذا نحن والابداع مهما قلت ومهما شعرت بالموقف النار فعلا تحرق رجل واطيها التي تعيش وسط المحمة هي التي تدرك القصد ثم يتساءلون لماذا غياب النساء

واين غياب المرأة عن الصحافة ولماذا هذا النضوب دونما يعرفون او يسلطون الضوء على الاسباب الحقيقية لغيابها او يعطونا الفرصة حتى الكلام بصوت مسموع انا اتذكر ان موضوع الكاتبات وحدث سيء السمعة اخر موضوع كنت كتبته في ادب وثقافة تعبت من بعدد كثيرا جدا من اسباب ليس مفروضا ان تحدث . لانه مجرد كلام انا ابرز فيه لماذا نعتبر الغياب عن الكتابة حدثا سيئا

ويموت الانتظار

قصة قصيرة

مريم الغامدي

- تاكسي " الكندرة من فضلك !!

تقذف بعبء جسدها المرتعش .. يسقط رأسها المثقل بضجيج الموقف .. تمتزج الدموع المتدفقة بحبات العرق المتناثر .. تنتصب علامة استفهام حيرى .. ما الذي حدث ؟!

- اعذريني يا ريم !!

تمد يدها تفتح النافذة .. تحاول ان تقذف شيئا من خيبة الامل .. شبح الموقف يطاردها على الرصيف المجاور .. هواء مشبع بالغبار يتربص بوجهها .. يصفعه .. يخترق « الغطوة » .. يحرق وجنتيها .. يطا انفاسها ..

- آف !!

تغلق النافذة ..

- افتح المكيف من فضلك !!

- آسف .. المكيف عطلان !!

وما هو الصالح ؟! اكثر الاشياء « عطلانة » .. تحتاج الى ورشة إصلاح .. الى صيانة .. حتى المشاعر !!

- اعذريني يا ريم !!

الى متى وانا ابحث لك عن عذر ..

صرير عجلات سيارة فارهة .. ينتشلها من الذهول .. سائق السيارة يخرج راسه ليقذف بكلمات غاضبة في وجه من تجاوزه ..

كل شيء يحتاج الى صيانة .. الى ورشة إصلاح .. حتى السنتنا !!

- ريم ! لم انت صامتة ؟!

تتنهد بعمق جرح غائر في صدر محارب فقد درعه في معركة كرامة ..

الصمت احيانا قشرة رقيقة فوق حمم مكبوت ..

ياه .. يا نصل خنجر صدىء عتيق انغرس في احشاء وجداني الليلة !!

ليت اسلاك الهاتف التعسة شلت عصر هذا اليوم .. قبل ان تنقل الخبر الفاجعة ..

الجملة المأساة ..

- ريم .. اعذريني .. لن استطيع الحضور الليلة !!

تتماسك .. تقبض على الجمرة في شجاعة اليائس .. تركض فوق الزجاج المسحوق .. تتنهد بمرارة ..

- انا ايضا كنت ساعتذر !!

تتهاوى .. الارض « ترس » كبير .. بدورة سريعة تنفيها خارج حدود اللحظة ..

- ريم .. صمتك يعذبني !!

يتطاير الحمم !! ليتك تعلم من فينا يتعذب اكثر !!

آه لو تدري !!

كم من ثوب بدّلت لأرتدي ما يليق بتلك اللحظة الفرح !! اصف لك لون ثوبي البنفسجي الجديد .. المطرز بفرح الانتظار .

آه لو رايت شعري الغجرى المجنون منتشيا بزهور اللهفة !!

آه لو رايت شمعة متوهجة .. ترقص فرحة بمجيئك الخرافي !!

آه لو رايت .. ماذا ايضا ؟!

شوقي الغبي الشقي .. يتسلل هاربا إليك كلما حاولت إطباق جفني عليه .. قفز خطوي الى شرفة احلامي .. امتطاني تدفق الوجد الى منابع الحنان في عينيك .. عالمي الفسيح .. كيف كنت ازرع الدهشة والغبطة في عيون الآخرين ؟!

في لحظة سحقت كل ذلك ..

- اعذريني يا ريم .. لن استطيع الحضور الليلة !!

يموت الانتظار .. تتوقف عقارب الساعة .. سائق « التاكسي » وحده لازال يواصل المسير ..!

جدة - الاذاعة

النقد ليس ممارسة مجانية!

جواهر عثمان

● هل تتدخل اخلاقيات الناقد الادبي وتحدد مسار نقده واسلوبه ؟

بهذا السؤال اتوجه للدكتور « احمد عبد الله النعمي » الذي اكتشف نفسه فجاة واقتحم الساحة واخذ يمارس النقد بشفقة مجانية ويكتب القصة بمباشريه شفويه !

وكلما قرات نقدا ادبيا او قصة قصيرة « وربما رواية مستقبلا » للدكتور النعمي اجده يحاول خوض غمار القصة والنقد باندفاعه جارفه واكاد اشك بانه يجهل اساليب النقد ومناهجه ومذاهبه وهو الانسان المتخصص الذي يحمل اكاديميته في لسانه وقلمه ' .

وكغيرى تابعت مؤخرا ما يكتبه من القصص التي يبدو انها التجارب الاولية ومثله شهدت ايضا الساحة الادبية كثيرا من كتاب القصة من الاكاديميين .

لكن كيمانية اللغة وكثافتها في قصص الدكتور النعمي يبدو انها مسيطرة على اسلوبه ' فعندما تقرؤه تجده وقد اثقل قصصه بتراكيبه لغويه .. اضافة الى كون قصصه



د . النعمي

تحمل في مضامينها كثيرا من الافكار المستهلكة واسلوب الطرح العادي .

وفيما يخص اللغة فالايجابية في هذه الحالة هي تجريد اللغة ومحاولة تعويمها حتى تظهر اكثر للمتلقي .. انها ليست دعوة لتسطيح اللغة فاللغة القصصية مطلوبة لاضفاء الجو والمناخ القصصي .. انني ضد تفخيم العبارات والادهاش اللغوى وتكثيف المعاني التي ترهق القصة اكثر مما تبسطها .. فالبهرجة في الالفاظ والعبارات البلاغية تضفي على القصة شكلا مظهريا اكثر مما تهتم بالمضمون الفني والفكرى وعندئذ لا تخدم القصة بقدر ما تفسدها وتبتعد بها عن المفاهيم الفنية .

ان التوجه الذي انادى به هنا هو ضرورة الاهتمام ببنية القصة ومضمونها واسلوبها السردى غير الخاضع للعامل التقريرى والزمني .. والدكتور النعمي بدون ادنى شك سقط مفاهيم التقليدية الباهتة .

القصة في مفهوم النقد ان تبحث عن الصعوبة داخل النفس لكن الكثيرين يبحثون عن السهولة المباشرة وفرق هنا بين السطحية والعمق التباين هو بين الكتابة بسهولة ممتنعة والكتابة بمباشرية سردية .

وفي قصص الدكتور النعمي تظهر كثير من الثقوب والمساحات المرقعة حتى ان معظم اعماله تفقد قيمتها الابداعية اذا كان بها جزء صغير من الابداع ومنها ما ذكرته سابقا عندما يعمد الى اثقال قصصه بالتراكيب اللغوية والمعاني الواعظة المبتورة وغير المتوافقة مع المضمون في كثير من الاحيان .

هذا الاكاديمي القادم من اروقة الجامعة ياتي الى الساحة الادبية في الوقت الذي نشهد فيه ظاهرة تكاثر الاعمال الادبية وفي نفس الوقت الذي يبحث النقد والنقاد عن سمات للقصة المحلية وغيرها من الاجناس الادبية وما تناقشه تلك الاعمال من قضايا تهم المجتمع بالاضافة الى ضرورة توفر المناخ والمقومات للعمل الادبي من قصة وشعر

« الفراهيدي » .. بحث عن قوالب الشعر الحديث فحققنا له ما اراد !

خنساء خالد

اجزم لو ان الفراهيدي نفسه بعث اليوم وعرض عليه هذا الشكل الشعرى الحديث في اجمل وابلغ قوالبه واكثرها شحنة بالموسيقى الخارجية لهتف : هذا هو ما اردته لقوالب الشعر ولكن زمني لم يتسع لمثله « !

○ بكل ما تحمله هذه العبارة من تحفز ورغبة في التجديد وبكل ما تحمله من حتمية غير مشروطة لتغير جلد الشعر العربي فهي تاتي كراس حربة ليس في محدوديتها .. ولكن كونها تصبح « متراسا » للدفاع عن الشعر الحديث وتحصيل حاصل في مسيرة تطوير ذاكرتنا الثقافية ليس هذا فحسب فهي قد قيلت في زمن سابق منذ بدايات المبادرات الشعرية الرائدة نحو التجديد التي ولدت على يد شعراء الحداثة وهي تنم عن مبادرة محلية ايضا للتحديث الشعرى ولم تكن غير جزء من مواقف شجاعة للاستاذ الرائد محمد حسن عواد عندما القى بقفازه في وجوه من يعارضون تجديد الشعر لانه كان يريد ان يردم تلك « الحفر » المليئة في طريق الشعر ضاربا بعرض الحائط كل الاصوات التي ارادت ان تجهض التجربة والتي تنطلق عادة من اصحاب الاصولية العادوية والواجهات [illegible] التي تريد ان تمحو هذا [illegible] من خريطة الادب العربي

مفضلة البقاء في تلك المحدودية الضيقة من القوالب الشعرية !

○ « محمد حسن عواد » اكاد اسمع صوته الشعرى يجلجل فينا اليوم بعد رحيله ونحن نشهد الادب يتجاوز كثيرا من السنوات العجاف ويعلن ميلاد مرحلة ادبية متوهجه حيث تلغى الذهنية الشعرية المتوارثة وتنطلق عربة الشعر برموز واصوات جديدة بكل عنفوان واقتدار .

واذا كان العواد اول من استذرع حداثة الشعر على النطاق المحلي فهو ايضا من الرواد الذين ايدوا ولادة الشعر الحديث موقدا بذلك مشعل التجديد الذي حمله منذ البدء بيدر شاكر السياب ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور وبلند الحيدرى وغيرهم .. لانه ادرك بان لا خيار الا في التجديد الشعرى لما تفرضه حتمية المرحلة العربية .

لقد كان استقراء العواد لمستقبل هذا الشعر واعدا يحمل كثيرا من النبوءة لمستقبل الشعر .. لقد اعلن تاييده متجاوز كل الافتراضات ليقول :

« هذا هو السر الفني الذي ادركه الواعون المجددون في صياغة الشعر وقات المنكرين لهذا النوع من الشعر الجديد والمتعصبين للاداء القديم والمقيد تعصبا مجنونيا » .

هذه هي روح العواد المجددة المؤثرة المتميزة وسط العديد من نظريات التسليم بالامر الواقع ولقد كان الصوت الذي يستطيع ان يستوعب هذا التحديث الشعرى بكل واقعية .

وعندما نشهد اليوم من يطلق الدخان في سماء الادب ويريد لفت الانظار له منصبا نفسه « مدافعا عن التراث » لم نجد غير ان نرحل نحو الذاكرة ونضع امامهم ما قاله العواد عندما تصدى هو الاخر لمثل هذه الحملات مؤكدا اصالة الحداثة فاضحا المتاجرين بلحم التراث . قال العواد ردا على تلك الاصوات المتقشفة في ثقافتها بانها تظل تنظر الى التراث الفني نظرة وثنية لا تقبل المناقشة والتفكير والحوار على اساس المنطق السليم ، مساواة له بالتراث الديني وفي ذلك خطر لا على حياة الفنون وحدها ولكن حتى على حياة ذلك التراث الفني القديم سواء كان اعمالا ادبية كالقصيدة والمقالة والقصة بانواعها واشكالها او اعمالا موسيقية او اي فن تشكيلي او تجريدي او سواهما .

الليل وأعراس الصباح

قصة : نوال سلام

لست بحاجة الى افراح تنغرس في طرحة السبخة . تصنع سعادة لا تكتمل بغير بهجة القناعة في اعياد الحب الكبير تلك لازالت تنعم بدفء الاحلام وحرارة التربة المكتسبة من وهج الشمس . وانا بينهما ذلك السر الذي اكتسب مهابة السطوة وكرامة الارض .. حتى الزمن الذي ينعكس بين مقدم التوقيت والازمنة الكبيرة

لازال عرس الصباح في موكب الليل يأتي به القدوم . ولازالت الديكة تتحفز في انتظار المقدم البهيج . ها هي تسبل اجنانها وتفتحها كاقدام قنديل البحر : اجراس الفجر العتيقة .. لازالت تحتسي الظهور ، وتغرق في ينابيع الحياة النقية وفي القرية كانت اصوات الجنادب تحتلب الضجة بقليل من الصمت . وتنقنق رهبة السكات تلتحف الحرير وهناك في التلال القريبة . ترقد عشرات الرسوم « التجريدية » لملاحم الريح والغبار .

منعشة روائح الليل بعبق الطين .. منعشة روائح الليل بسفر العيون البراقة بين العتمة و « سطور » الاحداق

يغدق الاحساس باسرار الظلام ..!!

الديدان الليلية هي ايضا تطل برؤوسها من قصورها الارضية .. تمنح استعداد الصباح بعض الحذر .. « السبسوب » على مقربة ينحني كثيرا .. الديدان تعلم كم يتحسس هذا السبسوب وجودها بشغف الجوع ولذة الطعام .

كانت الاشياء ترتسم بين اكوام المدنية .. بين حياة تبدلت وتغيرت الى بقايا من الرجال ، واشباه من حلاوة العصر الذي انتهى الى سلال الحضارة .. لم يبق غير اسمال من الاخلاق ونتف من الانسان تعيش في

على الساردين الاسمنتية ..!!

انه يدرك تماما ما يغص به حياته من شعور كاذب .. انه يدرك مقدار ما تستغذيه حياة « الزيف » واللمعان .. ومع هذا فقد شعر ان الانسان لا يحتاج الى كم الحياة بقدر احتياجه الى نوعها .. ان الانسان لا يعيش في مظهر الاشياء .. انه يعيش في عمق الحقائق .. تلك الحقائق التي لا تاتي مضخمة كاعلان الثراء والدعاية وسمات الواجهة البراقة ..' كان ينتظر الصباح كما كان في الماضي .. فطالما انتظره من اول انبلاجه حتى لحظة التعب التي تتشبث بالشمس فتدفعها الى الانهيار في الافق .. كان يشعر ببقاء ذلك السريان في اعماق الناس وكانه الرحمة والمحبة والرضى .

واحتسى احمد رغبته من الانعتاق وهو يلملم مظاهر قريته .. يرتشف قليلا من الحنين والعودة العودة للسكينة وللهدوء وللقبول ، برغم ما حفلت به حياته الجديدة من مظاهر الترف والغنى وليونة العيش .

وجهك .. قطعة من الماس!

مريم عبد الرحمن الغامدي

كنت اعد مجموعة من الاسئلة لاحد التحقيقات الصحفية .. كانت زوجتي تجلس امامي وكنت انظر اليها بين الحين والاخر فبريقها كان يلحف وجهي كقطعة من الالماس وضعت تحت قرص الشمس .. عندما وصلت الى السؤال الذي يقول « ماهي هوايتك » قلت في سريرتي لو اطرح هذا السؤال على زوجتي فماذا سيكون ردها ياترى ؟؟

طرحت عليها السؤال .. فردت في صوت ناعم . انت .. ارتجفت اناملي من الفرحة وقلت لها في تعجب كيف . الذي اعرفه انني زوجك ولست هوايتك .

قاطعتني ضاحكة وهوايتي ايضا .

اشعلت سيجارتي وشربت كوب القهوة وانا في قمة سعادتي ثم بدأت افكر كيف اكون هواية لزوجتي .. الذي اعرفه من الهوايات هو جمع الطوابع .. السباحة - ركوب الخيل .. لعب الكرة . اما ان يكون رجل هواية لامرأة فهذا الشيء غريب واول مرة اسمع به .

- افقت من سرحاني عندما سالت بصوت ناعس اين ذهبت ؟ تشجعت وسالتها بالله عليك كيف اكون هوايتك ؟

اطرقت رأسها في خجل كفجر جديد ايقظ الناس من مضاجعهم .. شع من عينيها ضوء كسيف ذهبي اخترق الظلام الحالك . امتلأ جبينها ووجنتاها بالحمرة القانية وكأن وشاحا من الفضة جرى في عروقها واستقر في وجهها .. كادت ان تحبس ابتسامة تقفز من بين شفتيها ولكنها ابتسمت رغم محاولتها الفاشلة وقالت بصوت عذب الا تدرى ما معنى ان يكون رجل هواية لامرأة ؟ قلت .. لا ادرى صدقيني .

اطفات سيجارتي في غضب فقد اغاضتني بسؤالها وقلت لا هذا ولا ذاك

قالت باستخفاف .. ياعمري عندما تكون سلامتك اهم شيء عندي . عندما تكون لحظة الانتصار الوحيدة في حياتي .. عندما يجعلني حبك كورقة خريف صفراء .. عندما اشتاق اليك واحتاج اليك . عندما يمتد دفئك الى قلبي الى عمري فابدا في كل يوم رحلة عمر جديدة لا تنتهي .. عندما تكون ابتسامتي ودمعتي ونبض قلبي .. عندما اعتني بك كاي قصة اكتبها او قصيدة انظمها تكون هوايتي ..

بعدما سمعت عباراتها ارتعشت من فرحتي وكانني طائر بلله عطاء السماء شعرت وكأن الدنيا فتحت لي ابوابها ، جريان الدماء في عروقي يكتب اكثر من قصيدة شعرية . فسالتها وهل تكتب زوجتي القصص وتنظم الشعر يبدو انني اعيش مع امرأة غير عادية جميلة ومثقفة وشاعرة ايضا

قالت .. انا لا اكتب الا محاولات بسيطة

قلت لها اسمعيني

فانطلقت كوردة يفوح عبيرها واسمعتني احلى الاشعار وبعدما انتهت سالتني ما رايك ؟؟

في الحقيقة فوجئت بهذا السؤال الذي لم اتوقع ان تطرحه علي .. فانا لست بالرجل المثقف الواعي الذي يفهم في القصص والروايات والشعر والا فهمت مباشرة ما تقصده عندما قالت بانني هوايتها . فانا لا اقرا الا عن الرياضة والفن ولا يوجد في ذاكرتي رصيد لاي شيء اخر .. مصيبه وكارثة عندما تكون ثقافة الرجل صفرا بل عشرة اصفار على الشمال من ثقافة زوجته .. فهي لا تتكلم معي الا في اخبار السياسة والاقتصاد وعن اخر ما قرات من القصص والكتب العلمية ولا تناجيني الا بالشعر .. استدرت نحوها بعد سرحان طال امده وقلت ان اردت الصدق فانا لم افهم شيئا مما قلت فقد بهرتني حركات يديك واهتزاز شعرك وكأني اراك لاول مرة .

قالت . تكفيني هذه العبارة

- اي عبارة

قالت : كأني اراك لاول مرة .. فما اروع ان تشعر المرأة بانها تتجدد في عيون زوجها







الشباب.. وحسناوات المجلات الفنية!

دابت الجريدة في اعوامها الخوالي الى تنشيط الحركة الفكرية والثقافية لدى شباب هذا البلد الخير المعطاء عن طريق المسابقة الثقافية التي تنشرها . وكان الاعتقاد السائد لدى اوساط الشباب ان هذا الموضوع سيكون مستمرا دون انقطاع الا انه خلال هذا العام لم يكن لهذا الجانب الثقافي دور في مسار الجريدة . وقد يقول قائل ان للجانب المادي او الجوائز التي تقدم دور في هذا الإستفسار الا انه حاشا لله ان يكون هذا هو السبب الجوهري الذي دعاني الى هذه الاسطر ولكن امام الزخم الهائل من التيارات الفكرية والثقافية التي تجذب الشباب وهذا بطبيعة الحال لن يتاتى الا بانشغال الشباب وهم عماد المستقبل بما يمكن الاستفادة منه وقتل وقت الفراغ الذي يعيشونه عن طريق البحث العلمي وتقصي الحقائق العلمية المدفونة في امهات الكتب . وانتم خير من يدرك الفائدة الكبرى التي ستعود من جراء البحث والتقصي .

ومن منطلق الحرص التام على ثقافة شبابنا فان الأمل معقود في شخص سعادتكم في ايجاد الكيفية التي تجعل الشباب ينصرف عن الاهتمام بالمجلات الفنية التي غزت الاسواق والمكتبات ولا تحمل بين طياتها سوى اخبار الفن والفنانين واغراء الشباب بصور الفاتنات التي توضع على اغلفة هذه المجلات ومتابعة الجانب الرياضي في الصحافة دون غيره حتى انه يفاجا المرء في بعض الاحيان بوجود مشاريع ضخمة في البلاد لا يعرف الشباب عنها شيئا . ولا انكر ما للدور الفني والرياضي من اهمية . الا ان هذا لا يجعلنا نقف مكتوفي الايدي امام انصراف الشباب عن الجانب الفكري والثقافي وتركيز جل اهتمامهم على جانب دون اخر وقد يكون من ابسط الحلول للخروج بالشباب من هذه الظاهرة التخطيط والتنفيذ في ايجاد مسابقة كبرى تتطرق موضوعاتها لمختلف فنون العلم والمعرفة منها القديم والحديث . ويشترك فيها جميع طبقات المجتمع وهذا سيحقق فوائد عدة منها .

١ ـ زيادة مبيعات الجريدة وان كان هذا ليس الهدف الاسمي بحد ذاته .
٢ ـ زيادة الاطلاع والبحث والتقصي لايجاد الحلول الصحيحة .
٣ ـ زيادة الاقبال على المكتبات العامة والخاصة
٤ ـ الانصراف وان كان مؤقتا عن التركيز على الجانب الفني او الرياضي هذا بالاضافة الى فوائد عدة سعادتكم خير من يدركها .

ولو كانت هذه المسابقة ربع سنوية فان معنى هذا ان الشباب مطالب بالبحث والتقصي والسؤال خلال العام عن كل معلومة جديدة والاطلاع المستمر لزيادة ثقافته العلمية والفكرية ضمانا لاشتراكه في المسابقة او الفوز باحدى الجوائز المقدمة .

وبهذا يتاح للشباب استغلال كامل وقت الفراغ بما هو مفيد وزيادة ثقافته العلمية حتى وان كان ذلك من باب الفوز وهذا في حد ذاته هو المطلوب .

فيصل عبد الله حداد
جدة ـ جامعة الملك عبد العزيز

وجهان لعملة واحدة !!

الحضارة.. يا عرب!

للحضارة الاوروبية موقف متحفظ تجاه المنجزات الفكرية الحضارية للانسان العربي في العصور السابقة . لان ذلك يتعارض مع فكرها وطموحها الاساسي الرامي الى احتواء انسان العالم الاخر تحت « ايدلوجيات » معينة احرزها واقعه التاريخي .. وليس واقع ذاك الاخر ..

ومن ثم تصير عملية التصدي للغزو الفكري الغربي اهابه وطنية وقومية يقتضيها موقف الانسان العربي « العقائدي » .. والانساني .

وهذا لا يمكن له ان يتحقق دون اعداد علمي وفكري سليم وقويم ومبني على اسس علمية لا يطولها شك .

ونحن العرب امة ذات عراقة حضارية تفرض علينا التصدى لكل عبث لا انساني بمقدرات الامم والشعوب النامية .. او على اعتاب النهوض التنموي .

والظاهرة الجديرة بالملاحظة هنا : ان الغرب استطاع ان يوظف جماع منجزات علومه ـ النفسي ، الاجتماعي ، التاريخي ، الفكري .. والخ ـ لمصلحة اهدافه وبذكاء وخبث شديد .. بحيث ينخدع فيها كل من لا دراية له بذلك .

ويجب علينا في هذه المرحلة التاريخية الحرجة ان نعي ابعاد دورنا الحضاري . ومن ثم لا نخشى في القيام به لومة لائم .

سامي حسن عنبر

باسم حرية المرأة :

المرأة الغربية تطالب بالعودة للبيت

والعربية تريد أن تكنس الشوارع !!

تتناول صحافتنا المحلية باقلام كتابها ومشاركة القراء بطرح عدة قضايا مختلفة ومن الطبيعي ان يحدث الاختلاف والتباين في اسلوب الطرح وخاصة في القضايا التي تمس الحياة وهو ملحها والتوابل التي يتجسد من خلالها الراي الجماعي... هذه مسالة صحية ومسئولية مشتركة تعكس الوعي الذي وصل اليه المجتمع من تقدم وتطور فكري يقوم اساسا على الروح الرياضية العالية ومدى رغبتها في الحوار والاستفادة من الآخرين ورغم كل ذلك تبرز من بين تلك القضايا اراء ومفاهيم تتخذ موقف الغموض والخبث في ان واحد ولم افهمها على غير ذلك او هكذا بدت لي بحيث لايمكن استكشاف شخصيتها الا بازاحة الستار عنها واعادة ترتيبها والنظر في مضمونها انطلاقا من تلك النظرية التي تقول ان اختلاف الراي لا يفسد للود قضية لانها تدعو المراة لدينا الى مسارة ادوارها العملية في المجتمع حسب هذه التصريحات مع ان الشرع اباح لكل انسان حق ابداء الراي من وجوده في هذه الحياة كإنسان له عقل يفكر به ويساعده على ان يميز بين الاشياء لكن هذا العقل قد يتلوث ويصبح عالة على صاحبه وقد يصعب عليه التقاط بعض المعاني والكلمات غير الواضحة المعالم والتي تكرر نفسها بطريقة عجيبة وغريبة في نفس الوقت وهذا الاختلاف مع هؤلاء ليس حول فكرة تحتاج الى اضافة وتقارب في وجهات النظر قد تكون كذلك لكن لا ادري هل الاصوات التي تنادي بهذه الآراء تعي ما تقول هل تدرك مسئوليتها ومخاطرها على المجتمع من عدمه لان الصياح قائم والاصوات لا تهدأ مثل السهم على القلب وهل مازالت المراة عندنا تعامل معاملة امراة في العصر الحجري ونسأل ايضا ماذا حصدت المراة التي تعيش في مجتمعات متقدمة من ايجابيات وماذا جنته على نفسها عندما شاركت الرجل جنبا الى جنب في كل ميادين الحياة وماذا افادها لبسها القصير وتبرجها واختلال توازنها لم تزدها كل تلك العناصر البراقة الا مزيدا من القهر والذل والاهانة والادلة اكبر برهان على ذلك وهل مقارنة المراة لدينا بغيرها هو عين الرضا هل هو قمة الفخر والاعتزاز للمراة السعودية هل هو نهاية طموحها واحلامها وتطلعاتها نحو المستقبل وما تحتاجه حياتنا من معاصرة ان اكثر من يطالبون بتلك المطالب منبهرين بقشور رائفة تحتاج مزيدا من التامل والوقوف عندها طويلا وقد تعود الى اشياء كثيرة اخرى لكن شيئا واحدا هو العدل بين تلك الاصوات المادية وبين ما اعطاها الدين الاسلامي السمح من حقوق وكرامة ومزايا تحت ضوء تعاليمه ومبادئه العظيمة والتي ليس لها مثيل في اي قانون وضعي لايتبجح بحقوق الانسان وفرق بين الثرى والثريا لأن المرأة السعودية غنية باخلاقها وتربيتها عن تلك التي تصدر من اناس غير ابهين بالعواقب والكوارث قد يمتعض المتعضون ويزمون شفاههم من بعض هذا الكلام لكن تبقى الحقيقة ساطعة مثل قرص الشمس لتعالج كثيرا من الاشياء الخاطئة ومن يصدق قولهم ان المرأة مظلومة وصوتها مخنوق وانها محشورة في زاوية ضيقة في المجتمع . قد يتاثر انسان ما رجل كان ام امرأة بهذه الاراء لكن سوف تبقى هذه الاصوات جرس انذار طالما لقيت من يغذيها ويرعاها وقد تتسرب الى النفوس في غفلة من الضمير وان المرأة العاقلة تعرف ان هذه المظاهر ما هي الا نوع من الاحباطات التي تعرقل خطاها وتبعدها عن اداء رسالتها وانها بكل ما تملك من ثقة وادراك وعزيمة في غنى عن هذه المزاعم ولست بحاجة ان نسمعها وهل وصل بنا الحال ان ناخذ القشور المرمية في ارصفة الضياع وما قد تخلى عنه اصحابه لمجرد رغبتنا في ان نجرب الاشياء التي لا تصلح لنا ولا تتفق مع تركيبتنا الاجتماعية وترابطنا الاسري ولماذا نقلدهم في شيء يحاولون التخلص منه بكل الوسائل الممكنة وغير الممكنة من اجل انتزاع المرأة لديهم من كل هيمنة الحياة المدنية ودخان مصانعها وارجاعها او هي تحاول عن رغبة وقناعة اكيدة في ان ترجع الى بيتها والتفرغ لتربية اولادها ورعاية زوجها بعد ان ارهقتها الحياة وركضها المستمر لتحقيق الذات الزيفة والتي اضاعت فيها كل شيء تقريبا فطرتها وانوثتها وحتى شرفها وكرامتها . ان درهم وقاية خير من الف قنطار علاج يأتي بعد ان وقع الفأس على الرأس وكم من مصائب ترتكب باسمك ايتها الحرية المبجلة عما رايكم دام عزكم "

اسماعيل ابراهيم الجعفري
الظهران

مربيات... ولكن لسن فاضلات !!

شخصيا لا اؤيد اطلاقا ان تترك عملية تربية الطفل للمربيات الاجنبيات خصوصا من هم في سن الطفولة المبكرة ومن وجهة نظري ارى انها عملية خطيرة اجتماعيا ومعنويا ويجب تداركها والوقوف بشكل فعلي للقضاء على مسبباتها اذا كان بالامكان ذلك.

وهناك كثير من الزوجات العاملات اللاتي يعملن بالوظائف الحكومية برغبة في الترفيه والتسلية وتضييع الوقت بقتله في العمل وليس اكثر من ذلك دون التفكير مجرد التفكير فيما قد ينتج عن ذلك لاطفالهن من اضرار هنا يجب ان تحل المشكلة بشكل صارم من قبل الزوج او من يهمه الامر ولكن هناك ايضا كثير من الزوجات العاملات في الوظائف الحكومية ايضا او غيرها تضطرهن ظروف الحياة للعمل لمساعدة الزوج في هذه الحالة يجب على الزوجة بعد العودة من عملها ان توفر لاطفالها اكبر وقت ممكن تجلس معهم وتحتك بهم لكي يعودوا الى وضعهم الطبيعي بين الاسرة والتحدث بلهجتهم واللعب بينهم كافراد منهم لان تربية الاجنبية قد تولد فيهم نوعا من الانعزال العاطفي عن بقية الاسرة وتجردهم في كثير من الاحيان من مشاعر القرابة والالفة العائلية فيشعروا احيانا انهم لا ينتمون لافراد هذه الاسرة وان هذه التي تربيهم هي عالمهم ومرجعهم عاطفيا ومعنويا هنا اقف لاقول انه اذا كان الزوج قادرا على منح الزوجة ما تحتاجه ووضعهم المالي جيد فانا ارى ان بقاء الزوجة الى جانب اطفالها وتربيتهم واحاطتهم بعنايتها هو اسمى رسالة تؤديها وهي مطمئنة الى انها سوف تكون اسعد مستقبلا .

فوزية حمزة غوث

بالبريد المستعجل



بطبيب القلب شكرا!

اني لا اعرف كيف ابدا وكيف انتهي ولكنني ادعو الله من كل اعماقي ان يمد لنا في عمر طبيب القلب الناجح د. حسان رفه كما ادعو لكل الناس الذين يعانون من مرض القلب ان يشفيهم الله.

انا والحمد لله تعالجت من مرض القلب بفضل الله ثم بفضل بابا حسان وانا الآن العب واجري مع اصدقائي الحلوين وهذا فضل من رب العالمين فأحمده واشكره ليلا ونهارا واتمنى للجميع الصحة والعافية واتمنى من الله ان يحقق لي امنيتي وان اكون دكتورة مشهورة اعالج المرضى بكل حب وحنان مثل الدكتور حسان رفه.

تجلاء عبد الاله عجلان

للأذكياء فقط!

اعزائي القراء ..

● ان افضل تسلية هي التى توفر الراحة والترفيه والتثقيف معا وهذا شعار تحرص جريدتكم عكاظ على ان ترفعه عبر احدى صفحاتها في العدد الاسبوعى الذى تصدره كل يوم اثنين فتقدم لكم باقة حلوة متنوعة ومتجددة من المسابقات والاحاجي والرموز التى تناسب مختلف مستويات الاعمار والتى تتضمن مواد تثقيفية وتعليمية في مختلف مجالات العلوم والاداب والفنون وهى معدة بطريقة جذابة ممتعة تشدكم اليها فتملأ فراغكم وتروح عن انفسكم .

اننا نأمل ان تلقى هذه المسابقات رضاكم واعجابكم فتقبلوا على قراءاتها والتعامل معها بما تستحقه من عناية واهتمام بالنظر لما يبذل في اعدادها من جهد وعناء ووقت حبا في تقديم المتعة والتسلية والثقافة

جوزف ـ م ـ كرباج

الكلمة الضائعة

استون فيلا	اقدام	برج ايفل	تين
الرياضيات	النحل	باريس	لوز
اشبينة المزرعة	القز	قاحلة	ليفربول
البيانو	استواء	يابسة	ريو
الانصار	مثلثات	فلوريدا	من
الراسينغ	مكعبات	طرب	مي
اتيال	سندرلاند	بنق	هر

الكلمة الضائعة ● ٥ احرف

اختبر ذكاءك

٢١*	*٢*	٧٨*٩	٣*٨٥
*٢	٢٣	*٧٤	١*٥
٤٢*	١٨٦٦	٣١٢*٦	١٨*٢٥
٢١٥	١٦٦٤	٥٤٨*٣	٢٤*٦٥
		٣٩١*٥	٣*٨٥
٢*٨٠	١٤٣*٦	٤٤*٩٥٨٦	*٣٨٠٧٥

جميع الحلول في العدد القادم ان شاء الله

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

كلمات متقاطعة

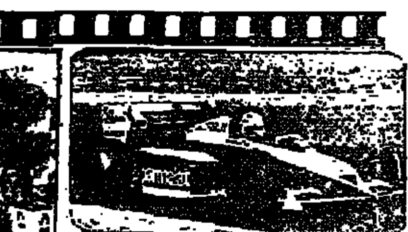
■ افقيا:
١) رحالة عربي
٢) رحالة عربي
٣) غزال ـ طائرة ركاب تمتلكها السعودية
٤) مماثلان ـ عكسها تمل ـ عكسها من الالقاب
٥) مماثلان ـ متشابهة
٦) عكسها مكان لعرض الالعاب البهلوانية ـ عكسها في الاسماء الخمسة
٧) شاهدني ـ للتفسير
٨) مضربة البادية
٩) اغنية لفيروز
١٠) لفظة هجاء ـ عاصمة اوروبية

■ عموديا:
١) كاتبة قصص مشهورة
٢) عكسها ابنيتي
٣) حصل على ـ شهر مصري
٤) مماثلان ـ عكسها مسحوق غسيل
٥) اوعية للطهي ـ مرتفع
٦) لمعان ـ عكسها الاسم الثاني لمطربة فرنسية
٧) حلقت في الجو ـ اسفين
٨) تطف في الاماكن والشوارع ـ انسف والغم
٩) عاصمة أسيوية ـ حرف مكرر
١٠) مطربة لبنانية





■ حل الكلمة الضائعة = نهر النيل
■ حل من هو = محمود ياسين



في مكة يبحثون عن







حسين عرب — صالح جمال — فؤاد عمر توفيق

رئيس جديد للوحدة!

كتب / إدريس علي احمد :

من أجل مستقبل الوحدة ولكي يبقى هذا الكيان الشامخ كشموخ جبال مكة .. تواصل بعض الشخصيات الكبيرة وفي سرية تامة اتصالاتها المكثفة بلجنة أصدقاء الوحدة في مكة المكرمة وجدة والرياض والطائف من أجل انقاذ هذا النادي العتيد والذي تدهور فيه مستوى فريق كرة القدم واصبح مهددا بالهبوط بين لحظة واخرى في وقت كان من أشد المنافسين على البطولات وصاحب بطولتين لكاس جلالة الملك . وتقوم بهذه الاتصالات مجموعة من اعضاء الشرف للتشاور والبحث عن رئيس جديد للنادي وملء المقاعد الشاغرة في مجلس ادارة النادي من شخصيات رياضية ذات مستوى .

واستطاعت مصادرنا ان تحصل على اسم اقوى المرشحين لرئاسة نادي الوحدة المهندس رشاد زبيدي .. ومازال اعضاء الشرف في محاولة اقناع المهندس رشاد زبيدي واخذ الموافقة النهائية منه ..

ويقف خلف إقناع الزبيدي لرئاسة الوحدة مجموعة من الشخصيات الرياضية طالما خدمت الوحدة ووقفوا مع جميع الادارات التي خدمت النادي ومازالوا يقدمون الغالي والنفيس من أجل هذا الكيان الشامخ وهم :

● معالي الاستاذ حسين عرب رئيس مجلس اعضاء الشرف

● معالي الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق .

● سعادة الشيخ عبدالرحمن فقيه عضو مجلس الشرف ورئيس لجنة اصدقاء الوحدة .

كما يساهم بجهود مشكورة في سبيل ايجاد الحلول لمشاكل الوحدة واقناع بعض الشخصيات لخدمة النادي سعادة الاستاذ صالح محمد جمال وكذلك سعادة السيد فؤاد امين حمدي .

وتعتبر هذه الشخصيات الكبيرة والتي تقف خلف النادي وفي أحلك الظروف من المكاسب الكبيرة حيث ان خدماتهم لا تظهر على الساحة لأنهم يخدمون الوحدة من خلف الكواليس .

ثقافتك الرياضية

تاريخ الكرة

التاريخ الحقيقي لكرة القدم مازال غامضا .. فقيل ان الصينيين هم أوائل من مارسها قبل الميلاد .. بمئات السنين ، كأحد التدريبات العسكرية خصوصا اثناء الحروب الصينية الاولى . وربما استعملها اليونان والرومان وغيرهم . بعد ذلك انتقلت الى بريطانيا مع المحتلين الرومان في فترة توسعهم .. لقد كان أول ذكر رسمي لكرة القدم في كتاب من القرن الثاني عشر عن تاريخ لندن لمؤلفه فيتز ستيفن حكى فيه عن الجماهير التي كانت تخرج كل عام الى السهول لممارسة اللعبة الشعبية الاولى . وكان الملعب في ذلك الوقت كبيرا وفسيحا ولا حدود له ومعدل مساحته بين ستة أميال مربعة وثمانية .. اما الفريقان المتنافسان فكانا في الغالب لا يقلان عن ٥٠٠ شخص ان لم يكن اكثر « ! » .

أما وقت المباراة فكان بلاد حدود وربما استمرت المباراة ساعات النهار بطولة حيث كان لاعبو ذلك الزمان يحاولون اختراق شوارع فريق الخصم او أزقة القرية المنافسة بركل كومة من الثياب المضغوطة على شكل كرة ومربطة ببعض الشرائط الجلدية الرفيعة وكثيرا ما كانت المباراة تؤجل لليوم الثاني او يحدد لها موعد آخر لعدم وصول احد من الفريقين الى تسجيل اصابة .

ولأنها كانت لعبة شعبية فقد حاول ملوك انجلترا في ذلك الوقت قمعها بقوة ، حتى أن جاء وقت قرر فيه الملك ادوارد الثالث حظر اللعبة لاسباب عسكرية عام ١٣٦٥هـ وظلت احوال الكرة تسير هكذا بين مد وجزر حتى عام ١٨٥٠ حيث بدأ التطور الحقيقي لكرة القدم .

الانصار .. كيف خطف الأضواء ؟

لم يتوقع أحد قط أن يتحول فريق كرة القدم بنادي الانصار الى فرس الرهان بين اندية الدرجة الاولى وهو القادم من الدرجة الثانية بعد هبوطه الاضطراري (لمدرج) الدرجة الثانية .

استطاع الانصار وبالذات في اقوى ثلاث مباريات مع أندية المقدمة الكوكب والفتح والروضة الفوز عليهم بنتيجة ٢/٣ وهي النتيجة التي كررها ابناء الانصار في المباريات الثلاث !! ولو جاءت صحوة الانصار من وقت مبكر قبل التفريط في نقاط سهلة جدا لاستطاع ان يحقق بطولة دوري الدرجة الاولى .. كما أن ضعف خط الدفاع والحراسة كان سببا رئيسيا في اخفاق الفريق وعدم صعوده للممتاز ليحل بدلا من توأمة فريق أحد ..

ما هو السر في نجاح الانصار وتقدم مستواه ؟! خلف هذا السؤال العريض يقف المدرب الوطني عبدالله المهلهل وهو أحد ابناء النادي المخلصين والذي كان أحد ألمع نجوم الانصار وعاد الى ناديه في أحلك الظروف . وعندما هبط الانصار الى الدرجة الثانية اسندت مهمة التدريب للمدرب الوطني عبدالله المهلهل واستطاع بخبرته وذكائه أن يعود بالفريق لمكانه الطبيعي .. ورغم ظروف الفريق وغياب لاعبين بارزين في الفريق الا ان المهلهل استطاع أن يسد هذا النقص بالشباب وبالفعل فقد قدم لنا لاعبا جديدا سيكون له شأن كبير اذا ما واصل عطاءه وابتعد عن الغرور الا وهو اللاعب وليد الشرق والذي استطاع ان يسجل بمفرده اهداف فريقه في المباريات الاخيرة .

اذا كنا نفتخر بوجود الزياني والخراشي والسلوم وهم الذين يقودون نجوم ملاعبنا .. فإنني أتمنى ان يتصل الزياني بالمدرب المهلهل وهو الذي نجح بامتياز في قيادة فريق لم يستطيع الوصول للنجاح منذ أمد بعيد والاستفادة منه من اجل المنتخبات الوطنية .

ولا أدري ما هو موقف إدارة نادي الانصار حول النتائج الجيدة التي حققها الفريق ؟ ومتى يتم تكريم الفريق من قبل تجار المدينة ورجال الأعمال .. الا يستحق هذا الفريق حفلا تكريميا خاصا حتى يشعر لاعبو الانصار بقيمة جهدهم وأن ما قدموه من مستوى رائع لم يذهب هباء !!

أبو علاء

على صالة جدة « الليلة » يتحدد الطرف الأول في كأس الطائرة

الاتحاد والأهلي

حسن عسيري — محمد كنو

خسارة أخرى أم فوز منتظر ؟

كتب صالح محفوظ الغامدي:

اليوم وعلى صالة رعاية الشباب بجدة وفي تمام الساعة السادسة وخمس واربعين دقيقة يلتقي فريقا الاتحاد والاهلي وذلك ضمن بطولة كاس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة وفي دور الـ ١٦... وستكون المباراة قوية وفيها من الشد العصبي القليل لان مباريات الكاس تطغى عليها الاعصاب... دون المستوى لان كل فريق يريد ان يكسب المباراة باي طريقة... والفائز في هذه المباراة لا محالة سيكون طرفا في نهائي كاس الاتحاد والذي ستصل اليه طائرة الهلال لوجودها في مجموعة ضعيفة حسب ما جاء في القرعة الاتحاد والاهلي قدما في مباراة ختام بطولة الدوري الممتاز مستوى متواضعا وخاصة الاتحاد والذي لم يستطع الفوز على شباب الاهلي...

مباراة اليوم مختلفة تماما عن مباريات الدوري وستكون مباراة اليوم قوية ولن تنتهي قبل الاربعة او الخمسة اشواط.

الاهلي يريد ان يثبت انه متزعم بطولة الخليج والدوري الممتاز... والاتحاد ايضا يريد ان يثبت لجمهوره بان الطائرة الاتحادية لازالت بخير ومن الفرق المنافسة على البطولات... وان تعوض بطولة الدوري بالكاس وان ما اصابها من عطل قد تم اصلاحه.

■ المباراة:

الفريقان يلعبان مباراة اليوم بكامل نجومهما وبطريقة متشابهة ٥ / ١ ومركز ٦ متاخر.. الفريقان يمتلكان افضل معدين بالمملكة وهم محمد احمد كبتن الاهلي... وحسن باسودان كبتن الاتحاد وخبرتهما في الملاعب كبيرة ومن اقدم لاعبي الطائرة بالمملكة في هذه المباراة الاعداد الجيد والروح المعنوية ستكون مفتاح الفوز في هذه المباراة... المستوى الفني للمباراة سيكون متوسطا... الضربات الساحقة من الكنو والعسيري والشهراني واليامي هل سيعجز حائط الصد عن صدها ؟

الضربات الساحقة والسريعة من خالد فلاته وحسن عسيري هل سيعجز الاستقبال والتغطية عن استقبالها... هذا ما سنشاهده مساء هذا اليوم بين قطبي الطائرة في بلادنا... قدم لنا في هذا الموسم الاتحاد والاهلي نجوما واعدة ولها مستقبل كبير اذا واظبوا على التدريبات منهم عصام موسى والدغيلب من الاتحاد وايمن وبالندوة وعماد من الاهلي... يعتقد كثير من النقاد بان مباراة اليوم سيكسبها الاهلي بسهولة... ولكن في اعتقادي ان هذه المباراة مختلفة تماما عن المباريات السابقة ولن تنتهي هذه المباراة قبل الاربعة اشواط.. وسيقدم الاتحاد مستوى مغايرا عن مستوياته السابقة ونتمنى ان نشاهد مباراة كبيرة تليق بسمعة الفريقين وكما عودونا في السابق من مشاهدة مباريات كبيرة وفيها من الفنيات الكثير والتي افتقدها محبو الطائرة في هذا الموسم نتمنى ان نشاهد هذا المساء مباراة كبيرة بعيدة عن التعصب والشد الذي لا داعي له ولا بد من خروج احد الفريقين في هذه المباراة نهائيا من بطولة الكاس لهذا الموسم.



حسن باسودان — محمد احمد

سبع لقاءات عادية ... والهلال في الطريق

يحكم لقاء اليوم حكم أول الحكم الدولي فهد المتلوي ـ حكم ثاني الحكم عبد الحميد اليوسف.

يراقب المباراة فنيا عضو لجنة الحكام الرئيسية الحكم الدولي عبد العزيز السيهان.

وبقية المباريات ستكون على النحو التالي:

● المجموعة الاولى: الهلال × الكوكب يلتقي الفريقان على صالة نادي الشعلة بالخرج الساعة الرابعة عصرا يحكم اللقاء الفويريد ـ الفواز.

الصفا × الخليج يلتقي الفريقان على صالة رعاية الشباب بالدمام الساعة الثامنة مساء يحكم اللقاء صديق ـ راشد.

الرياض × التعاون يلتقي الفريقان على صالة رعاية الشباب بالدرعية الساعة السادسة والنصف مساء يحكم اللقاء وليد كابلي ـ ناصر المهنا.

الحزم × هجر يلتقي الفريقان على صالة المركز الرياضي بالاحساء الساعة السادسة والنصف مساء يحكم اللقاء عيد ـ الكثيري

● المجموعة الثانية ـ النصر × المحيط يلتقي الفريقان على صالة رعاية الشباب بالدرعية الساعة الثامنة مساء يحكم اللقاء عبد الرحمن الاحمد ـ احمد الجار الله

الربيع × الاتفاق يلتقي الفريقان على صالة رعاية الشباب بالدمام الساعة السادسة والنصف مساء يحكم اللقاء محمد الصعيلان ـ خالد الدلاك

الشرق × الشباب يلتقي الفريقان على صالة نادي الشعلة بالخرج الساعة السادسة والنصف مساء يحكم اللقاء عبد الله القيرواني ـ عبد الله القلي الخليفي

اليوم في الرس بطولة القصيم بين النجمة والعربي

فهد شلاح (الرس):

تختتم عصر اليوم في عنيزة والرس بطولة منطقة القصيم لكرة القدم على مستوى درجة الاولى حيث تقام في عنيزة المباراة النهائية على زعامة الكرة في القصيم في لقاء يجمع ابناء المدينة الواحدة النجمة والعربي.

يدخل النجمة هذا اللقاء برصيد ١٠ نقاط ولصالحه ١٢ هدفا وولج مرماه هدفان ويكفيه التعادل لتحقيق البطولة بينما يدخلها العربي العربي ورصيده ٨ نقاط وله ٢٠ هدفا وفي مرماه هدفان ومن هنا تكمن اهمية المباراة حيث ان فوز العربي ولو بهدف واحد فقط سيجعله يرفع كأس البطولة حيث ان فارق الاهداف لصالحه بينما تسعى النجمة لتاكيد فوزها في المباراة التي جمعت بينهما في الدور الاول من دور الاربعة ومن ثم خطف البطولة تعتمد النجمة على التمريرات البينية القصيرة مع وجود دفاع صلب يصعب اختراقه فيما يجيد العربي الكرات الطويلة والهجمات المرتدة التي غالبا ما انهت المباريات لصالحه ويبرز في وسط العربي اديب المرزوقي كمهندس لخط الوسط وممول لهجوم الفريق يقابله منصور الرميح في النجمة في حين يتفوق النجمة في حراسة المرمى وعموما فالتكهن بنتيجة المباراة صعب حيث ستلعب الاعصاب دورا كبيرا في تحديد نتيجة هذه المباراة وان كانت النجمة تلعب بفرصتين حيث ان العربي لا بديل له عن الفوز اذا اراد تحقيق البطولة... ترى هل تخطفها النجمة للمرة الثانية خلال ثلاث سنوات ام يعاود الحنين العربي ويرفع كأس البطولة بعد غياب طويل هذا ما ستعرفه وتعرفه الجماهير الغفيرة التي ستشهدها عنيزة مقرونة بالاماني ان تستمتع الجماهير بمباراة جيدة خالية من الخشونة تعكس مستوى الكرة في القصيم.

وفي الرس يلتقي الخلود والجواء في مباراة ليس لها اي تاثير على سير البطولة حيث رصيد كل فريق نقطة واحدة فقط.

في جدة:

الوسطى تفوز ببطولة المملكة للمصارعة

محمد العويس (جدة):

اختتمت مساء يوم امس الاول على صالة رعاية الشباب بجدة بطولة المملكة لمنتخبات المناطق للمصارعة الرومانية وقد شارك في البطولة حوالي ٦٠ لاعبا يمثلون الوسطى ـ الشرقية ـ الغربية. . هذا وقد اسفرت نتائج البطولة عن فوز منتخب الوسطى « أ » بالمركز الاول حيث حصل على ١٦٢ نقطة فيما جاء منتخب الشرقية « أ » في المركز الثاني بمجموع نقاط ١٤٩ وحصل منتخب الغربية على المركز الثالث وحصل ايضا على ١٤٩ نقطة وقد جاء حصول منتخب الشرقية بالمركز الثاني لتفوقها في لمس الاكتاف وحصل على المركز الرابع منتخب الشرقية والمركز الخامس منتخب الغربية ومنتخب الوسطى « ب » في المركز السادس.

هذا فيما كانت نتائج الاوزان الفردية كالتالي:

● وزن ٤٨ ك الاول احمد عبد المحسن المفيرج ـ الوسطى

الثاني: عابد الجدعاني ـ الغربية

الثالث: علي حسن العوام ـ الشرقية

● وزن ٥٢ ك الاول: صلاح حامد الحامد ـ الشرقية

الثاني: سعد مبارك البيشي ـ الوسطى

الثالث: صالح علي الصامل ـ الشرقية

● وزن ٥٧ ك الاول: غازي حسين العبدلي ـ الغربية

الثاني: محمد عبد الله البيشي ـ الوسطى

الثالث: احمد صالح الزهراني ـ الشرقية

اربعون فريقا على كأس الشرطة

مندوب عكاظ (مكة المكرمة):

تحت رعاية مدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء هاشم عنقاوي افتتحت مديرية شرطة العاصمة المقدسة الدورة الرياضية الاولى لفرق حواري وبعض الدوائر الحكومية بمكة المكرمة لكرة القدم... وذلك بمناسبة السنة الدولية للشباب.

وقد شارك بالاشراف فنيا الاستاذ عبد الوهاب صبان موجه التربية الرياضية بادارة التعليم بمكة المكرمة ومدير مركز التجنيد والتدريب بشرطة العاصمة المقدسة.

وقد اقيمت ثلاث مباريات بعد حفل الافتتاح الذي يشارك فيه حوالي اربعين فريقا.

وسوف تقام عصر اليوم اربع مباريات وهي:

المباراة الاولى بين الشئون الصحية والقوى الموسمية

البماراة الثانية بين فريقي الريف وماستيك

المباراة الثالثة بين صقر قريش والمنتصر

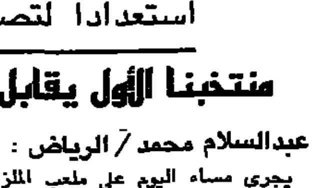
المباراة الرابعة بين فريقي النيل والجبلين

ومدة المباراة خمسون دقيقة حيث تبدأ المباراة الاولى في تمام الساعة الرابعة والربع وتنتهي المباراة الرابعة في تمام الساعة الثامنة مساء



هاشم عنقاوي

استعدادا لتصفيات كأس العالم :



منتخبنا الأول يقابل البلجيكي في لقاء ودي

عبدالسلام محمد / الرياض :

يجري مساء اليوم على ملعب الملز اللقاء التجريبي الثالث لمنتخبنا الوطني الأول مع الفريق البلجيكي وذلك استعدادا لمباراتي الذهاب والعودة أمام الإمارات الشقيق في نطاق التصفيات الاولية لكأس العالم القادمة .

وقد لعب منتخبنا مباراتيه الاوليين أمام منتخب سوريا الشقيق وانتهت الاولى بالتعادل بدون أهداف وفاز منتخبنا في الثانية بالثلاثة .

يحاول مدربنا الوطني الأستاذ خليل الزياني في مباراة اليوم بأن يدفع بعدد كبير من اللاعبين الاساسيين الذين يخوض بهم التصفيات بعد أن انضم الى المنتخب الاول اللاعبون خالد الدايل ومزال الدوسري ، ومساعد السويلم واسماعيل حكمي .. وفي هذه الحالة يكون الزياني قد وضع في تصوراته في مباراة اليوم الدفع بخط المقدمة والذي سيلعب به المباريات القادمة ـ خط الدفاع شبه كامل بوجود الرباعي ناصر المنصور صالح النعيمة والنيفاوي والبيشي ومحمد عبدالجواد وقد يكون لثبات الرباعي تأثيره على تفاهمهم من ناحية الرقابة والتغطية .. وكذلك ثلاثي خط الوسط المصيبيح ويحيى عامر ويوسف خميس وبندر الجارالله حيث يعود المصيبيح الى اللعب في هذا الخط بعد اللعب في المباراتين السابقتين كجناح ايسر ..

الكرة البلجيكية معروفة في اوروبا بالاعتماد على اللعب السريع والمباشر والذي يميل أحيانا الى العنف واللعب دون التقيد بمركز معين مع فتح اللعب بصفة دائمة على الجانبين .



منتخب المملكة



هذا الأسبوع .. تعال معي

عزيزي القارىء .. النشاط الرياضي بدأ في التقلص الا ان ملاعبنا ستشهد نشاطا مستمرا حتى نهاية الشهر تقريبا .. هذا الأسبوع ماذا يجري من نشاط رياضي .. تعال معي ..

●● كرة القدم :

●● الجمعة ٧/٨ ملعب رعاية الشباب بجدة .. الاتحاد ـ الاهلي « شباب الغربية » ـ الدولا الاول ـ السابعة والنصف م

●● الثلاثاء ٧/١٢ ملعب رعاية الشباب بجدة الاتحاد ـ الاهلي « شباب الغربية » الدور الثاني ـ السابعة والنصف مساء .

●● الكرة الطائرة :

●● الخميس ٧/٧ الفائز من الاتحاد والاهلي الفائز من الشرق والشباب .. الفائز من الصفا والخليج الفائز من الكوكب والهلال .

الفائز من الرياض والتعاون الفائز من حزم وهجر .. الفائز من المحيط والنصر الفائز من الربيع والاتفاق ..

كل هذه المباريات تتم في دور الثمانية لكاس الطائرة .

●● كرة السلة :

في دوري الـ ٣٢ لكاس السلة تقام يوم الخميس ٧/٧ المباريات التالية :

مضر والخليج ـ الدمام ٢/٣٠ ظهر

الشباب ـ الصفا الدرعية ٢/٣٠ ظهرا

النجمة ـ القلعة القصيم ٢/٣٠ ظهرا

الانصار ـ ضمك المدينة ١/٣٠ ظهرا

هجر ـ الجيل الاحساء ٢/٣٠ ظهرا

الطائي ـ الفتح حائل ٤ عصرا

القادسية ـ الوحدة الدمام ١/٣٠ ظهرا

اما يوم الجمعة ٧/٨ فستقام المباريات التالية :

المجد ـ الاتحاد ملعب المجد ٣ ظهرا

الاتفاق ـ النهضة الدمام ٦ مساء

الرياض ـ الربيع الدرعية ٦ مساء

وج ـ الفيحاء الطائف ٢/٣٠ مساء

الهلال ـ نجران الملز ٢/٣٠ مساء

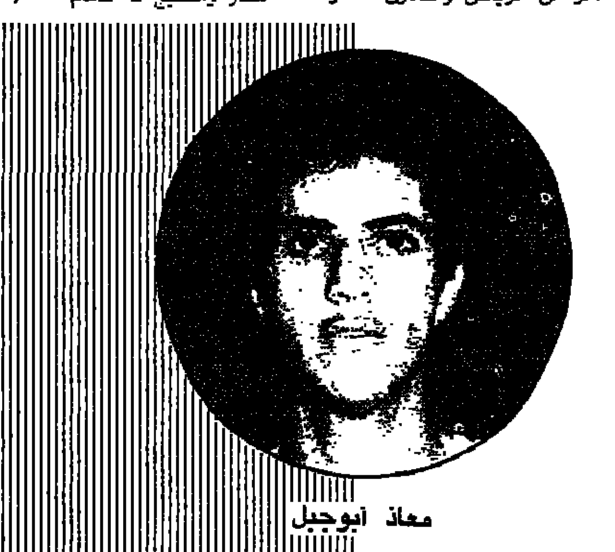
سراج فريج — حسن عطا الله

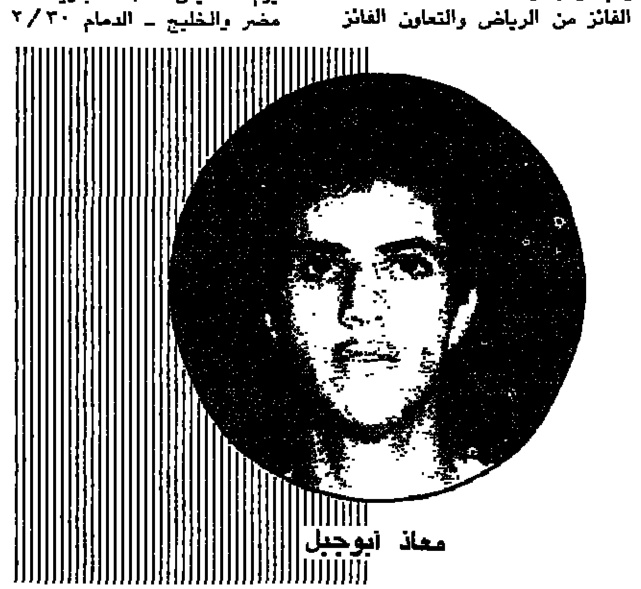
اليوم برئاسة امير الشباب :

اجتماع الاتحاد السعودي لكرة القدم

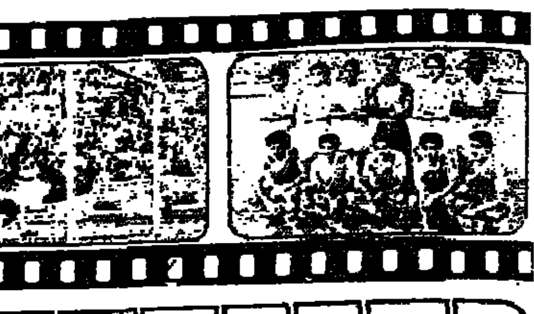
عكاظ ـ الرياض :

برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا له مساء اليوم بمقر ملعب الملز .. وذلك لمناقشة استعدادات منتخباتنا الوطنية للدرجة الاولى والشباب والاشبال لتصفيات كأس العالم وبحث عدة مواضيع أخرى ذات أهمية خاصة .





معاذ أبو جبل





قبل فترة اعلن الدكتور عبدالرزاق ابو داود عن رغبته فى الاستقالة من رئاسة مجلس ادارة النادى الاهلى رغبة منه « كما يقول » فى الراحة واتاحة الفرصة للغير .. ومنذ تلك اللحظة والاخبار تحمل لنا عدة توقعات وتخمينات حول ذلك الموضوع .. فهناك من قالوا بأن احمد عيد هو الرئيس القادم ، وان المعاذ سيكون نائبه .

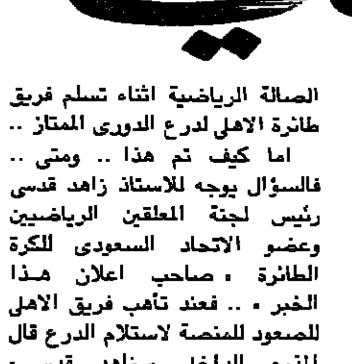
وهناك من نفوا ذلك تماما .. وهناك من اكدوا بأن ابو داود سيستمر رئيسا فى الموسم القادم ..

وسط زحمة هذه الاخبار والتوقعات اعلن مساء الجمعة الماضى ان الدكتور عبدالرزاق بكر « لاعب الاتحاد السابق وعضو الاتحاد السعودى لكرة القدم » هو رئيس النادى الاهلى وكان هذا فى الصالة الرياضية اثناء تسلم فريق طائرة الاهلى لدرع الدورى الممتاز ..

اما كيف تم هذا .. ومتى .. فالسؤال يوجه للاستاذ زاهد قدسى رئيس لجنة المعلقين الرياضيين وعضو الاتحاد السعودى للكرة الطائرة « صاحب اعلان هذا الخبر » .. فعند تأهب فريق الاهلى للصعود للمنصة لاستلام الدرع قال المذيع الداخلى « زاهد قدسى » « والان يتقدم رئيس النادى الاهلى الدكتور عبدالرزاق بكر لاستلام درع البطولة من الدكتور صالح بن ناصر » !!

وبهذا يكون زاهد قدسى قد حسم موضوع رئاسة النادى الاهلى واعلن شخصية رئيس النادى !!


عبدالرزاق بكر


زاهد قدسى

قال هذا الأسبوع

●● « راية لا اله الا الله محمد رسول الله سترتفع فى قلب العاصمة السوفيتية موسكو . وفى قلب العاصمة الصينية بكين وذلك بعد تأهل منتخباتنا السعودية للبطولات هناك .. وانا واثق بأن لاعبينا سيحسنون تمثيل امتهم العربية والاسلامية فى كل المحافل الدولية » .

« فيصل بن فهد بن عبدالعزيز »

فيصل بن فهد

« اؤيد ماذكره سمو الامير فيصل بن فهد حول مقاطعة دول الخليج لاى بطولة تقام فى سنغافورة .. ومن حقنا ان نتكاتف ونرفض اللعب فى المناطق المشبوهة والتى تعيش على المراهنات .. وظروفنا وامكانياتنا تسمح لنا باستضافة البطولات فى مناخ نظيف بعيدا عن مشاكل شرق اسيا » .

« عيسى بن راشد آل خليفة »

عيسى آل خليفة

●● استقالتى من الاتحاد ليست ابتعادا عن الرياضة فأنا رياضى ومن ثم اتحادى .. وسأكون متواجدا ومتابعا ومشاركا فى المناسبات الرياضية .

« طلال بن منصور بن عبدالعزيز »

طلال بن منصور

●● « جميع الاتحاديين يعرفون الامير طلال جيدا ويقدرون له دوره . ارجو من سموه ان لايبتعد عن النادى وان يواصل حضور اجتماعاته .. وانا ادخل التجربة مع الاتحاد اود الاستفادة من سموه » .

« د . عبدالفتاح ناظر »

عبدالفتاح ناظر

●● « اكن كل الحب والود والتقدير لسمو الأمير طلال بن منصور .. وجميع الاهلاويين يبادلونه هذا الشعور .. واجدها مناسبة طيبة لتهنئة الاتحاديين برئيسهم الجديد » .

« د . عبدالرزاق ابو داود »

ابو داود

وقفة المحرر

خالد دراج

« موسكو .. والصين .. والمكسيك »

●● يوم بعد يوم .. وبطولة بعد بطولة .. تؤكد الكرة السعودية انها فعلا تسير بثبات .. وتمركز .. وقوة .. كل شىء يتم بتخطيط ، وتنظيم ، واعداد .. لا ارتجالية ، لا ضجيج ، لا مبالغة او مكابرة .. الحمد لله قبل كل شىء وبعد كل شىء .. ماتوفر لنا استطعنا ان نسيرد لصالحنا ، وبالطرق الصحيحة » .. رعاية لاحدود لها .. ومسؤولون غاية فى العطاء.. وامكانيات نادرة .. وعقليات نظيفة .. وتعامل نموذجى مع الغير .. بعد كل هذا ماذا جنينا ؟! لقد جنينا ماعجز عنه الغير طوال سنين رغم فارق الخبرة .. وكيفيتها !

اجد لذة فى تعديد انتصارات الكرة السعودية الأخيرة ، وهذا حق لايستطيع احد ان يغتصبه منى ابدا ، ودائما ما اقف عند كل انتصار .. واتذكر كل لحظة فيه .. التصفيات الاولمبية والملاحم الكبيرة التى سطرت امام اعين السنغافوريين « الضيقة » .. ومن ثم الانجاز الكبير والوصول الى دورة الالعاب الاولمبية .. ثم العودة مجددا الى اسيا . ولتكون هذه العودة هى عودة التحدى القوى . عودة لاثبات القوة والاصالة .. وتدق اجراس اسيا معلنة ان زعماء الكرة الاسيوية هم ابطال سعوديون .. وعودة الى بيت العرب لتسلم المهدة لابطال أخرين لأشبال من ظهور اسود .. وكنا وقتها نعد العدة لنقول للغير بأننا مازلنا الاقوى كبارا او صغارا .. ومثلما وثب الزيانى لكأس اسيا .. وثب الراشى لكأس اسيا للاشبال مؤكدين للمرة الالف اننا الافضل .. ويبقى بين الكبار والاشبال شباب ذوو سواعد فتية دخلوا الساحة وواصلوا المشوار .. ومثلما وصل الكبار الى لوس انجلوس .. وصل الشباب الى موسكو حيث تقام بطولة كأس العالم .. اى نعم هذا الذى نعيش فيه ؟! وأى نصر تحققه الرياضة السعودية الأن ؟!

●● نرفع رؤوسنا للسماء ونحمد الله على نعمه التى انعم بها علينا فى هذه الارض الطيبة .. من نعم عديدة .. ثم نرفع الاكف بالدعاء بأن يحفظ الله لنا ولاة الامر القائمين على امورنا .. والواقفين خلف كل تقدم .. ونهضة ونصر .. والى لقاء فى موسكو .. والصين والمكسيك ..

● ● ●

« فلاسفة الاتحاد والاهلى »

●● فلاسفة المجالس الرياضية مازالوا يعقدون جلساتهم للفتوى فى كل مايهم وما لايهم .. تجدهم يتواجدون هذه الايام بالقرب من الاتحاد والاهلى .. وتجد الواحد منهم يتحدث كسحبان وائل .. « هذا الرجل لايصلح لرئاسة النادى .. هذا العضو يجب ان يدخل الادارة الجديدة ، وذلك يغادر .. وهذا ، وذاك .. » .. وهكذا .. وللاسف نجد الكثير ممن نظن بأنهم عقلاء ينظمون لهذه المجالس واما مع هؤلاء .. أو مع اولئك .. ولو سألتهم عن الاسباب لما وجدتها . واصبح الموضوع مجرد مزاج وكيف .. للاتحاديين اقول طلال بن منصور استقال ولن تعوضوه .. وعبدالفتاح ناظر كفاءة جيدة سواء ايدتموه او رفضتموه .. وللاهلاويين اقول .. انجازات الادارة الحالية لم تحققها خمسة اندية مجتمعة .. وتفوق الادارة الحالية برئاسة ابو داود كان بتقدير امتياز .. ومن لديه غير هذا القول فهو جاهل منحاز !

● ● ●

« وحدة من جديد »

●● الوحدة .. هذا النادى العتيد جار عليه الزمن كثيرا .. واصبح مثل « قربة المحاربين » .. كل شخص يأخذ منها رشفة ويسلمها لغيره .. الوحدة اصبحت كل موسم برئيس . وكل رئيس يبدأ الموسم به وينتهى دون ان يعرف ماذا فعل ، ومع من يتعامل .. ويأتى الجديد ، ويوعد بالعيد ، ويعود الهلاك من جديد . واصبحت الوحدة « الكيان .. النادى » تشكو وتئن .. لا من الزمن . ولكن من اهل هذا الزمن .. ليس مهما ياوحداويين ان تجتمعوا وتجددوا الرئيس .. وليس مهما ان يكون الرئيس مسؤولا كبيرا فى مكة .. وليس مهما ان يكون الرئيس صاحبا لزيد .. وجليسا لعبيد .. المهم ان تجتمعوا وتتعاهدوا على البناء الجيد .. وان تختاروا من لديهم القدرة على السير والمواصلة بالنفس الطويل ..

● ● ●

●● من اجمل اثار الفراق .. انه يجعلنا نعيش فى دائرة صغيرة جدا تمكننا من استيعاب كل الذكريات الحلوة مع الحبيب وتجعلنا نفكر بسرعة فى اجابة السؤال الحائر . الحب حقيقة أم خيال ؟

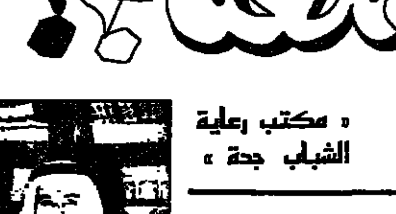
●● **خاص :**

من حقك ان تسعى من اجل الا تفشل ولكن لوحدث الفشل .. فحذار ان تفشل بدرء هذا الفشل باسرع وقت وكيفما اتفق .. لانك ستضر نفسك اولا واخيرا ..



● الاستاذ عبدالله كعكى

« مكتب رعاية الشباب جدة »


عبدالله كعكى

الست معنا .. بأن التنسيق كان معدوما بين مكتب جدة وبين الاتحاد والاهلى الاولى فى الصالة والثانية فى الملعب وكلاهما فى وقت واحد .. وعلى بطولة ؟!



« ناحى الاتحاد » :

لقد كان فريق طائرة الاتحاد « الذى تشرف عليه » يلعب مباراة هامة امام الاهلى مساء الجمعة الماضية .. وكنت تتواجد اثناء المباراة فى استاد جدة لمشاهدة مباراة اشبال القدم .. الست معنا بأن هذا تصرف خاطىء حتى ولو كنت بعيدا عن الادارة الجديدة ؟!

● الاستاذ احمد عيد

« النادى الاهلى » :

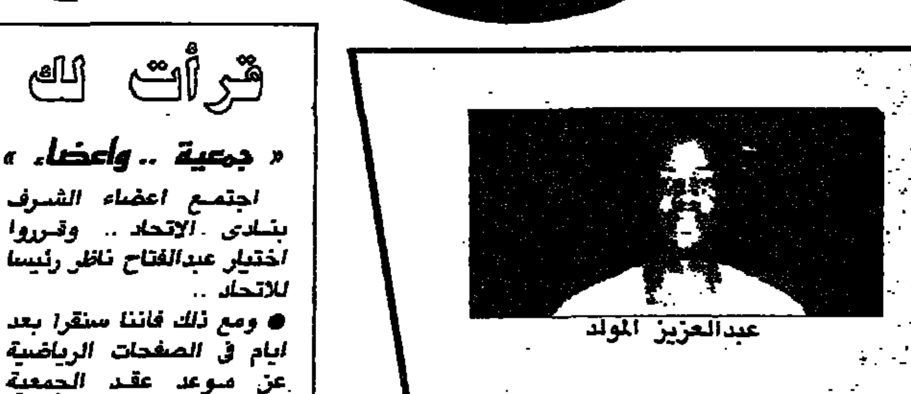
احمد عيد

لابد انك قرأت . وسمعت ما اشيع مؤخرا بأنك فى الطريق الى رئاسة الاهلى ومع ذلك لم تنف الاشاعة بل كنت تقابلها بارتياح .. اى ان الاشاعة صحيحة .. وأنت تعمل من اجلها .. الست معنا فى ذلك ؟!



« طائرة الاتحاد » :

هذا هو مدرب طائرة الاتحاد الجديد ، الذى كنت تقول عنه الكثير والكثير .. اين تضعه امام سيم جلفا .. صحيح ان للاعبين دورا كبيرا ولكن مهما يكن فسيم جافا مدرب بارع ساهمت انت فى ذهابه .. الست معنا فى ذلك ؟!



قرأت لك

« جمعية .. واعضاء »

اجتمع اعضاء الشرف بنادى « الاتحاد » .. وقرروا اختيار عبدالفتاح ناظر رئيسا للاتحاد ..

● ومع ذلك فاننا سنقرا بعد ايام فى الصفحات الرياضية عن موعد عقد الجمعية العمومية للاتحاد لاختيار الرئيس الجديد !! ترى متى يحدث هذا ؟!!

ماهى فائدة الجمعية العمومية ؟!!

لماذا لايتم الغاء هذه الجمعية مع الاعتماد فقط على « جمعية » اعضاء الشرف اذا كانت « الجمعية العمومية » لاتقوم بدورها الحقيقى .. انني لا اتحدث فى هذه الفترة عن رئيس الاتحاد بالذات .. بل اتحدث عن الكيفية التى يتم فيها اختيار رؤساء الاندية .. اننا لانستفيد من « الجمعية العمومية » فلماذا لانعتمد كلية على اجتماعات « اعضاء الشرف » . ويتم الاختيار بصورة مباشرة ؟!! لقد قرر الاتحاديون « اى اعضاء الشرف » اختيار الناظر ولا اعتقد ان الجمعية ستغير من الموقف شيئا .

وقرر الاهلاويون استمرار عبدالرزاق ابو داود .. فما فائدة الجمعية العمومية اذن ؟!

ان اعضاء الشرف يرون انهم الاحق بالاختيار لانهم يدعمون الاندية (ماديا ومعنويا) وكل من يسعى للدخول فى عملية انتخاب الرئيس .. عليه ان يدفع ويدعم النادى ماديا قبل كل شىء .. ان مايحدث الان .. هو اقتصار عملية « الانتخاب » على مجلس اعضاء الشرف .

وهذا فى رايى افضل اذا ماكانت « الجمعية العمومية » لاتؤدى ماهو مطلوب !!

عادل عصام الدين

« الملاعب الرياضية »

عبدالعزيز المولد

بدايتى مع الكرة

صاحب اليد الذهبية ونجم احد فى كرة السلة اللاعب عبدالعزيز المولد تحدث عن بدايته مع الكرة ونادى احد فقال :

كنت اتابع بشغف دورى مدارس المدينة فى كرة السلة والذى كان على اشده حيث كان يتواجد به عدد من اللاعبين المرموقين فى نادى الانصار « محتكر اللعبة » فى ذلك الوقت وعدد من لاعبى احد الصاعدين رغم ذلك لم اترك معشوقتى كرة القدم والتى كنت ازاولها على مستوى « الحوارى » وبمرور الوقت وبازدياد شعبية كرة السلة وبارتفاع مستواها فى نطاق مدرستنا الابتدائية « الفيصلية » والتى كان من ضمن لاعبيها زميلنا عبدالرحيم اللال لاحظت اننى بدأت الانجراف نحو اللعبة وبدأت التدريبات الاولية على يد استاذ التربية الرياضية بالمدرسة الاستاذ محمد المبروك لاعب الانصار السابق واصبحت من ضمن تشكيلة المدرسة ولمع اسمى على مستوى المدارس والذى ادى بالتالى الى محاولة جادة من الانصاريين لتسجيلى خاصة وان مدير المدرسة احد اعضاء ادارة الانصار وكدت ان اسجل فى الانصار لولا رغبتى فى اللعب لفريق احد الذى بدأ فى الظهور ومنافسة الانصار على مستوى المنطقة وعن طريق احد مدرسى المدرسة والاستاذ منصور الحجيلى كابتن احد السابق ومدرب مدرب الانصار الحالى تم تسجيلى لفريق احد عام ٩٥هـ ومعه بدأت فى الظهور على يد الاستاذ تحسين عثمان واتذكر اول مباراة رسمية كانت امام الانصار على مستوى الشباب فى دورى المنطقة ثم لعبت مع الفريق فى جدة امام الاتحاد والاهلى فى مباراتين وديتين اما اول مباراة رسمية ظهرت فيها وعرفنى الجمهور من خلالها فكانت امام الاتحاد قبل سبع سنوات فى اول دورى ممتاز وسجلت من خلالها ٣١ نقطة وكانت بدايتى مع المنتخب عام ٩٨هـ واول مباراة دولية كانت لى ضد المنتخب الكورى على مستوى الشباب ثم كانت بدايتى مع المنتخبات العسكرية والوطنية حتى الان .

إعداد : عبدالحميد الجهنى

ستارة

فى الحفل التكريمى الذى اقامته « عكاظ » مشاركة مع القفص الذهبى للامير طلال بن منصور .. تأكد للجميع ان ابو منصور كان محقا عندما استقال من ادارة الاتحاد .. وانه بذلك القرار ابعد نفسه عن مجموعة لاتعرف « للاسف » معنى التعامل والمبادىء .. والا فما معنى ان يكون هناك تكريم لهذا الرجل الذى اعطى واعطى وكان هؤلاء يتفرجون ويتملصون .. ومع ذلك لم تتقدم ادارة النادى بأى مساهمة تكريمية فى ذلك الحفل الذى كان من المفروض ان تقيمه ادارة الاتحاد قبل غيرها .. ولكن هذا ماحصل .. وهذه هى المبادىء التى عمل بها البعض .. وفعلا الدنيا مصالح ونفاق !!

« صياد »




عبدالعزيز السبهان

مباريات الكؤوس فى اى مسابقة من المسابقات لها طابع قوى من حيث التنافس والاعصاب .. وذلك لان ايا من الفريقين لابد وان يخرج ويواصل الثانى . ومباراة اليوم بين الاتحاد والاهلى فى بطولة كأس الطائرة هى واحدة من تلك المباريات لاسيما وان الفريقين بينهما تنافس تقليدى .. ولكن فى رايى ان الفريق الذى يلعب لافراده باعصاب متوترة دائما مايخسر النتائج لانها نقطة ستسجل ضدهم ويستغلها الفريق المنافس هذا اضافة الى ان مستوى المباراة الفنى سيتأثر بذلك سلبا او ايجابا .. واتمنى ان يدرك الفريقان ذلك وان يتساعدا جميعا مع الحكام والجماهير والمسئولين ليخرجوا بمباراة قوية تليق بمستوى الفريقين المعروف عنهما ..

عبدالعزيز السبهان

حكم دولى ـ ومراقب المباراة

هات اذنك

●● عضو سابق منذ عدة مواسم سابقة . كانت هناك محاولات جادة هذه الايام فى اعادته للوسط الرياضى فى المنطقة الغربية عن طريق النادى المنافس لناديه .. هذا العضو كان فى البداية رافضا . ولكن الجو الذى توفر له الان جعله يفكر .

●● لاعب فى الفريق الاول لقدم الاهلى يحاول هذه الايام ان يخلق نوعا من البلبلة بين افراد الفريق حيث قام بزيارة للاعب كبير وعلى وشك الاعتزال فى فريقه . وقام باصطحاب بعض اللاعبين الجدد محاولا اثارته ضد القرار الذى اتخذ بجعل « ابو » مديرا للكرة . وقال هذا اللاعب بأن هناك من هو اجدر من « ابو » بذلك . قريبا سنكشف عن الأمر .

●● احدهم يحب الظهور حتى ولو كان بطريقة مخالفة . المهم ان يرى الناس سعادته ومنصبه مهما كان الثمن فاستغل احدى الحفلات ولعب فيها بعض الادوار الاحتكارية ظنا منه بأن شيئا قد يحدث ومع ذلك نقول له النقش على البحر ليس كما النقش على الحجر .

●● لاعب فى أحد فرق الوسطى احس بأنه لن يمثل فريقه فى الموسم القادم فقام بشن حملة رهيبة على مدير الكرة بفريقه ذاكرا ان هذا المدير ضد الخبرة وضد عدد من اللاعبين .. اخر جهوده زيارة قام بها لاحد اعضاء الشرف ووقتها فوجىء بالمدير وعدد من اللاعبين على وليمة عشاء ..

ابراهيم اليوسف

هذه تجربتي

حقيقة انا لا أحمل البطاقة الشخصية معى الان وهو موقف محرج .. لكنى اذكر ماتحتويه بطاقتى .

مكان وتاريخ الولادة . الجيزة .. ١٩٥٩/٨/٢هـ

الحالة الاجتماعية : متزوج

المهنة : ضابط شرطة باكاديمية الشرطة ـ العلاقات العامة

الطول : ١٨٨ سم

الوزن : ٧٥ كجم

طبعا . ابراهيم يوسف عوض الله.. لاعب نادى الزمالك والمنتخب المصرى القومى لكرة القدم ..

●● انضممت لنادى الزمالك عام ١٩٧٢م فى مدرسة الكرة بالاشبال ثم تدرجت فى المراحل المختلفة مارا بجميع المستويات .. مثلت الفريق القومى للناشئين عام ١٩٧٧ .. وفى نفس العام انتقلت للفريق الاول فى الزمالك .. اول مباراة كانت لى مع النادى امام الاسماعيلى وانتهت بفوز الزمالك ١/صفر ، وفى عام ١٩٧٨م انضممت الى المنتخب القومى وكانت اول مبارياتى امام يوغسلافيا ..

●● ابرز النجوم الذين تأثرت بهم « طه بصرى ـ على ابو جريشة ـ حسن حمدى » .

●● اجمل مباراة لعبتها على مستوى مصر كانت مباراتنا مع الاهلى (٨١/٨٠م) وفيها فزنا ٢/صفر .. كذلك مباراتنا مع المقاولين فى نفس العام وفزنا ٢/١ واحرزت هدفى الزمالك .. وعلى المستوى العربى ضد فريق القادسية الكويتى « ٨٤/٨٣ » والتى فاز فيها الزمالك ٣/صفر .. وعلى المستوى الدولى .. لقاء مصر والمجر والذى فازت فيه مصر بهدف سجلته انا .. وايضا لقاء مصر وزامبيا والذى انتهى لصالح مصر ٢/صفر ..

●● اجمل هدف سجلته فى حياتى كان فى مباراة الزمالك والقادسية والتى اشرت اليها سابقا ..

●● ابرز الفرق العالمية فى نظرى البرازيل .. وفرنسا .. وابرز النجوم زيكو .. فالكاو . مارادونا .. سقراط .. بلاتينى . باساريللا ..والأخير هو نجمى المفضل عالميا ..

●● اطرف موقف صادفنى كان فى السودان .. فكنا مع النادى فى مباراة ودية مع المريخ . وقام فريقنا بأخذ ضربة البداية مرتين فى الشوط الاول والثانى ولم يفطن حكم المباراة لذلك ولا اللاعبون ..

●● الكرة المصرية الان فى ازهى عصورها وهى تتقدم باستمرار وتمثل مع الجزائر مدرسة كروية حقيقية ..

●● الكرة اعطتنى الشهرة وحب الناس واخذت منى ازهى فترات حياتى .. ولكن احمد الله عن انى لاعب كرة .

●● لا اؤيد الاحتراف فى البلدان العربية لان الظروف المحيطة باللاعب العربى لاتسمح له بذلك ..

●● الكرة العربية تتقدم بخطوات ثابتة واتمنى لها الاستمرار للافضل وابرز الفرق العربية بدون ترتيب مصر . السعودية . الجزائر . المغرب . الكويت . العراق ، تونس .

كلام الغضب

●● قلبك ياهذا ..
ان لم يكن من الفولاذ .. فلا تطق مرأى حطام دبابة او طائرة مدمرة !!

● قلبك يا هذا ..
ان لم يكن قاطرة جنود .. ومنفضة سجائر .. فانك سوف تقلب الطاولة على كل من الهى فمك المفتوح بعظمة .. ونحر لك اعتدة ونخائر ودبابة !!

●● قالت المضيفة الجميلة بصوتها الناعم الرقيق لركاب الطائرة : « اربطوا الاحزمة » .. واشارت الى طريقة الربط بحركة وخفة رشيقة .. احد الركاب لم يتمالك نفسه صائحا : كفى عن الهذيان .. اننى اجيد شد الحزام قبل ان اعرف ركوب الطائرة .. الا يكفى ان نشد الاحزمة ونحن على الارض .. حتى تطاردنا لعنة شد الاحزمة ونحن صاعدون الى الفضاء !؟

●● ومدت المتسولة يدها لتناول فتات الرغيف الملقى على طاولة المطعم .. لكن احدا من الخلف وكزها بعصاه .. ونهرها بلسان جارح غضوب بأن تعيد الفتات الى موضعه .. ولم يكن ذلك الاحد الا متسولا آخر .. انقض لاختطاف فتات الخبز كانقضاض النسر على الفريسة .. ذلك انه ليس بوسع الجائع الا ان يأكل الجائع .. ومن بقى منهم على قيد الحياة فانه يتغذى على سماع الاناشيد الوطنية والاغانى الحماسية قبل اذاعة البلاغات الحربية في معركة الحرب المقدسة لحماية « السيادة » وتأمين « الاستقلال » على كل « تراب » الوطن !!

●● في خندق واحد تعيش الارواح المجندة .. الموت للاعداء .. والجوع للوطن ولتحيا الدبابة والطائرة .. ويفنى الانسان !!

علي مدهش



سؤال يهمك

ماهى حدود رجل المرور لرصد المخالفة ؟

ابن رجاء الحربى

● سامى المهنا - « الرياض » .

■ هل من حق رجل المرور ان يعنف المواطن مهما كان حجم المخالفة .. وماهو راى المسئولين في الاخطاء الفردية التى تقع من رجال المرور التى تطبق بحق المواطنين ؟

■■ على هذا السؤال يجيب سعادة العميد محمد بن رجاء الحربى مدير الادارة العامة للمرور فيقول

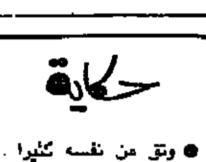
- كما يعلم الجميع بان رجل المرور هو مواطن بالدرجة الاولى وكونه يقوم بمتابعة تنفيذ النظام من خلال الاختصاص الامنى الذى تلقاه في التدريب والتعليم لا يجعل منه رجلا لا يشعر بمشاعر المواطنين

وليس ادل على ذلك من وقوفه الوقت الطويل - ليلا ونهارا - لتقديم الخدمات للجميع من السائقين ليصلوا بسلامة الله الى غاياتهم ، مع اننا ندرك تماما بان الخدمات الكثيرة التى يقدمها رجل المرور تلقى الكثير من الاستحسان والاستجابة والتقدير من الاخوة المواطنين .. لكن هناك في المقابل - تصرفات فردية تجعلنا لا نقيس سمو الخدمات وعظمتها التى تقدم للجميع '

ان هذه التصرفات « الفردية » التى قد تكون عنيفة احيانا مردها حسن النية من رجل المرور في تأمين السلامة ومع ذلك نحن لا نقرها تماما ونعتبرها حالة شعورية فردية وفي كل الاوقات نحاسب رجل المرور الذى يخطىء في تقديم خدماته وعونه لاخوانه المواطنين ونود ان نطمئن الجميع بان الكثير من ابنائنا رجال المرور تعد لهم الدورات التى تجعلهم على فهم كبير بواجباتهم واداء خدماتهم وفق المستوى المتطور الذى وصلت اليه بلادنا الغالية .

معادلة

قسم + حنث - امانة = جريمة



حكاية

● وثق من نفسه كثيرا .. وهو يوزع « الطيبة » على الآخرين وكأنه يوزع الحلوى وحبات « الشوكلاته » على صغار الصبية في الحارة .. كل همه ان يسعد من يقابله حتى ولو بابتسامة . بكلمة حلوة .. الاذى عدوه رقم واحد والجحود يرفض ان يرده بمثله . يحب ان يفعل الخير ويرميه في البحر لا يقايض ولا يساوم في اخلاقه واعماله الانسانية النبيلة ..

يصل الرحم ويواسى الضعيف . ويمسح الدمعة عن كل قلب مكلوم . ولا يريد من وراء اى عمل نبيل مقابلا ينتظره .

ولانه واحد من الناس ومع الناس وللناس .. شاءت الصدف ان يكون له حاجة عند واحد من اقربائه وحاجته تلك مرتبطة بانسان اخر قصده لادائها . وكان يتصور ان امره مقضى لا محالة .. لكنه اصيب بخيبة امل واحباط حين سمع صوت الرجل وهو يتسلل من خلال سماعة سكرتيره قل له اننى مشغول باجتماع .. لان هذا « الطيب » هو الشخص الوحيد في حياتى الذى لا احب ان ارى وجهه "

أخبارهم



● صاحب السمو الملكى الامير محمد ابن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية .. قام بزيارة لصاحب السمو الامير عبدالمحسن بن جلوى وقدم لسموه تعازيه في وفاة اخيه سمو الامير تركى بن عبدالله بن جلوى .

● اجتمع معالى وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقرى مع سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى المملكة .. وبحث معه مجالات التعاون القائمة بين البلدين .

● على شرف الفنانة الكبيرة سهير البابلي يوم امس الاول أقام الاستاذ احمد فراج مدير عام الاذاعات الاسلامية حفل عشاء .. وقد شملت الدعوة رجال الصحافة والاعلام .. والفن وذلك بمناسبة زيارة سهير للمملكة بغرض اداء العمرة .

● الاستاذ عبدالله محمد باشراحيل اقام حفلا تكريميا للاستاذ عبدالمقصود خوجه وذلك بمنزله بمكة المكرمة مساء امس .. وحضر الحفل عدد من الادباء ورجال الاعمال ..

● اجتمع وكيل وزارة الخارجية عبدالعزيز الثنيان بمكتبه بالوزارة مع وفد لجامعة الدول العربية الذى يزور المملكة حاليا .

وحضر الاجتماع رئيس الادارة الاقتصادية والثقافية بالنيابة بوزارة الخارجية مامون كردى ..

● يلقى الدكتور زغلول النجار استاذ علوم الارض بجامعة البترول والمعادن محاضرة علمية تحت عنوان « الاسلام واسس التفكير العلمى » مساء يوم غد الثلاثاء بقاعة كلية الشريعة بالرياض



الامير محمد بن فهد

ابراهيم العنقرى



عبدالعزيز الثنيان

عبدالمقصود خوجه

المسمر

أسئلة .. ؟

مَنْ قتل النطفة في جوف الأمة ؟
مَنْ حمّل العقم الى رحم الكلمة ؟

مَنْ أجهض في الليل بيانات العتمة ؟
مَنْ نسج الويل على كتف الارض وزاول

تشويه العصمه ؟
ومن اغتال بشرفتنا اجمل غيمة ؟
اسألكم ..

كم مرّ علينا والنصر الغائب لم يحضر ؟
كم مرّ علينا وقطار العودة لم يعبر ؟
كم مرّ علينا والقمر الطالع لم يكبر او يصغر ؟
اسألكم ..
عمّن ارقصنى فوق الشوك على انغامى الشرقية
في ليلة حب غجرية ؟
عن طلقة بنت تلهث خلف الدنية ؟
عن ربع قصيدة شعر حملت روحا عصرية ؟
اسألكم ..
واعض على شفتى .. اشتاق مواويل واغنية
وصباح الوعد الرافض يتلو ليل الامية
اسألكم ..
واصب على شمعى الجوية وقمية

ابراهيم عمر الصعابي

العمير يواصل التأليف .. للاستفزاز فقط !

● اعتاد الكتاب اهداء مؤلفاتهم بكلمات رقيقة الى المهدى اليهم من الزملاء والاصدقاء .

لكن الكاتب على العمير يشذ عن هذه القاعدة بكلمات استفزازية ربما كانت نوعا من الدعابة والظرف « ! آخر هذه الاهداءات تقول :

يسرنى ان استفزكم باهدائكم الطبعة الثانية لبعض كتبى التى تحفل بموضوعات سبق ان جرعتها للقراء المساكين على شكل مقالات في المجلات والصحف ثم على شكل كتب طبعة اولى ثم على شكل كتب ايضا ولكن طبعة ثانية ..

العمير قال ايضا : ما دامت شهامة القراء لا تزال تحتملنى وتحتمل افاعيلى بهم فسأواصل المسيرة !

المطبوعات الجديدة لدار العمير للثقافة والنشر « لصاحبها على محمد العمير » هى : على الماشى . مناوشات . حصاد الكتب . سنابل الشعر ..

كلمة الله

● توجيهات من وزارة الداخلية ستصدر بضرورة التركيز على رفع كفاءة وقدرة رجل الامن في كافة المجالات وخاصة في المجالات التى لها علاقة ومساس بحياة المواطنين والوافدين وذلك لتوفير الحياة الآمنة لهم .

خرابيش

● « هذه الزاوية .. يهمها معاكستكم .. واللى ما يعجبه الحال .. يدق راسه في الحيط » .

■ قاسم احمد الضريبى - الدمام :
- اوراق الخريف .. لماذا هى صفرا ؟!
- « ابوها » الربيع مات .. وما تبغاها تحزن ؟!

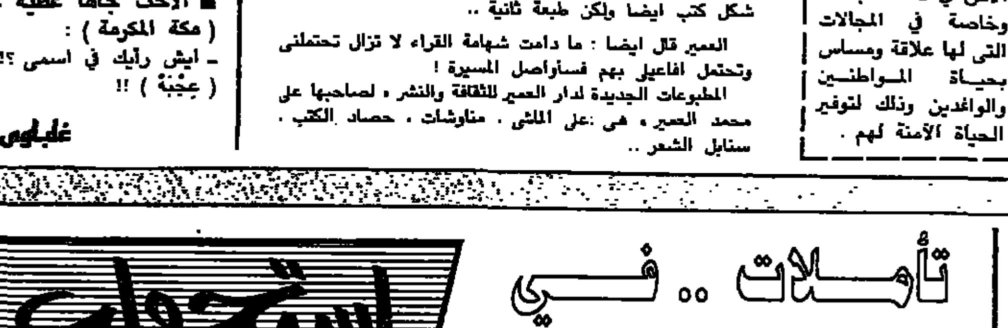
■ امل سعيد عريضة - المدينة المنورة :
- البث التليفزيونى عن طريق « عربسات » تأخر ..
- ما تخلى عنك .. امال .. وعريضة ..

■ حماد سعود البلوى - ينبع :
- يا اخى « صرعتنا » بغلبتك ..
- وهو انت لسه شفت حاجة ؟!

■ اكبر على الفضلى - جدة :
- تحب تجلس على كرسى دوار .. وليه ؟!
- جدا .. جدا .. والا كيف راح اشوفك حواليه !!

■ الاخت جاها عطية جان (مكة المكرمة) :
- ايش رأيك في اسمى ؟!
(عجّبة) !!

غلباوى



الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار

الامير سطام يسلم « عكاظ » درع اسبوع المرور الخليجى

عكاظ - « الرياض » :

نظرا للجهود الاعلامية التى قامت بها « عكاظ » من حيث التوعية المرورية والدعوة الى السلامة حفاظا على الارواح والممتلكات خلال اسبوع مرور مجلس التعاون للعام الحالى ١٤٠٥ هـ فقد قدمت ادارة مرور الرياض درع اسبوع المرور الى الجريدة خلال الحفل التكريمى الذى اقيم بمناسبة اختتام الاسبوع بالرياض .

وقد سلم صاحب السمو الملكى الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض الوسام للزميل سامى المهنا مدير مكتب « عكاظ » بالرياض درع اسبوع المرور خلال الحفل . كما اعرب سموه عن شكره وتقديره لرجال الصحافة والاعلام الذين ساهموا بجهود مشكورة خلال الاسبوع .

وقال سمو الامير سطام ان رسالة الصحافة عادة ما تكون نبيلة وهادفة من اجل الصالح العام بالاضطلاع بمسئولياتها ومواكبتها لجهود اجهزة الاختصاص الاخرى وتعاونها معها لما فيه مصلحة مجتمعاتها وبما يكفل تحقيق اقصى درجات الامن والاستقرار والرخاء لجميع المواطنين والمقيمين على حد سواء .

الامير سطام

الدرع

المقدم

لـ « عكاظ »

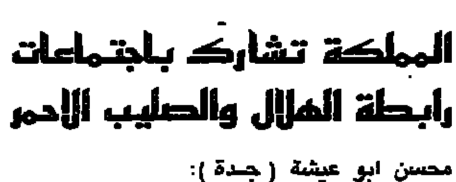
جريدة عكاظ



طبق خيرى للبنان

قررت لجان الطالبات في جمعيات المحاسبة والادارة والاحصاء بجامعة الكويت تنظيم مهرجان لطبق الخير يخصص ريعه لصالح المسلمين في جنوب لبنان .

وسيقام المهرجان في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المقبل في الخيمة الواقعة بملعب كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ويتضمن حملة لجمع التبرعات .



المملكة تشارك باجتماعات رابطة الهلال والصليب الاحمر

محسن ابو عيشة (جدة):

تشارك المملكة في مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية السادس عشر الذى يبدأ اجتماعاته غدا في تونس ..

ويبحث المؤتمر تقرير الرابطة الدولية عن الاعمال التى قامت بها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا . وتقرير اللجنة الدولية والتعديلات المقترحة على دستور الرابطة ونظامها الداخلى . واستعمال اللغة العربية في الرابطة . ومساعدات الاغاثة وتحديد زمن ومكان المؤتمر القادم ومناقشة المقترحات الصادرة عن جمعيات الهلال الاحمر في دول مجلس التعاون الخليجى .

موسكو تحتفى بصاحب قلعة سورامي

احتفت كل دوائر موسكو ذات الصلة بالسينما بالسينمائى الارمنى سيرجى باراد جانوف بعد ان ظل لوقت طويل غير مرغوب فيه وذلك اثناء عرض فيلمه الاخير « قلعة سورامي » .

وبعد خمسة عشر عاما من الصمت يقدم باراد جانوف « ٦٠ عاما » الذي سبق ان الف « خيول النار » و« سيات نوفا » للشاشة اسطورة تحكى تاريخ المملكة الجيورجية القديمة .

هو .. وهي

● الوقاية والسلامة :

● ماذا قال الدكتور حسن عزنوى نائب مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية والسيدة حرمه عن هذا الموضوع ..

هو :

الوقاية شيء اساسى للرجل ولاسرته داخل وخارج المنزل فالوقاية اما ان تكون شخصية بصفته عضوا في المجتمع وتتمثل بالمحافظة على المنزل وافراد عائلته من حيث سلامتهم الصحية والمراجعة الدورية له ولاسرته وكذا المحافظة على انواع الطعام والوقاية من الحريق ووقاية الاطفال من التعرض للسموم والادوات المنزلية .. والوقاية الاخرى تكون خارجية اى خارج المنزل وذلك في المحافظة على آداب الطريق واتباع قواعد السلامة اثناء قيادة السيارة او اثناء المرور بالشارع وايضا الوقاية في اطار العمل والمحافظة على الوقاية من الامراض المعدية التى قد يتعرض لها خارج المنزل وقد ينقلها بطريقة عفوية الى اسرته ..

هى :

المرأة يقع عليها عبء كبير في الوقاية والسلامة سواء داخل المنزل او خارجه والعبء الاكبر في المحافظة على اطفالها وبقية اسرتها . فالوقاية داخل المنزل تكون باتباعها الطرق السليمة بالمحافظة على الادوية والمساحيق التى تستعمل في الغسيل التى يتضرر منها الاطفال .. ايضا الوقاية من تسوس اسنان الاطفال وتنمية الوعى الصحى فالمرأة تعتبر مدرسة لاولادها وان تحافظ على كيفية اعداد الطعام الجيد لبناء الجسم السليم والصحيح داخل الاسرة بالاضافة الى المراجعة الدورية للطبيب .



د . حسن غزنوى

ضرب حتى الموت واشعال النار بالجثث !

من المقرر ان يكون قد دفن امس ستة من السود قتلوا في اعمال عنف في الآونة الاخيرة في اقليم الكاب في جنوب افريقيا مما يهدد باحتمال تجدد اعمال الشغب التى ادت الى مقتل ٢٦ شخصا على الاقل خلال الايام الثلاثة الماضية .

وقال متحدث باسم البوليس ان سبعة اشخاص قتلوا امس وان ثلاثة منهم ضربوا حتى الموت واشعلت فيهم النيران . كما قتل شخصان آخران برصاص البوليس وعثر على جثتين متفحمتين في ضاحية بالقرب من ويتنهاج .

وكان البوليس قد فتح النار يوم الخميس بالقرب من ضاحية ويتنهاج للبيض في مواجهة حشد يتراوح عدده بين ٣٠٠٠ و٤٠٠٠ شخص من السود مستخدما بنادق نصف آلية مما ادى الى مقتل ١٩ شخصا .

وكان الحشد يعتزم القيام بمسيرة من ضاحية الى اخرى لحضور جنازات وهو الامر الذى حظر قاض محلى القيام به . وتلك هى الجنازات التى كان من المقرر اقامتها امس .

وقال متحدث باسم البوليس انه يأمل ان تتم مراسم الجنازات دون تكرار مذبحة الخميس وقال يمكنهم التوجه الى هناك دون المرور عبر ويتنهاج

معركة بالرصاص بسبب طاقم طوربيد صينى !

إجرت الصين وكوريا الجنوبية امس مفاوضات بشأن مصير زورق طوربيد صينى موجود الآن في كوريا الجنوبية و١٣ من ملاحى الزورق نجوا من معركة نشبت على ظهره قتل فيها ستة افراد وجرح اثنان .

وقال دبلوماسيون غربيون ان المفاوضات تجرى عن طريق هونج كونج وسط علامات على ان الجانبين حريصان على التقليل من شأن المشكلة والحيلولة دون تأثيرها على العلاقات التى تتحسن بين البلدين بصورة مستمرة .

وكانت سفن البحرية الكورية قد سحبت الزورق الذى يبلغ وزنه ٤٥ طنا الى كونسان امس بعدما وصفته حكومة سيول بانه معركة بالرصاص على متنه . لكن الحكومة استبعدت وجود دوافع سياسية وراء الحادث .

وقدمت كوريا الجنوبية احتجاجا شديد اللهجة الى الصين بسبب دخول ثلاث من سفنها المياه الكورية وطلبت تقديم اعتذار عن الحادث .

ويقول احد الدبلوماسيين في بكين ان طلب الاعتذار قد يتسبب بعض الصعوبات .

وقال دبلوماسيون في سيول ان الاتصالات الاولى بين سيول وبكين جرت عن طريق الولايات المتحدة واليابان .

واضافوا قولهم لكن يجرى تبادل الرسائل الاخيرة عن طريق وكالة انباء الصين الجديدة في هونج كونج . والوكالة تمثل الصين في المستعمرة البريطانية .

وقال مسئولون اليوم ان عضوى طاقم زورق الطوربيد الجريحين يتعافيان من جروحهما بعد جراحة اجريت لهما في مستشفى كونسان لعلاج جروح ناتجة عن طلقات نارية .

وفاة اول وزيرة سوداء في امريكا

عن عمر يناهز الستين عاما توفيت في واشنطن باتريتشيا هاريس اول سيدة سوداء عينت في منصب وزارى في الولايات المتحدة على اثر اصابتها بمرض السرطان .

وقد حصلت باتريتشيا هاريس على منصبين في حكومة جيمى كارتر .. فكانت وزيرة للاسكان والتنمية الحضرية ثم وزيرة للصحة والتربية والشئون الاجتماعية .

وتجمع الآراء على ان باتريتشيا هاريس نجحت في اعادة تنظيم وزارة الاسكان والتنمية الحضرية .. ومكافأة لها على ذلك كلفت بوزارة هامة هى وزارة الصحة والتربية والشئون الاجتماعية التى تتضمن ميزانيتها ميزانية الامن الاجتماعى والمساعدة الطبية .

سؤال وجائزة

■■ السؤال : ماذا تعنى كلمة « لوجستيك » ؟!

■■ الجائزة خمسمائة ريال .. للرسالة الفائزة ..

■■ المطلوب ابعث باسمك وعنوانك (وصورتك بالنسبة للرجال) .. وانتظر الحظ ..

■■ العنوان عكاظ « العدد الاسبوعى » زاوية (سؤال وجائزة) (ص . ب ٩٢١٨) .

[طالع الرسالة الفائزة في الداخل]

تأملات .. في حوار الجفري .. وغادة السمان

بمقتضى حق الدفاع عن النفس . وحماية المجتمع من شرور دوافع لا انسانية . كان منشأ الحروب منذ ان اهتدى الانسان الى التفكير فيما حوله . وحماية ما يمكن ان يكون مكتسبا له . وضرورة صيانة مكتسباته هذه لكن - وبعيدا عن تفاصيل تلك الحروب - فانها كانت محدودة وضيقة في زمانها ومكانها وناسها ومجتمعها ولم تتجاوز ان تكون حماقات لا تلبث ان تغيب وقد خلفت في اعقابها خسائر ضئيلة . وضرراً لا يتأثر به طرفا صراع . على نحو يترك اثراً له في الزمان والمكان . ذلك حين كان الانسان بدائيا وآلته كذلك .

وفي سياق ما شهده الانسان من تطور . وما مس آلته من التطور ايضاً كان فكره وتفكيره مسرحاً لهذه النقلات المتتابعة . واذابه يرى ضرورة الحرب عند كل مناسبة . ليس من بينها صيانة مكتسباته بالتأكيد . او حماية ناسه ومجتمعه . واصبحت الحروب - نتيجة لذلك - نزعة غير انسانية . واطلاقاً لا مبرر لها .

وفي الزمن الذى تشكلت فيه هذه النزعات . ونهض انصارها ودعاتها . نبت من بين تلك المجتمعات . وتداخل في نسيجها . مفكرون مبدعون . وفلاسفة . وانسانيون . كلهم يشجب تلك الافكار . والنزعات اللئيمة والخبيثة معاً . وكان ان تولدت مذاهب فكرية يعمر توجهاتها قلق حاد لما وصل اليه حال الانسان من هلع وخوف يقض حياته . ويهدد مصيره . ربما بالفناء دون شك . واصبحت الحرب - وعند مفترق الطرق - واحدة من اسباب كثيرة في نشوء هذه المذاهب . وهذه الفلسفات . واقربها الى الذهن والذاكرة [الفلسفة الوجودية] . التى برز من دعاتها : كيركيجارد . هرجر . كارل يسبر . اورتيجا . كامو . وسارتر . ولم تفترق فلسفتهم - وان تعددت طرقها ومسالكها - من ان تنعى على الانسان شقاءه وهو يعلم انه يرتد عليه دون جدوى . وجهده وهو يعى انه ضائع . وعمله وهو على يقين من انه لن يبلغ شيئا بعمله هذا .

وفي سياق هذه المقدمة . اعتقدت - خطأ او صوابا - اننى امهد بالاثنين من جيل القلق . وقد قهرهم سلوك خاطىء بما انطوى عليه ذوو النفوس الشريرة . فاعتقدوا ان ما يعيشونه من رصد لحركة ذلك الهيجان البربرى . وان ما يثابرون على تغذية عقولهم به - في حركة استيعاب لما يدور حولهم - هو الاساس الطبيعى . فيما يتوجهون به الى قارئهم . وبما يكتبون . وثنائى جيل القلق الذى اعنى هنا . هما . عبدالله الجفرى . وغادة السمان . من خلال حوار اداره الاول . وفلسفة - الاخرى - تغطية الحوار . الذى نشرته مجلة المجلة في واحد من اعدادها قبل اسابيع قليلة .

وعبدالله جفرى في جانبه المرئى . والذى نلتقى معه صباح كل يوم في (ظلاله) . هو كاتب مشرق . يؤنق عباراته ببراعة . ويلبسها نسيجا ورديا بنفسجيا . حتى نحس وكأنه يوقظ فينا كوامن حب الحياة . وهو في ذلك يشبه امسية صيف . تلك التى عبر عنها سيرن أبى كيركيجارد بأنها توقظ الشعور بما هو شاعرى ساحر . وان هدوءها يسكن النفس الثائرة . وانها تمسك بزمام الخيال الشارد وتجذبه الى الارض وطنه الاصيل . وتعلم العقل الجائع ان يقتصر على القليل وتهب الانسان السجو . لانه عندما يأتى المساء يتوقف الزمن وتبقى الابدية . ويبقى ذلك هو الجانب الذاتى في حياة الجفرى . لكن عباراته المتألقة . تتواصل في امتدادها مع ما لامس خيال الرومانسيين فتحس وانت تقرأه انه قد سما الى ابداع شاعر الصين القديم « دوانشن » .. وهو يردد .

اقطف الاقحوان تحت السياج الشرقى
ثم اسرح الطرف طويلا في تلال الصيف البعيدة
واملأ صدرى من هواء الجبال النقى عند مطلع الفجر
وارى الطيور تعود مثنى مثنى
ان في هذه الاشياء لمعانى عميقة
لكننا اذا شئنا التعبير عنها خانتنا الالفاظ فجاة ..

لكن عبدالله جفرى في جانبه غير المرئى . شيء آخر . لازلنا نعشق ان نفهمه . ولما نصل بعد الى تحقيق هذا العشق . وهو انه محارب من طراز عنيد . حمل القلم منذ بواكير حياته . وارتضى تبعات ذلك . ولازال يحارب بقلمه حتى اليوم . ولكنه لم يسقط ابدا .

وارتضى الجفرى لنفسه ان يكون علامة على الطريق لهذا الجيل الذى اضناه القلق . وان يكون واحدا منهم . بما انطوى عليه من ثقافة ووعى . واستطاع بهذه الاداة الجيدة . ان يرسم بسمة على شفاه ناسه ومجتمعه . وهو في الوقت ذاته عجز تماما ان يكون له نصيب منها . وانطوى - راضيا مختارا - على الامه يستمد منها معاناته ويبعث بها سلوى عن كل حزن الى الذين احبهم . وكأنه واحد من شخوص كيركجارد في بعض اعماله . يردد - وعلى الدوام - « اننى اعطيت كل شيء . وهيىء لى كل شيء لتنمية روحى واغنائها على خير نحو مستطاع . ورغم تفضيلى للالم . والعذاب فانى استطيع ان اقول انى واجهت الحياة بجسارة . مرفوع الرأس . جرىء الكبرياء . ولم افقد الايمان في اية لحظة » .

هذا هو عبدالله عبدالرحمن جفرى في جانبه الآخر . او هكذا اعتقدت . واقتنعت . خطأ .. ام صوابا .

* * *

وفي الحوار الذى اداره عبدالله جفرى . وفلسفت غادة السمان الاجابة عليه . فان غادة السمان وقد احستها جزءا من فلسفة اورتيجا الاسبانى . لم تكن هى صاحبة العبارة . حياتنا حوار . احد المتحاورين فيه هو الفرد . والآخر هو المنظر والبيئة والمحيط .. صحيح ان العبارة لصاحبها اورتيجا . او خوسيه اورتيجا اى جاسيت . لكنى اخاطر هنا واقول . انى ما من مرة قرأت هذه الاديبة في بعض اعمالها الا واحتوانى شعور بالمكابرة ان غادة السمان هى صاحبة العبارة . او انها ابتكرتها من جديد . لانها في هذه العبارة . او من في خلالها . كانت تتساءل . الى متى يظل صراخ هذا الجيل علامة على قلقه وحزنه . واستطاعت غادة باكثر من ذلك وفي بعض من اعمالها . ان تصور اليأس صورة في المكان والزمان . وكأنه ميلاد مسرحية . لابد ان يكون عنوانها « الانسان .. والحرية » .

ولئن كانت هذه الاديبة . قد برعت . في معالجة مشاكل الانسان . فلأنها حاولت ان تلمس اسبابا لضيقه . وهربه . وخوفه . واكتئابه . وان كانت - حقا - لم تجد اسباب ذلك .

وغادة السمان في ثنايا حروف حوارها .. لا تشك وانت تتابع اجاباتها انها هى الاخرى . واحدة من جيل القلق والرفض . واذا كان اورتيجا قد صنف هذا الجيل في عبارات تقول « اينما وليت فكرك وجدت تجمهرا وامتلاء . فالمدن مليئة بالسكان . والبيوت بالساكنين . والفنادق بالنزلاء . والقطارات بالركاب . والطرقات بالمارة . والشواطىء بالمستحمين . وعيادات الاطباء المشهورين بالمرضى . فان اورتيجا كان في نهاية هذا يرى ان التراقع علامة قوة . وليس علامة انحلال . ومع هذا كانت الرؤية لهذا الوصف عند غادة السمان . ان الظاهرة على هذا النحو . لا يمكن القول بها اطلاقا . وان الظاهرة وان كانت في عمق مدلولها ومز للرفض والقلق . الا ان الرفض والقلق في بعض جوانبه السلبية مسلك خاطىء . وحوار اخرس تنعدم به المعايير . وعندها لا يكون ثمة حضارة اذا انعدمت المعايير التى يستند اليها الناس ولايكون ثمة حضارة اذا فقدوا احترام المواقف العقلية التى يفترض الرجوع اليها في الجدال .

وهذه غادة السمان .. في بعض مظاهر حوارها الذى قرأت . وعساى لا اكون جانبت الصواب .

استجواب

[redacted]

علي عمر جابر

حلم

● بينما كنت سائرة في احد ازقة المدينة المنورة .. اعترضت طريقى امرأة وكوتنى بسيخ حديدى محمى على موقد بجوارها .. فهرعت الى امى واخبرتها بالأمر . فاشارت على باقتياد اختى الى تلك المرأة لكيها كعلاج لمغص مزمن تعانى منه .. ففعلت ثم افقت مذعورة من الحلم .. كما حلمت مرة بانى امسك ثعبانا ضخما من فمه دون خوف .. كما حلمت بانى خطبت لرجل اشقر يماثلنى في عمرى الحقيقى والبالغ تسعة وعشرين عاما ..

ز . ا . الجابرى

○○ واضح من حلمك الاول انك انسانة شجاعة ودائما تقدمين على المخاطر بقوة وتضحية بنفسك من اجل غيرك .

وقد ثبت هذا من خلال تعريض نفسك لمخاطر المجهول الممثل في الثعبان وهذا دليل الشجاعة او انك تسعين ان تكونى كذلك .

ومن الحلمين ايضا يتضح انك تعانين من قلق اكتئابى وهذا يظهر في رؤيتك للاحلام المزعجة التى فيها تعرض للمخاطر ومن الممكن ان يكون هناك تخوف من المستقبل حيث انك حتى سنة ٢٩ سنة ولم يحدث زواج حتى تاريخه ولكن بالمقارنة بأصدقائك واقاربك فهناك تأخر في الزواج وايضا واضح انك شخصية يعتمد عليها ومسئولة تجاه العائلة بمسئولية اكبر منك حيث انك قد تضطرين الى تعريض نفسك للمخاطر مرة اخرى لشفاء اختك وهذا مرتبط بالبيئة حيث ان هناك اناسا كثيرين يعتقدون في الكى كعلاج للامراض المستعصية ومنه شفاء .

وكذلك حلمك بانك خطبت لرجل اشقر هو شيء في داخلك لتحقيق امنية معينة تتمنين تحقيقها في الواقع

عكاظ تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م

المدير العام إياد أمين مدني

رئيس التحرير هاشم عبده هاشم

نائب رئيس التحرير بدر أحمد كريم

مساعد المدير العام محمد الحسون

مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان علي محمد مدهش أيمن محمد حبيب

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر